طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي
(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه و علق عليه و رتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان
الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكره (الهند)

طبع
بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
تحت إدارة
السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
و قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥ / ج / ٧ / ١

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي
(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه و علق عليه و رتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان
الأستاذ في القسم العربي (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكره (الهند)

الجزء الأول

طبع
باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
تحت إدارة
شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م

١ ـ فهرس العناوين

٢ – فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول
من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

أحمد

الحسن

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة

(حرف الطاء)

(حرف العين)

عبد العزيز

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٥٦	عبد الله بن محمد بن على ، أبو الفتوح ، الثعلبى ، الربعى ، البغدادى اليمنى	٣٤١
١٥٧	عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد المروزى المعروف بعبدان	٣٤
١٥٨	عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم ، أبو محمد الصعبى	٣٥٨
١٥٩	عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، الجرجانى	٢٨٩
١٦٠	عبد الله بن يوسف بن عبد الله ، أبو محمد ، الجوينى	٢١١
١٦١	عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الفضل المقدسى ، الهمدانى	٢٩١
١٦٢	عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، ضياء الدين ، أبو المعالى ، الجوينى ، إمام الحرمين	٢٧٥
١٦٣	عبد الملك بن محمد بن عدى ، أبو نعيم الجرجانى الإستراباذى	٨٠
١٦٤	عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الرويانى	٣١٨
١٦٥	عبد الواحد بن الحسين ، أبو القاسم الصيمرى	١٧٧
١٦٦	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفارسى ، الفامى	٢٩٢
١٦٧	عبد الوهاب بن محمد بن عمر ، أبو أحمد البغدادى	٢١٥
١٦٨	عتبة بن عبيد الله بن موسى ، أبو السائب الهمذانى	١٠٢
١٦٩	عثمان بن سعيد بن بشار ، أبو القاسم الأنماطى	٣٥
١٧٠	عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو ، المصعبى	٣٦٠
١٧١	على بن أحمد ، أبو الحسن ابن المرزبان ، البغدادى	١٣١
١٧٢	على بن أحمد بن خيران ، أبو الحسين ، البغدادى	١٢٠
١٧٣	على بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن ، الواحدى	٢٧٧

محمد

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

منصور



تصدير

الحمد لله و سلام على عباده الذين أصطفى ، و بعد

لما حصلت على شهادة ماجستير فى الأدب العربى من الجامعة الإسلامية بعليكره سنة ١٩٦١ م ، سمت نفسى إلى القيام بعمل على ينفعنى أنا و غيرى من العلماء الباحثين ، فتوجهت إلى الدكتور عبد العليم - تغمده الله برحمته - و كان وقتئذ رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة ، و أفضيت إليه بما كنت أرغب فيه و أسمو إليه ، فسألنى عن الموضوع الذى أحبه ، فأشرت إلى الفقه ، فأوصانى - بعد تفكير قليل - باعداد بحث عن « حياة الإمام محمد بن الحسن الشيبانى (م ١٨٩ ﻫ) و أعماله » ، و بعثنى إلى الأستاذ الدكتور مختار الدين أحمد ليرشدنى إلى الخطوط الأولى للبحث ، فدعانى الدكتور إلى مقره مساء ، و ذهبت إليه فناقش طويلا حول موضوعات شتى ، و سلط الأضواء على معالم الطريق فى إعداد البحث عن الإمام محمد ، و لكن أغرانى - مع ذلك - بتحقيق مخطوطة قديمة ، و نوه بأهمية هذا العمل و فوائده . فعدت إلى الدكتور عبد العليم - رحمه الله - فى اليوم التالى ، و استطلعت رأيه فيما إذا آثرت تحقيق مخطوطة على تأليف كتاب فى « حياة الإمام محمد و أعماله » . فوافقنى على ذلك ، و جعلنى تحت إشراف الأستاذ الدكتور مختار الدين أحمد ، و تقدم إليه بأن يختار لى مخطوطة مهمة ، فأشار الأستاذ - بعد روية و طول نظر - إلى تحقيق « طبقات الشافعية » للمؤرخ الشهير ، و الفقيه الشافعى الكبير ، تقى الدين أبى بكر بن أحمد الأسدى المعروف

بابن قاضى شهبة (م ٨٥١ ﻫ) من معاصرى ابن حجر العسقلانى (م ٨٥٢ ﻫ)، و ما زال هذا الكتاب من أهم مصادر المؤرخين و مؤلفى التراجم بعده . و كانت نسخة منه فى ذخيرة عبد الحى اللكنوى من مكتبة آزاد بالجامعة الإسلامية . و هذه النسخة ، و هى حديثة النسخ ، مليئة بالأخطاء و التصحيفات ، بدأت النقل عنها لنفسى ، فكانت نقطة البداية لهذا العمل .

ثم توسع نطاق العمل على مر الأيام ، و تبين لى من خلال قراءتى للكتب المختلفة مما يتعلق بالموضوع أن طبقات الشافعية لم تظفر بما كانت تستحق من دراسة مستفيضة و بحث عميق . و قد ألف منذ وفاة الإمام الشافعى (م ٢٠٤ ﻫ) - فيما أعلم - أكثر من ثلاثين كتابا فى طبقات الشافعية ، نشرت منها طبعة محققة لطبقات الفقهاء للعبادى (م ٤٥٨ ﻫ) سنة ١٩٦٤م بمطبعة بريل ، ليدن ، و لكن محققها لم يزد على تصحيح المتن بمعارضتها بعدة نسخ ، فلا علق على الأعلام و الأماكن ، و لا خرج الأبيات و المسائل الفقهية . و قد طبعت طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكى (م ٧٧١ ﻫ) فى ست مجلدات بمصر قبل زمان ، و تصدر الآن طبعة جديدة لها بتحقيق الطناحى و محمد الحلو بالقاهرة - و قد رأيت مجلدين منها . و وقفت فى الأيام الأخيرة على طبعة علمية للمجلد الأول من طبقات الشافعية لجمال الدين الإسنوى (م ٧٧٢ ﻫ) فى دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، و لم أطلع على طبعة محققة لغيرها من كتب الطبقات . نعم لقد نشرت طبقات الفقهاء

لأبى إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ ﻫ) و طبقات الشافعية لابن هداية (م ١٠١٤ ﻫ) و لكن طبعتها غير محققة.

و لما كان نصيب طبقات الشافعية من البحث و التحقيق ضئيلا جدا، استفرغت جهدى لإعداد طبعة علمية محققة لهذا الكتاب، و أنجزت عملى - و الحمد لله - عام ١٩٦٤ م فى مدة دامت ثلاث سنوات و نصف سنة، و نلت عليه شهادة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية بعليكره عام ١٩٦٥ م.

و لطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة أهمية كبيرة. بدأها المؤلف بعهد الإمام الشافعى (م ٢٠٤ ﻫ) و وصل إلى سنة ٨٤٠ ﻫ. و ترجم فيها لسبعمائة و أربعة و ثمانين شخصا، و توسع فى تراجم علماء النصف الثانى من القرن الثامن الهجرى و النصف الأول من القرن التاسع. و قد أخذ المؤلف - فى تراجم فقهاء القرنين - معلومات كثيرة عن معاصره المؤرخ، الفقيه، المحدث ابن حجر العسقلانى (م ٨٥٢ ﻫ)، و أثبتها معزوة إليه. و قد بحثت عن هذه العبارات فى الدرر الكامنة و إنباء الغمر من كتب ابن حجر، و لكن لم أجدها مما يدل على أن المعلومات التى زود بها ابن حجر، صاحبنا المؤلف، لا مصدر لها اليوم غير طبقات الشافعية و قد أضفى ذلك أهمية بالغة على الكتاب.

و أرى من الواجب علىّ أن أشكر لكل من أساتذتى و أصدقائى و بعض تلامذتى ممن ساعدونى فى النهوض بهذا العمل، وفاء بحقهم، و تقديرا لفضلهم، و اعترافا بصنيعهم. و أول من أتقدم إليه بالشكر من

أعماق نفسى أستاذى المحترم الدكتور مختار الدين أحمد ـ رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الإسلامية بعليكره حاليا ، فانه باشرافه الدائم و حصنه البالغ على مواصلة العمل كان خير معين على إنجازه ، و قد اعترضتنى فى طريق عقبات و عوائق كادت تثبط همتى و تعقم ظهرى ، و تصرفنى عما كنت أرومه و أتطلع إليه لو لا تشجيع أستاذنا و رعايته حتى بلغ العمل إلى غايته .

و قد تم لى الحصول على أفلام نسخ الكتاب المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ، و معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بمعونة من الأستاذ مالك رام المتخصص « بالغالبيات » (المباحث المتعلقة بحياة غالب ـ أكبر شعراء الأردية ـ و شعره) ، فاشكر له اهتمامه البالغ بالأمر و ما أسدى إلىّ من صنيع كريم .

و لما تولت دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد القيام بطبع هذا الكتاب بعد ما مضى على الفراغ من تحقيقه اثنا عشر عاما ، استأنفت النظر فيه ، و زدت عليه زيادات كثيرة ، لأن نشر عدد كبير من الكتب الجديدة و الاطلاع على كثير من المعلومات فى هذه الفترة ، استوجب أن أقرأها و أعيد المعارضة بأهم النسخ ليكون المتن أوفر نصيبا من الصحة و أبعد عن الخطأ . و إنى أجزل الشكر لأستاذى المحترم و أخى الكريم الدكتور الحافظ غلام مصطفى ـ الأستاذ المساعد فى قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الإسلامية سابقا ، و صديق و زميلى فى التدريس الدكتور فضل الرحمن الكنورى ـ الأستاذ المساعد فى القسم الدينى بالجامعة الإسلامية ،

و كلاهما زوّدنى ـ بين حين و آخر ، فى أثناء إعادة النظر ـ بآرائهم و مشوراتهم الغالية و ساعدنى فى تحقيق مواضع من المتن .

و أخص بالذكر فى ذلك الأستاذ محمد أجمل أيوب الإصلاحى الندوى ـ أستاذ الأدب العربى بمدرسة الإصلاح (بسراى مير ، أعظم كره) سابقا ، فهو يستحق منى شكرا جزيلا لما أعاننى فى حل بعض المعضلات من متن الكتاب فوق مراجعته للمقدمة .

و كان من حسن حظى أن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ و هى مؤسسة معروفة للنشر و التوزيع ، و طبقت شهرتها فى الآفاق لإحياء التراث الإسلامى و الذخائر العربية العظيمة ـ تولت العناية بطبع طبقات الشافعية ، فأوجه خالص شكرى إلى مديرها الأستاذ شرف الدين أحمد ، قاضى المحكمة العليا بحيدر آباد سابقا ، و رئيس المصححين الشيخ المفتى محمد عظيم الدين ـ حفظه الله تعالى ، و لا شك أن الشيخ المفتى قد بذل جهدا كبيرا فى الاهتمام بطبع الكتاب و تصحيحه .

و أخيرا يجب علىّ أن أشكر ـ إلى جانب علماء الدائرة ـ لاثنين من تلامذتى قد شاطرانى فى الأعمال المختلفة ، أحدهما القاضى محمد عبد الشكور نائب عميد كلية العربية و الطب بكرنول (آندهرا برديش) و الآخر محمد رضوان الدين خان من طلاب القسم الدينى بالجامعة الإسلامية بعليكره ـ فجزاهما الله عنى خير الجزاء .

القسم الدينى، جامعة عليكره الإسلامية — عبد العليم خان

شعبان ١٣٩٨ هـ = يوليو ١٩٧٨ م

مقدمة المصحح

كان القرن الثانى للهجرة عهدا خصبا لازدهار علوم القرآن والحديث والفقه . وما كانت كلمة العلم تطلق يومئذ إلا عليها ، فكان لها فى كل بيت من بيوت المسلمين جولة وصولة . إقبالهم عليها عظيم ، واشتغالهم بها قوى . وبينما كان مذهب الإمام مالك بن أنس تورق أغصانه وتورف ظلاله ، وبدأ يؤتى أكله وأثماره ، وكان الإمام أبو حنيفة ـ بجانب آخر ـ بغزارة علمه وسعة فضله شمسا مشرقة وهاجة ، وبحرا زاخرا فياضا لا يكدره الدلاء ، وكانت حركة تدوين الفقه والحديث على أوج قوتها ونشاطها .

توفى الإمام أبو حنيفة عام ١٥٠ هـ ، وفقد العالم فقيها كبيرا ومجتهدا عظيما وعالما عبقريا ، لكن تألق فى أفق العالم الإسلامى فى نفس اليوم نجم آخر ، زاد علوا وتوقدا على مر الأيام ، عرفه الناس باسم محمد بن إدريس الشافعى (م ٢٠٤ هـ) الذى أصبح فيما بعد عالما من صفوة العلماء ، وإماما من أعاظم الأئمة .

كان الإمام الشافعى فى أول أمره يتبع أستاذه الإمام مالك بن أنس (م ١٧٩ هـ) ويحذو حذوه ، ولكن بدأت تتغير وجهة نظره بسعة دراسته فأقبل على مؤلفات مالك وآرائه ينعم النظر فيها ويدرسها دراسة الناقد البصير ، فخالف أستاذه فى كثير من آرائه ، وشق لنفسه طريقا جديدا للنظر فى القرآن والحديث واستنباط المسائل وجعل يبذل جهده لنشر مذهبه وآرائه ، فحقق فى ذلك نجاحا يثير الإعجاب ، وسرعان

ما اعترف الناس بعلمه و فضله و مكانته حتى قال فيه أبو علي الحسين ابن علي الكرابيسي (م ٢٤٨ ﻫ) ـ و هو فقيه معروف و من أبرز تلامذة الشافعي:

« ما كنا ندري ما الكتاب ولا السنة و لا الإجماع حتى سمعنا الشافعي يقول : الكتاب و السنة و الإجماع »[١].

و أخذ عدد تلامذة الشافعي و المعجبين بمنهجه في تزايد مستمر و تضاعف دائم ، فقد توفر عند وفاته عدد كبير منهم يتابع نشاطه و يواصل جهوده لنشر الفقه الشافعي ، و بينما كانت عنايتهم منصرفة إلى تدوين الفقه اهتموا بتقييد مناقب الشافعي و تراجم أصحابه . قال تاج الدين السبكي (م ٧٧١ ﻫ) : إن أبا سليمان داود بن علي الأصفهاني (م ٢٧٠ ﻫ) أول من ألف كتابا في حياة الإمام الشافعي ، و ترجم في آخره لأصحابه و تلامذته[٢] . و تلته كتب كثيرة في سيرة الشافعي و مناقبه .

و قد انتهى بنا بحثنا إلى أن مهمة تدوين حياة العلماء الشافعية و تقييد أحوالهم بصورة منتظمة بدأت بالقرن الخامس الهجري . فألفت كتب كثيرة سميت « طبقات الشافعية » ، و نحن ذاكرون منها ما وقفنا عليه و وصلنا خبره ، و منها ما أكل الدهر و شرب ، و ما هو مصون في مكتبات الشرق و الغرب .

(١) أبو زهرة : الشافعي حياته و عصره و آرائه و فقهه ص ١٤٥ (طبعة القاهرة ١٩٤٤ م) .

(٢) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١ / ١١٤ (طبعة القاهرة ١٣٢٤ ﻫ) .

فأول من ألف فى حياة العلماء الشافعية فى القرن الخامس الهجرى هو أبو حفص عمر بن على المطوعى[1] (م نحو ٤٤٠ ﻫ)، ثم صنف الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكى (م ٤٤٤ ﻫ) كتابا سماه « المذهب فى ذكر شيوخ المذهب » و هو كتاب حسن، حلو العبارة، فصيح اللفظ، و لخصه ابن الصلاح (م ٦٤٣ﻫ) و قد طالعه السبكى[2] (م ٧٧١ﻫ) و لكن الكتاب و مختصره كلاهما مفقود.

و فى القرن الخامس ألف القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى (م ٤٥٠ ﻫ) - و هو من مشاهير علماء القرن و فقهائه - كتابا فى سيرة الإمام الشافعى و ترجم فى آخره لجماعة من أصحابه[3] ، ثم ألف الفقيه الكبير أبو عاصم محمد بن أحمد العبادى (م ٤٥٨ ﻫ) طبقات الشافعية و هو كتاب لطيف جدا ، أوجز فيه فى التراجم مع بعض الإسهاب فى المسائل و المناظرات الفقهية و ربما اكتفى بذكر أسماء كثير من المغمورين و لم يزد عليه ، و قد طبعت من بريل ، ليدن عام ١٩٦٤ م .

و تبع العبادى ، أبو إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى (م ٤٧٦ ﻫ) ، و قد طبع كتابه المسمى « طبقات الفقهاء » مع « طبقات الشافعية » لأبى بكر ابن هداية عام ١٣٥٦ ﻫ ببغداد ، أورد الشيرازى فى هذا الكتاب الموجز ، مع تراجم علماء الشافعية ، تراجم عدد من الصحابة

(١) راجع لترجمته الأعلام ٥ / ٢١٥ .

(٢) السبكى : طبقات الشافعية ١ / ١١٤ ، و كشف الظنون ٢ / ١١٠٥ .

(٣) طبقات الشافعية للسبكى ١ / ١١٤ .

والتابعين والمالكية والحنفية والحنابلة ، وقد كتب على بن أنجب الساعى (م ٦٧٤ هـ) من فقهاء القرن السابع ذيلا لهذا الكتاب ، يقال : إنه كان في سبع مجلدات[1] ، وممن ألف في طبقات الشافعية في القرن الخامس بعد أبي إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى (م ٤٩٨ هـ) وأبو محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازى (م ٥٠٠ هـ) وقد سمى الأخير كتابه « تاريخ الفقهاء »

وفى القرن السادس ألفتُ ثلاثة كتب فى تراجم الشافعية : أحدها كتاب أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى (م ٥٦٣ هـ) ، والثانى « وسائل الألمعى فى فضائل أصحاب الشافعى » لأبي الحسن على ابن القاسم البيهقى[1] (م ٥٦٥ هـ) ، والثالث كتاب عمر بن على بن الحسين الجعدى[2] (م ٥٨٦ هـ) وعنوانه الكامل « طبقات فقهاء جبال اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن ومعرفة أنسابهم ومبلغ أعمارهم ووقت وفاتهم ومياليدهم » ذكره السبكى (م ٧٧١ هـ) فى طبقات الشافعية (٣ / ٩٢ ، ٤ / ٢٣٧) وبهاء الدين الجندى (م ٧٣٢ هـ) فى كتابه « السلوك فى طبقات العلماء والملوك » (ورقة ٢١٨ مخطوطة كوبريلى باستانبول) وابن الديبع الشيبانى (م ٩٤٤ هـ) فى كتابه « قرة العيون فى أخبار اليمن الميمون » ، والحاج خليفة فى كشف الظنون (١ / ٣١١ ، ٢ / ١١٠٥ ، طبعة استانبول) وقد أخذ عنهما كثيرا الثلاثة الاولون فى

(١) السبكى : طبقات الشافعية ١ / ١٤ .

(٢) انظر ترجمته فى . Brock GALSUPP. 1 : 676

تصانيفهم ، و حققه الأستاذ فؤاد سيد بمعارضتها بالنسخ الثلاث و مختصر من كتاب ابن قاضى شهبة (م ٨٥١ ﻫ) و نشره بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م .

و من طليعة علماء القرن السابع ابن الصلاح (م ٦٤٣ ﻫ) الذى ألف طبقات الشافعية عدا مؤلفاته الكثيرة فى الفقه و الحديث ، و لما كانت الكتب التى ألفت من قبل فى طبقات الشافعية غير وافية و لا محيطة بجوانب الموضوع كلها ، عزم ابن الصلاح على تأليف كتاب جامع يستوعب تراجم المشهورين و المغمورين من أصحاب الشافعى و تلامذته و فقهاء الشافعية ، و لا يغادر صغيرا و لا كبيرا ممن سبقوه ، و من المؤسف أن منيته حالت دون إنجاز هذا العمل الضخم ، و بقى الكتاب ناقصا [١] ، و توجد نسخه اليوم فى مكتبات العالم المختلفة [٢] .

و بعد وفاة ابن الصلاح ، أراد الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف ، محيى الدين ، النووى (م ٦٧٦ ﻫ) أن يتم الكتاب ، و قد أضاف إليه أسماء قليلة ، و لكنه قد توفى أيضا و الكتاب مسودة [٣] ، حتى جاء أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (م ٧٤٢ ﻫ) ، من أشهر فقهاء القرن الثامن ، فبيض المسودة و أصلح ترتيبها [١] - و نسخة منها فى المكتبة الحميدية باستانبول .

و من مؤلفى طبقات الشافعية فى القرن السابع إسماعيل بن هبة الله

---

(١) طبقات السبكى ١ / ١١٤ .

(٢) انظر Brock. GAL. 1 : 397

(٣) راجع Brock. GAL. Supp. 1 : 686

المعروف بابن باطيش[1] (م ٦٥٥ ﻫ) و ما زال كتابه من مصادر المتأخرين من كتّاب التراجم ، و لكن لم نعثر على نسخة منه . و في هذا القرن كتب على بن أنجب الساعى (م ٦٧٤ ﻫ) ذيلا كبيرا - كما أسلفنا - على طبقات الفقهاء لأبى إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ ﻫ) فى سبع مجلدات ضخام[2] .

و من أوائل المؤلفين فى طبقات الشافعية فى القرن الثامن الهجرى نجم الدين محمد بن أبى بكر المرجانى (م ٧٣٧ ﻫ) و كتابه مفيد جـدا كما قال إسماعيل باشا البغدادى[3] ، و لم نقف على نسخة منه . و تلاه سليمان ابن جعفر الإسنوى المصري (م ٧٥٦ ﻫ) فألف طبقات الشافعية[4] ، ثم جاء بعدهما فقيه القرن و مؤرخه الكبير تاج الدين السبكى (م ٧٧١ ﻫ) و ألف ثلاثة كتب فى هذا الموضوع و هى : طبقات الشافعية الكبرى و طبقات الشافعية الوسطى ، و طبقات الشافعية الصغرى ، و نشرت الكبرى وحدها فى ست مجلدات سنة ١٣٢٣ ﻫ بمصر - و قد بدأ الطناحى و محمد الحلو إصدار طبعة محققة للكتاب سنة ١٣٨٣ ﻫ و رأيت مجلدين منها ؛ يستوعب هذا الكتاب تراجم علماء الشافعية كلهم . و لا شك أن السبكى بذل جهدا كبيرا فى تأليفه و هو يشهد بسعة اطلاعه و طول باعه و دقة ملاحظته ، و قد أفاض السبكى فى المسائل و المناظرات الفقهية . أما أختاه

(١) طبقات السبكى ١ / ١١٤ .

(٢) مصطفى جواد : مقدمة تاريخ ابن الساعى المجلد التاسع ص : « ت » .

(٣) البغدادى ، إسماعيل باشا : إيضاح المكنون ٢ / ٧٩ .

(٤) المصدر السابق .

الوسطى[1] و الصغرى[2] فعدة نسخ منها موجودة فى مكتبات المعالم تنتظر من يخرجها إلى النور .

و من معاصرى السبكى ، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى (م ٧٧٢ ﻫ) و قد ضمت طبقاته لوجازة تراجمها نحو ألف ترجمة ، و رتبها على حروف الهجاء و فى كل حرف فصلان ، أولها يتضمن تراجم الأشخاص الذين وردت أسماؤهم فى الشرح الكبير للرافعى (م ٦٢٤ ﻫ) وكتاب « الروضة فى الفروع » للنووى (م ٦٧٦ ﻫ) ، و الآخر يحوى تراجم سائر الفقهاء الشافعية ، و الكتاب مع اختصاره غزير المادة ، و عدة نسخ منه محفوظة فى المكتبات[3] ، أهمها نسخة بخط المؤلف فى مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، و ميكروفلم منها بجامعة الدول العربية بالقاهرة ، و قد ألف مؤرخ القرن الثامن الهجرى عماد الدين إسماعيل ابن عمر المعروف بابن كثير (م ٧٧٤ ﻫ) طبقات الشافعية ، و استطاع الباحثون العثور على نسختين منها : إحداهما فى مكتبة الكتانى بفاس ،

---

(١) عدة نسخ من الوسطى فى مكتبات الهند ، رأيت منها نسختى مكتبة رضا ، برامفور ، و الجمعية الآسيوية الملكية بمدينة كلكتا ، و قد نشر فى « مجلة العلوم الإسلامية » - (باللغة الأردية) - الصادرة من الجامعة الإسلامية بعليكره (يونيه ١٩٦١ م) مقال ضاف حول نسخة رام فور بقلم السيد امتياز على عرشى المشرف على مكتبة رضا ، رام فور .

(٢) انظر Brock. GAL. II: 89

(٣) راجع Brock. GAL. II: 90

كتبها جمال الدين يوسف بن محمد البشنونى المصرى، ومما زيد من أهميتها أن فى أول النسخة إجازات محمد بن عبد الله بن أبى بكر شمس الدين القليوبى الشافعى، ويوسف بن محمد البشنونى بقلم ابن كثير، وكتبت سنة ٧٤٦ هـ[١]، والنسخة الأخرى لطبقات ابن كثير فى مكتبة جستربتى بمدينة دبلن ايرلنده[٢].

ومن الكتب المؤلفة فى طبقات الشافعية فى القرن الثامن: «المكاتب العلية فى طبقات الشافعية» لمحمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الواسطى[٣] (م ٧٧٦ هـ)، ونسخة منها فى مكتبة فيض (برقم ١٥٢٥) باستانبول[٤]، وطبقات الفقهاء الكبرى لشمس الدين بن عبد الرحمن العثمانى (م ٨٠٠ هـ) وصل فيها إلى سنة ٧٨٠ هـ وتحتوى على تراجم علماء الشافعية أيضا، نسخة منها بخط المصنف فى ذخيرة «جيرت» بمكتبة جامعة برنستن[٥]، ونسخة أخرى بمكتبة باريس.

أما القرن التاسع فأول من ألف طبقات الشافعية فيه، سراج الدين عمر بن على المعروف بابن الملقن (م ٨٠٤ هـ) وهو من أساتذة مؤلفنا تقى الدين ابن قاضى شهبة (م ٨٥١ هـ)، وكتابه «العقد المذهب فى طبقات

---

(١) صلاح الدين المنجد: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٤/٥ (مايو ١٩٥٩ م)

(٢) رقم ٣٣٩٠ : Arberry: A Hand List of Arabic MSS. in Chester Beatty Library, Dublin. 1956. II: 61.

(٣) راجع: Brock. GAL. Supp. II: 30

(٤) راجع المصدر السابق.

(٥) رقم ٦٩٢ : Hitti, P.K. Descriptive Catalogue of Garret Collection of Ar. MSS. in the Princeton Library (1938), p. 229.

حملة المذهب » يشتمل على ٣٦ طبقة ، بدأها بعصر الشافعى و وصل إلى سنة ٧٧٠ هـ ، تراجمها موجزة إلا أنها تحوى معلومات مفيدة ، نسخة منها فى مكتبة خدا بخش ، بانكى فور ، و ليست بقديمة لكنها بخط جيد[1] .

و من مؤلفى التراجم الآخرين فى هذا القرن ، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن خليفة النابلسى (م ٨١٥ هـ) و مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى (م ٨١٧ هـ) ، و للنابلسى كتاب « طبقات الشافعية » ، أما الشيرازى فأسمى كتابه « المرقاة الأرفعية فى طبقات الشافعية[2] » . و جاء بعد الشيرازى صاحبنا تقى الدين أبو بكر بن أحمد المعروف بابن قاضى شهبة (م ٨٥١ هـ) فألف طبقات الشافعية ـ و سيأتى الكلام عليها مفصلا . و فى نفس القرن ألّف فقيه دمشق و أحد التلامذة البارزين لتقى الدين ابن قاضى شهبة (م ٨٥١ هـ) أبو البركات رضى الدين محمد بن أحمد بن عبد الله العامرى الغزى الشافعى (م ٨٦٤ هـ) « بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين » ، رتبه على حروف المعجم و بدأه بترجمة سراج الدين البلقينى (م ٨٠٥ هـ) ثم بمن اسمه « محمد » ثم « أحمد » ، و نسخة منه مصورة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة و هى منقولة عن نسخة مكتوبة سنة ١٢٠٥ هـ[3] .

و من الكتب الأخرى التى ألفت فى طبقات الشافعية فى القرن

---

(١) رقم ٧٧٤ : Cat. of the Ar. and Per. MSS. in the Oriental Library, Bankipur (1927), 12 : 109 and Brock. II : 92.

(٢) كشف الظنون ص ١٠٩٩ .

(٣) رقم ٣٠٤٠٣ : فهرس دار الكتب المصرية ٥/٤١١ و بروكلمن : ذيله ٢/٣١ .

التاسع « طبقات الفقهاء » لمحمد بن أبي بكر بدر الدين (م ٨٧٤ هـ) ابن صاحبنا تقي الدين ابن قاضي شهبة[1] . و « اللمع الألمعية لأعيان الشافعية » لقطب الدين محمد بن محمد الخيضري (م ٨٩٤ هـ) و هو من تلامذة ابن قاضي شهبة[2] .

أما القرن العاشر فألف فيه عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصلح الدين مصطفى بن خليل المعروف بطاش كبري زاده (م ٩٦٧ هـ) « طبقات الفقهاء » و هي تعرف بطبقات الحنفية . و هو كتاب مختصر يتضمن تراجم علماء الشافعية مع تراجم الحنفية ، نشره الحاج أحمد نيلة سنة ١٩٥٤ م بموصل ، و بها نشرت طبعة أخرى للكتاب سنة ١٩٦١ م .

أما في القرن الحادي عشر فألف فيه أبو بكر بن هداية الله الحسيني الكوراني المعروف بابن المصنف (م ١٠١٤ هـ) كتابا لطيفا في طبقات الشافعية ، نشر مع طبقات الفقهاء للشيرازي (م ٤٧٦ هـ) سنة ١٣٥٦ هـ ببغداد ، أورد فيه ابن هداية تراجم موجزة للعلماء الشافعية ، بدأ الكتاب بعصر الشافعي و وصل إلى القرن التاسع الهجري ، و أفرد الباب الأول لأخبار الإمام الشافعي و عدد من معاصريه ، ثم قسم كل قرن إلى بابين كل باب لخمسين سنة ، و ألحق بالكتاب فهرسا لأهم كتب الفقه الشافعي ، و هو مفيد جدا .

---

(١) عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ٩ / ١٠٥ .

(٢) كشف الظنون ص ١١٠٢ .

المؤلف

أسرة المؤلف : قبل أن نفصل القول فى حياة المؤلف ، يطيب لنا أن نلقى الضوء على أسرته التى ينتمى إليها. كان صاحبنا سليل أسرة علمية و دينية بدمشق . و كان أحد أجداده ــ و هو نجم الدين عمر الأسدى ــ قد تولى القضاء بشهبة أربعين سنة ، فأصبح كل واحد من أبناء أسرته يعرف بابن قاضى شهبة[1] . و شهبة قرية من قرى حوران عند ياقوت الحموى[2] ، و لكن البستانى ذكر فى دائرة المعارف أنها من نواحى جبل الدروز[3] . و لم نعثر على ترجمة نجم الدين عمر الأسدى فى كتب التأريخ و التراجم ، أما سائر أبناء الأسرة فظفرنا منهم بتراجم جده و أبيه و عمه ــ و نوجزها فيما يلى .

جد المؤلف : هو محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الأسدى، الدمشقى ، المعروف بابن قاضى شهبة[4] . ولد بدمشق سنة ٦٩١ هـ و تلقى مبادئ العلوم من عمه ، و أخذ الفقه عن برهان الدين الفزارى (م ٧٢٩ هـ) من أشهر فقهاء القرن و برع فيه حتى لقب « بشيخ الشافعية » ، و سمع الحديث من كبار المحدثين ، و تولى التدريس و الإفتاء بعد وفاة عمه إلى أن بلغ من عمره سبعين سنة

---

(١) الضوء اللامع ١١ / ٢١ و دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤٤٦ .

(٢) معجم البلدان (طبع بيروت ١٩٥٥ م) ٣ / ٣٧٤ .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤٤٦ .

(٤) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٧٠٤ و الدرر الكامنة ٤ / ١١٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٦ .

فاستقال من العمل، وكان له صيت بعيد فى الأوساط الدينية و العلمية؛ تلمذ له ابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و شهاب الدين ابن حجى (م ٨١٦ هـ) و غيرهما من العلماء الأفاضل. و كان - مع شهرته و بعد صيته - يتجنب الحضور فى المجالس و المجامع. توفى فى المحرم سنة ٧٨٢ هـ بالغا من عمره ٩١ سنة، و خلف ولدين: أبا المؤلف و عمه.

والد المؤلف: هو أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب، شهاب الدين، أبو العباس، الأسدى المعروف بابن قاضى شهبة[1]. ولد فى رجب سنة ٧٣٧ هـ، و أخذ العلوم المتداولة عن شيوخ عصره، و سرعان ما برز فى الفقه و الحديث، و تولى التدريس فى حياة أبيه و أفتى مدة طويلة. ولى التدريس فى أواخر عمره بالجامع الأموى بدمشق لزمن قليل. وكان له باع طويل فى الفرائض، و ألف فيه كتابا. توفى سنة ٧٩٠ هـ و دفن بجانب أبيه.

عم المؤلف: هو يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب، جمال الدين المعروف بابن قاضى شهبة[2]. ولد فى شهر رمضان سنة ٧٢٠ هـ، و كان من العلماء المعدودين فى عصره، أخذ عن أبويه، ثم حضر حلقات شيوخ العصر، و تخرج فى مدة قصيرة. و كان يدرس فى أول الأمر ثم تولى قضاء «بر» و لكن انصرف عنه بعد قليل إلى التدريس و الإفادة. توفى سنة ٧٨١ هـ، و دفن هو الآخر بجانب أبيه.

(١) راجع لترجمته طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (ابنه) رقم ٨٢ و شذرات الذهب ٦/ ٣١٢.

(٢) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٧١٠ والدرر ٤ / ٧٢

حياة المؤلف

هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقى الدين، المعروف بابن قاضى شهبة [١]. سكت عن كنيته المؤرخون و علماء التراجم كلهم، و منهم السخاوى (م ٩٠٢ ﻫ) الذى أورد ترجمة مفصلة لصاحبنا، و قال عمر رضا كحالة [٢]: إن كنيته أبو الصدق. و لا نعرف عن مقتبل حياته إلا قليلا. و قد ألف ابنه بدر الدين ابن قاضى شهبة (م ٨٧٤ ﻫ) كتابا فى حياته و سيرته، ـ ذكره بروكلمن فى تأريخه للأدب العربى و السخاوى فى الضوء اللامع ـ و نسخة منه فى مكتبة برلين، ألمانيا [٣]. و قد ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع بشىء من التفصيل، و عليه تطفل المؤرخون من بعده.

---

(١) راجع لترجمته الضوء اللامع ١١/ ٢١ - ٢٤ و النجوم الزاهرة ٧/ ٣١٤ و حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور ١/ ٢٥ و نظم العقيان ص ٩٤ و شذرات الذهب ٧/ ٢٦٩، و البدر الطالع ١/ ١٦٤ و قضاة دمشق ص ١٦٨ و آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ٣/ ١٩٥ و عصر سلاطين المماليك ٤/ ١٩٧ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٢٤٤ و كشف الظنون ١٢٧، ٢٩٥، ٤٣٨، ٤٩٣، ٥٢٦، ٨٢٩، ١١٠١، ١١٠٧، ١٥١٠، ١٨٤٠، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٩١٥، و إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ١/ ٣٠٢ و الأعلام ٢/ ٣٥ و معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

(٢) معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

(٣) برقم : ١٠٠١٠، انظر Ahlwardt : Die Handschriften—Verzeichnisse der Koniglichen Biblio- thek Zu Berlin (1897) 9 : 448.

أجمع المؤرخون على أن مؤلفنا ولد فى ١٤ ربيع الاول سنة ٧٧٩ ﻫ بدمشق، و توفى أبوه و هو ابن إحدى عشرة سنة، و قد قرأ عليه صحيح البخارى فى حداثة سنه و أخذ عن كبار الشيوخ فى عصره، و ليس من اليسير إحصاءهم أو تحديد عددهم، و لم يصرح المؤرخون غير السخاوى إلا بذكر اثنين أو ثلاثة من شيوخه، و قد ترجم صاحبنا لمعظمهم فى طبقاته.

و أول شيوخه محمد بن علي، شمس الدين ابن القطان[١] (م ٨١٣ ﻫ) ترجم له فى طبقاته فقال[٢]:

« هو أول شيخ اشتغلت عليه و كان أبى قد جعله أحد الأوصياء ».

و أكثر ما اشتغل — عند السخاوى — على سراج الدين البلقينى[٣] (م ٨٠٥ ﻫ) و ممن أخذ عنه شهاب الدين الزهرى[٤] (م ٧٩٥ ﻫ) و شهاب الدين الملكاوى[٥] (م ٨٠٣ ﻫ) و شرف الدين ابن الشريشى[٦] (م ٧٩٥ ﻫ)

---

(١) أنظر ترجمته فى طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٧٤٨ و الضوء اللامع ٩ / ٩ .

(٢) طبقات ابن قاضى شهبة رقم ٧٤٨ .

(٣) أنظر ترجمته فى الضوء اللامع ٦/ ٨٥ وطبقات ابن قاضى شهبة رقم ٧٣٧ .

(٤) راجع لترجمته الضوء ٦ / ٨٥ و طبقات ابن قاضى شهبة رقم ٦٧٩ .

(٥) له ترجمة فى طبقات ابن قاضى شهبة رقم ٧١٨ و الضوء ١ / ٢٩٩ .

(٦) أنظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٤ / ٤٣٤ و طبقات ابن قاضى شهبة رقم ٧٠٥ .

و شرف

وشرف الدين الغزى[1] (م ٧٩٩ هـ) وجمال الدين الطيماني[2] (م ٨١٥ هـ) وبدر الدين ابن مكتوم[3] (م ٧٩٧ هـ) وشهاب الدين ابن حجي[4] (م ٨١٦ هـ) وشمس الدين الصرخدي[5] (م ٧٩٢ هـ) وزين الدين القرشي[6] (م ٧٩٣ هـ)، وسمع الحديث من جده شمس الدين ابن قاضي شهبة (م ٧٨٢ هـ) وعلاء ابن المجد وابن أبي هريرة وابن صديق .

وكذلك من أساتذته الذين صرح بأخذه عنهم في طبقاته سراج الدين ابن الملقن[7] (م ٨٠٤ هـ) وزين الدين العراقي[8] (م ٨٠٦ هـ). وقد تلمذ أيضا على محمد بن يحيى بن أحمد ، شمس الدين الحبراضي المعروف بابن زهرة[9] (م ٨٤٨ هـ) ، ولم يترجم له في الطبقات لأنه توفي بعد سنة ٨٤٠ هـ، وما وصل في طبقاته إلا إلى سنة ٨٤٠ هـ .

(١) له ترجمة في الدرر ٢/ ٢٠٥ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩٢، وبروكلمن ٢ / ١٠٩ .

(٢) راجع لترجمته الضوء اللامع ٥/ ٥٠ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧٢٨ .

(٣) له ترجمة في الدرر ٣ / ٢٤٧ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩٦ .

(٤) انظر ترجمته في الضوء ١ / ٢٦٩ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧١٧ .

(٥) راجع لترجمته الدرر ٣ / ٤٤٩ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩٧ .

(٦) انظر ترجمته في الدرر ٣/ ١٩٤ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩١ .

(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧٢٩ والضوء ٦/ ١٠٠ .

(٨) له ترجمة في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة رقم ٧٣٢ وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٠ .

(٩) راجع لترجمته الضوء اللامع ١٠/ ٧٤ .

وقد برع صاحبنا في العلوم المتداولة في مدة قليلة . وكان في الغاية من الذكاء ، وعلو الهمة ، ورحابة الصدر ، متحليا بالأخلاق الفاضلة النبيلة ، وكان رجلا وسيما ، بهي الطلعة . قال عز الدين القيسي (م ٨٥٠ هـ) : إنه لم ير أجمل منه بدمشق كلها ، وكان يلبس دائما ملابس فاخرة ، ويركب بغالا ثمينة . يجله الخاصة ويكرمه العامة . وكان وقورا رزينا في المجلس ، مهيبا في أعين الناس . قلما يجترئ أحد على مفاتحته :

يغضي حياء ويغضى من مهابته ولا يكلم إلا حين يبتسم

وكان يتجنب الخاصة والعامة ولكن طلاب العلم كانوا يتوجهون إليه من كل فج عميق .

وبعد تخرجه انصرف إلى التدريس وظل يدرس في مدارس دمشق من المسرورية [1] والأمجدية [2] والظاهرية [3] ،

---

(١) وهي بباب البريد أنشأها الطواشي شمس الدين الخواص مسرور ، وكان من خدام الخلفاء المصريين . قال ابن قاضي شهبة : رأيت بخط شيخنا أنها منسوبة إلى الأمير فخر الدين مسرور الملكي الناصري العادلي وقفها عليه شبل الدولة كافور الحسامي واقف الشبلية . تاريخه سابع صفر سنة ٦٠٤ هـ - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٠٠ .

(٢) هي بالشرف الأعلى ، قال ابن شداد : بانيها ومنشئها الملك المظفر نور الدين عمران بن الملك الأمجد ، قيل شرع الملك المظفر في عمارة هذه المدرسة من مال وصية أوصى بها والده - راجع الدارس للنعيمي ١ / ١٦٩ .

(٣) هي خارج باب النصر شرقي الخاتونية الحنفية وغربي الخانقاه الحسامية ، بناها الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين . أول من درس بها العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن معن الدمشقي - انظر الدارس ١ / ٣٠٠ .

و الناصرية[1] و العذراوية[2] و الشامية البرانية[3] و الشامية الجوانية[4] إلى مدة طويلة. وكان يحدث مع ذلك بدمشق و بيت المقدس ويسمع منه علماء كبار، و قد طار صيت علمه و تبحره في الآفاق فكان الناس يقصدون إليه من الأقطار البعيدة و الأماكن الشاسعة. و تلمذ له بعض أعيان دمشق، و مما لا مجال فيه للشك أن عدد تلامذته كان كبيرا لأنه درس و أفاد مدة طويلة، و لكن كتب التاريخ و التراجم لم تستوعبهم. و نذكر فيما يلي عددا من أشهرهم: برهان الدين النووي[5] (م٨٨٥ ه) و برهان الدين ابن قوقب[6]

(١) تعرف بالناصرية البرانيـة. قال ابن شداد: كانت هذه المدرسة تعرف بدار الزكي المعظم، و فرغ من عمارتها في أواخر سنة ٦٥٣ه. و أول من درس بها قاضي القضاة صدر الدين ابن سني الدولة - راجع اضصيلها الدارس للنعيمي ١/ ٤٥٩.

(٢) أنشأتها الست عذراء بنت صلاح الدين يوسف بن أيوب بحارة الغرباء داخل باب النصر المسمى الآن بباب دار السعادة - الدارس ١/ ٣٧٣.

(٣) هي واقعة بالعقيبة أو بمحلة العونية، بانيها والدة الملك الصالح إسماعيل. أول من درس بها تقي الدين ابن الصلاح، ثم شمس الدين الأعرج، ثم شمس الدين المقدسي - راجع الدارس ١/ ٢٧٧.

(٤) أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان، يقال لها الحسامية أيضا. تقع قبلي المارستان النوري و لم يبق منها سوى بابها القديم - انظر الدارس ١/ ٣٠١.

(٥) له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ٨.

(٦) له ترجمة في الضوء ١/ ٥٦.

(م ٨٩٣ هـ) و برهان الدين الراميني [1] (م ٨٨٤ هـ) و بهاء الدين الدمشقي [2] (م ٨٨٩ هـ) و برهان الدين البقاعي [3] (م ٨٥٨ هـ) و شهاب الدين الخوارزمي [4] (م ٨٦٨ هـ) و ابن عذيبة [5] (م ٨٥٦ هـ) و شهاب الدين الدمشقي [6] (م ٨٨٩ هـ) و عز الدين الحسيني [7] (م ٨٧٤ هـ) و خطاب الغزاوي [8] (م ٨٧٨ هـ) و عبد القادر المحيوي [9] (م ٨٨٠ هـ) و ابن قاضي عجلون [10] (م ٨٦٥ هـ) و تاج الدين ابن غزيل [10] (م ٨٨٠ هـ) و نجم الدين المقدسي [11] و شمس الدين المقدسي [11] (م ٨٨٥ هـ) و رضى الدين الغزي [12] (م ٨٦٤ هـ)

---

(١) انظر ترجمته فى الضوء ١ / ١٠٢ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٢٦٥ .

(٣) انظر ترجمته فى نظم العقيان للسيوطى ص ٢٤ .

(٤) راجع لترجمته الضوء اللامع ٢ / ١٠٤ .

(٥) انظر ترجمته فى الضوء ٢ / ١٦٢ .

(٦) المصدر السابق ٢ / ١٩٤ .

(٧) انظر ترجمته فى الضوء ٣ / ١٦٣ . وكان من أبرز التلامذة ، و قد كتب ذيلا على طبقات ابن قاضى شهبة .

(٨) انظر ترجمته فى نظم العقيان ص ١١٠ و الضوء ٥ / ٢٤ .

(٩) له ترجمة فى الضوء ٤ / ٢١٣ .

(١٠) المصدر السابق ٥ / ٢٤ .

(١١) المصدر السابق ٦ / ٢٠٠ .

(١٢) المصدر السابق ٦/٢٩٢ و قد رثى ابن قاضى شهبة بقصيدة سيأتى ذكرها .

(١٣) المصدر السابق ٦ / ٣٢٤ .

و ابن

و ابن حمصي[١] (م ٨٨١ هـ) و أبو حامد المقدسي[٢] (م ٨٧٤ هـ) و نجم الدين ابن قاضي عجلون[٣] (م ٨٧٦ هـ) و محمد الخيضري[٤] (م ٨٩٤ هـ) .

و كان ابن قاضي شهبة إلى جانب قيامه بالتدريس ألف كتبا كثيرة سيأتي ذكرها . و كان مولعا بالنسخ ، مجيدا للخط ، و قد حفظت المكتبات لنا عدة كتب بخطه . فروى السخاوي أنه نسخ في حياته أكثر من مائتي كتاب بيده[٥] . و قلما نجد في العلماء و المؤرخين من نسخ مثل هذا العدد من الكتب . و يدل ذلك على أنه عاش حياة حافلة بالاشتغال و الأعمال ، موزعة بين التدريس و التأليف و القضاء و نسخ الكتاب . و كانت له ذخيرة كتب غنية ، و قد بيعت سبعمائة كتاب بعد وفاته[٥] .

و قد تقلد صاحبنا مع التدريس منصب القضاء ـ و لا ندري بالضبط متى ولي ، و لكن مما لا شك فيه أن القضاء استغرق معظم حياته ، قال السخاوي[٦] :

« و ناب في القضاء بدمشق مدة ثم استقل به في جمادى الأولى

---

(١) له ترجمة في الضوء اللامع ٧/ ٦١ .

(٢) المصدر السابق ٧ / ٨٤ .

(٣) له ترجمة في الدارس للنعيمي ١ / ٣٤٨ و الضوء ٨ / ٩٥ .

(٤) راجع لترجمته الضوء ٩ / ١١٧ و الدارس ١ / ٢ .

(٥) الضوء ١١ / ٢٣ .

(٦) المصدر السابق ١١ / ٢٢ .

سنة ٨٤٢ ﻫ عوضا عن كمال الدين ابن البارزي، ولم يلبث أن صرف بالبهاء ابن حجي لكونه خطب في واقعة إينال الجكمي العزيز يوسف ابن الأشرف برسباي، ثم أعيد بعد الونائي في شوال التي تليها».

ثم استقال نفسه عن منصب القضاء في أوائل ٨٤٤ ﻫ و ظل منقطعا إلى الكتابة و التأليف إلى آخر حياته[١].

لم يؤلف ابن قاضي شهبة كتابا مستقلا في الفقه الشافعي إلا أنه شرح بعض أمهات كتب المذهب نحو منهاج الطالبين للنووي (م ٦٧٦ ﻫ) و التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي (م ٤٨٦ ﻫ) و المهمات لجمال الدين الإسنوي (م ٧٧٢ ﻫ). و درس الفقه الشافعي مدة طويلة، و كان يعد من أقطابه في عصره، قال حسام الدين الحنفي[٢]:

«إنه لم يحصل لشافعي قط ما حصل له».

و قد شاع بين الناس أنه أكثر العلماء فهما لمؤلفات الإمام الشافعي و كتب المذهب، و نحن - و إن لم تصلنا مجموعة من فتاواه - على يقين بأنه قد أفتى في آلاف من القضايا لأن آراءه كانت موضع ثقة بالغة لدى المسلمين عامة كانوا أو خاصة.

و ليس صاحبنا - مع كونه من كبار الفقهاء - بأقل شهرة في علم التأريخ، و قد تخرج فيه على أستاذه شهاب الدين ابن حجي[٣] (م ٨١٦ ﻫ)

(١) الضوء اللامع ١١ / ٢٢.

(٢) المصدر السابق ١١ / ٢٣.

و أشهر كتبه فى التأريخ « الإعلام بتأريخ الإسلام » ، و كتب ذيلا لعدة كتب فى التأريخ كما لخّص عددا منها سيأتى تفصيله قريبا . و كان مولعا بتراجم العلماء ، فألف كتابين فى تراجم العلماء الحنفية و الشافعية ، يعرفان بطبقات الحنفية و طبقات الشافعية ، و قد فقد الأول . و لم ينشر بعد أحد من مؤلفات ابن قاضى شهبة . و إنما أتيحت لنا دراسة طبقات الشافعية ، و تبيّن منها أن صاحبنا يورد الحقائق و الأخبار بعد تحقيق و تمحيص ، و يمتاز أسلوبه بالإيجاز و الشمول و لا يعرج – خلافا لغيره من المؤرخين – على الخرافات و الأكاذيب . و يأخذ فى إبداء رأيه بكثير من الحيطة و التحفظ .

فى سنة ٨٤٤ هـ أدى ابن قاضى شهبة فريضة الحج ، و فى رمضان سنة ٨٥١ هـ توجه مع أهله إلى بيت المقدس لزيارته ، و لبى نداء ربه بعد عودته بأيام . وصف السخاوى حادث وفاته فقال[1] : – « و كان فى يوم الأربعاء درس بالتقوية – و ذكر الخلاف فى موت الفجأة ، ثم قال : و أنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند الموت – ثم ركب منها ، فلما استوى على بغلته قال لولده البدر : و الله يا بنىّ ما بقى فينا شيء ، ثم توجه للناصرية فدرس بها وجوه الكلام إلى فضل الموت يوم الجمعة و ليلتها ، ثم سأل الله الوفاة فى ذلك ، فأجاب الله دعوته فانه لما كان ثانى يوم بعد العصر و هو جالس يحدث ولده و القلم بيده و هو يكتب فوضع القلم فى الدواة و استند إلى المخدة

(١) انظر الضوء اللامع ١١/ ٢٤ .

و التوى رأسه ، فقام إليه ولده ، فوجده قد مات بحيث قال ولده : و الله و الله ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك » .

و توفى ابن قاضى شهبة بعد عصر يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة ٨٥١ هـ كما قال السخاوى و غيره . و طار نبأ وفاته بسرعة فى أنحاء المدينة كلها ، و صلى عليه فى اليوم التالى بعد صلاة الجمعة ، و دفن بجنب سلفه فى مقبرة باب الصغير بالقرب من تربة بلال . و حضر جنازته من أعيان المدينة و قضاتها و علمائها و صلحائها و عامتها عدد لا يأتى عليه الحصر . قال السخاوى[١] :

« و كان له مشهد لم ير لأحد من أهل عصره مثله . و تأسف الدمشقيون على فقده » .

و رئيت له منامات كثيرة حسنة ، ذكرها ولده فى مجلدة و أفرد من مناقبه أيضا جملة .

و رثاه كثير من أصحابه و تلامذته . و أورد السخاوى قصيدتين فى رثائه[٢] ، إحداهما لشمس الدين المقدسى مطلعها :

عليك تقى الدين تبكى المنازل لقد كنت مأمولا إذا أم نازل

و الأخرى لمحمد الفراش بدأها بقوله :

لموتك أيها الصدر الرئيس تعطلت المدارس و الدروس

و لم تذكر كتب التأريخ ممن خلفه ابن قاضى شهبة إلا ولدين :

(١) الضوء اللامع ١١ / ٢٢ .

(٢) الضوء اللامع ١١ / ٢٣ .

أحدهما

أحدهما محمد بن أبي بكر بن أحمد ، بدر الدين المعروف بابن قاضي شهبة[1] ، روى السخاوي أنه ولد يوم الجمعة ٢ صفر سنة ٧٩٨هـ ، و لكن السيوطي قال : إن مولده كان سنة ٨٠٦ هـ ، أشتغل بالعلم على أبيه ، ثم أخذ عن شيوخ عصره ، و برز مثل أبيه في الفقه الشافعي ، وعد من جلة الفقهاء ، درس مدة طويلة في الظاهرية و الناصرية ، و التقوية و المجاهدية و الفارسية من مدارس دمشق الشهيرة ، و ولي منصب القضاء منذ ٨٢٩ هـ إلى آخر حياته ؛ وكان رجلا متورعا ، حسن الخلق ، ميمون النقيبة ، وكان أهل الشام يفتخرون به . من مؤلفاته : شرحان لمنهاج الطالبين للنووي (م ٦٧٦ هـ) أحدهما « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج » و الآخر « هداية المحتاج » ، و منها « طبقات الفقهاء » ، و كتاب في تأريخ عصر الملك الأشرف قايتباي[2] ، و آخر في حياة أبيه و سيرته . توفي ليلة الخميس ١٢ رمضان سنة ٨٧٤ هـ .

و الولد الثاني حمزة بن أبي بكر بن أحمد ، سري الدين المعروف بابن قاضي شهبة[3] ، أخذ عن أبيه و شيوخ عصره ، و درس في المسرورية و المجاهدية ، لم نجد ترجمة مفصلة له ، و لا وقفنا على شيء من مؤلفاته . توفي في رمضان سنة ٨٦٠ هـ قبل أخيه بدر الدين بأربعة عشر عاما .

(١) انظر ترجمته في الضوء ٧ / ١٥٥ و نظم العقيان للسيوطي ص ١٤٣ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/٤٤٦ و معجم المؤلفين ٩/١٠٥ و كشف الظنون ص ٧٣١ ، ١٥٦٩ ، ١٨٧٥ و بروكلمن ٢ / ٣٠ و ذيله ٢ / ٢٥ .

(٢) معجم المؤلفين ٩ / ١٠٥ .

(٣) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٣/ ٦٤ .

مؤلفات ابن قاضي شهبة

من العسير تحديد المدة التى قضاها المؤلف فى التأليف و التصنيف، و لكن عدد مؤلفاته يدل على جهد علمي كبير استنفد معظم حياته . و نثبت فيما يلى أسماء مؤلفاته فى العلوم المختلفة مع تعريف وجيز بها . و مما يلاحظ أن كلها مخطوط لم ينشر بعد .

الفقه

١ - شرح التنبيه لأبى إسحاق الشيرازى ، سماه السخاوى « كافى التنبيه[1] » و هو شرح لكتاب الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) المعروف بالتنبيه .

٢ - النكت على التنبيه لأبى إسحاق الشيرازى[2] ، هذا الكتاب فى شرح المشكلات المهمة فى كتاب التنبيه .

٣ - شرح المنهاج للنووى[3] ، و هو شرح منهاج الطالبين للنووى (م ٦٧٦ هـ) فى الفقه و لكن لم يستطع إتمامه ، و إنما شرح إلى كتاب الخلع . عنونه السخاوى « كفاية المحتاج إلى توجيه المنهاج[4] » .

٤ - النكت على المنهاج للنووى[5] ، و هو فى شرح أهم المعضلات فى كتاب منهاج الطالبين .

---

(١) الضوء ١١ / ٢١ .

(٢) نظم العقيان ص ٩٤ و كشف الظنون ص ٤٩٢ .

(٣) كشف الظنون ص١٨٧٦ وشذرات الذهب٧/٢٦٩ و البدر الطالع ١/١٦٤ .

(٤) الضوء اللامع ١١/ ٢٢ .

(٥) نظم العقيان ص ٩٤ .

٥ - النكت على المهمات للاسنوى، ليس شرحا مسهبا للمهمات - و هو كتاب مشهور فى الفقه للاسنوى - و إنما هو فى شرح بعض غوامض الكتاب[١].

التأريخ ٦ - الإعلام بتأريخ الإسلام[٢]، و هو كتاب مهم من الوجهة التأريخية، و توجد فى كتب المتأخرين إحالات كثيرة عليه، بدأه المؤلف بسنة ٢٠٠ هـ و انتهى إلى سنة ٧٩٢ هـ، لخص فيه ابن قاضى شهبة محتويات تأريخ الإسلام للذهبى، و البداية و النهاية لابن كثير و عيون التواريخ للكتبى. و رتب الحوادث و الأخبار على السنين و تراجم الأشخاص على حروف الهجاء، و هو فى ثمانى مجلدات[٣].

٧ - مختصر تهذيب الكمال للمزى[٤]، سماه ابن العماد «لباب التهذيب» و هو مختصر لكتاب تهذيب الكمال فى معرفة الرجال لأبى الحجاج المزى (م ٧٤٢ هـ).

٨ - المنتقى من تأريخ الإسكندرية للنويرى[٤]، أفرد المؤلف حوادث و أخبارا من كتاب تأريخ الإسكندرية للنويرى (م ٧٢٣ هـ) و جمعها فى هذا الكتاب.

---

(١) كشف الظنون ص ١٩١٠ و نظم العقيان ص ٩٤.

(٢) نظم العقيان ص ٩٤ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/٤٤٦.

(٣) بروكلمن ذيله ٢/٦٣.

(٤) شذرات الذهب ٧/٢٦٩.

٩ ـ المنتقى من الأنساب للسمعانى ، و هو مختصر لكتاب الأنساب للسمعانى (م ٥٦٢ هـ) ـ لم يذكره إلا ابن العماد[١] .

١٠ - المنتقى من نخبة الدهر فى عجائب البر و البحر[٢] ، مختصر نفيس لكتاب نخبة الدهر فى عجائب البر و البحر لشمس الدين محمد بن أبى طالب الأنصارى (م ٧٢٧ هـ) - ذكره ابن العماد وحده .

١١ ـ المنتقى من تأريخ ابن عساكر[١] ، اختصر المؤلف تأريخ دمشق لابن عساكر (م ٥٧١ هـ) . و نسخة منه فى المكتبة الظاهرية[٣] .

١٢ ـ منتقى العبر فى خبر من غبر للذهبى ، هو مختصر لكتاب العبر للذهبى (م ٧٤٨ هـ) . و نسخة منه بخط المؤلف فى المتحف البريطانى لندن[٤] ، لم يشر إليها بروكلمن . و قد تولت دولة الكويت نشر كتاب العبر للذهبى بتحقيق صلاح الدين المنجد و فؤاد سيد .

١٣ ـ المنتقى من تأريخ الدول و الملوك لابن الفرات ، هو مختصر لكتاب ابن الفرات (م ٨٠٧ هـ) « تأريخ الدول و الملوك » . نسخته الوحيدة فى مكتبة جستربتى بمدينة دبلن أيرلنده[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٧/٢٦٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) رقم ٦٤٢٤ .

(٤) رقم ١٤٧٠ . انظر Suppl. to the Cat. of the Ar. MSS. British Museum, p. 28.

(٥) رقم ٤١٢٠ . انظر Arberry : A Handlist of Arabic Manuscripts of Chester Beatty Library, Dublin. 5/40.

المنتقى

١٤ ـ المنتقى من نزهة الأنام فى تأريخ الإسلام لابن دقماق، مختصر لكتاب «نزهة الأنام» لابراهيم بن محمد المعروف بابن دقماق (م ٨٠٩ هـ). نسخته الوحيدة فى مكتبة جسترتى دبلن[١]، و لم يطلع عليها بروكلمن.

١٥ ـ المنتقى من تأريخ الإسلام للذهبى ـ لعله مختصر لتأريخ الإسلام للذهبى (م ٧٤٨ هـ)، نسخة منه بخط المؤلف فى مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٩١٧، و نسخة مصورة منها بجامعة الدول العربية بالقاهرة[٢].

١٦ ـ التأريخ[٣] لم نجد عنوانا كاملا لهذا الكتاب و هو فى مجلدين، بدأه بحوادث سنة ٧٤١ هـ و وصل إلى سنة ٧٨٥ هـ.

١٧ ـ الذيل على تأريخ شهاب الدين ابن حجى[٤]، ابن حجى (م ٨١٦ هـ) من شيوخ ابن قاضى شهبة، و هذا الكتاب ذيل على تأريخه، أضاف فيه المؤلف الحوادث التى وقعت بعد وفاة ابن حجى إلى سنة ٨٤٠ هـ.

١٨ ـ الكواكب الدرية فى سيرة نور الدين محمود بن زنكى، نور الدين محمود بن زنكى من أفذاذ رجال الإسلام و الحكام المسلمين، ألف ابن قاضى شهبة هذه الرسالة فى حياته و سيرته[٥].

١٩ ـ رسالة فى مدارس دمشق و حماماتها[٦]، وصف فيها مدارس دمشق

(١) رقم ٤١٢٥ ـ انظر المصدر السابق.

(٢) فؤاد سيد: فهرس المخطوطات المصورة ٢/١٦٠.

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ٣/٤٤٦.

(٤) الضوء اللامع ١١/٢٢.

(٥) الأعلام للزركلى ٢/٣٥.

(٦) الأعلام ٢/٣٥ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/٤٤٦.

و حماماتها وصفا موجزا . و قد نشر الأستاذ محمد دهمان مقالة حول الكتاب فى المجلد الثانى و العشرين من مجلة اللغة العربية بدمشق .

٢٠ ـ مناقب الشافعى و أصحابه [١] ، دوّن فيه المؤلف حياة الشافعى و تراجم أصحابه إلى عصر الذهبي (م ٧٤٨ هـ) أخذا عن كتابه تأريخ الإسلام ، و نسخة منه فى المكتبة الظاهرية [٢] .

التفسير

٢١ ـ التفسير : ألف ابن قاضى شهبة تفسيرا للقرآن الكريم أيضا [٣] ، و لكن لم نقف على وجود نسخة منه فى إحدى المكتبات .

الطبقات

٢٢ ـ طبقات النحاة و اللغويين ، أورد فيه المؤلف تراجم موجزة للنحاة و اللغويين بعد دراسة واسعة و جهد طويل ، و رتبه على حروف الهجاء . و عدة نسخ منه فى مكتبات العالم [١] .

٢٣ ـ طبقات الحنفية كتاب فيه تراجم العلماء الحنفية ، لم نطلع على نسخة منه .

٢٤ ـ مختصر طبقات فقهاء اليمن ، قد ألف عمر بن على بن سمرة الجعدى (م ٥٨٦ هـ) طبقات فقهاء اليمن سنة ٥٨٦ هـ ، ترجم فيها لفقهاء اليمن منذ طلوع الإسلام إلى عصره . فاختصره ابن قاضى شهبة فى ٣٥ ورقة ، و حذف الاستطرادات و تراجم الفقهاء غير اليمنيين كلها . و تناول عبارة الجعدى أحيانا بتغيير و تحوير لتصحيح سياق الكلام ؛ و نسخة من

---

(١) بروكلمن ذيله ٢ / ٦٣ .

(٢) رقم تأريخ ٥٧ فهرس المخطوطات الظاهرية ليوسف العش ٥ / ٢٠٣ .

(٣) كشف الظنون ص ٤٣٨ .

هذا المختصر بخط ابن قاضي شهبة في ألمانيا[1] ، و هو خط علمي دقيق ، و كتب على الغلاف : « تراجم بخط ابن قاضي شهبة[2] » ؛

٢٥ - تراجم الفقهاء الشافعية من ذيل الروضتين لأبي شامة ، أفرد ابن قاضي شهبة في هذا الكتاب - كما يظهر من عنوانه - تراجم الفقهاء الشافعية من « ذيل الروضتين لأبي شامة » نفسه - نسخة جيدة منه في ذخيرة « جيريت[3] » ؛

٢٦ - طبقات الشافعية ؛ هذا الكتاب مصدر قيم لتراجم العلماء الشافعية ، و هو الذي يسعدنا تقديمه اليوم إلى أيدي العلماء و الباحثين بطبعة علمية محققة و نخصه فيما يلي بوصف مسهب و بحث مفصل .

طبقات الشافعية

يبلغ عدد مؤلفات ابن قاضي شهبة - كما رأيت - إلى ٢٥ كتابا و أهمها و أوفاها - بعد كتاب الإعلام بتأريخ الإسلام - هو طبقات الشافعية ، و ليس من كتب طبقات الشافعية المخطوطة - إذا صرفنا النظر عن المطبوع منها - ما يعادل طبقات ابن قاضي شهبة في الأهمية ، و ما زال كتابه من أكبر مصادر المؤرخين من بعده ، و مؤلفات السيوطي (م ٩١١هـ) و النعيمي (٩٠٢هـ) و ابن العماد (م ١٠٨٩هـ) و ابن تغري بردي

(١) رقم ١٠٠٠ . انظر Ahlwardt: 10/444

(٢) طبقات فقهاء اليمن للجعدي ، بتحقيق الأستاذ فؤاد سيد - القاهرة ١٩٥٧ . مقدمة الكتاب م - س .

(٣) رقم ٧٩٤ . انظر Hitti, P.K.: Descriptive Cat. of Garret Collection of Arabic MSS, (1938), p. 230.

(م ٨٧٤ هـ) مشحونة بالإحالات عليه ، و قد نقل ابن العماد فى شذرات الذهب تراجم الفقهاء الشافعية من طبقات صاحبنا نقلا حرفيا فى أغلب الأحيان .

و لابن قاضى شهبة وجهة نظر خاصة فى تأليف الطبقات أشار إليها فى فاتحة كتابه ، و هى أن طبقات الشافعية ينبغى أن لا تتضمن إلا التراجم التى تكثر حاجة الفقهاء إليها . و قد ألفت طبقات كثيرة طويلة و قصيرة قبل صاحبنا ، نحو طبقات العبادى (م ٤٥٨ هـ) و أبى إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦هـ) من القصار ، و نحو طبقات الشافعية الكبرى للسبكى (م ٧٧١ هـ) من الطوال . و ممن ألف فى الطبقات قبل ابن قاضى شهبة : الإسنوى (م ٧٧٢ هـ) و ابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و لكنهم جميعا ترجموا فى كتبهم للمشهورين و الخاملين كلهم ، فكان صاحبنا يشعر بحاجة ماسة إلى تأليف طبقات تتناول تراجم الشخصيات البارزة الممتازة فحسب كما قال فى ترجمة ابن كثير يصف طبقاته و يذكر سبب تأليف كتابه :

« و من تصانيفه طبقات الشافعية ، و رتبه على الطبقات لكنه ذكر خلائق ممن لا حاجة لطالب العلم إلى معرفة أحوالهم فلذلك جمعنا هذا الكتاب[١] » .

فكان تأليف ابن قاضى شهبة لهذا الكتاب خاضعا لوجهته التى شرحها فى ترجمة ابن كثير ، فاقتصر على المشهورين من الفقهاء أو الذين روى عنهم الإمام الرافعى (م ٦٢٤ هـ) فى المسائل الفقهية فى كتابه

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٦٣٨ .

« العزيز فى شرح الوجيز » ، و لكن لم يراع الشرط المذكور فى تراجم القرنين : الثامن و التاسع ، و أشار إلى ذلك فى خطبة كتابه فقال :

« و أذكر فى المائة الثامنة و التاسعة من لم يوجد فيه الشرط المذكور لقرب زمانهم و التشوف لسماع أخبارهم مع عزة وجود تراجمهم[1] » .

فرغ المؤلف من تأليف طبقات الشافعية سنة ٨٤١ هـ . و كانت مسودته الأولى مختصرة و واصل البحث و الدراسة حتى زاد عليها زيادات كثيرة ، و استمر هذا العمل سنة أو أكثر و إذا لم تصلنا مسودة المؤلف التى كتبها بقلمه فالنسخ التى كتبها عز الدين الحسينى (م ٨٧٤ هـ) و محمد ابن أحمد بن محمد بن يوسف الحمصى فى حياة المؤلف سنة ٨٤٣ هـ موجودة فى المكتبات ، و قد قوبلت هذه النسخ بأصل المؤلف ، و هى تضم زياداته كلها .

بدأ المؤلف كتابه بعلماء القرن الثالث الهجرى و انتهى إلى سنة ٨٤٠ هـ ، و يبلغ عدد تراجمه إلى ٧٨٤ ترجمة ، و قسم الكتاب إلى ٢٩ طبقة : الطبقة الأولى فى ترجمة من لازم الإمام الشافعى و أخذ عنه مباشرة ، و الطبقة الثانية فى ترجمة من توفى قبل انتهاء القرن الثالث من معاصرى الإمام ـ و كلتاهما مختصرة جدا ، و لم يذكر فيهما إلا الشخصيات البارزة ، و لعل المؤلف أغفل ترجمة الإمام الشافعى نفسه خوف الإطالة ، فاكتفى بذكر عدد من أصحابه و معاصريه فحسب ؛ ثم ترجم فى كل طبقة من الطبقات السبع و العشرين لوفيات عشرين سنة . فكان من جناية

(١) طبقات ابن قاضى شهبة : خطبة الكتاب .

هذا الترتيب على الكتاب أن بعض التراجم التى كانت جديرة بورودها فى الطبقة المتقدمة تأخرت، لأن أصحابها قد امتد بهم العمر فتأخرت وفاتهم، وكذلك وردت بعض التراجم فى الطبقــة المتقدمة لأن أصحابها قضوا نحبهم فى مقتبل حياتهم، و سبقت تراجم التلامذة أحيانا تراجم شيوخهم، و ربما اختلطت تراجم التلامذة و الشيوخ فى طبقة واحدة. و رتب المؤلف كل طبقة على حروف الهجاء، و من عرف بكنية ذكره فى آخر الطبقة على ترتيب الهجاء.

و أكثر ما ترجم المؤلف فى طبقات الشافعية للفقهاء و لكن لم يغفل تراجم الشعراء والأدباء و النحاة و اللغويين و المؤرخين و المحدثين و المفسرين و المتكلمين، و فى الطبقــات الثلاثة الأخيرة ترجم لأقاربه و شيوخه و أقارب شيوخه و أصحابهم و جماعة من المعاصرين. و كانت طبقات ابن قاضى شهبة دائما أكثر الكتب فى تراجم الشافعية ذيوعا و انتشارا و أوفرها حظا من إعجاب الناس و استحسانهم بعد طبقات السبكى. و قد أفاض صاحبنا فى تراجم العلمــاء الذين عاشوا فى أواخر القرن الثامن و أوائل القرن التاسع. و كان بينه و بين معظم علماء القرن الثـامن روابط شخصية، و كان يحضر مجالسهـم و يتحدث معهم، و يحصل على أخبارهم بالمكاتبة و غيرها من الوسائل، و جمع كل ذلك فى هذا الكتاب فأحسن و أجاد.

و قد ألفت كتب عديدة بعد طبقات الإسنوى (م ٧٧٢ هـ) و لكن لم يكن أحد منها يبحث عن حياة علماء القرن التاسع بحثا علميا وافيا، فملأ ابن قاضى شهبة هذا الفراغ بتأليف طبقاته.

أما منهج المؤلف فى ترجمة الأشخاص فليس بدعا ، فانه اتبع نفس المنهج الذى سار عليه المؤلفون قبله فى الطبقات ، إلا أنه قد اختصر فى أغلب التراجم دون أن يهمل شيئا من المادة المهمة الأساسية . و يخالف السبكى فلم يحشد الشعر و المسائل و المناظرات حشدا . و من عادته أن يتحدث عن حياة الرجل ثم يحدد مكانته فى الفقه أو الحديث أو الأدب بايجاز يتسم بالدقة و العمق و الشمول و لا يرجع ذلك إلى قصر باعه فى إعداد عدته ، فنراه أحيانا يحب أن يفصل الكلام و يرسل عنان القول و لكن يمسكه خوف الإطالة [١] . و لا يثبت ترجمة إلا بعد تمهل و تحر . و إذا كان فى تأريخ المولد أو الوفاة خلاف بين المؤرخين بالغ فى التثبت من الأمر . و لا يذكر شيئا دون الإشارة إلى مصدره ، و يتجنب ـ بصورة عامة ـ إيراد المسائل الفقهية ، لأن الطبقات عنده كتاب التراجم لا كتاب الفقه ، و إذا كان الرافعى (م ٦٢٤ هـ) روى المسائل عن صاحب الترجمة ، أحال المؤلف على أبواب كتابه . و قد ضبط فى بعض المواضع أسماء الأماكن المشتبهة بعد تحقيقها .

و بالجملة فان طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة كتاب قيم فى أحوال العلماء الشافعية يمتاز بالإيجاز و الجامعية و حسن الترتيب ، و من أكبر الشواهد على أهمية الكتاب و كونه موثوقا به ما لقيه من القبول و الإستحسان لدى المتأخرين و جعله معظم المؤلفين من مصادرهم .

---

(١) قال فى ترجمة ابن دقيق العيد : « ترجمته طويلة مشهورة و هذا الكتاب مبنى على الاختصار » .

مصادر طبقات الشافعية

دراسة عميقة لطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة تبين لنا أنه رجع فى تأليفه إلى مئات من الكتب، صرح بذكر أسمائها أحيانا ـ و سنورد فى آخر الكتاب ثبتا كاملا لها ـ و اكتفى بذكر مؤلفيها فى بعض الأحيان، و أكثرهم لا ندرى عن مؤلفاتهم شيئا، و منهم من وصل إلينا كتبه و لكن لم تنشر بعد.

و لما كان غرض صاحبنا من تأليف كتابه تأريخ حياة العلماء الشافعية، و قد سبق كثيرون فى هذا المضمار، بكتبهم بين مطول و مختصر، و كانت نسخها موجودة متداولة فيما بينهم أصبحت تلك الكتب أكبر مصادره و أهمها، فأخذ المؤلف منها ما شاء و أكثر من الإحالة عليها.

و من المصادر التى صرح بذكرها المؤلف طبقات الفقهاء للعبادى (م ٤٥٨ هـ) و أبى إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) و ابن الصلاح (م ٦٤٣ هـ) و ابن باطيش (م ٦٥٥ هـ) و ابن الساعى (م ٦٧٤ هـ) و النووى (م ٦٧٦ هـ) و تاج الدين السبكى (م ٧٧١ هـ) و جمال الدين الإسنوى (م ٧٧٢ هـ) و ابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و ابن الملقن (م ٨٠٤ هـ) و غيرهم من المؤلفين فى الطبقات.

و كان بين يديه كافة كتب التأريخ المعروفة التى ما بين القرن الثالث و القرن التاسع الهجرى، يجدر بالذكر منها تأريخ الإسلام للذهبى (م ٧٤٨ هـ) و البداية و النهاية لابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و تأريخ دمشق

لابن عساكر (م ٥٧١ هـ) و مرآة الجنان لليافعى (م ٧٦٨ هـ) و المنتظم لابن الجوزى (م ٥٩٧ هـ) و ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونينى (م ٧٢٦ هـ) و تأريخ الدول و الملوك لابن الفرات (م ٨٠٩ هـ) و عيون التواريخ لابن شاكر الكتبى (م ٧٦٤ هـ) و تأريخ ابن حجى (م ٨١٦ هـ) .

و من مصادره أيضا الكتب التى ألفت فى دولة خاصة أو مدينة معينة ، و تبحث عن تأريخها السياسى و الاجتماعى والعلمى و الأدبى ، نحو تأريخ بغداد للخطيب البغدادى (م ٤٦٣ هـ) فى تراجم البغداديين ، و تاريخ حلب لابن النديم (م ٦٦٠ هـ) فى تراجم الحلبيين ، و تأريخ جرجان لحمزة السهمى فى تراجم أهل جرجان ، و تأريخ أصفهان لابن منده (م ٣٠١ هـ) فى تراجم أهل أصفهان ، و طبقات فقهاء اليمن للجعدى (م بعد ٥٨٦ هـ) فى تراجم أهل اليمن . و كذلك من مصادره فى تراجم الصوفية طبقات الصوفية للسلمى (م ٤١٢ هـ) ، و فى تراجم المتكلمين طبقات المتكلمين لابن فورك (م ٤٠٦ هـ) ، و فى الأشاعرة طبقات الأشاعرة ، و فى تراجم القراء طبقات القراء للذهبى (م ٧٤٨ هـ) .

و قد راجع ابن قاضى شهبة لاستخراج المسائل الفقهية و دقائقها كثيرا من الكتب الفقهية المتداولة و شروحها و تعليقاتها ، و من أشهر كتب الفقه التنبيه و المهذب لأبى إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) و التذنيب و العزيز فى شرح الوجيز للرافعى (م ٦٢٤ هـ) و النهاية لإمام الحرمين (م ٤٧٨ هـ) و المهمات للاسنوى (م ٧٧٢ هـ) و منهاج الطالبين للنووى (م ٦٧٦ هـ) ، و قد ألفوا شروحا كثيرة لكتب الفقه ، و علقوا عليها تعليقات جمة ، و منها ما شرحوه شرحا وافيا نحو المهذب و التنبيه لأبى إسحاق

الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) و الوجيز للغزالى (م ٥٠٦ هـ) و منهاج الطالبين للنووى (م ٦٧٦ هـ) ، و منها ما صنفوا فى أهم أبوابه أو مسائله كتبا قائمة بذاتها ، و هذه الكتب كلها كانت فى متناول مؤلفنا ، و لا يعزب أحد منها عن باله ، فيأخذ منها حينا بعد حين .

و من الكتب التى اعتمد المؤلف عليها فى تحقيق أسماء الأعلام و الأماكن و ضبطها « كتاب الأنساب » للسمعانى (م ٥٦٢ هـ) و تهذيب الأسماء و اللغات للنووى (م ٦٧٦ هـ) و المشتبه فى أسماء الرجال للذهبى (م ٧٤٨ هـ) و لسان الميزان لابن حجر (م ٨٥٢ هـ) ، و قد ألفت قبله معجمات كثيرة فى المشايخ و الأعلام ، يحيل عليها المؤلف أحيانا ، يجدر بالذكر منها : معجم مشايخ بغداد و معجم مشايخ أصفهان لأبى طاهر السلفى (م ٥٧٦ هـ) و المعجم المختص ومعجم الشيوخ للذهبى (م ٧٤٨ هـ) و معجما شرف الدين الدمياطى (م ٧٠٥ هـ) و علم الدين البرزالى (م ٧٣٩ هـ) .

و تكرر قول المؤلف فى تراجم الطبقات الثلاث الأخيرة :

« قال ابن حجر أمتع الله ببقائه فيما كتب إلىّ »

أو قوله

« قال ابن حجر أمتع الله ببقائه فى الوفيات التى كتبها لى » و نقل بعد ذلك قول ابن حجر (م ٨٥٢ هـ) مما يدل على أن المؤلف كان يكاتب ابن حجر حينا بعد حين ، فيسأله و يستشيره ، و يستطلع رأيه ، و يأخذ عنه .

و قد اكتفى ابن قاضى شهبة فى كثير من المواضع بتسجيل اسم المؤلفت

الذى روى عنه ، ومثل هـذا كثير ؛ و أعيانا الوقوف على كتاب المؤلف المذكور الذى اعتمد عليـه صاحبنـا ، و من يدرى لعل كتب أمثاله من المؤلفين قد ضاعت و فقدت ، و نذكر فيما يلى عددا منهم :

إبراهيم الحربى (م ٢٨٥ هـ) و ابن الأكفانى (م ٥٢٤ هـ) البرقانى (م ٤٢٥ هـ) أبو بكر الأعين (م ٢٤٠ هـ) أبو بكر النقاش (م ٣٥١ هـ) و ابن أبى الجارود (م ٣٠٧ هـ) أبو جعفر الفرغانى ، ابن الحداد (م ٣٤٥ هـ) أبو عبد الله الحليمى (م ٤٠٣ هـ) ابن خزيمـة (م ٣١١ هـ) ابن خيران (م ٣٢٠ هـ) الساجى (م ٣٠٧ هـ) ابن سريج (م ٣٠٦ هـ) ابن سكرة (م ٥١٤ هـ) السليمانى (م ٤٠٤ هـ) أبو بكر الشامى (م ٤٨٨ هـ) شيخ الإسلام الأنصارى (م ٤٨١ هـ) شيخ الإسلام الصابونى (م ٤٤٩ هـ) أبو صالح المؤذن (م ٤٧٠ هـ) الصيرفى (م ٣٣٠ هـ) عبد الله بن الإمام أحمد (م ٢٩٠ هـ) ابن عدى (م ٣٦٥ هـ) أبو على الحافظ (م ٣٤٩ هـ) أبو محمد الفرغانى (م ٣٦٢ هـ) ابن قانع (م ٣٥١ هـ) القضاعى (م ٤٥٥ هـ) المبارك بن كامل (م ٥٤٣ هـ) ناصر العمرى (م ٤٤٤ هـ) أبو الوليد النيسابورى (م ٣٤٩ هـ) يعقوب بن سفيان .

على كل حال فان صاحبنا لم يأل جهدا فى تحقيق مادة الكتاب و الرجوع إلى مصادرها و تخليص ما يعنيه منها و تلخيصه .

مخطوطات طبقات الشافعية

توجد اليوم مخطوطات عديدة لطبقات الشافعية فى مكتبات العالم المختلفة بعضها كاملة و أخرى ناقصة . و منها ما نسخ فى حياة المؤلف

و صحح بعضها و زاد عليها فى أكثر من موضع بقلمه ، و هى ليست أكثر من أربع أو خمس نسخ . أما سائر مخطوطات الكتاب فهى منسوخة عنها أو عن النسخ المنقولة عنها ، و نصف فيما يلى النسخ التى اطلعنا عليها وصفا موجزا .

١ : نسخة المتحف البريطانى بلندن برقم ٣٧٠ . تقع فى ١٥٣ ورقة ، و السطور فى كل صفحة تتراوح بين ٢٤ و ٢٥ سطرا . و هى بخط النسخ و بعيدة عن الأخطاء إلى حد بعيد ، كتب المتن بالمداد الأسود و العناوين بالحمرة . و هى أهم النسخ التى وقفنا عليها ، كتبت فى حياة المؤلف و قوبلت بأصله و أثبت المؤلف فيها بخطه كل ما صحح و زاد على المتن بعد تأليف كتابه و ربما لا تخلو ترجمة من تراجمها من زياداته . و لهذه الأهمية البالغة التى تحظى بها النسخة جعلناها أساسا للعمل و اعتمدنا عليها فى تصحيح المتن . فرغ من كتابتها أحد تلامذة المؤلف محمد بن أحمد بن محمد بن سيف الحمصى الشافعى[1] فى العاشر من رمضان سنة ٨٤٣ هـ . و فى هامش بعض الصفحات تعليقات كتبها قراء الكتاب ، و هى إما تشير إلى خلاف فى كتاب أو اسم ، و إما تضيف إلى الترجمة معلومات أخذت عن مصدر آخر فى طبقات الشافعية .

تنتهى النسخة بالورقة ١٥١ / ب ، و على يمين الورقة العبارة الآتية بخط المصنف :

« اتفق الفراغ من كتاب الطبقات فى ذى القعدة سنة إحدى

(١) راجع لترجمته الضوء اللامع ٧ / ٦١ .

صورة النسخة المحفوظة بالمتحف البريطاني رقم ٢٧٠ الورقة ١٠٦/ الف

وعلى هامشها خط المصنف، رمزها «ز»

الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة بالمتحف البريطاني رقم ٣٧٠
وعلى هامشها خط المصنف

و أربعين و ثمانمائة . و بلغ مقابلة هذه النسخة على أصلها المنقول مع كتابة الزوائد التى بحواشيها . و كتبه مؤلفه أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدى ابن قاضى شهبة عفا الله عنه » .

و على يسار الورقة نفسها عبارة بخط محمد بن محمد بن عبد الله الخيضرى[1]، تشير إلى أنه طالع النسخة فى سنة ٨٤٦ هـ . و فى أول النسخة فهرس لأسماء أصحاب التراجم فى ١٩ ورقة . و العبارة التالية مثبتة فى آخر النسخة :

« هذا آخر كتاب الفقهاء و لله الحمد و المنة ، و له الشكر و النعمة و الصلاة و السلام على أشرف الخلق سيدنا محمد و آله و صحبه أجمعين . نجزت هذه النسخة المباركة فى عاشر شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين و ثمانمائة على يد العبد الفقير الذليل الراجى عفو ربه الجليل محمد بن أحمد بن محمد بن سيف الحمصى الشافعى جعله الله من أهل العلم و زينه بالحلم و ختم له بخيره و لجميع المسلمين - آمين » .

٢ - نسخة المتحف البريطانى برقم ٣٠٣٩ . هذه النسخة تقع فى ٣٣٣ ورقة و فى كل صفحة ١٧ سطرا و كتبت بخط نسخ غير واضح . و هى أيضا من الأهمية بمكان، ناسخها عز الدين حمزة بن أحمد الحسينى[2] (م ٨٧٤ هـ) من تلامذة المصنف و فرغ من كتابتها فى حياته فى ١٨ رجب سنة ٨٤٣ هـ ، و قرئت على المؤلف، فكتب فى أكثر من موضع :

---

(١) انظر ترجمته فى الدارس للنعيمى ١/٢ و الضوء اللامع ٩/١١٧ .

(٢) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٣/١٦٣ .

بلغ قراءة و مقابلة بأصله و كتبه مؤلفه عفا الله عنه »

و في آخر النسخة عبارة بخط المؤلف تدل على أن عز الدين الحسيني قد ذهب بها إلى ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـ) فطالعها و أضاف إليها أشياء مفيدة، و مما يزيد من أهمية هذه المخطوطة أنها تضم عبارات للمؤلف و ابن حجر كليهما.

و تنتهي النسخة بالعبارة التالية:

« تمت الطبقات بحمد الله تعالى و عونه و حسن توفيقه علقها لنفسه و لمن شاء الله من بعد خلف له في رمسه راجي لطفه الخفي و الجلي حمزة الحسيني بن أحمد بن علي . و الحمد لله و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم في ثامن عشر رجب سنة ٨٤٣ هـ »

في أول النسخة فهرس لأسماء أصحاب التراجم أعده حمزة الحسيني من الورقة الأولى إلى الورقة الخامسة و العشرين . و في الورقات الأخيرة نقلت ترجمة ابن قاضي شهبة من نظم العقيان للسيوطي و حوادث الدهور في مدى الأيام و الشهور لابن تغري بردي، و ترجمة الكاتب أيضا من نظم العقيان .

٣ – نسخة مكتبة كوبريلي، تركيا، رقم ١٠٢٨[١] . تقع في ١٩٠ ورقة و السطور في كل صفحة تتراوح بين ٢٣ و ٢٥ سطرا، مكتوبة بخط النسخ . و كتبت العناوين بالحبر الأحمر، و هي أيضا من النسخ المنقولة في حياة المؤلف . نقلها أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الاريحي الشافعي عن أصل المؤلف في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٨٤٣ هـ و أضاف إليها زيادات المؤلف

(١) لطفي بديع : فهرس المخطوطات المصورة (القاهرة ١٩٥٧م) ١/ ١٧٠ .

كلها و قوبلت كذلك بالنسخة التى قرأها ابن حجر العسقلانى ، و نقلت فيها زياداته أيضا . و لذلك هذه النسخة أيضا لها أهمية كبيرة . و هى مصابة بخرم أذهب بفاتحة الكتاب و أول الترجمة الأولى من الطبقة الأولى ، و على الورقة الأولى قيدان أحدهما غير مقروء و الآخر كتب عليه:

« هذا ما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبى عبد الله محمد عرف بكوبريلى أقال الله عثارهما » .

و الورقات الثلاث (١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠) تتضمن تراجم محمد بن أحمد ابن أبى بكر الفارسى ، و إبراهيم بن أبى إسحاق الحربى ، و أبى الفضائل أحمد بن يحيى بن عبد الباقى المعروف بابن سعدان ، و سعد الدين التفتازانى ؛ و لعل الناسخ هو الذى كتب هذه التراجم . و فى أسفل الورقة ١٩٠ أربعة أبيات لابن مالك .

و آخر النسخة :

« تمت الطبقات بحمد الله و عونه و حسن توفيقه فلله الحمد و المنة على ذلك . و الحمد لله على دين الإسلام و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا . حسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم .

و كان الفراغ من نسخها يوم الخميس تاسع عشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و ثمانمائة . علقها لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الاريحى الشافعى غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين » .

٤ - نسخة طرخان، تركيا، رقم ٢٣٥[١]. عدد ورقاتها ١٦٩، و في كل صفحة ٢٧ سطرا، خطها نسخي جميل. كتب المتن بالحبر الأسود، و العناوين بالأحمر - و هي أيضاً من النسخ التي كتبت في حياة المؤلف، و لعل كاتبها عمر بن علي بن أحمد الماردينى الحنفي نقلها عن مسودة المؤلف: و كان الفراغ يوم الأربعاء ١٤ محرم سنة ٨٤٤ هـ، و قرئت النسخة على المؤلف فكتبها على هوامش الورقات ١٠ / ب و ١٨ / ب و ٣٩ / ب العبارة التالية بخطه:

« بلغ قراءة و مقابلة بأصله. و كتبه مؤلفه عفا الله عنه »

و قد كتب بعض المتأخرين من قارئي الكتاب حواشي علمية مفيدة على صفحات من النسخة، و على غلافها نقل المسمى محمد بن مظفر ترجمة المؤلف عن بعض المصادر.

آخر النسخة:

« و كان الفراغ من نسخها نهار يوم الأربعاء رابع عشر شهر الله المحرم الحرام من شهور سنة أربع و أربعين و ثمانمائة على يد الفقير إلى مولاه القدير عمر بن علي بن أحمد الماردينى الحنفي عامله الله بجميل لطفه الخفي و غفر له و لوالديه و لمشايخه و لكل المسلمين أجمعين و ذلك على باب الشامية البرانية رحم الله واقفتها و نور ضريحها - آمين »

و على هامش الورقة ١٥٣ عبارتان لإبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن عمر بن بكر الحلبي الشافعي، و عبد القادر بن مصطفى الشافعي اللذين قد قرءا النسخة. و الورقات من ١٥٤ إلى ١٦٩ تضم فهرسا للكتاب،

---

(١) لطفي بديع: فهرس المخطوطات المصورة ٢ / ٩٩.

كتب

كتب يوم السبت ٢٨ صفر سنة ٨٤٤ هـ .

٥ - نسخة مكتبة برلين ، ألمانيا رقم ١٠٠٤٠[1] . تقع فى ١٧٤ ورقة بخط النسخ . كتبت فى حياة المؤلف سنة ٨٥٠ هـ و قوبلت بأصلة كذلك .

٦ - نسخة المكتبة الناصرية بلكنا و (الهند) رقم ١٠١ . تقع فى ١٤٠ ورقة ، و فى كل صفحة ٢٥ سطرا ، و هى بخط النسخ و امحت الحروف فى بعض المواضع فتصعب قراءتها . كتبها محمد بن موسى بن جريد بن فرج العجلونى سنة ٨٥٨ هـ . بعد وفاة المؤلف بسبع سنين . كتب المتن بالحبر الأسود ، و هى بعيدة عن الأخطاء إلى حد كبير ، و يبدو أنها نسخت عن مخطوطة جيدة من مخطوطات عهد المؤلف ، و فى بعض صفحاتها تعليقات بقلم رجل عالم أديب . لم يقف بروكلمن على هذه النسخة .

٧ - نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٠٢[2] . عدد ورقاتها ١٧٣ ، و فى كل صفحة ٢٣ سطراً بخط النسخ ، يغلب على الظن أنها كتبت سنة ٨٦١ هـ . و لا يعلم اسم كاتبها .

٨ - نسخة دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٦٨[3] . تقع فى ١٢٤ ورقة ، لعلها من نسخ القرن التاسع الهجرى ، لا يعلم كاتبها و لا سنة كتابتها .

٩ - نسخة دار الكتب المصرية رقم ٩٠ ، هذه النسخة ناقصة . ورقاتها

(١) Ahlwardt: Die Handschriften Verzeichnisse Der Koniglichen Bibliothek zu Berlin 9/448.

(٢) De Slame: Catalogue Des Manuscrites Arabes De La Bibliothek National (Paris 1883) 2/373.

(٣) فهرس دار الكتب المصرية ٥ / ٢٤٩ .

من أولها إلى الطبقة الرابعة و العشرين ساقطة . و النسخة ضمن مجموعة . وكاتبها أبو الفضل محمد بن محمد المؤمنى نقلها سنة ٨٥٩ هـ عن أصل مكتوب فى حياة المؤلف سنة ٨٤٨ هـ .

١٠ - نسخة مكتبة جستربتى دبلن رقم ٣٧١٣[١] . تقع فى ٣٦٠ ورقة ، و هى بخط نسخى جيد واضح ، كتبت فى القرن التاسع الهجرى و صححها المؤلف ، و ليس فى آخرها ما يشير إلى كاتبها و تأريخ نسخها . و لم يطلع عليها بروكلمن .

١١ - نسخة المكتبة الناصرية بمدينة لكناؤ (الهند) رقم ١٠٠ . هذه النسخة تقع فى ١٨٠ ورقة ، و السطور فى كل صفحة ٢٧ ، بخط نسخى فى غاية الجودة . تطرق البلى إلى الأوراق فى بعض المواضع . كتب المتن بالحبر الأسود و العناوين بالحمرة . و هذه النسخة منقولة عن أصل قديم ، و ضبطت الكلمات أحيانا ، و ليس فى آخرها ما يشير إلى القرن الذى نسخت فيه . و فى متنها زيادات المؤلف كلها ، و على هامش بعض الصفحات تعليقات تشبه تعليقات نسخة كوبريلى برقم ١٠٢٨ . و لعل هذه النسخة منقولة عنها . لم يطلع عليها بروكلمن .

١٢ - نسخة المتحف البريطانى رقم ١٢٩٨ . تقع فى ٢٠٨ ورقة . نسخت فى القرن الثانى عشر للهجرة و كانت النسخة التى نقلت عنه قد قوبلت بأصل المؤلف ، فرغ من كتابتها الشريف درويش بن عثمان يوم الأربعاء ١٦ ربيع الأول سنة ١١١١ هـ .

١٣ - نسخة مكتبه خدا بخش بانكى فور رقم ٧٧٥ . تقع النسخة فى

(١) Arberry: A Hand List of Arabic MSS. of Chester Beatty Library, Dublin 3/93.

٢٣٣ ورقة ، و فى كل صفحة ٢٥ سطرا مكتوبة بخط نسخ جيد عن مخطوطة قديمة ، كتبت العناوين بالحمرة ، و أخطأ الكاتب فى مواضع كثيرة و أصيبت ١٢٦ ورقة من أولها بالرطوبة ، و نقل رجل على الغلاف ترجمة المؤلف عن «نظم العقيان» للسيوطى ، و على الصفحتين الأولى و الأخيرة قيود تملك ؛ و كان نسخها سنة ٩١٣ هـ كما يظهر من العبارة الآتية :

« و كان الفراغ من نسخه ظهر يوم الأربعاء ثامن يوم من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة و تسعمائة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة و السلام و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا » .

١٤ - نسخة مكتبة خدا بخش بانكى فور ، رقم ٧٧٦ ؛ هذه المخطوطة فى مجلدين ، عدد الورقات فى المجلد الأول ٣٢٢ و فى المجلد الثانى ٢٥٧ ، و فى كل صفحة ١٥ سطرا . و هى منقولة عن المخطوطة السابقة برقم ٧٧٥ ، كتبها محمود عالم جاه سنة ١٣٤٠ هـ ، المجلد الأول من أول الكتاب إلى الطبقة الحادية و العشرين و الثانى من الطبقة الثانية و العشرين إلى آخره .

١٥ - نسخة مكتبة مولانا آزاد بالجامعة الإسلامية عليكره[1] رقم ٥٣٧ - ٥٩ ، تقع فى ٢٦٢ ورقة و فى كل صفحة ١٧ سطرا ، كتبت بخط نستعليق ، و يبدو أنها منقولة عن نسخة المكتبة الناصرية برقم ١٠١ مليئة بالأخطاء لجهل الكاتب ، و على الغلاف قيد تملك بقلم العلامة عبد الحى اللكنوى كما يلى :-

(١) ذخيرة أبى الحسنات مولانا عبد الحى اللكنوى بمكتبة مولانا آزاد الجامعة الإسلامية عليكره ، لم يطلع بروكلمن على هذه النسخة .

«طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة الدمشقى قد ملكته بالاستكتاب فى ١٢٩١ ﻫ، و أنا أبو الحسنات محمـــد عبد الحى اللكنوى ابن المرحوم مولانا عبد الحليم» .

و على يسار الغلاف نقل العلامة عبد الحى اللكنوى ترجمة المؤلف عن كشف الظنون و فى وسطه خاتم يحمل اسم أبى الفيض محمد يوسف .

١٦ ـ نسخة مكتبة مولانا آزاد بالجامعة الإسلامية بعليكره[1] رقم ٣٣ - ١٤ ، تقع فى ٢٣١ ورقة ، فى كل صفحة ١٩ سطرا ، بخط نسخ جيد واضح مليئة بالأخطاء و التصحيفات . لا يعلم كاتبها و لا سنة الكتابة ، و يبدو أنها منقولة عن النسخة السابقة برقم ٣٧ - ٥٩ ، فإنهما متفقتان فى الأخطاء ، و فى آخر النسخة قيد تملك بقلم العلامة صدر يار جنك حبيب الرحمن خان شروانى كما يلى :-

«بتاريخ ٢٩ / ربيع الأول از صحت فارغ شد چونكه نسخه أصل هم جديد الاستكتاب بود باين سبب بعض مقام مشكوك باقى ماندند» .

١٧ ـ نسخة مكتبة رضا ، رام فور ، رقم ٣٧١١ ، عدد ورقاتها ١٠٣ و فى كل صفحة ٢٣ سطرا ، بخط نستعليق . لا يعلم كاتبها و لا تأريخ كتابتها ، و هى أيضا منقولة عن نسخة عبد الحى و مليئة بالتصحيفات . لم يشر إليها بروكلمن .

١٨ ـ نسخة المكتبة الوطنية ، كلكتا رقم ٢٩٤ ، تقع فى ١٦٩ ورقة

(١) ذخيرة العلامة حبيب الرحمن خان شروانى . بمكتبة آزاد بالجامعة الإسلامية عليكره . لم يطلع بروكلمن عليها .

و فى كل صفحة ١٩ سطرا بخط نستعليق، نقلها السيد عبد الرحيم البردوانى عن نسخة مكتبة خدا بخش برقم ٧٧٥، و قابلها بأصلها أحد المدرسين فى المدرسة الجلالية بوهار بمديرية بردوان، اسمه حسين، فى خامس صفر سنة ١٣١٢ هـ. و هذه النسخة محفوظة فى ذخيرة بوهار من المكتبة الوطنية.

منهج التحقيق

يتبين من هذا الوصف الموجز و العرض السريع لمخطوطات طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة المحفوظة فى مكتبات العالم المختلفة أن خمس نسخ منها مكتوبة فى حياة المؤلف، غير أن إحداها و هى نسخة مكتبة كوبريلى بتركيا تحت رقم ١٠٢٨ ناقصة من أولها، و نسختان من الأربع الأخرى فى المتحف البريطانى بمدينة لندن تحت رقمى ٢٧٠ و ٣٠٣٩، و نسخة منها فى مكتبة طرخان بتركيا تحت رقم ٢٧٥، و أخرى فى ألمانيا برقم ١٠٠٤٠. أما سائر المخطوطات فهى منسوخة عن هذه النسخ الخمس بواسطة أو بدون واسطة. و قد حصلنا – لتحقيق متن الكتاب – على نسخة مصورة لكل من المخطوطتين المحفوظتين فى مكتبة طرخان و مكتبة كوبريلى بتركيا، من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، كما حصلنا على ميكروفلم لكل من مخطوطات المتحف البريطانى بلندن. أما المخطوطات الهندية التى جعلتها نصب عينى فى تحقيق المتن فهى المحفوظة فى مكتبة آزاد بالجامعة الإسلامية عليكره، و مكتبة خدا بخش بانكى فور، و ذخيرة بوهار فى المكتبة الوطنية بكلكتا و مكتبة رضا برامفور.

فرغ ابن قاضى شهبة من تأليف كتابه طبقات الشافعية ـ كما أسلفنا ـ فى شهر ذى القعدة سنة ٨٤١ هـ . و ظل يستدرك بعد ذلك و يضيف إليه زيادات طول عامين تقريبا ، و أهم نسخ الكتاب التى وصلتنا ، نسخة المتحف البريطانى ، لندن تحت رقم ٣٧٠ ، نسخها محمد بن أحمد بن يوسف الحسنى من تلامذة المؤلف عن أصله الذى كان يتضمن زياداته و استدراكاته ، و مع أن النسخ الأخرى التى كتبت فى حياة المؤلف قوبلت أيضا بأصله و قد كتب المؤلف عن عدد من أوراقها بقلمه :

«بلغ قراءة و مقابلة بأصله ، كتبه مؤلفه عفا الله عنه » لكن هذه النسخة المصونة فى المتحف البريطانى بلندن تحت رقم ٣٧٠ على جانب عظيم من الأهمية ، و رمزنا إليها بالحرف « ز » ، و السبب الأكبر لأهميتها أن المؤلف أثبت فيها بخطه كل ما أضاف إلى مسودته بعد تأليف الكتاب و لم يكتف بذلك بل شطب عبارات فى مواضع كثيرة ، وجدتها فى بعض النسخ الأخرى كما صحح بقلمه أخطاء الناسخ بين السطور ، و كتب على يمين الصفحة الأخيرة :

« اتفق الفراغ من كتاب الطبقات فى ذى القعدة سنة إحدى و أربعين و ثمانمائة و بلغ مقابلة هذه النسخة على أصلها المنقول مع كتابة الزوائد التى بحواشيها و كتبه مؤلفه أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدى . ابن قاضى شهبة عفا الله عنه » ـ

و لا تخلو صفحة من صفحات هذه النسخة عن زيادات المؤلف و ربما كتب على هامش بعض الصفحات ترجمة بتمامها مما جعل نحو ربع النسخة مكتوبا بخط المؤلف فأصبحت بمنزلة أصله .

و لهذه الأهمية البالغة التى تمتاز بها النسخة المذكورة اتخذناها أصلا لمتن الكتاب ، و أثبتنا اختلاف النسخ فى الحاشية ، و العبارات التى شطبها المؤلف و كتب مكانها عبارات أخرى و هى موجودة فى النسخ الاخرى نقلتها فى الحاشية مشيرا إلى أن المؤلف شطبها فى نسخة « ز » و أبدلها بالعبارة التى أثبتناها فى المتن ؛ و حيث زاد المؤلف على كتابه أشرت فى الحاشية إلى تلك زيادة بخط المؤلف فى نسخة « ز » .

و قد كلف صاحبنا تأليف طبقات الشافعية مطالعة فاحصة لمصادر كثيرة و صرح بذكر أسمائها ، فكنت حريصا على معارضة العبارات المنقولة بمصادرها التى أخذ عنها المؤلف مما طبع أو وصلنى مخطوطا ، مع الإشارة إلى المواطن التى وردت فيها . و قد أخذ المؤلف عن أكثر من كتاب لبعض المؤلفين و أحال عليها نحو تأريخ الإسلام و ميزان الاعتدال ، و العبر ، و معجم الشيوخ ، و المعجم المختص ، و طبقات القراء و غيرها للذهبى (م ٧٤٨ ﻫ) و لم أجد منها إلا ميزان الاعتدال ، و أربعة مجلدات مطبوعة من كتاب العبر ، و مخطوطة للمعجم المختص فى مكتبة مولانا آزاد بالجامعة الإسلامية عليكره . أما معجم الشيوخ و تأريخ الإسلام و طبقات القراء فلم تصلنا مطبوعة و لا مخطوطة . و يبدو لنا أن المؤلف أخذ عن تأريخ الإسلام للذهبى كثيرا فانه أكثر من الإحالة عليه . و كثير من المؤلفين قد طبع بعض مؤلفاتهم و لكن لم أجد فيها العبارات التى عزاها ابن قاضى شهبة إليهم نحو ابن شاكر الكتبى (م ٧٦٤ ﻫ) الذى نشر كتابه « فوات الوفيات » و لكنه يخلو مما أخذه

ابن قاضى شهبة عن الكتبى، و يغلب على الظن أنه أخذ عن تأريخ الكتبى الذى لم يطبع بعد .

و قد أحال المؤلف على كتب عديدة لم تنشر بعد فيما أعلم نحو « البدر السافر » لكمال الدين الأدفوى (م ٧٤٨ ﻫ) و تأريخ مصر لقطب الدين اليونينى (م ٧٢٦ ﻫ) و تواريخ كمال الدين ابن الزملكانى (م ٧٢٧ ﻫ) و ابن حبيب الحلبى (م ٧٧٩ ﻫ) و عفيف الدين المطرى (م ٧٦٥ ﻫ) و معجم ابن رافع (م ٧٧٤ ﻫ) و ذيل ابن النجار على تأريخ بغداد، و ذيل العبر لزين الدين العراقى (م ٨٠٦ ﻫ) و وفيات ولى الدين أبى زرعة ابن العراقى (م ٨٢٦ ﻫ) و طبقات الشافعية لكل: من ابن باطيش (م ٦٤٢ ﻫ) و ابن كثير (م ٧٧٤ ﻫ) و ابن الملقن (م ٨٠٤ ﻫ) و النووى (م ٦٧٦ ﻫ) و ابن الصلاح (م ٦٤٣ ﻫ) و تأريخ شهاب الدين ابن حجى (م ٨١٦ ﻫ) و معجم شهاب الدين ابن حجر (م ٨٥٢ ﻫ) و غيرها من المؤلفات الكثيرة .

ترجم المؤلف فى طبقات الشافعية لسبعمائة و أربعة و ثمانين شخصا، فأشرت إلى المصادر الأخرى التى وردت فيها تراجمهم و عارضت بها تراجم الكتاب، ثم أشرت إلى ما وصلنى من مصادر المؤلف مخطوطا كان أو مطبوعا، و ترجمت لأعلام الكتاب بإيجاز كما علقت على المدارس و الأماكن و الزوايا و الخوانق و الرباطات التى ذكرت فى الكتاب .

و خرجت الأبيات إلا أنى لم أستطع الحصول على ديوان ابن حبيب الحلبى (م ٧٧٩ ﻫ) كما لم أظفر بأبياته الواردة فى طبقات الشافعية فى مصدر آخر

و لا

ولا فى « نسيم الصبا » لابن حبيب نفسه ـ و هو مطبوع .

و كثيرا ما أحال المؤلف فى المسائل الفقهية على شرح الوجيز الرافعى (م ٦٢٤ هـ) مع أخذه عن كتاب الروضة للنووى (م ٦٧٦ هـ) و المهذب للشيرازى (م ٤٧٦ هـ) و المهمات لجمال الدين الإسنوى (م ٧٧٢ هـ) ولم يحصل لى منها إلا المهذب ، و لعل غيره لم يطبع بعد .

و أعددت فهارس متنوعة للكتاب عدا الفهرس المشفوع بكل مجلد لأصحاب التراجم الواردة فيه ليكون قريب المتناول دانى القطوف .

و بالجملة فانى لم أضف بجهد فى سبيل إخراج الكتاب فى أحسن صورة و أكملها من الصحة و التحقيق ، و لا أدعى الكمال ـ فالكمال لله وحده ـ و ربما بقيت أخطاء و تصحيفات لم أتفطن لها أو خانى التوفيق فى تصحيحها و تقويمها ، فالرجاء من الباحثين أن ينبهونى عليها لأتمكن من تصويبها فى الطبعة القادمة . و يسرنى و يسعدنى أن أقدم هذا الكتاب الذى آمل أن يكون تحفة قيمة للأوساط العلمية و الدينية ، و الله المستعان .

راجى عفو ربه المنان

عبد العليم خان

* * *

الرموز

المستعملة لنسخ طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

ب : لنسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش ، بانكى فور (الهند) رقم ٧٧٥ .

ز : لنسخة محفوظة بالمتحف البريطانى رقم ٣٧٠ - و هى الأصل .

ش : لنسخة محفوظة بمكتبة كوبريلى ، تركيا ، رقم ١٠٢٨ .

ع : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (الهند) رقم ١٠١ .

ك : لنسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية ، ذخيرة بوهار ، كلكتا (الهند) رقم ٢٩٤ .

ل : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (لهند) رقم ١٠٠ .

م : لنسخة محفوظة بمكتبة طرخان ، تركيا رقم ٢٣٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر يا كريم[1]

الحمد لله الذى رفع قدر العلماء، و جعلهم بمنزلة النجوم فى السماء، أحمده على ما أسبغ من النعماء، و أجزل من العطاء، و أسبل من الغطاء، و أشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له المتفرد[2] بالعظمة و الكبرياء، شهادة موقنة خالصة، ما لقى الله بها عبد[3] يوم[4] الجزاء، إلا أوجبت له بها[5] الخلود فى دار البقاء، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله إلى جميع من يستقل على الغبراء و يستظل بالخضراء، [6]صلوات الله عليه و سلامه[6] دائما مستمرا ما اختلط الظلام بالضياء، و ما انفلق الإصباح عن غرة النهار، و أعلن الداعى بالنداء، و رضى الله عن الصحابة أجمعين[7].

و بعد فهذا مختصر لطيف أذكر فيه طبقات الشافعية، أقتصر فيه على تراجم من شاع اسمه، و اشتهر ذكره، و احتاج طالب العلم إلى معرفة حاله، أو نقل عنه الرافعى[8] و غيره فى تصانيفهم المشهورة، و هذا فى الحقيقة هو المقصود من طبقات الشافعية، و لا أذكر غير المشهورين

---

(١) ل: ربنا عليك توكلنا و اليك انبنا و اليك المصير (٢) ب، ع، ل، م: المنفرد (٣) ع: عند (٤) لا يوجد فى ل (٥) اللفظة «بها» ساقطة من ع، ل. (٦-٦) ع، ل: صلوات الله و سلامه عليه (٧) العبارة «و رضى... أجمعين» لا توجد فى ع.

(٨) هو أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، إمام الدين الرافعى القزوينى (م ٦٢٤ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٧٧.

و من وقع النقل عنه و إن وصف بالبراعة فى العلم[9] أو درس بالنظامية[10] أو غيرها ، لأن الإكثار من تلك التراجم يكثر على طالب الفقه و يختلط عليه مقصوده بغيره ، و قد أذكر فيه بعض تراجم من لم يوجد فيه الشرط المذكور لمعنى اقتضى ذلك ، لا يخفى على الناظر فى ترجمته حكمة ذكره ، و أذكر فى المائة الثامنة و التاسعة من لم يوجد فيه الشرط لقرب زمانهم ، والتشوف لسماع[11] أخبارهم ، مع عزة و جود تراجمهم[12] . و رتبته على تسع و عشرين طبقة : الطبقة الأولى فى الآخذين عن الإمام الشافعي رضي الله عنه و أرضاه ، و الثانية فيمن كان من الأصحاب إلى الثلاثمائة ، و بعد ذلك أذكر كل عشرين سنة طبقة ، و إن لزم من ذلك تأخير بعضهم عن أهل طبقته لامتداد حياته . و ذكر بعضهم من طبقة مشايخه لسرعة وفاته . فالضرورة[13] ، ألجأت إلى ذلك . و أن آخر كل طبقة يقارب[14] أوائل الطبقة التى تليها. و رتبت كل طبقة على حروف المعجم ليسهل الكشف عنه[15] ، و الله أسأل أن ينفع به . إنه[16] قريب مجيب .

---

(٩) « فى العلم » ساقطة من ب .

(١٠) قد شرع نظام الملك الطوسى فى تشييدها سنة ٤٥٧ هـ ، و تكاملت عمارتها بعد عامين و فتحت يوم السبت ١٠/ذي القعدة سنة ٤٥٩ هـ . و قد أنفق نظام الملك على بنائها مائتي ألف دينار ، و كان يصرف عليها فى كل عام لنفقات الأساتذة و التلاميذ خمسة عشر ألف دينار . و لما خربت بغداد من توالى الفتن و الحروب خربت هذه المدرسة و أهمل أمرها على توالى الأعوام حتى اندرست و صار فى موقعها محلة كبيرة من محلات بغداد و بقى إيوان بابها إلى أيام الحرب سنة ١٣٣٥ هـ ـ انظر مجلة المجمع العراقى ٣ / ١٤٣ سنة ١٩٥٤ .

(١١) ب : إلى سماعهم (١٢) العبارة « و أذكر فى المائة الثامنة . . . . تراجمهم » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز ، فلذلك أثبتناها فى المتن .

(١٣) ل : و الضرورة (١٤) ع : يقابل (١٥) ب : منه (١٦) ب : فانه .

الطبقة الأولى

فيمن أخذ عن الشافعي رضي الله عنه :

﴿ ١ ﴾

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور ، و قيل : كنيته أبو عبد الله و لقبه أبو ثور[1] ، الكلبي البغدادي[2] ، الفقيه العلامة . أخذ الفقه عن الشافعي و غيره . قال أبو بكر الأعين[3] : سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة و هو عندي في مسلاخ سفيان الثوري[4] .

﴿ ١ ﴾

(١) العبارة « و قيل كنيته . . . . . أبو ثور » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٦٥ و وفيات الأعيان ١/٧ و تذكرة الحفاظ ٢/٥١٢ و ميزان الإعتدال ١/١٠ و الأنساب ٤٨٩ (ب) والفهرست لابن النديم ١/٢١١ و طبقات الشافعية للشيرازي ص ٧٥ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٢٢ و طبقات الشافعية للسبكي ١/٢٢٧ و البداية والنهاية ١٠/٣٢٢ ، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠١ و مرآة الجنان ٢/١٢٩ و تهذيب التهذيب ١/١١٨ و شذرات الذهب ٢/٩٣ و طبقات الشافعية لابن هدايت ص ٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢ (نسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش بانكي فور) و الأعلام ١/٣٠ و معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله ١/٢٨ .

(٣) هو أبو بكر الأعين محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي . (م ٢٤٠هـ) أحد الأثبات . حدث عن روح بن عبادة و يزيد بن هارون و الفريابي و طبقتهم . مات و ما يعرف غير الحديث . راجع تذكرة الحفاظ ٢/٥٠٢ .

(٤) هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (٩٧-١٦١هـ) . كان إماما في علم الحديث و غيره و سيد أهل زمانه في علوم الدين و التقوى ، =

و قال غيره : إن رجلا سأل أحمد عن مسألة فقال : سل غيرنا ، سل أبا ثور[٥] . و قال الخطيب البغدادى[٦] : كان أحد الثقات المأمونين و من الأئمة الأعلام[٧] فى الدين ، و له كتب مصنفة فى الأحكام ، جمع فيها بين الحديث و الفقه . قال : و كان أولا يتفقه بالرأى و يذهب إلى قول أهل العراق ، حتى قدم الشافعى بغداد ، فاختلف إليه ، و رجع عن الرأى إلى الحديث . توفى فى صفر سنة أربعين و مائتين[٨] . و هو أحد رواة القديم . و قال الرافعى فى باب الغصب : أبو ثور و إن كان معدودا و داخلا فى طبقة أصحاب الشافعى ، فله مذهب مستقل ، و لا يعد تفرده وجها .

{٢}

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى ، أبو عبد الله المروزى ثم البغدادى[١] . أحد أئمة الإسلام ، و الهداة الأعلام ، و أحد

= من تصانيفه الجامع الكبير و الصغير فى الحديث و كتاب فى الفرائض .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢/١٢٧ و الجواهر المضية ١/٢٠٠ والطبقات لابن سعد ٦/٢٠٧ و حلية الأولياء ٦/٣٥٦ و ٧/٣ و تاريخ بغداد ٩/١٠١ - انظر الأعلام ٣/١٥٨ .

(٥) لا توجد العبارة « قال أبو بكر الأعين . . . . أبا ثور » فى ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز ، فلذلك أثبتناها فى المتن .

(٦) راجع تاريخ بغداد ٦/٦٦ .

(٧) ع : الإسلام .

(٨) قال ابن خلكان فى الوفيات ١/٧ : إنه توفى سنة ٢٤٦ هـ .

{٢}

(١) انظر ترجمته فى حلية الأولياء ٩/١٦١ و الفهرست لابن النديم ١/٢٢٩ و تاريخ بغداد ٤/٤١٢ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٥ ووفيات الأعيان ١/٤٧ =

الأربعة الذين تدور عليهم الفتاوى و الأحكام فى بيان الحلال و الحرام. أخذ الفقه عن جماعة أجلهم الإمام الشافعي، صحبه مدة مقامه ببغداد فى الرحلة الثانية، و سلك مسلكه، و نهج منهجه. و قال: كل مسألة ليس عندي فيها دليل، فأنا أقول فيها بقول الشافعي. و قال عبدالله بن أحمد[٢] سمعت أبا زرعة[٣] يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقلت: ٥ و ما يدريك؟ فقال: ذاكرته، فأخذت عليه الأبواب. و قال إبراهيم الحربي[٤]: كان الله جمع له علم الأولين و الآخرين. و قد أفرد ترجمته بالتصنيف

= و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٤ و العبر ١ / ٤٣٥ و الجمع بين رجال الصحيحين ص ٥ والبداية والنهاية ٣٢٥/١٠ و تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ وشذرات الذهب ٩٦/٢ و تهذيب الأسماء و اللغات ١١٠/١ و تهذيب التهذيب ١ / ٧٢ و مرآة الجنان ١٣٢/٢ والنجوم الزاهرة ٣٠٤/٢ و الأعلام ١ / ١٩٢ وطبقات القراء ١١٢/١، و مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي.

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢١٣-٢٩٠هـ)، كان إماما ثقة حافظا ثبتا مكثرا من أبيه و غيره، له كتاب الزوائد على كتاب الزهد لأبيه و زوائد المسند، و من كتبه أيضا المناسك الصغير و الكبير و كرامات القراء و غير ذلك.

له ترجمة فى البداية و النهاية ١١ / ٩٦ و التهذيب ١٤١/٥ و بروكلمن ذيل ٣١٠/١، راجع الأعلام ٤ / ١٨٩.

(٣) هو أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي (م ٣٠٢ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧.

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي (١٩٨ - ٢٨٥ هـ)، كان من أعلام المحدثين، تفقه على أحمد بن حنبل و كان من نجباء أصحابه إماما فى الزهد بصيرا بالأحكام، من تصانيفه غريب الحديث، =

عبد الرحمن بن أبي حاتم[٦] و البيهقي[٧] و غيرهما[٨]، . و جمع ابن الجوزى[٩] أخباره فى مجلدة[١٠]، و قد ذكره العبادى[١١] و غيره فى طبقات الشافعية . مولده سنة أربع و ستين و مائة ، و مات ببغداد فى ربيع الآخر سنة إحدى

= و مناسك الحج ، و مجود القرآن ، و دلائل النبوة و غير ذلك .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٦ / ٢٧ و الفهرست ١ / ٢٣١ و تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٤ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٤٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٦ و فوات الوفيات ١/٥ و البداية والنهاية ١١/٧٩ ومرآة الجنان ٢/٢٠٩ والمنتظم ٦/٣ و معجم الأدباء ١/١٢ و بغية الوعاة ص١٧٨ و إنباه الرواة ١/١٥٥ و بروكلمن ذيل ٢ / ١٨٨ ، راجع معجم المؤلفين ١ / ١٢ .

(٥) العبارة « و قال عبد الله بن أحمد . . . . الآخرين » ساقطة من ع ، م ، و لكن المصنف أضافها بخطه فى ز .

(٦) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازى الحنظلى (م ٣٢٧ هـ) ، ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٨ .

(٧) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٨٢ .

(٨) كلمة « و غيرهما » ساقطة من ع ، ل ، م ، ولكن زادها المصنف بخطه فى ز .

(٩) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى القرشى البغدادى الفقيه الحنبلى المعروف بابن الجوزى (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ) كان علامة دهره و إمام وقته فى التاريخ و الحديث و صناعة الوعظ ، من أشهر كتبه - كتاب المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم من العرب و العجم .

له ترجمة فى البداية ١٣ / ٢٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٢١ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٧ و آداب اللغة ٣ / ٩١ و الكامل فى التاريخ ١٠ / ٢٢٨ ، راجع الأعلام ٤ / ٨٩ .

(١٠) ب : مجلد .

(١١) راجع طبقات الشافعية للعبادى ص ١٤ .

و أربعين

و أربعين و مائتين ، و حضر جنازته ثلاثمائة ألف ، و قيل : ثمانمائة[١٢] ألف ، و قيل : ألف ألف ، و قيل أ كثر[١٣] .

{٣}

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق أبو إبراهيم ، المزنى ، المصرى[١] ، الفقيه الإمام صاحب التصانيف . أخذ عن الشافعي و كان يقول : أنا خلق من أخلاق الشافعي ، ذكره الشيخ أبو إسحاق[٢] : أول أصحاب الشافعي ، و قال : كان زاهدا ، عالما ، مجتهدا ، مناظرا ، محجاجا ، غواصا على المعانى الدقيقة ، صنف كتبا كثيرة ؛ قال الشافعي : المزنى ناصر مذهبي . ولد سنة خمس و سبعين و مائة . و توفى فى [٣]رمضان ، و قيل فى ربيع الأول[٣] سنة أربع و ستين و مائتين ، و كان مجاب الدعوة . قال الرافعي فى باب

---

(١٢) ب : ثمانية مائة (١٣) على هامش ز ، ش ، ل ، بخط بعض الفضلاء : و له رضى الله عنه :

دين النبى محمد أخبار ... نعم المطية للفتى آثار
لا ترغبن عن الحديث و أهله ... فالرأى ليل و الحديث نهار

{٣}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٣٨ و وفيات الأعيان ١ / ١٩٦ و الأنساب ٥٢٧ / ب و الفهرست ١/٢١٢ و شذرات الذهب ٢ / ١٤٨ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٩ و العبر ٢ / ٢٨ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٨٥ و مرآة الجنان ٢ / ١٧٧ و مروج الذهب ٨/٥٦ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥ ، و كشف الظنون ٤٠ ، ١٦٣٥ ، ٢٠٠٠ ، و إيضاح المكنون ٢ / ٤٢٤ و الأعلام ١ / ٣٢٧ ، و طبقات الفقهاء العبادى ص ٩ و معجم المؤلفين ٢ / ٣٠٠ و بروكلمن ١ / ١٨٠ ، و ذيل ١ / ٣٠٥ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٩ .

(٣–٣) ع ، م : شوال .

الوضوء : و عن المزنى أن التخليل واجب ، و رواه ابن كج[٤] عن بعض الأصحاب ، فان أراد المزنى فتفرداته لا تعد من المذهب إذا لم يخرجها[٥] على أصل الشافعى ، لكن نقل الرافعى فى باب الخلع عن الإمام[٦] أنه قال : أرى كل اختيار للمزنى[٧] تخريجا ، فانه لا يخالف أصول الشافعى ، لا كأبى يوسف و محمد ، فانهما يخالفان[٨] أصول صاحبهما كثيرا . قال الإسنوى[٩] : و قد رأيت فى النهاية ، و كأنه فى نواقض الوضوء عكس ما نقله الرافعى فى الخلع عنه فقال : إنه إن خرج - يعنى المزنى - فتخريجه أولى من تخريج غيره ، و إلا فالرجل صاحب مذهب مستقل .

{٤}

الحارث بن أسد أبو عبد الله المحاسبى[١] . أحد مشايخ الصوفية ،

---

(٤) هو أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كج الدينورى (م ٤٠٥ هـ) ، ستأتى ترجمته تحت رقم ١٥٨ .

(٥) ع : لم يجر فيها .

(٦) هو إمام الحرمين الجوينى ، ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٧) ل : المزنى (٨) ع : مخالفان .

(٩) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٥ . (نسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش بانكى فور) .

{٤}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٣ و الفهرست لابن النديم ١ / ١٨٤ و تاريخ بغداد ٨ / ٢١١ و حلية الأولياء ١٠ / ٧٣ و طبقات الصوفية ص ٥٦ ، و وفيات الأعيان ١ / ٣٤٨ و ميزان الاعتدال ١ / ١٩٩ و تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٤ و الأنساب ٥٠٠ / ب و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٧ ، و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٢٧ =

و شيخ الجنيد[2] إمام الطريقة ، و يقال إنما سمى المحاسبى لكثرة محاسبته نفسه . قال ابن الصلاح فى الطبقات : ذكره الأستاذ أبو منصور التميمى[3] فى الطبقة الأولى من الشافعية فيمن صحب الشافعى ، و قال : هو إمام المسلمين فى الفقه ، و التصوف ، و الحديث ، و الكلام ، و كتبه فى هذه العلوم أصول من يصنف فيها ، و إليه ينسب أكثر متكلمى الصفاتية . قال ابن الصلاح : و صحبته للشافعى ، لم أر أحدا ذكرها سواه[4] ، و ليس أبو منصور من أهل هذا الفن فيعتمد[5] فيما تفرد به ، و القرائن شاهدة بانتفائها ، مات ببغداد سنة ثلاث و أربعين و مائتين .

(٥)

الحارث بن سريج ـ بالسين المهملة ـ البغدادى[1] ، أبو عمرو[2] النقال ـ

= و مرآة الجنان ٢/١٤٢ ، و شذرات الذهب ٢/١٠٣ ، و النجوم الزاهرة ٢/٣١٦ و مفتاح السعادة ٢/١٧٢ ، و الأعلام ٢/١٥٣ ، و معجم المؤلفين ٣ / ١٧٤ .

(٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢١ .

(٣) هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد الأستاذ أبو منصور التميمى البغدادى (م ٤٢٩ هـ) ، ستأتى ترجمته تحت رقم ١٧٢ .

(٤) ع : سواها (٥) ع : معتمد .

(٥)

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٨ / ٢٠٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٣ و اسمه فيها « الحارث بن سريج البقال » و الأنساب ٥٩٧/الف و فيه « الحارث ابن شريح » و طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٤٩ . و طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٢ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٩ .

(٢) ب ، ش ، ل ، م : « أبو عمر » .

بالنون و القاف . ذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازى[٣] فى أصحاب الشافعى البغاودة ، قال : و هو الذى حمـــل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدى[٤] الإمام ، قال الحارث : لما حملت الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدى جعل يتعجب[٥] و يقول : لو كان أقل لنفهم لو كان أقل لنفهم[٦] . توفى سنة ست[٧] و ثلاثين و مائتين[٨] . و قد تكلموا فيه و ضعفوه[٩] . نقل عنه الرافعى فى باب حد السرقة و باب قاطع الطريق .

﴿٦﴾

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى ، أبو حفص المصرى[١] . أحد الحفاظ المشاهير من أصحاب الشافعى ، و كبار رواة مذهبه

---

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٣ .

(٤) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدى البصرى (م ١٩٨ ﻫ) صنف له الشافعى كتاب الرسالة و حملها إليه على يد الحارث بن سريج النقال ، فلما وصلت إليه أعجب بها و اقتدى بالشافعى . كان من أكابر العلماء العاملين . راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٩ .

(٥) ش ، ل : يعجب (٦) سقطت العبارة « قال الحارث . . . . . لنفهم » من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (٧) ل : ستة .

(٨) فى كتاب الأنساب للسمعانى ٥٦٧ / الف أنه توفى سنة ثلاثين و مائتين .

(٩) العبارة « و قد تكلموا . . . . ضعفوه » ساقطة من ب ، ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز .

﴿٦﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٣ و طبقـات الفقهاء للشيرازى ص ٨٠ و وفيـات الأعيان ١ / ٣٥٣ و فيه كنيته « أبو عبد الله » ، و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٧ و ميزان الاعتدال ١ / ٢١٩ و تهذيب =

الجديد . قال الشيخ أبو إسحاق[٢] : كان حافظا للحديث و صنف المبسوط و المختصر . و قال ابن يونس[٣] : كان أعلم الناس بحديث ابن وهب[٤] . و نظر إليه أشهب[٥] فقال : هذا خير أهل المسجد[٦] . ولد سنة ست و ستين

= التهذيب ٢ / ٢٢٩ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٥٧ و شذرات الذهب ٢/١٠٣ و مرآة الجنان ٢ / ١٤٣ و تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٦ و الجمع بين رجال الصحيحين ص ١١٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥ و كشف الظنون ١٥٨٢ ، ١٦٣٠ و الأعلام ٢ / ١٨٥ و فيه كنيته « أبو عبد الله » .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥ .

(٣) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (٢٨١ - ٣٤٧ هـ) كان مؤرخا ، محدثا ، خبيرا بأحوال الناس . له كتابان في تاريخ مصر .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢ / ٣١٨ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٢ و مفتاح السعادة ١ / ٢١٧ ، راجع الأعلام ٤ /٦٥ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي ، المالكي (١٢٥ - ١٩٧هـ) فقيه ، مفسر ، محدث ، مقرئ . صحب مالك بن أنس عشرين سنة . من تصانيفه الجامع في الحديث ، أهوال القيامة ، المؤطا الصغير و الكبير ، و تفسير القرآن .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١/٣١٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٢٧ و شذرات الذهب ١/٣٤٧ و ميزان الاعتدال ٢ / ٨٦ و بروكلمن ذيل ١/٢٥٧ و معجم المؤلفين ٦ / ١٦٢ .

(٥) هو أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) تفقه بمالك ، كانت المنافسة بينه و بين أبي القاسم انتهت إليه الرئاسة بمصر بعد أبي القاسم . راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٢٨ .

(٦) العبارة « نظر إليه . . . . المسجد » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

و مائة ، و مات فى شوال[٧] سنة ثلاث، و قيل أربع و أربعين و مائتين.
و التجيبى نسبة إلى تجيب[٨] بتاء مثناة من فوق مضمومة ، و قيل مفتوحة ، ثم جيم مكسورة بعدها مثناة من تحت ثم باء موحدة، و هى قبيلة نزلت مصر .

(٧)

٥ الحسن بن محمد بن الصباح[١] ، أبو على البغدادى الزعفرانى[٢]. قال ابن حبان[٣]

(٧) كلمة « شوال » ساقطة من ع ، م .
(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ١٦ ، و فيه : « و هى اسم قبيلة من كندة .

(٧)

(١) ع : الصباغ .
(٢) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٤ و تاريخ بغداد ٧ / ٤٠٧ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٢ و الأنساب ٢٧٥/الف و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٢٢ و وفيات الأعيان ٣٥٦/١ و تهذيب التهذيب ٣١٨/٢ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٥ و مرآة الجنان ٢ / ١٧١ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢ و شذرات الذهب ٢/ ١٤٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧ و الأعلام ٢/٢٣ و معجم المؤلفين ٣ / ٢٨٤ و الجمع بين رجال الصحيحين ص ٨٤ .
(٣) هو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى (٢٧٠ - ٣٥٤ هـ) كان حافظا محدثا مؤرخا فقيها لغويا واعظا مشاركا فى الطب و غيرها ، من تصانيفه الثقات ، و معرفة القبلة ، و الطبقات الاصبهانية ، و المسند الصحيح ، و روضة العقلاء و نزهة الفضلاء .

له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٤١ و البداية و النهاية ١١ / ٢٥٩ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٠ و لسان الميزان ٥ / ١١٢ و شذرات الذهب ٣ / ١٦ و ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩ و الأعلام ٦/٣٠٦ : راجع معجم المؤلفين ٩/١٧٣ .

فى الثقات[٤] : كان راويا للشافعى ، و كان يحضر أحمد و أبو ثور عند الشافعى و هو الذى يتولى القراءة عليه ، و قال الزعفرانى: لما[٥] قرأت كتاب الرسالة على الشافعى، قال لى : من أى العرب أنت ؟ فقلت : ما أنا بعربى، و ما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية[٦]، قال : فأنت سيد هذه القرية . و قال الساجى[٧]: سمعت الزعفرانى يقول : إنى لأقرأ كتب الشافعى و تقرأ علىّ منذ خمسين سنة[٨] ، و كان إماما فى اللغة . و قال الماوردى[٩] : هو أثبت رواة القديم . توفى فى رمضان[١٠] سنة ستين و مائتين . قاله النووى[١١] فى تهذيبه ، و قال ابن خلكان[١٢] : فى شعبان. و قال الذهبى : فى سلخ السنة[١٣] .

---

(٤) المجلد الرابع ٤٦/ب من مخطوطة محفوظة فى المكتبة الآصفية .

(٥) ب : إنى لما .

(٦) راجع معجم البلدان ٣ / ١٤١ .

(٧) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى (م ٣٠٧ هـ)، ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٠ .

(٨) اللفظة « سنة » لا توجد فى ل .

(٩) هو أبو الحسن على بن محمد بن حبيب القاضى الماوردى البصرى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

(١٠) ش ، ع ، ل ، م : شهر رمضان .

(١١) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١٦٠ .

(١٢) راجع وفيات الأعيان ١ / ٣٥٦ .

(١٣) العبارة التالية مثبتة على هامش ز، م بخط بعض الفضلاء :

ف : فى منهاج القاصدين لابن الجوزى، و هو على أسلوب الإحياء ، لكن حذف منه الأحاديث الواهية و مذاهب الصوفية التى لا أصل لها . و قال فى الكلام على آداب الزائر إنه لا ينبغى أن يقترح على المزور شيئا ، وإذا خير بين=

{٨}

الحسين بن على بن يزيد ، أبو على البغدادى الكرابيسى[١] . أخذ الفقه عن الشافعى و كان أولا على مذهب أهل الرأى . قال ابن عدى[٢] : و له كتب مصنفة ، ذكر فيها اختلاف الناس فى المسائل ، و كان حافظا له ؛ و ذكر فى كتبه أخبارا كثيرة . و قال الشيخ أبو إسحاق[٣] كان متكلما عارفا بالحديث ، له تصانيف كثيرة فى أصول الفقه ، و فروعه . و قال العبادى[٤] : لم يتخرج على يدى الشافعى بالعراق مثل الحسين[٥] . قال

= أمرين اختار أيسرهما . اللهم إنك تعلم من حال المزور الزور بذلك ، و حكى أن الشافعى رضى الله عنه لما نزل بغداد نزل عند الزعفرانى ، فكان الزعفرانى يكتب فى ورقة ما يعمل و يطبخ ، فجاء الشافعى يوما فوجد الورقة فزاد فيها « و كذا و كذا » ، فلما وقف الزعفرانى على ذلك ، سر غاية السرور .

{٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ٢٦٦ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٣ و تاريخ بغداد ٨ / ٦٤ و وفيات الأعيان ١ / ٣٩٩ و تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٣ و الأنساب للسمعانى ٤٧٦ / ب و شذرات الذهب ٢ / ١١٧ و طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٥١ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٨٤ و النجوم الزاهرة ٢ / ٣٢١ و مرآة الجنان ٢ / ١٥٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦ و لسان الميزان ٢ / ٣٠٣ و مفتاح السعادة ٢ / ١٦١ و إيضاح المكنون للبغدادى ٢ / ٢٧٢ و معجم المؤلفين ٤ / ٣٨ .

(٢) هو أبو أحمد عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك الجرجانى (٣٦٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٩٧ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٣ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٥) قد زاد المصنف بخطه العبارة « و قال العبادى . . . . . الحسين » فى ز ، و لكنها ساقطة من ع ، م .

الإسنوي[٦] : وكتاب القديم الذي رواه الكرابيسي عن الشافعي مجلد ضخم . [٧] قال الشيخ أبو إسحاق[٨] : توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، ورجحه الذهبي[٩] ؛ وقال ابن قانع[١٠] : إنه أشبه بالصواب . وسمي بالكرابيسي لأنه كان يبيع الكرابيس ، وهي الثياب الغليظة .

(٩)

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي[١] ، أبو محمد الأزدي[٢] ، مولاهم

---

(٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٣ .

(٧) العبارة من هنا إلى « بالصواب » وقعت في ع ، م على هذا النحو : « قيل توفي سنة خمس وقيل ثمان وأربعين ومائتين » ولكن قد شطبها المصنف في ز ، وزاد ما أثبتناه في المتن .

(٨) راجع طبقات الفقهاء ص ٨٣ .

(٩) راجع ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٥ .

(١٠) زيد بعده في ب ، ش : وابن خلكان . وابن قانع هو أبو الحسن عبدالباقي ابن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي (٢٦٥ - ٣٥١ هـ) كان محدثا حافظا ، سمع الكثير ، وروى عنه الدارقطني وغيره ، من آثاره معجم الصحابة ، وكتاب السنن عن أهل البيت .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٣ وميزان الاعتدال ٢/٩١ ولسان الميزان ٣/٣٨٣ وشذرات الذهب ٣/٨ ومرآة الجنان ٢/٣٤٧ ، راجع معجم المؤلفين ٥/٧٤ .

(٩)

(١) ع : الحيري .

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٤ وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨١ ، والأنساب للسمعاني ١٤٧ / ب ووفيات الأعيان ٢ / ٥٣ وطبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٥٩ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ١٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٨٧ وشذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ومعجم البلدان ٢ / ٢٠٠ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٦ وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ .

المصرى ، الأعرج . أحد أصحاب الشافعى ، و الرواة عنه . مات فى ذى الحجة سنة ست و خمسين و مائتين[٣] ؛ نقل عنه الرافعى فى موضع واحد أنه نقل عن الشافعى أنه كره القراءة[٤] بالإلحان ، و نقل عنه فى المهذب[٥] أنه نقل عن الشافعى أن الشعر يطهر بالدباغ تبعا للجلد .

{١٠}

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى[١] ، مولاهم أبو محمد المصرى المؤذن . صاحب الشافعى ، و خادمه ، و راوية كتبه الجديدة . قال الشيخ أبو إسحاق[٢] : و هو الذى يروى كتب الشافعى ، قال الشافعى : الربيع راويتى . قال الذهبى : كان الربيع أعرف من المزنى[٣] بالحديث ، و كان[٤] المزنى أعرف بالفقه منه بكثير ، حتى كأن هذا[٤] لا يعرف إلا الحديث و هذا

---

(٣) قال ابن العماد إنه مات سنة ٢٧٠ هـ - راجع شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ .
(٤) ص ، م : القرآن .
(٥) راجع المهذب لأبى إسحاق الشيرازى ١ / ١٠ .

{١٠}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ٣٩ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٧ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٩ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٢ ، وطبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٥٩ و وفيات الأعيان ٢ / ٥٢ و تهذيب التهذيب ٣/٢٤٥ و النجوم الزاهرة ٣/٢٨ و تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٨٨ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦ و شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ، و العبر ٢ / ٤٥ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٩ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .
(٤) ساقط من ل ، ع .

لا يعرف إلا الفقه[٥] . ولد سنة [٦]ثلاث أو[٦] أربع و سبعين و مائة ، و توفى فى شوال سنة سبعين و مائتين ؛ و قد قال الشافعى فيه[٧]: إنه أحفظ أصحابى. رحل الناس إليه من أقطار الأرض لأخذ علم الشافعى و رواية[٨] كتبه ، قال القضاعى[٩]: و الربيع آخر من روى عن الشافعى بمصر[١٠] .

﴿١١﴾

عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشى الأسدى ، الإمام أبو بكر الحميدى المكى[١] . صاحب الشافعى ، و رفيقه فى الرحلة إلى الديار

---

(٥) ع : بالفقه (٦-٦) ساقط من ع ، ل ، م (٧) ساقط من ب .

(٨) م : روايته .

(٩) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على القضاعى (م ٤٥٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٥ .

(١٠) توجد العبارة الآتية على هامش ز: « ف : قال القفال فى فتاويه : كان الربيع بطىء الفهم ، فكرر الشافعى عليه مسألة واحدة أربعين مرة فلم يفهم ، و قام من المجلس حياء ، فدعاه الشافعى فى خلوة ، و كرر عليه حتى فهم » .

﴿١١﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/٢١٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨١ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٥ و طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٦٣ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣ و تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٥ و البداية و النهاية ١٠ / ٢٨٢ و شذرات الذهب ٢ / ٤٥ و حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ١٩٦ و كشف الظنون ١٤١٨ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٥ و إيضاح المكنون للبغدادى ٢ / ٤٨١ و معجم المؤلفين ٦ / ٥٤ ، و الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٩٥ و طبقات ابن هداية ص ٣ و العبر ١ / ٣٧٧ و النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣٠ .

المصرية، [1]و قد أخذ عن[1] شيوخ الشافعي[2]. و قال يعقوب بن سفيان[3]: ما رأيت أنصح للاسلام و أهله منه؛ [4]و قال الحاكم[5]: الحميدي مفتي أهل مكة و محدثهم، و هو لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل[6] لأهل العراق. روى عنه البخاري[7] في صحيحه، و له مسند مشهور، مات بمكة سنة تسع عشرة و مائتين، و قيل: سنة عشرين. نقل الرافعي عنه أنه روى عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم، و في الشعرتين ثلثان.

﴿١٢﴾

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص - بميم مكسورة و قاف و صاد مهملة - الخزاعي[1]، مولاهم المصري. قال ابن يونس[2] في تاريخ مصر: كان فقيها، فاضلا، زاهدا، ثقة، وكان من أكابر المالكية، فلما قدم الشافعي مصر لزمه، و تفقه على مذهبه، توفي في شهر[3] ربيع الآخر سنة أربع

(١-١) ش: و عنه أخذ (٢) العبارة «و رفيقه .... الشافعي» ص ١٧ س ٧ ساقطة من ع (٣) ش: سليمان (٤) العبارة من هنا إلى «لأهل العراق» ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز، فلذلك أثبتناها في المتن.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الحاكم النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٣.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢.

(٧) في أول كتابه حديث «إنما الأعمال بالنيات» و في غير موضع.

﴿١٢﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ١١ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٥ و تهذيب الأسماء و اللغات ص ٢/٣٠ و طبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٦٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤، و القاموس (ق، ل، ص).

(٢) مضت ترجمته في الهامش الثالث تحت رقم الترجمة السادسة.

(٣) ساقط من ع، م.

و ثلاثين

و ثلاثين و مائتين ، نقل عنه الرافعي في باب الربا و في الكلام[٤] على ضابط أرش العيب .

{١٣}

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي[١] . أحد أئمة الإسلام فقها ، و لغة ، و أدبا ، صاحب التصانيف المشهورة و العلوم المذكورة ، أخذ العلم عن الشافعي و القراءات عن الكسائي[٢] و غيره . قال إبراهيم بن

(٤) « و في الكلام » ساقط من ب .

{١٣}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/١٠ و طبقات ابن سعد ٧/٣٥٥ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٦ و تذكرة الحفاظ ٢/٤١٧ و طبقات الشافعية للسبكي ١/٢٧٠ و إنباه الرواة ٣/١٢ و وفيات الأعيان ٣/٢٢٥ و الفهرست ١/٧١ و الكامل في التاريخ ٦/١٧٣ و تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ و نزهة الألباء ص ١٨٨ و تهذيب التهذيب ٨/٣١٥ و بغية الوعاة ص ٣٧٦ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/٢٥٧ و ميزان الاعتدال ٢/٣٣٨ و البداية و النهاية ١٠/٢٩١ و شذرات الذهب ٢/٥٤ و معجم الأدباء ١٦/٢٥٤ و النجوم الزاهرة ٢/٢٤١ ، و مفتاح السعادة ٢/١٦٧ و فهرس مخطوطات المصورة لفؤاد سيد ١/٣٦١ و كنوز الأجداد لكرد علي ص ١٧ و معجم المؤلفين ٨/١٠١ ، ١٠٢ و العبر ١/٣٩٢ و غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٧ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن فيروز الأسدي الكوفي الكسائي (م ١٨٩ هـ) كان إماما في النحو و اللغة و القراءات ، كان يؤدب الأمين بن هارون الرشيد ، من تصانيفه : معاني القرآن و المصادر و الحروف و القراءات و النوادر و مختصر في النحو .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢/٤٥٧ و تاريخ بغداد ١١/٤٠٣ و إنباه الرواة ٢/٢٥٦ و طبقات النحويين ص ١٣٨ و غاية النهاية ١/٥٣٥ و نزهة الألباء ص ٨١ و العبر ١/٣٠٢ . راجع الأعلام ٥/٩٣ .

أبي طالب[٣]: سألت أبا قدامة عن الشافعي و أحمد بن حنبل[٤] و إسحاق بن راهويه[٥] و أبي عبيد، فقال: أما أفهمهم[٦] فالشافعي، و أما أورعهم فأحمد بن حنبل، و أما أحفظهم فإسحاق، و أما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد. و قال الإمام أحمد: أبو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا. و قال ابن الأنباري[٧]: كان أبو عبيد يقسم الليل أثلاثا، فيصلي ثلثه، و ينام ثلثه، و يصنف ثلثه. و قال عبد الله[٨] بن الإمام أحمد: عرضت كتاب الغريب لأبي عبيد على أبي فاستحسنه و قال: جزاه الله خيرا. و ولي قضاء طرسوس[٩]، و توفي بمكة سنة أربع و عشرين و مائتين.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن أبي طالب (م ٢٩٥ هـ) كان محدثا بنيسابور، له كتاب العلل في الحديث.

له ترجمة في إيضاح المكنون ٢ / ٣١٤، و معجم المصنفين ٤ / ٤٠، ومعجم المؤلفين ١ / ١٠٩.

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢.

(٥) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله الحنظلي التميمي المروزي المعروف بابن راهويه (١٦١ - ٢٣٨ هـ) كان عالم خراسان في عصره، و أحد حفاظ الحديث. طاف البلاد لجمع الحديث. له مسند مشهور.

له ترجمة في تأريخ بغداد ٦ / ٣٤٥ و وفيات الأعيان ١ / ١٧٧ و تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ و ميزان الاعتدال ١ / ٨٥ و حلية الأولياء ٩ / ٢٣٩، راجع الأعلام ١ / ٢٨٤.

(٦) في ب: أفقههم.

(٧) راجع نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ١٩٢ و فيه « يضع الكتب ثلثه » موضع « يصنف ثلثه ».

(٨) مضت ترجمته في الهامش الثاني من الترجمة الثانية.

(٩) هي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية و حلب و بلاد الروم. و على=

(١٤)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أبو عبد الله المصرى [١]. قال ابن خزيمة [٢]: ما رأيت فى فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة و التابعين منه، و كان أعلم من رأيت بمذهب مالك. أخذ عن أشهب [٣] و ابن وهب [٤] و صحب الشافعى و تفقه به، و رجع بعد موت الشافعى إلى مذهب أبيه، لأنه أراد أن يجلس فى مجلس الشافعى، فلم يمكن من ذلك فغضب و عاد إلى مذهب أبيه. و انتهت إليه الرئاسة بمصر [٥]. مولده [٦] سنة اثنتين و ثمانين [٧] و مائة، و مات فى ذى القعدة سنة ثمان

= طرسوس سوران و خندق واسع . و لها ستة أبواب و يشقها نهر البردان . انظر معجم البلدان ٤ / ٢٨ .

(١٤)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٩٤ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ و الفهرست ١ / ٢١١ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٣ و ميزان الاعتدال ٣ / ١٦ و طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٢٣ و طبقات الفقهاء الشيرازى ص ٨١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٦ و الوافى بالوفيات ٣/٣٣٨ و طبقات الفقهاء العبادى ص ٢٠ و شذرات الذهب ٢ / ١٠٤ و مرآة الجنان ٢ / ١٨١ و كشف الظنون ص ٣٠٤ و إيضاح المكنون ٢ / ٢٩ و مفتاح السعادة ٢ / ١٥٥ و تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ و هدية العارفين ٢ / ١٨ و معجم المؤلفين ١٠/٢٢٣ و طبقات القراء ٢/١١٩ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح السلمى النيسابورى (م ٣١١ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٣) مضت ترجمته فى الهامش الخامس من الترجمة السادسة .

(٤) مر ذكره فى الهامش الرابع من الترجمة السادسة .

(٥) ع : مصر (٦) ع : مولده بمصر (٧) ش ، ل : اثنين و ثلاثين .

و ستين و مائتين، و قيل: سنة تسع. ذكر فى طبقات الشافعية لأجل مسائل نقلها عن الشافعى[٨]، منها ما نقله عنه الرافعى أن الصائم يلزمه الكفارة فيما إذا باشر فيما دون الفرج فأنزل[٩].

{١٥}

موسى بن أبى الجارود أبو الوليد المكى[١]، الفقيه. راوى كتاب "الأمالى" و غيره عن الشافعى. روى عنه الترمذى[٢] فى آخر الجامع أقوال الشافعى. قال الدار قطنى[٣]: روى عن الشافعى[٤] حديثا كثيرا، و كان يفتى بمكة على مذهب الشافعى، لم يذكروا وفاته، [٥]قال الذهبى: أظنه قديم الموت، و له رواية عن سفيان[٦] بن عيينة. نقل عنه الرافعى فى

(٨) ب: الشافعى رضى الله عنه (٩) ب: و أنزل.

{١٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٦ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٢٥، و العقد المذهب لابن الملقن ص ٦ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨١ و طبقات الشافعية للسبكى ١/ ٢٧٤ و تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧.

(٢) انظر « باب فى النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول » و « باب ما جاء الوقت الأول من الفضل ».

(٣) هو أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار، الدار قطنى البغدادى (م ٣٨٥ ﻫ)، ستأتى ترجمته تحت رقم ١٢١.

(٤) ل: روى الشافعى.

(٥) العبارة من هنا إلى « سفيان بن عيينة » ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز.

(٦) هو أبو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى الكوفى (١٠٧ - ١٩٨ ﻫ) كان إماما عالما زاهدا مجمعا على صحة حديثه و روايته، له كتابان الجامع =

باب

باب زكاة الذهب أنه روى عن الشافعى تحريم تحلية السرج و اللجام[٧].

{١٦}

يوسف بن يحيى القرشى، أبو يعقوب البويطى[١]، المصرى، الفقيه. أحد الأعلام من أصحاب[٢] الشافعى، و أئمة الإسلام، قال الربيع[٣]: وكان

= فى الحديث و كتاب فى التفسير.

له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢ / ١٢٩ و تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ و ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٧ و حلية الأولياء ٧ / ٢٧٠ و تاريخ بغداد ٩ / ١٧٤، راجع الأعلام ٣ / ١٥٩.

(٧) توجد العبارة الآتية بخط بعض الفضلاء على هامش ز، م:

«ف: وقع فى المهمات فى باب صلاة الجماعة فى الكلام على إعادة المغرب أن أبا الوليد المكى صحب الشافعى و عاد إلى مكة فتوفى بها سنة تسع عشرة و مائتين و اسمه عبد الله بن الزبير، كما قاله ابن الصباغ فى خطبة الشامل، انتهى، و هو كلام عجيب، إنما الاسم و تاريخ الوفاة للحميدى، لا مدخل للمذكور فى ذلك».

{١٦}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩ / ٣٣٨ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٠ و وفيات الأعيان ٦/ ٦٠ و تاريخ بغداد ١٤ / ٢٩٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٠ و طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٧٥ و الفهرست ١ / ٢١٢، و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٧ و معجم البلدان ١ / ٥١٣ و النجوم الزاهرة ٢ / ٢٦٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤ و مفتاح السعادة ٢ / ١٦٨ و هدية العارفين ٢ / ٥٤٩ و شذرات الذهب ٢ / ٧١، و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٤٢، و كتاب العبر ١ / ٤١١.

(٢) ع، م: أئمة.

(٣) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى (١٧٤ - ٢٧٠ ﻫ) =

له من الشافعى منزلة . وكان الرجل ربما يسأله عن المسألة ، فيقول: سل أبا يعقوب ، فاذا أجاب أخبره ، فيقول هو كما قال ، وربما جاء إلى الشافعى رسول صاحب الشرطة فيوجه الشافعى أبا يعقوب البويطى ويقول : هذا لسانى [4] وخلف الشافعى[4] فى حلقته بعده ، قال الشافعى : ليس أحد[5] أحق بمجلسى من أبى يعقوب ، وليس أحد[6] من أصحابى أعلم منه . وقال النووى فى مقدمة شرح المهذب : إن أبا يعقوب البويطى أجل من المزنى[7] والربيع المرادى[8] . وقال الحاكم: سمعت أبا العباس الأصم[9] يقول : رأيت فى المنام أبى، فقال لى : عليك بكتاب[10] البويطى، فليس فى كتب الشافعى كتاب أقل خطأ منه . كان يصوم ويقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختم مع صنائع المعروف إلى الناس . وقال ابن أبى الجارود[11] : كان البويطى جارى فان انتبهت[12] ساعة من الليل

= مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(٤) ب : الشافعى رضى الله عنه (٥) ش ، م : أحدا (٦) ش : أحدا .

(٧) هو إسماعيل بن يحيى المزنى (١٧٥ - ٢٦٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(٩) هو محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم (٢٤٧ - ٣٤٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٨٩ .

(١٠) ب ، ش : كتاب .

(١١) قد سبقت ترجمته تحت رقم ١٥ .

(١٢) ب ، ش : فما انتبهت .

إلا سمعته يقرأ و يصلي[١٣] . مات ببغداد فى السجن و القيد فى المحنة فى رجب سنة إحدى و ثلاثين و مائتين ، و قال ابن يونس : سنة اثنتين و ثلاثين[١٤] .

﴿١٧﴾

يونس بن عبد الأعلى[١] بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفى ، أبو موسى المصرى[٢] . أحد أصحاب الشافعى و أئمة الحديث ، روى عنه

---

(١٣) العبارة « قال الحاكم ..... يقرأ و يصلى » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن هذه العبارة إضافة بخط المصنف فى ز .

(١٤) العبارة الآتية على هامش ز ، م :

(١) ف ـ نقل الدارمى عن مختصر الربيع شيئا . قال الأذرعى و مختصر الربيع هو مختصر البويطى ، رواه الربيع عنه عن الشافعى . قال العبادى و هو فى غاية الحسن على نظم أبواب المبسوط .

(٢) ف ـ قال فى الإحياء فى الكتاب الثانى العقود للعادات فى أركان المحبة و الصداقة ، فى كلام يتعلق بالبويطى ، و صنف كتاب الأم الذى ينسب الآن إلى الربيع بن سليمان و يعرف به ، و إنما صنفه البويطى و لكن لم يذكر فيه ، و لم ينسبه إلى نفسه ، فزاد الربيع فيه و تصرف ، فأظهره . هذا كلام الغزالى حكاه فى المهمات .

﴿١٧﴾

(١) ع : عبد الله .

(٢) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٨ و الأنساب للسمعانى ٣٥١ / الف و تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠ ، و وفيات الأعيان ٦ / ٢٤٧ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ و العقد المذهب =

مسلم[3] فى صحيحه و النسائى[4] و ابن ماجه[5]. قال الطحاوى[6]: كان ذا عقل. و لقد حدثنى على بن عمرو بن خالد قال سمعت أبى يقول قال الشافعى رضى الله عنه: يا أبا الحسن ما يدخل من باب المسجد أعقل من يونس

= لابن الملقن ص٦ و شذرات الذهب ٢/ ١٤٩ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٥ و العبر ٢/ ٢٩ و الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٥ و طبقات القراء ٢/ ٤٠٦.

(٣) روى عنه مسلم فى صحيحه فى «باب إبطال بيع الملامسة و المنابذة».

(٤) روى عنه النسائى فى «باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند الاغتسال للاحرام» و «كتاب الصلاة» و «باب السجود على الأنف» و «نوع آخر من الدعاء».

(٥) روى عنه ابن ماجه فى «باب فيما أنكرت الجهمية» و «باب من بنى لله مسجدا» و «باب ما جاء فيما يستحب من الكفن» و «باب ما جاء فى زيارة القبور» و «باب الرجل يسلم و عنده أختان» و «باب من عمل عمل لوط» و «باب الرمى فى سبيل الله» و «باب قسمة الخمس» و «باب كل مسكر حرام» و «باب فتنة المال».

(٦) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدى الطحاوى (٢٣٩-٣٢١ ﻫ) كان فقيها و تفقه على مذهب الشافعى ثم صار حنفيا، رحل إلى الشام و اتصل بأحمد بن طولون فكان من أخصائه. من تصانيفه شرح معانى الآثار فى الحديث و بيان السنة و كتاب الشفعة و مشكل الآثار و أحكام القرآن و المختصر فى الفقه و الاختلاف بين الفقهاء و هو كتاب كبير و لم يتمه و تاريخ كبير و مناقب أبى حنيفة.

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١/ ٥٣ و البداية و النهاية ١١/ ١٧٤ و الجواهر المضية ١/ ١٠٢ و لسان الميزان ١/ ٢٧٤ وهدية العارفين ١/ ٥٨ و اللباب ٢/ ٨٢ راجع الأعلام ١/ ١٩٧.

ابن

ابن عبد الأعلى ، روى عن الشافعى أقوالا غريبة . قال الذهبى : و انتهت إليه رئاسة العلم بديار مصر لعلمه ، و فضله ، و ورعه ، و نسكه ، و معرفته بالفقه و أيام الناس[٧]. مولده فى ذى الحجة سنة سبعين و مائة ، و مات فى ربيع الآخر سنة أربع و ستين و مائتين السنة التى مات فيها المزنى[٨] .

الطبقة الثانية

من أصحاب الشافعى ممن لم يدرك الشافعى رضى الله عنه[*] و مات إلى سنة ثلاثمائة .

﴿ ١٨ ﴾

إبراهيم بن محمد البلدى[١] ، أبو محمد . ذكره العبادى[٢] فى طبقاته فى الطبقة الثانية الذين أدركوا المزنى و غيره من أصحاب الشافعى ، و نقل عنه[٣] عن[٤] المزنى أن الشافعى رجع عن تنجيس شعر الآدمى ، و حكاه عن

---

(٧) العبارة « قال الذهبى . . . . أيام الناس » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) هو إسماعيل بن يحيى المزنى (١٧٥ - ٢٦٤ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(*) « رضى الله عنه » ساقطة من ش ، ع ، م .

﴿١٨﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٢٤١/ ب (نسخة رام فور) و طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٦ و تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١٠٥ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٧ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤١ .

(٣) كلمة « عنه » لا توجد فى ب (٤) كلمة « عن » ساقطة من ل.

البلدى أيضا الماوردى[٣] و الإمام[٤] و الغزالى[٥] . لم يذكروا وقت وفاته .

و بلد[٦] اسم لقرية شرقى الفرات .

{١٩}

أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن المروزى[١] الحافظ الفقيه أحد الأعلام . قال ابن أبى حاتم[٢] : رأيت أبى يطنب فى مدحه و يذكره بالعلم و الفقه . و قال الخطيب[٣] : كان إمام أهل الحديث فى بلده علما

---

(٣) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

(٤) هو أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد الشيخ ضياء الدين الجوينى الملقب بامام الحرمين (م ٤٢٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٦١ .

(٦) راجع معجم البلدان ١ / ٤٨١ .

{١٩}

(١) انظر ترجمته فى تأريخ بغداد ١٨٧/٤ و تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٧ / الف (نسخة رام فور) و تهذيب الأسماء و اللغات ١١٣/١ و شذرات الذهب ١٥٤/٢ و النجوم الزاهرة ٤٤/٣ و تهذيب التهذيب ٣٥/١ و مرآة الجنان ١٨١/٢ و كشف الظنون ص ٣٠٣ و معجم المؤلفين ٢٤١/١ .

(٢) راجع كتاب الجرح و التعديل ٥٣/١/١ .

(٣) راجع تأريخ بغداد ١٨٧/٤ .

و أدبا و زهدا و ورعا ، و كان يقاس بعبد الله بن المبارك ، و قال : رحل وصنف . و له كتاب فى أخبار مرو . توفى فى ربيع الآخر سنة ثمان وستين و مائتين عن سبعين سنة . نقل عنه الرافعى[4] أنه أوجب الأذان للجمعة دون غيرها و أن الواجب هو الثانى ، و قد وافقه على وجوب أذان الجمعة فقط ابن خيران[5] و الإصطخرى[6] ، لكن انفرد ابن سيار بقوله « إنه الأذان بين يدى الخطيب » . و سيار بسين مهملة مفتوحة و ياء مشددة بنقطتين من تحت .

{٢٠}

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ، أبو عبد الرحمن ، و قيل : أبو محمد ، و قيل : أبو بكر ، ابن بنت الشافعى[1] ، و ابن عمه . قال أبو الحسين الرازى[2] : كان واسع العلم ، جليلا فاضلا ، لم يكن فى آل شافع بعد الإمام أجل منه . و قال العبادى[3] فى طبقاته[4] :

(٤) ساقط من ل .

(٥) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٨ .

(٦) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٥ .

{٢٠}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٣٠ و طبقات الشافعية للسبكى ٢٨٧/٤ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٠ و تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٥/١ .

(٢) ش ، ل ، ع ، م : المرادى .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٣٠ .

(٤) « فى طبقاته » ساقطة من ب .

كان أبوه من فقهاء أصحاب[5] الشافعى . و له مناظرات مع المزنى[6] فتزوج[7] بابنة الشافعى زينب فأولدها أحمد . و تفقه بأبيه و روى الكثير عنه عن الشافعى . مات سنة خمس و تسعين و مائتين . نقل الرافعى عنه فى الحيض فى الكلام على قولى السحب و اللقط ، و فى الحج أن الإياب و الذهاب[8] فى السعى مرة واحدة ، و أن مبيت مزدلفة ركن ، و غير ذلك .

﴿٢١﴾

الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم النهاوندى ثم البغدادى[1] . الإمام العلم فى طريقة التصوف . و إليه المرجع فى السلوك فى زمانه و بعده ، مولده ببغداد ، قال الذهبى : بعد العشرين و مائتين فيما أحسب أو قبلها[2] ،

---

(٥) ب : أصحاب الفقهاء .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٧) ب : فزوج (٨) اللفظة « الذهاب » ساقطة من ل .

﴿٢١﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢/١٣٧ و تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١ و وفيات الأعيان ١/٣٢٣ و حلية الأولياء ١٠/٢٥٥ وطبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٨ و البداية والنهاية ١١/١١٣ و شذرات الذهب ٢/ ٢٢٨ و الرسالة القشيرية ص ٢٤ و العبر ٢/ ١١٠ و طبقات الصوفية ص ١٥٥ .

(٢) العبارة « مولده . . . . قبلها » لا توجد فى ع ، م ؛ بل هى إضافة بخط المصنف فى ز .

أخذ

أخذ الفقه عن أبي ثور[٣]، وكان يفتي بحلقة أبي ثور و له من العمر عشرون سنة[٤]. و أخذ عن الزعفراني[٥] أيضا، و اختص بصحبة السري السقطي[٦] و الحارث بن أسد المحاسبي[٧] و أبي حمزة البغدادي[٨]. وكان ممن برز في العلم و العمل و جمع بينهما، قال يوما: ما أخرج الله إلى الأرض علما و جعل للخلق إليه سبيلا إلا و جعل لي فيه حظا، و قد جالسه أبو العباس بن سريج[٩] و اعترف بأن ما حصل له من بركته. قال أبو جعفر الفرغاني[١٠]: سمعته يقول: أقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب، و القلب إذا عرى من الهيبة عرى من الإيمان. مات[١١] في شوال سنة

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١. (٤) لا توجد في ب.

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٧.

(٦) هو أبو الحسن سري بن المغلس السقطي (م ٢٥٣ هـ). كان من كبار المتصوفة و هو أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد و أحوال الصوفية.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١/ ٢٠٠ وحلية الأولياء ١٠/ ١١٦ و لسان الميزان ٣/ ١٣ و تاريخ بغداد ٩/ ١٨٧، راجع الأعلام ٣/ ١٢٩.

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤.

(٨) هو أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي البغدادي (م ٢٨٩ هـ) كان عالما بالقراءات و بقراءة أبي عمر خصوصا. و هو كان مولى عيسى بن أبان القاضي، راجع تاريخ بغداد ١/ ٣٩٠ وطبقات الصوفية للسلمي ٢٩٥.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥.

(١٠) هو صاحب الجنيد، اسمه محمد بن عبد الله، صوفي، راجع ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٠ و غيره.

(١١) ب: مات يوم السبت.

ثمان و تسعين و مائتين ، و دفن إلى جانب السرى السقطى[١٢] . نقل عنه فى الروضة قبيل الصيام[١٣] أن أخذ المحتاج من صدقة التطوع أفضل من أخذه من الزكاة ، و عن آخرين عكسه ، و عن الغزالى فى الإحياء[١٤] تفضيلا[١٥] و استحسنه .

(٢٢)

داود بن على بن خلف بن سليمان الأصبهانى ثم البغدادى[١] ، أبو سليمان ، إمام أهل الظاهر . ولد سنة مائتين ، و قيل : سنة[٢] اثنتين و مائتين . أخذ العلم عن إسحاق و أبى ثور ، و كان زاهدا متقللا . قال الشيخ أبو إسحاق[٣]

(١٢) العبارة « و دفن . . . . السرى السقطى » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (١٣) ساقط من ع .
(١٤) راجع إحياء علوم الدين ١ / ٢٣٠ .
(١٥) لا توجد فى ش .

(٢٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ٨ و الفهرست لابن النديم ١/٢١٦ و الأنساب للسمعانى ص ٣٧٧ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٦ و تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٢ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٤٢ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥٨ و تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٩ وشذرات الذهب ٢/١٥٨ ؛ و النجوم الزاهرة ٣ / ٤٧ و الجواهر المضية ٢ / ٤١٩ و ميزان الاعتدال ١ / ٣٢١ ولسان الميزان ٢ / ٤٢٢ و البداية و النهاية ١١ / ٤٧ و تهذيب الأسماء و اللغات ١/١٨٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ١٨٣ / الف .
(٢) اللفظة « سنة » ساقطة من ع .
(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٦ .

فى طبقاته: و كان من المتعصبين للشافعى، و صنف كتابين فى فضائله و الثناء عليه. قال: و انتهت إليه رئاسة العلم ببغداد. توفى فى شهر رمضان سنة سبعين و مائتين.

﴿٢٣﴾

عبد الله بن سعيد[1]، أبو محمد[2]، المعروف بابن كلاب[3] - بضم الكاف و تشديد اللام. كان من كبار المتكلمين و من أهل السنة. و بطريقته و طريقة الحارث[4] المحاسبى[5] اقتدى أبو الحسن الأشعرى[6]، [7]و قد صنف كتبا كثيرة فى التوحيد [8]و الصفات[8]. و رأيت فى كلام الشيخ عبد الله اليافعى أن ابن كلاب سأل الجنيد عن التوحيد - يعنى سؤال امتحان. توفى المذكور بعد الأربعين و مائتين، و قال الذهبى: مات فى عشر الأربعين[9].

﴿٢٣﴾

(١) ع: سعد.

(٢) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٥١ و فيها «عبد الله بن محمد» والفهرست لابن النديم ص ٢٥٥، ومعجم المؤلفين ٦/ ٥٩ ولسان الميزان ٣/ ٢٩٠ وهدية العارفين ص ٤٤٠.

(٣) قال السبكى «يقال له كلاب لأنه كان لقوته فى المناظرة يجتذب من يناظره كما يجتذب الكلاب الشيء» راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٥١.

(٤) ساقط من ل.

(٥) مرت ترجمته تحت رقم ٤.

(٦) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٠.

(٧) العبارة من هنا إلى «و الصفات» ساقطة من ع، م، و هى إضافة بخط المصنف فى ز.

(٨-٨) ساقط من ل (٩) العبارة «و قال الذهبى... الأربعين» ساقطة من ع، م.

{٢٤}

عبد الله بن محمد بن عيسى الفقيه، أبو محمد المروزى، المعروف بعبدن[1].

قال [2]ابن السمعانى[2]: وهو الذى أظهر مذهب الشافعى بمرو بعد أحمد ابن سيار[3]، قرأ على المزنى[4] و الربيع[5] و أقام بمصر سنين، ثم انتقل إلى مرو و حمل معه مختصر المزنى، و هو أول من حمله إلى هناك. قال أبو بكر السمعانى[6]: إمام أصحاب الحديث بمرو، قال: و لما خرج إلى الحج و بلغ نيسابور أخذ ابن خزيمة[7] ينفذ إليه رقاع الفتاوى و يقول: أنا لا أفتى ببلدة أستاذى فيها. و قال الإسنوى[8]: كان إماما حافظا زاهدا، صنف كتاب المعرفة فى مائة جزء، و كتاب الموطا. و انتفع به خلق كثيرون وصاروا أئمة، منهم ابن خزيمة و أبو إسحاق المروزى[9]

{٢٤}

(١) انظر ترجمته فى الأنساب ٩/١٨٠ و شذرات الذهب ٢/ ٢١٥، وفى طبقات الشافعية للسبكى ٢/٥٠ و تاريخ بغداد ١٠/١٣٥، و تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٧ والعبر ٢/ ٩٥ و المنتظم ٦ / ٥٨: «عبدان بن محمد بن عيسى».

(٢-٢) فى ع: «السمعانى».

(٣) هو أحمد بن سيار بن أيوب المروزى (م ٢٦٨ﻫ) ترجم له المصنف تحت رقم ١٩.

(٤) هو إسماعيل بن يحيى المزنى (م ٢٦٤ﻫ) مرت ترجمته تحت رقم ٣.

(٥) هو الربيع بن سليمان المرادى (م ٢٧٠ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠.

(٦) هو أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعانى (٤٦٦ - ٥١٠ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٦٣.

(٧) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى (٢٢٣-٣١١ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٥.

(٨) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٢١.

(٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى (م ٣٤٠ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥١.

و المحمودي

و المحمودى[10]، ولد ليلة عرفة سنة عشرين و مائتين، و توفى ليلة عرفة سنة ثلاث و تسعين[11] و مائتين. نقل الرافعى عنه فى باب الإقرار بالنسب فيما إذا قال السيد: أحد[12] أولاد أمتى منى و مات. و لم يحفظ الإسنوى ذلك، فذكره فى الفصل الثانى فى الأسماء الزائدة على من ذكراه فى الشرح و الروضة.

﴿٢٥﴾

عثمان بن سعيد بن بشار[1]، أبو القاسم الأنماطى البغدادى الأحول[2].

أحد أئمة الشافعية فى عصره، أخذ الفقه عن المزنى[3] و الربيع[4]، و أخذ عنه أبو العباس ابن سريج[5]، قال الشيخ أبو إسحاق[6]: كان هو السبب فى نشاط الناس لكتب[7] فقه الشافعى و تحفظه[8]. قال الخطابى فى الرسالة الناصحية: أنبأ[9] أبو عمر غلام ثعلب[10] قال سمعت ابن بشار الأنماطى

(١٠) هو محمد بن محمود أبو بكر المحمودى، ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٧.

(١١) ل، ع، م: سبعين (١٢) سقط لفظ « أحد » من ع.

﴿٢٥﴾

(١) ع: يسار.

(٢) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٩٢/١١ و وفيات الأعيان ٤٠٦/٢ العبر ٨١/٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٥٠/٢ وشذرات الذهب ١٩٨/٢ ومرآة الجنان ٢١٥/٢.

(٣) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٣.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ١٠.

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٦) لم نجد ترجمة الأنماطى فى طبقات الفقهاء المطبوعة للشيرازى.

(٧) ع: يكسب (٨) م: محفظة، ش: بحفظه، ل: محفظه (٩) ش: أنا، ب: أخبرنا.

(١٠) هو محمد بن عبد الواحد بن أبى هشام البغدادى الزاهد المعروف بغلام =

يقول سمعت المزني يقول قال لي الشافعي: إياك وعلما إذا أخطأت فيه قيل لك: كفرت[11]، وعليك بعلم إذا أخطأت فيه قيل لك: أخطأت أو لحنت؛ قال السبكي في الطبقات الكبرى[12]: وعليه تفقه ابن سريج والإصطخري[13] وابن خيران[14] ومنصور التميمي[15] وابن الوكيل[16] وهذه
٥ الطبقة العليا. مات في شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين نقل عنه الرافعي[17] في مواضع، منها في المياه والحيض والزكاة وغير ذلك.

{٢٦}

محمد بن إبراهيم بن سعيد[1]، أبو عبد الله العبدي البوشنجي[2]، الفقيه

= ثعلب (٢٦١ - ٣٤٥ هـ) كان لغويا، أخذ عن ثعلب الكوفي، وله تصانيف كثيرة منها شرح الفصيح لثعلب واليواقيت والمستحسن والمرجان وتفسير أسماء الشعراء، وكلها في اللغة.

له ترجمة في تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٦ والفهرست ١/ ٧٦ ووفيات الأعيان ١ / ٦٣٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٧١ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٢٦ وبغية الوعاة ص ٩٩ وشذرات الذهب ٢ / ٣٧٠، راجع معجم المؤلفين ١٠/٢٦٦.

(١١) م: أكفرت.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٥٢.

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥.

(١٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٨.

(١٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٩.

(١٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٣.

(١٧) ش: نقل الرافعي عنه.

{٢٦}

(١) ساقط من ع، م.

(٢) انظر ترجمته في الأعلام ٦/ ١٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٧ وشذرات =

الأديب، شيخ أهل الحديث فى زمانه. مولده سنة أربع و مائتين[3]. كان إماما جليلا، و لما توفى حضر ابن خزيمة[4] للصلاة عليه فسئل عن مسألة فقال: لا أفتى حتى يواريه لحده. و كان قوى النفس، أشار يوما إلى ابن خزيمة و قال: محمد بن إسحاق كيس[5] و أنا لا أقول هذا لأبى ثور[6].
و قال أبو الوليد النيسابورى[7]: حضرنا مجلس البوشنجي و سأله أبو على الثقفى[8] عن مسألة فأجاب، فقال له أبو على: يا أبا عبد الله! كأنك تقول فيها بقول أبى عبيد[9]؟ فقال: يا هذا لم يبلغ[10] بنا التواضع أن نقول بقول[11]

= الذهب ٢/٥٠٢ و الوافى بالوفيات ٣٤٢/١ و المنتظم ٤٨/٦ وطبقات الشافعية للسبكى ١/ ٢٨٨. و تهذيب التهذيب ٩/ ٨ و الجمع بين رجال الصحيحين ص ٤٥٥ والعبر ٢/ ٩٠.

(٣) العبارة «مولده ....مائتين» ساقطة من ع، م؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز.

(٤) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٥.

(٥) م كيش.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١.

(٧) هو أبو الوليد حسان بن محمد النيسابورى (م ٣٤٩هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٨) هو أبو على محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الثقفى الحجاجى النيسابورى (م ٣٢٨هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٦.

(٩) هو القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادى (م ٢٢٤هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٣.

(١٠) ب: لم تبلغ. (١١) ساقط من ع.

أبي عبيد. توفي سنة تسعين و مائتين، و قيل في غرة المحرم[١٢] سنة إحدى و تسعين. نقل الرافعي عنه في مواضع و يعبر عنه في أكثرها بأبي عبد الله البوشنجي، و نقل عنه في كتاب الدعاوى في الكلام على دعوى النكاح أنه يشترط فيها التعرض لنفي الموانع، و عبر عنه بمحمد بن إبراهيم العبدي.

٥ ولم يذكره الشيخ في طبقاته، و كذلك ابن كثير في طبقاته أيضا[١٣] لم يذكره. قال الذهبي: و ذكره السليماني[١٤]، فقال: أحد أئمة أصحاب مالك[١٥].

(٢٧)

محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الترمذي[١]، الإمام الزاهد الورع

---

(١٢) لا توجد في ع، م (١٣) «في طبقاته أيضا» ساقطة من ب، ش، ع، ل، م.

(١٤) هو أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف السليماني (٣١١ - ٤٠٤ هـ) كان محدثا رحل إلى العراق و الشام و مصر، و صنف وجمع، و له أكثر من أربعمائة مصنف صغار.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٠٣٦/٣، و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٧ راجع معجم المؤلفين ١٦/٢.

(١٥) العبارة الآتية توجد على هامش ز فقط:

(١) ف: «يحكى أن البخاري روى عنه في صحيحه في تفسير سورة البقرة».

(٢) ف: «قال السبكي في الطبقات الكبرى، قال أبو عثمان الصابوني أنشدني أبو منصور بن حمشاذ، قال أنشدت لأبي عبد الله البوشنجي في الشافعي:

و من شعب الإيمان حب ابن شافع وفرض أكيد حبه لا تطوع
و إني حياتي شافعي و إن أمت فتوصيتي بعدي بأن تتشفعوا»

(٢٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص٦٥ وطبقات الفقهاء للشيرازي =

سكن

سكن بغداد و كان شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج[٢]، و تفقه على الربيع[٣] و غيره من أصحاب الشافعي، و كان حنفيا ثم صار شافعيا لمنام رآه. قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك[٤]. و قال الشيخ أبو إسحاق[٥]: لم يكن للشافعية بالعراق أرأس منه و لا أورع و لا أكثر تقللا[٦]. و قال غيره: كان يجري عليه في الشهر أربعة دراهم، و لا يسأل أحدا شيئا. و له في المقالات كتاب سماه «اختلاف أهل الصلاة» في الأصول وقف عليه ابن الصلاح و انتقى منه[٧]. مولده في ذي الحجة سنة مائتين، و توفي في المحرم سنة خمس و تسعين و مائتين. نقل عنه الرافعي في مواضع قليلة، منها طهارة فضلاته عليه السلام، و أن الساجد للتلاوة

= ص ٨٦ و تاريخ بغداد ١ / ٣٦٥ و البداية و النهاية ١١ / ١٠٧ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٨٨ و الأنساب للسمعاني ٣ / ٤٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٤ و المنتظم ٦ / ٨٠ و شذرات الذهب ٢ / ٢٢٠ و العبر ٢ / ١٠٣ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٠.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي (م ٣٠٦ ﻫ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٣) هو الربيع بن سليمان المرادي (م ٢٧٠ ﻫ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٠.

(٤) العبارة «قال الدارقطني ..... ناسك» ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٦.

(٦) ع، ل: نقلا (٧) العبارة «و قال غيره ..... منه» لا توجد في ع، م؛ و لكن زادها المصنف بخطه في ز.

خارج الصلاة لا يكبر للافتتاح لا وجوبا و لا استحبابا[٨]، و أن الواجب فى الركاز[٩] يصرف إلى أهل الخمس، و أنه إذا رمى إلى حربى فأسلم ثم أصابه السهم فلا ضمان - و المعروف خلافه فيهن .

{٢٨}

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله البخارى[١]، صاحب الصحيح. أخذ عن أصحاب الشافعى: الحميدى[٢] و الزعفرانى[٣] و الكرابيسى[٤] و أبى ثور[٥]، و روى عن الكرابيسى و أبى ثور مسائل عن الشافعى و لهذا ذكره العبادى[٦] و غيره فى طبقات الشافعية . و ذكر هو الشافعى رضى الله عنه[٧]

---

(٨) ل: استحسانا (٩) ع، م: الزكاة .

{٢٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٢٠٨ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٢٩ و تاريخ بغداد ٢ / ٤ ٣٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢ و شذرات ٢ / ١٣٤ و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧ و دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤١٩ و العبر ٢ / ١٢ و البداية و النهاية ١١ / ٢٤ و النجوم الزاهرة ٣/٢٥ وطبقات الفقهاء للعبادى ص٥٣ و الوافى بالوفيات ٢/٢٠٦ و معجم البلدان ١/٥٣١.

(٢) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى (م ٢١٩هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١.

(٣) هو أبو على الحسن بن محمد الزعفرانى (م ٢٦٠هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٧ .

(٤) هو أبو على الحسين بن على الكرابيسى (م ٢٤٥هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥٣ .

(٧) ساقط من ع، م، ش .

فى صحيحه فى موضعين : فى الركاز و العرايا ، ولم يرو عنه فى الصحيح لأنه أدرك أقرانه ، و المحدث إنما يطلب العلو ما أمكن . مولده فى شوال[٨] سنة أربع و تسعين و مائة ، و توفى بقرية خرتنك[٩] ليلة عيد الفطر سنة ست و خمسين و مائتين .

{٢٩}

محمد بن نصر الإمام ، أبو عبد الله المروزى[١] . أحد الأئمة الأعلام ، تفقه على أصحاب الشافعى بمصر على إسحاق بن راهويه[٢] . قال

(٨) لا توجد فى ع ، ش .

(٩) بفتح أوله و سكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف ، قرية ، بينها و بين سمرقند ثلاثة فراسخ - راجع معجم البلدان ٢ / ٣٥٦ .

{٢٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٣٤٦ و تأريخ بغداد ٣ / ٣١٥ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٠ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٠ و البداية و النهاية ١١ / ١٠٢ و المنتظم ٦ / ٦٣ و العبر ٢ / ٩٩ و شذرات الذهب ٢ / ٢١٦ و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٨٩ و مفتاح السعادة ٢ / ١٧١ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٩ و النجوم الزاهرة ٣ / ١٦١ و تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ٩٢ .

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر المروزى المعروف بابن راهويه (١٦١ - ٢٣٧ هـ) كان محدثا فقيها ، و له مع الشافعى مناظرة فى بيوت مكة ، له المسند و كتاب التفسير .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٨٠ و تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢١٦ =

الخطيب[٣]: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة و من بعدهم. و قال أبوبكر الصيرفى[٤] : لو لم يصنف المروزى إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس فكيف و قد صنف كتبا سواه . و قال [٥]أبو محمد[٥] بن حزم[٦] فى بعض تواليفه : أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن[٧] و أضبطهم[٨] لها، و أذكرهم لمعانيها، و أدراهم بصحتها[٩] و بما اجتمع الناس عليه عما اختلفوا فيه، قال: و ما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها فى محمد بن نصر المروزى، فلو قال قائل : ليس لرسول الله صلى الله عليه و سلم حديث و لا لأصحابه

= و شذرات الذهب ٢ / ٨٩ و ميزان الاعتدال ١/٨٥، انظر معجم المؤلفين ٢ / ٢٢٨ .

(٣) راجع تأريخ بغداد ٣ / ٣١٥ .

(٤) هو أبوبكر محمد بن عبد الله الصيرفى (م٣٣٠هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٤.

(٥ - ٥) ش : محمد .

(٦) هو أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن سفيان بن يزيد الفارسى الأندلسى (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ) كان فقيها أديبا أصوليا متكلما محدثا حافظا مشاركا فى التأريخ و الأنساب و النحو و اللغة و الشعر و الفلسفة و المنطق و غيرها . من مؤلفاته الكثيرة الإيصال إلى فهم الخصال و الجامعة لمحصل شرائع الإسلام فى الواجب و الحلال و الحرام و السنة و الإجماع، و المغرب فى تاريخ المغرب .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١/ ٤٢٨ و تذكرة الحفاظ ٣/١١٤٦ و البداية و النهاية ١٢ / ٩١ و لسان الميزان ٤ / ١٩٨ و النجوم الزاهرة ٥ /٧٥ و مرآة الجنان ٣ / ٧٩ و شذرات الذهب ٣ / ٢٩٩ راجع معجم المؤلفين ٧/١٦ .

(٧) ل : السنن (٨) ب : أحفظهم (٩) ل : تصحيحا ؛ ش : بصحيحها .

إلا و هو عند محمد بن نصر ، لما بعد عن الصدق[١٠]. ولد ببغداد[١١] سنة اثنتين و مائتين ، و نشأ بنيسابور ، و سكن سمرقند و غيرها[١٢] ، توفى فى المحرم[١٣] سنة أربع و تسعين و مائتين بسمرقند . و من تصانيفه كتاب تعظيم قدرالصلاة ، مشتمل[١٤] على أحاديث كثيرة و أحكام يسيرة - مجلد ضخم ؛ و كتاب قيام الليل - مجلدين ضخمين ؛ و كتاب رفع اليدين . نقل عنه الرافعى فى الوصية و فى الفرائض أن الإخوة ساقطون بالجد ، و فى تشطير[١٥] الصداق و غير ذلك .

﴿٣٠﴾

أبو الحسن المنذرى[١] ، أستاذ ابن سريج[٢] . له مختصر فى الفقه من كتب الشافعى أحسن من كتاب المزنى ، قاله العبادى[٣] و ذكره قبل الأنماطى[٤] ولكن بعد أبى يحيى البلخى[٥] و الزبيرى[٦] ، فلا أدرى ما قصد و لا كيف رتب .

---

(١٠) العبارة «قال أبو محمد . . . الصدق» ساقطة من ع ؛ م . و قد زادها المصنف بخطه فى ز (١١) ساقط من ع ، م (١٢) العبارة « و نشأ . . . . غيرها» ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (١٣) ساقط من ب ، ع ، م . (١٤) ل ، ب : مشتملا ؛ ع : يشتمل (١٥) ل ، ش : تسطير ؛ ب : تشطر .

﴿٣٠﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص١٧ ؛ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥١ .

(٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥١ .

(٤) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطى (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥ .

(٥) هو زكريا بن أحمد بن يحيى (م ٣٣٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٦ .

(٦) هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان (م ٣١٧ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٩ .

الطبقة الثالثة

وهم الذين كانوا فى العشرين الأولى من المائة الرابعة.

﴿٣١﴾

إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق[١] صاحب الخلاف. قال الدارقطنى: كان إماما فاضلا. و قال البرقانى[٢]: إنه ممن اجتمع له الفقه و الحديث. ولد سنة خمس و ثلاثين و مائتين[٣]، و مات فى شهر ربيع الآخر سنة عشر و ثلاثمائة. نقل عنه الشيخ أبوحامد[٤] و غيره فى الكلام على القلتين، و نقل الدارمى فى الاستذكار عنه أن الاستنجاء لا يجزئ بحجر له ثلاثة أحرف. قال الذهبي: لم يذكر الخطيب ما كان مذهبه[٥].

﴿٣١﴾

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٦ / ٥٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٣٤/الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٦.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمد البرقانى (م ٤٢٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٦٥.

(٣) قال الخطيب: إنه ولد سنة خمس وثمانين و مائتين. راجع تاريخ بغداد ٦/٥٣.

(٤) هو أبو حامد أحمد بن محمد الإسفرايينى (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٥) العبارة « قال الذهبي ...... مذهبه » ساقطة من ب، ش، ع، ل، م.

{٣٢}

إبراهيم[١] بن هانىء بن خالد المهلي[٢]، أبو عمران الجرجاني . إمام الشافعية بها . تفقه عليه جماعة ، منهم أبو بكر الإسماعيلي[٣] . مات سنة إحدى و ثلاثمائة .

{٣٣}

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، الإمام الجليل الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي[١] مصنف السنن و غيرهما من التصانيف و أحد

{٣٢}

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١١ / ١٢١ و المنتظم ٦ / ١٢٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٤٣ / الف و العقد المذهب لابن الملقن ق ١٠٧ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥١ .

(٢) ب « بن المهلي » .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي (م ٣٧١ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٣ .

{٣٣}

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ / ٥٩ و البداية و النهاية ١١ / ١٢٣ و شذرات الذهب ٢ / ٢٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٣ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٩٨ و معجم البلدان ٥ / ٢٨٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٢٧ / ب و المنتظم ٦ / ١٣١ و النجوم الزاهرة ٣/١٨٨ و تهذيب التهذيب=

الأعلام[٢] . ولد سنة خمس عشرة و مائتين ، و سمع الكثير ، و أخذ عن يونس بن عبد الأعلى[٣] . و كان أفقه مشايخ مصر ، و أعلمهم بالحديث ، و كان كثير التهجد و العبادة ، يصوم يوما و يفطر يوما . قال الدارقطنى : أبو عبد الرحمن مقدم على من يذكر بهذا[٤] العلم من أهل عصره . قال القاضى تاج الدين السبكى[٥] : سألت شيخنا الذهبى : أيهما أحفظ مسلم ابن الحجاج أو النسائى ؟ فقال : النسائى ؛ ثم ذكرت ذلك لوالدى فوافق عليه . توفى بفلسطين[٦] فى صفر ، و قيل : فى شعبان سنة ثلاث و ثلاثمائة عقب محنة حصلت له[٧] . و هو من نظراء أهل الطبقة الثانية لكن تأخرت وفاته .

= ١ / ٣٦ و مرآة الجنان ٢ / ٢٤ و حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ١٩٧ و مفتاح السعادة ٢ / ١١ و معجم المؤلفين ١ / ٢٤٤ .

(٢) « أحد الأعلام » ساقط من ب .

(٣) هو أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصدفى المصرى (١٧٠ - ٢٦٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧ .

(٤) ع ، م : لهذا .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٨٤ .

(٦) فى وفيات الأعيان ١ / ٦٠ أنه توفى بمكة .

(٧) قال الدار قطنى : إنه خرج حاجا فامتحن بدمشق و أدرك الشهادة ، فقال : احملونى إلى مكة ، فحمل و توفى بها ، و هو مدفون بين الصفا و المروة . و كانت وفاته فى شعبان ، راجع النجوم الزاهرة ٣ / ١٨٨ .

{٣٤}

أحمد بن عبد الله بن سيف، أبو بكر السجستاني[١]. ذكره العبادي[٢] في طبقاته و قال: إنه أخذ عن المزني[٣]، و نقل عنه الرافعي في الباب الرابع من أبواب الصداق، فقال: روى القفال الشاشي[٤] عن أحمد بن عبد الله ابن سيف أنه سأل المزني: هل يجوز النكاح على تعليم الشعر؟ فقال: يجوز إذا كان مثل قول القائل[٥]:

يريد المرء أن يعطى[٦] مناه و يأبى الله إلا ما أرادا
يقول المرء فائدتي و مالي و تقوى الله أفضل ما استفادا

توفي سنة ست عشرة و ثلاثمائة، و قيل: سنة خمس عشرة، و قيل: سنة ثمان عشرة. و البيتان لأبي الدرداء[٧] رضي الله عنه.

{٣٤}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٣٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٢٨ / الف و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٨.

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠.

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٧.

(٥) البيتان في الاستيعاب ٢/٦٦٣ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٣٤ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٨ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠.

(٦) رواية الاستيعاب « يؤتى ».

(٧) هو أبو الدرداء عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، كان =

{٣٥}

أحمد بن عمر بن سريج ، القاضى أبو العباس البغدادى[١] . حامل لواء الشافعية فى زمانه و ناشر مذهب الشافعى . تفقه بأبى القاسم الأنماطى[٢] و غيره، و أخذ عنه الفقه خلق من الأئمة . قال أبو على بن خيران[٣] : سمعت أبا العباس بن سريج يقول: رأيت كأنا مطرنا كبريتا أحمر ، فملأت أكمامى و حجرى . فعبر لى أن أرزق علما عزيزا كعزة الكبريت الأحمر[٤] .

= صحابيا و تاجرا قبل بعثة النبي صلى الله عليه و سلم فى المدينة ، ثم انقطع للعبادة . و ولاه معاوية قضاء دمشق ، و هو أول قاض بها ، روى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثا .

له ترجمة فى الاستيعاب ٢ / ٦٦٣ و حلية الأولياء ١ / ٢٠٨ و غاية النهاية ١/٦٠٦ و الكواكب الدرية ١/ ٤٥ ، راجع الأعلام ٥ / ٢٨١ .

{٣٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ١٧٨ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٩ و وفيات الأعيان ١ / ٤٩ و تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/٨٧ و البداية و النهاية ١١/١٢٩ و تذكرة الحفاظ ٣/٨١١ و المنتظم ٦ / ١٤٩ و شذرات الذهب ٢ / ٢٤٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٣٤ / ب و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٢ و النجوم الزاهرة ٣ / ١٩٤ .

(٢) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد الأنماطى (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥ .

(٣) هو أبو على الحسين بن صالح بن خيران البغدادى (م ٣٢٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٨ .

(٤) وردت العبارة « قال أبو على بن خيران ..... كعزة الكبريت الأحمر » فى تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٨ .

و قال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سريج يقول: قل ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فأفلح، يفوته[٥] الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام[٦]. و قال العبادى[٧] فى ترجمة ابن سريج: شيخ الأصحاب، و سالك سبيل الإنصاف، و صاحب الأصول و الفروع الحسان، و ناقض قوانين المعترضين على الشافعى، و معارض جوابات الخصوم. و قال الشيخ أبو إسحاق[٨]: كان من عظماء الشافعيين، و علماء المسلمين، و كان يقال له الباز الأشهب. و ولى قضاء شيراز، و كان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى[٩]. قال: و سمعت شيخنا أبا الحسن الشيرجى الفرضى صاحب ابن اللبان[١٠] يقول: إن فهرست كتب أبى العباس تشتمل[١١] على أربعمائة مصنف، و قام بنصرة هذا المذهب، و رد على المخالفين، و فرع على كتب محمد بن الحسن. و كان الشيخ أبو حامد[١٢] يقول: نحن نجرى مع

---

(٥) ل: «يفوقه».
(٦) وردت العبارة: «وقال أبو الوليد الفقيه ... معرفة الكلام» فى تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٨٩.
(٧) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٢.
(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٩.
(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣.
(١٠) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠٢.
(١١) ع، م: يشتمل.
(١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٣٣.

أبى العباس[١٣] فى ظواهر الفقه دون الدقائق[١٤] . مات فى جمادى الأولى[١٥] سنة ست و ثلاثمائة عن سبع و خمسين سنة ببغداد، و دفن بالجانب الغربى[١٦] .

{٣٦}

أحمد بن محمد، أبو الحسن الصابونى[١] . من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى أوائل الباب السادس من كتاب النكاح . قال النووى[٢] فى تهذيبه : و من غرائبه ما حكيته عنه فى الروضة أن أم الزوجة لا تحرم إلا بالدخول كعكسه و هذا شاذ مردود، و الصواب المشهور تحريمها بنفس العقد ـ انتهى . و قد ذكره العبادى[٣] فى آخر الطبقة المتقدمة على ابن سريج[٤] و حكى عنه أنه قال : سمعت الربيع[٥] يقول : سمعت الشافعى

(١٣) ش : أبى العباس ابن سريج (١٤) ش : « دقائقه » .

(١٥) و فى وفيات الأعيان ١ / ٤٩ : ربيع الأول .

(١٦) العبارة « ببغداد . . . الغربى » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف بخطه فى ز .

{٣٦}

(١) انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١١٢ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٤٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٦ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٠ .

(٢) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١١٢ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء العبادى ص ٦٠ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٥ .

(٥) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

يقول

يقول : المراء فى العلم يقسى القلب و يورث الضغائن . و فى تأريخ الحاكم : أحمد بن يوسف الصابونى أبو الحسن ، المناظر الجدلى ، المتعصب للسنة ، ورد نيسابور سنة ثلاث و ثلاثمائة ، فيحتمل أن يكون هو صاحب الترجمة ، و وقع الوهم فى اسم أبيه .

{٣٧}

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيبانى[١] النسوى[٢] ، أبو العباس الحافظ مصنف المسند . تفقه على أبى ثور[٣] و كان يفتى بمذهبه . و سمع من أحمد بن حنبل[٤] و إسحاق بن راهويه و خلق[٥] . قال الحاكم[٦] : كان محدث خراسان فى عصره مقدما فى الثبت و الكثرة و الفهم و الفقه و الأدب . روى عنه ابن حبان فأكثر ، و ذكره فى

{٣٧}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ٢٠٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢١٠ و تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣ و الأنساب ٥٦٠/ الف و البداية و النهاية ١١/١٢٤ و شذرات الذهب ٢ / ٢٤١ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٦٤ و النجوم الزاهرة ٣ / ١٨٩ .

(٢) ع : المنوى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢ .

(٥) ع : خلف .

(٦) راجع طبقات الشافعية ٢ / ٢١٠ و شذرات الذهب ٢ / ٢٤١ .

الثقات[٧]. مات فى شهر رمضان سنة ثلاث و ثلاثمائة، جاوز السبعين. قال الحسن: سمعت حرملة[٨] يقول: سمعت الشافعى يقول فى رجل فى فيه تمرة[٩] فقال لزوجته: إن أكلتُ هذه التمرة فأنت طالق، و إن طرحتُها فأنت طالق؛ قال: يأكل نصفها و يطرح نصفها. قال الحسن: سمع منى ابن سريج[١٠] هذه المسألة و بنى عليها مسائل الطلاق.

﴿٣٨﴾

الحسين بن صالح بن خيران، أبو على البغدادى[١]. أحد أئمة المذهب. قال الخطيب[٢]: كان من أفاضل الشيوخ و أماثل الفقهاء مع حسن المذهب

(٧) العبارة « مقدما . . . الثقات » لا توجد فى ع، م؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٨) هو أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى المصرى (١٦٦ - ٢٤٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦.

(٩) ل: ثمرة.

(١٠) مضت ترجمته فى هذه الطبقة تحت رقم ٣٥.

﴿٣٨﴾

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٨/٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢١٣ و وفيات الأعيان ١/٤٠٠ و البداية و النهاية ١١/١٧١ و شذرات الذهب ٢/٢٨٧ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٦/ب و النجوم الزاهرة ٣/٢٣٥.

(٢) راجع تاريخ بغداد ٨/٥٣.

و قوة الورع ، و أراد السلطان أن يوليه القضاء فامتنع و استتر ، و سمر بابه لامتناعه . مات فى ذى الحجة سنة عشرين و ثلاثمائة ، كذا أرخه الشيخ فى طبقاته[3] و رجحه ابن الصلاح و الذهبى . و قال غيره : مات سنة عشر و ثلاثمائة ، و مال إليه الدارقطنى و الخطيب . قال الذهبى : و لم يبلغنا عمن أخذ العلم و لا من أخذ عنه ، و أظنه مات كهلاً . و قال السبكى فى الطبقات الكبرى[4] فى ترجمة الأنماطى إنه ممن أخذ عن الأنماطى ، ثم توقف فى ذلك فى ترجمة ابن خيران[5] . نقل عنه الرافعى[6] فى الطهارة ، ثم فى التيمم ، ثم فى الحيض ثلاث مواضع ، ثم فى المواقيت ، ثم فى الأذان ، ثم كرر النقل عنه .

(٣٩)

الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير ابن العوام الأسدى ، أبو عبد الله الزبيرى ، البصرى[1] . أخذ أئمة الشافعية ،

---

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٦ .

(٤) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢١٣.

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٠١ .

(٦) ش ، ع ، م : نقل الرافعى عنه .

(٣٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ٨٤ و تاريخ بغداد ٨ / ٤٧١ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٦٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٢٤ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٤ / ب و نكت الهميان ص ١٥٣ .

لا أعرف عمن أخذ الفقه ، و قد أخذ القراءات عن روح بن قرة[٢] و محمد بن يحيي القطيعى[٣] ، و غيرهما[٤] . قال الشيخ أبو إسحاق[٥] : و كان أعمى و له مصنفات كثيرة مليحة منها «الكافى[٦]» . و قال الماوردى[٧] فى زكاة الحلى : كان شيخ أصحابنا فى عصره . قال الشيخ أبو إسحاق[٥] : مات قبل
٥ العشرين و ثلاثمائة . و ورخ الذهبى وفاته سنة سبع عشرة . نقل عنه الرافعى فى المياه ، [٨]ثم فى الوضوء[٨] ، ثم فى الحيض ، ثم فى القنوت فى

(٢) هو روح بن قرة البصرى ، قرأ على يعقوب الحضرمى و سلام بن المنذر ، قرأ عليه أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى و أبو الفتح النحوى . راجع غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٢٨٥ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن يحيي بن مهران أبو عبد الله القطيعى البصرى ، كان إماما مقرئا متصدرا . أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن المتوكل ، و هو من أكبر أصحابه . انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ٢ / ٢٧٨ .

(٤) توجد العبارة على هامش ز ، ل ، م بخط بعض الفضلاء : « و عجب قول ابن شداد فى رجال المهذب إنه أخذ عن ابن سريج . و لا أدرى من أين له ذلك » .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨ .

(٦) و من تصانيفه أيضا : كتاب ستر العورة ، و كتاب الهداية ، و كتاب الاستشارة و الاستخارة ، و كتاب رياضة المتعلم ، و كتاب الأمان - انظر طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨ .

(٧) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٩٢ .

(٨ - ٨) لا توجد فى ع ، م .

الوتر، ثم كرر النقل عنه. وكتابه الكافى مختصر دون التنبيه[10]، قليل الوجود، والمسكت كالألغاز[11] قليل الوجود.

{٤٠}

زكريا[1] بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن عبد الرحمن[2]، أبو يحيى الساجى البصرى الحافظ. أحد الأئمة الثقات، أخذ عن المزنى[3] والربيع[4]، أخذ عنه الشيخ أبو الحسن الأشعرى[5] مذهب أهل السنة من المحدثين. مات بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة. وله كتاب اختلاف

---

(١٠) صنف الشيخ أبو إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) التنبيه فى فروع الشافعية» وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية وأكثرها تداولا. وله شروح كثيرة - كشف الظنون ١ / ٤٨٩.

(١١) الألغاز للشيخ جمال الدين الإسنوى (م ٧٧٢ هـ) وهو غير مطبوع - راجع كشف الظنون ٢ / ١٩٩٠.

{٤٠}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣/٨١ (وفيه: كانت ولادته سنة عشرين ومائتين) وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٥ وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٢٦ والبداية والنهاية ١١ / ١٣١ وشذرات الذهب ٢ / ٢٥٠ وطبقات الفقهاء للعبادى ص ٦١ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ١٣ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٥ / الف.

(٢) ساقط من ع، م.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣.

(٤) هو الربيع بن سليمان المرادى، مضت ترجمته تحت رقم ١٠.

(٥) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٠.

الفقهاء، و كتاب علل الحديث. و له تصنيف[٦] فى الخلاف سماه أصول الفقه - مجلد، و ذكر أنه اختصره من كتابه الكبير فى الخلافيات. نقل عنه الرافعى فى كتاب العارية فى الكلام على إعارة الأرض للبناء و الغراس أنه حكى قولا: إنه إذا رجع فى العارية الموقتة بعد المدة يقلع[٧] مجانا.

(٤١)

عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم القزوينى[١]. ناب فى الحكم بدمشق ثم انتقل إلى قضاء الرملة[٢]، و حدث عن يونس بن عبد الأعلى[٣] و الربيع المرادى[٤]. قال ابن يونس: كان محمودا فيما يتولى؛ و كانت له حلقة للاشتغال بمصر و للرواية[٥]، و كان يظهر عبادة و ورعا، و كان يفهم الحديث و يحفظ، و كان يجتمع إلى داره الحفاظ و يملى عليهم و يجتمع فى مجلسه جمع عظيم، ثم خلط فى آخر عمره و وضع أحاديث على متون فافتضح و حرقت الكتب فى وجهه و تركوا مجلسه. و رماه الدارقطنى بالكذب. مات سنة خمس[٦] عشرة و ثلاثمائة؛ نقل الرافعى[٧] فى الجنايات

---

(٦) ع: مصنف (٧) ل، ع: مقلع.

(٤١)

(١) انظر ترجمته فى الأنساب ٤٠١ / ب و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٣٥ و شذرات الذهب ٢/٢٧٠ و النجوم الزاهرة ٣/٢١٩ و قضاة دمشق ص ٢٦.

(٢) هى مدينة عظيمة بفلسطين - راجع معجم البلدان ٣ / ٦٩.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٧.

(٤) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠.

(٥) ل: راويه (٦) ع، م: أربع (٧) ش: نقل الرافعى عنه.

فى أوائل كتاب موجبات الضمان أنه حكى قولا[٨] بوجوب جميع الضمان فيما إذا ضرب الشارب زيادة على الأربعين .

(٤٢)

على بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادى، القاضى أبو عبيد بن حربويه[١]، قاضى مصر . أحد أصحاب الوجوه المشهورين ، ولى قضاء واسط[٢] ثم ولى قضاء مصر من سنة ثلاث و تسعين إلى أن استعفى سنة إحدى عشرة و رجع إلى بغداد و جميع أحكامه بمصر باختياراته[٣] . وكان أولا يذهب إلى قول أبي ثور[٤] . وكان رزقه فى كل شهر مائة و عشرين[٥] دينارا ، و هو آخر قاض ركب إليه الأمراء . قال البرقانى[٦]:

---

(٨) ش : قولان .

(٤٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥ / ٨٧ و تاريخ بغداد ١١ / ٣٩٥ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٨ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٠ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٠١ و البداية و النهاية ١١ / ١٦٧ و شذرات الذهب ٢ / ٢٨١ (و فيه أبو عبيد بن جورية) و المنتظم ٦ / ٣٣٨ و النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٥ (و فيه قال المصنف فى آخر ترجمته « جوبويه » بفتح الباء و الواو ويقال بضم الباء و إسكان الواو و فتح الياء).

(٢) راجع معجم البلدان ٥ / ٣٤٧ .

(٣) ل : اختياراته .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١ .

(٥) ش : عشرون .

(٦) قد ورد قول البرقانى فى طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٠٢ .

ذكرته للدارقطني، فذكر من جلالته و فضله، قال: و حدث عنه النسائي في الصحيح. و قال ابن زولاق[٧]: كان عالما بالاختلاف و المعاني و القياس، عارفا بعلم القرآن و الحديث، فصيحا، عاقلا، عفيفا، قوالا بالحق، سمحا؛ و كان من فحول الرجال[٨]. قال أبو بكر ابن الحداد[٩]: سمعت

٥ أبا عبيد يقول: ما لي و للقضاء، لو اقتصرت على الوراقة ما كان حظي[١٠] بالردي[١١]. توفي في صفر سنة تسع - بتقديم التاء[١٢] - عشرة و ثلاثمائة[١٣]،

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٠٢.
(٨) العبارة « قال البرقاني . . . . . فحول الرجال » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.
(٩) هو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر (م٣٤٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٤.
(١٠) ش: خطي (١١) على هامش ز، ل، م: -
ف « في طبقات السبكي أن أبا عبيد أخذ عن داود الظاهري و أنه أرسل ابن الحداد يسعى له في الاستعفاء فلم يعف، لأن الوزير إذ ذاك أبى أن يعفيه، فما عاد ابن الحداد إلى مصر إلا و قد ولي وزير آخر غير ذلك الوزير، و هو ابن الفرات، و كان يكره أبا عبيد فصرفه. و كان مهيبا، مصمما، مضبوط الكلمات قليلها، وافر الحرمة. لم يره أحد يأكل و لا يشرب و لا يلبس و لا يغسل يده. إنما يفعل ذلك في خلوة، و لا رآه أحد يمخط ولا يبصق و لا يحك جسمه، ولا يمسح وجهه. و كان عليه من الوقار و الهيبة و الحشمة ما يتذاكره أهل بلده » (١٢) ع، م: سبع - بتقديم السين.
(١٣) في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٥ أنه مات سنة سبع عشرة و ثلاثمائة.

و صلى

و صلى عليه الإصطخرى[14] . نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها منع تعجيل الزكاة ، و فى الصلح فى مسألة الروشن .

﴿ ٤٣ ﴾

عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ابن الوكيل الباب شامى[1] .

قال أبو حفص المطوعى فى كتابه المذهب فى ذكر شيوخ المذهب : هو فقيه جليل الرتبة من نظراء أبى العباس[2] و أصحاب الأنماطى[3] ، و ممن تكلم فى المسائل و تصرف فيها فأحسن ما شاء . ثم هو من كبار المحدثين و الرواة و أعيان النقلة . و قال العبادى[4]: هو من أصحاب أبى العباس ، و ذكر عنه مسألة حكاها عن أبى العباس . مات بعد العشر و ثلاثمائة . نقل الرافعى عنه فى آخر التيمم ثم فى نية الخروج من الصلاة ثم فى سجود السهو ثم فى نية الإمامة[5] ثم كرر النقل عنه . و هذه النسبة إلى باب الشام[6] ، وهى إحدى المحال المشهورة من الجانب الغربى من بغداد .

---

(١٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥ .

﴿٤٣﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٠ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢١٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٤ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٣ .

(٢) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٢ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٣ .

(٥) ع ، م : الإمام .

(٦) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٣٠٨ .

﴿ ٤٤ ﴾

محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابورى[١]، الفقيه، نزيل مكة. أحد الأئمة الأعلام، وممن يقتدى بنقله[٢] فى الحلال و الحرام، صنف كتبا معتبرة عند أئمة الإسلام، منها الإشراف فى معرفة الخلاف، و الأوسط و هو أصل الإشراف، و الإجماع و الإقناع و التفسير و غير ذلك. وكان مجتهدا لا يقلد[٣] أحدا. سمع محمد بن عبد الحكم[٤] والربيع بن سليمان[٥]. قال الشيخ أبو إسحاق[٦]: توفى سنة تسع - أو: عشر[٧] - و ثلاثمائة. قال الذهبى: و هذا ليس بشىء لأن ابن عمار أحد الرواة عنه لقيه سنة ست عشرة، و قال فى شرح المهذب فى باب صفة الصلاة: مات سنة تسع و عشرين، و لم ينقله عن أحد، و هو الثقة الأمين، إلا أنى أخشى أن يكون سبق القلم من عشرة إلى عشرين. و قال الذهبى: [٨]و حدث ابن القطان[٩]

﴿ ٤٤ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ١٨٤ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٢٦ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٤ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٨٢ و شذرات الذهب ٢ / ٢٨٠ و لسان الميزان ٥ / ٢٧ - ٢٨.

(٢) ع: ينقله (٣) ب: مقلدا.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى (١٨٢ - ٢٦٨ ﻫ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٤.

(٥) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى، مضت ترجمته تحت رقم ١٠.

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٩. (٧) ب: عشرين.

(٨) العبارة الآتية فى المتن من ز بخط المصنف، و موضعها فى ع، م: « فى الميزان مات سنة ثمان عشرة، و لم ينقله عن أحد مع علمه بما وقع فى وفاته من الاضطراب، و لو ذكره لأفاد »، و لكن قد شطبها المصنف.

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٤.

نقل وفاته سنة ثمان عشرة فليعتمد .

(٤٥)

محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح ، أبو بكر السلمى[١] النيسابورى الحافظ إمام الأئمة . أخذ عن المزنى[٢] و الربيع[٣] . وقال فيه الربيع : استفدنا منه أكثر مما استفاد منا[٤] . قال أبو على الحافظ[٥] : كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارى السورة[٦] . وقال ابن حبان : ما رأيت

---

(٤٥)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٢٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٤ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٣٤ ، البداية و النهاية ١١ / ٤٩ ، و شذرات الذهب ٢ / ٢٦٢ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٩ ، و بروكلمن ذيل ١ / ٣٤٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

(٤) العبارة «و قال فيه . . . . منا» ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها إضافة بخط المصنف فى ز .

(٥) هو أبو على الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى (٢٧٧ - ٣٤٩ هـ) كان محدثا ، حافظا ، رحالا ، واحد عصره فى الحفظ و الإتقان و الورع و المذاكرة و التصنيف - راجع تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ .

(٦) قد وردت العبارة « كان ابن خزيمة ... السورة » فى شذرات الذهب ٢/٢٦٢ .

على وجه الأرض من يحسن السنن و يحفظ ألفاظها الصحاح و زياداتها حتى كأنها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط ، و قال الدارقطني : كان إماما ثبتا معدوم النظير[٧] ، و قال ابن سريج[٨] : كان ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمنقاش ، و قال الحاكم[٩] :
٥ و مصنفاته تزيد على مائة و أربعين كتابا سوى المسائل ، و المسائل المصنفة أكثر من مائة جزء ، و له فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء . و قال الشيخ أبو إسحاق[١٠] في الطبقات : كان يقال له إمام الأئمة ، و جمع بين الفقه و الحديث ، قال : و حكى عنه أبو بكر النقاش[١١] أنه قال : ما قلدت أحدا

---

(٧) العبارة « قال الدارقطني ... معدوم النظير » ساقطة من ل .

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٣٢ .

(٩) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٣٤ .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٧ .

(١١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند الموصلي المعروف بالنقاش (٢٦٦ - ٣٥١هـ) كان مقرئا مفسرا مشاركا في بعض العلوم ، سمع بالكوفة و البصرة و مكة و الشام و الجزيرة و الموصل و غير ذلك . من كتبه : شفاء الصدور في التفسير ، و الإشارة في غريب القرآن ، و أخبار القصاص ، و دلائل النبوة و غير ذلك .

له ترجمة في الفهرست ١/ ٣٣ و تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ و وفيات الأعيان ١/٦١٩ و الأنساب ٥٦٦/ ب و طبقات الشافعية ٣/ ١٤٨ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٨ و معجم الأدباء ١٨/١٤٦ و الوافي ٢/٣٤٥ و شذرات الذهب ٣/ ٨ — راجع معجم المؤلفين ٩/٢١٤ .

منذ

منذ بلغت ستة عشر سنة . ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين ، و توفى فى ذى القعدة[12] سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، و قيل : سنة اثنتى عشرة . و كان جديرا أن يذكر فى الطبقة الثانية ، و لكن تأخرت وفاته كالذى بعده .

{٤٦}

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبرى الآملى البغدادى[1] . الإمام العلم صاحب التصانيف العظيمة و التفسير المشهور . مولده سنة أربع و عشرين و مائتين. أخذ الفقه عن الزعفرانى[2] و الربيع[3] المرادى[4] . قال الخطيب[5] : سمعت على بن عبد الله اللغوى يقول : مكث

---

(١٢) « ذى القعدة » ساقط من ع ، م .

{٤٦}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٢٩٤ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥٢ و تاريخ بغداد ٢/١٦٢ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٦ و وفيات الأعيان ٣/٣٣٢ و تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠ و طبقات الشافعية ٢/١٣٥ و البداية و النهاية ١١/١٤٥ وميزان الاعتدال ٣/٤٩٨ و لسان الميزان ٥/١٠٠ وكتاب الأنساب ٩/٤٠ والمنتظم ٦/١٧٠ و النجوم الزاهرة ٣/٢٠٥ و معجم الأدباء ١٨/٤٠ - ٩٤ و شذرات الذهب ٢/٢٦٠ و مفتاح السعادة ١/٢٠٥ .

(٢) هو أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى (م ٢٦٠ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٧ .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

(٤) العبارة « أخذ الفقه ... المرادى » لا توجد فى ع ، م ؛ بل هى إضافة بخط المصنف فى ز .

(٥) راجع تاريخ بغداد ٢/١٦٢ .

ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة. قال أبو محمد الفرغانى[6]: حدثنى هارون بن عبد العزيز قال: قال لى أبو جعفر الطبرى: أظهرت مذهب الشافعى واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه منى ابن بشار الأحول[7] شيخ ابن سريج[8]. قال الفرغانى: فلما اتسع أداه بحثه واجتهاده إلى ما اختاره فى كتبه. ثم ذكر الفرغانى عند عد[9] مصنفاته كتاب لطيف القول فى أحكام شرائع الإسلام وهو مذهبه الذى اختاره وجوده واحتج له وهو ثلاثة وثمانون كتابا. توفى فى شوال سنة عشر وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة.

﴿٤٧﴾

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفى[1]، مولاهم الدمشقى، أبو زرعة. قاضى دمشق، وكان قبل ذلك على قضاء مصر لأحمد بن

---

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خذيان التركى الفرغانى (م ٣٦٢ هـ) كان مؤرخا محدثا، حدث بدمشق عن ابن جرير وغيره. من آثاره التاريخ المذيل على تاريخ محمد بن جرير الطبرى، له ترجمة فى معجم المؤلفين ٦/٢٢، ٢٣.

(٧) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطى الأحول (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥.

(٨) انظر ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٩) ب: عدد.

﴿٤٧﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/١٤٢ وقضاة دمشق لابن طولون ص ٢٢ وطبقات الشافعية ٢/١٧٤ والبداية والنهاية ١١/١٢٢ والنجوم الزاهرة ٣/٨٣ وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٩.

طولون[2] مدة ثمان سنين، ذكره ابن زولاق[3] فى تاريخ قضاة[4] مصر، قال: و كان يذهب إلى قول الشافعى و يوالى عليه و يصانع. و كان يهب لمن يحفظ مختصر المزنى مائة دينار. و هو الذى أدخل مذهب الشافعى دمشق و حكم به القضاة و كان الغالب عليها مذهب الأوزاعى[5]، وكان

---

(٢) هو أبو العباس أحمد بن طولون (٢٢٠ - ٢٧٠ هـ) كان أميرا صاحب الديار المصرية و الشامية و الثغور، بنى الجامع المنسوب إليه. له ترجمة فى الولاة والقضاة ص ٢١٢ والنجوم الزاهرة ٣/١، و وفيات ١/٥٥ - راجع الأعلام ١/١٣٧.

(٣) هو أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن على بن خالد بن زولاق المصرى (م ٣٧٨ هـ) كان مؤرخا، من تصانيفه: سيرة محمد بن طغج الاخشيد، و التأريخ الكبير على السنين، و أخبار قضاة مصر، و فضائل مصر وأخبارها.

له ترجمة فى الوفيات ١/١٦٧ و معجم الأدباء ٧/ ٢٢٥، و البداية ١١/٣٢١ و لسان الميزان ٢/ ١٩١، راجع معجم المؤلفين ٣/١٩٤.

(٤) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز:

ف «قال السبكى فى الطبقات الكبرى: ولى قضاء مصر سنة أربع و ثمانين و مائتين و لم يل بعده قضاء مصر و لا قضاء الشام إلا شافعى المذهب غير ابن خديم قاضى الشام، فانه كان أوزاعى المذهب، ثم لم يزل الأمر للشافعية مصرا و شاما إلى أن عمل القضاة أربعة. قال ابن زولاق: و كان عفيفا شديد التوقف فى إنفاذ الأحكام، و له مال كثير و ضياع كبار بالشام، قال: و كان يزن عن الغرماء الضعفاء».

(٥) هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى الدمشقى (٨٨-١٥٧هـ) كان من فقهاء المحدثين، ولد ببغداد و أقام بدمشق ثم تحول إلى بيروت =

أ كولا يأكل سل مشمش، و يأكل سل تين[6]. توفى سنة اثنتين و ثلاثمائة.

{٤٨}

محمد[1] بن المفضل[2] بن سلمة بن عاصم، أبو الطيب بن سلمة[3] الضبى البغدادى. تفقه على ابن سريج[4]، و كان موصوفا بفرط الذكاء، و له وجه فى المذهب، و قد صنف كتبا عديدة. قال الخطيب[5]: كان من كبار الفقهاء و متقدميهم، و يقال إنه درس على ابن سريج. و قال الشيخ أبو إسحاق[6]: كان عالما جليلا. مات و هو شاب فى المحرم سنة ثمان و ثلاثمائة. و كان من حقه أن يذكر فى الطبقة الرابعة لو لا تقدم وفاته، و كيف يذكر مع ابن خزيمة[7] مع أن ذكر ابن خزيمة فى طبقة ابن سريج بعيد لتقدم ابن خزيمة عليه فى المولد بنحو ثلاثين سنة

= فسكنها إلى أن توفى بها. من كتبه: كتاب السنن فى الفقه، و المسائل فى الفقه.

له ترجمة فى الفهرست ١/٢٢٧ و تهذيب الأسماء و اللغات ١/٢٩٨ و البداية و النهاية ١٠/١١٥ و المختصر فى أخبار البشر ٢/٧ و كشف الظنون ١٦٨٢، راجع معجم المؤلفين ٥/١٦٣.

(٦) ساقط من ع، م.

{٤٨}

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٣٠٨ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٠ و وفيات الأعيان ٣/٣٤٣ و شذرات الذهب ٢/٢٥٣.

(٢) ع، ش، ب: الفضل (٣) ل: بن عاصم بن سلمة.

(٤) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٥.

(٥) راجع تاريخ بغداد ٣/٣٠٨.

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٠.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

و أخذه

و أخذه[٨] عن المزنى[٩] و الربيع[١٠] ، و ابن سريج لم يأخذ إلا عن أصحاب المزنى ، و هذا آفة الترتيب على الوفيات . نقل الرافعى عنه فى مواضع[١١] .

{٤٩}

منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن التميمى المصرى[١] . الضرير الفقيه الشاعر . قال ابن يونس : كان فهما حاذقا . صنف مختصرات فى الفقه فى مذهب الشافعى ، و كان شاعرا مجودا خبيث اللسان فى الهجو ، و كان جنديا قبل أن يعمى . و قال الشيخ أبو إسحاق[٢] : كان أعمى و أخذ الفقه عن أصحاب الشافعى و أصحاب أصحابه ، و له مصنفات[٣] فى المذهب مليحة ، و له شعر مليح . مات قبل العشرين و ثلاثمائة ، و قال ابن خلكان[٤] :

---

(٨) ع ، ل ، م : أخذ .
(٩) انظر ترجمته تحت رقم ٣ .
(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .
(١١) العبارة « نقل ... مواضع » سقطت من ع ، ل .

{٤٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨ / ٢٣٥ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٤ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨ و وفيات الأعيان ٤ / ٣٧٦ و نكت الهميان ص ٢٩٧ و شذرات الذهب ٢/ ٢٤٩ و معجم الأدباء ١٩ / ١٨٥ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨ .
(٣) من تصانيفه : كتاب الواجب و كتاب المستعمل و زاد المسافر - راجع معجم الأدباء ١٩ / ١٨٥ ، ١٨٦ .
(٤) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٣٧٦ .

توفى سنة ست و ثلاثمائة ، و جرى عليه الإسنوى[٥] و السبكى[٦] و غيرهما ؛ و قال القضاعى : توفى سنة ثلاث ، و ترجمه الذهبى فى سنة ست ، ثم قال : تحول إلى سنة ثلاث[٧] . و قال بعضهم : إنه أخذ عن الأنماطى[٨]. نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها فى زكاة الفطر أن الإقط يجزئ ، و فى الصلح فى الكلام على إشراع الجناح[٩] ، و فى الجنايات أن مستحق القصاص يجوز له استيفاؤه بغير إذن الإمام ، و فى العدد ، إلا أنه قال : أبو منصور التميمى ، و نقل فى كتاب السرقة عن بعض شروح كتابه المسمى بالمستعمل .

{٥٠}

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، أبو عوانة الإسفرايينى[١] .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٠٦ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣١٧ .

(٧) العبارة الآتية على هامش ز بخط بعض الفضلاء :

« و فى تاريخ ابن زولاق فى ترجمة ابن حربويه أن المذكور توفى فى جمادى الأولى سنة ست . كذا كتبه العلامة قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر ، أمتع الله ببقائه على نسخة من هذا الكتاب » .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢ .

(٩) العبارة « وفى الصلح ... الجناح » بخط المصنف فى ز ، و ساقطة من ع ، م .

{٥٠}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩ / ٢٥٦ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٧٩ و وفيات الأعيان ٥ / ٤٣٦ و مرآة الجنان ٢/٢٦٩ و معجم البلدان ١/١٧٨ و النجوم=

مصنف المسند[2] الصحيح المخرج على صحيح مسلم[3]. أخذ عن المزني[4] و الربيع[5]، و طاف[6] الدنيا في الحديث. و قيل إنه أول[7] من أدخل[8] مذهب[9] الشافعي إلى أسفرايين[10]. مات سنة ست، و قيل سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة.



= الزاهرة ٣ / ٢٢٢ و شذرات الذهب ٢ / ٢٧٤ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٨ و البداية و النهاية ١١/١٥٩.

(٢) ساقط من ع، م (٣) «المخرج على صحيح مسلم» بخط المصنف في ز، وساقطة من ع، م.

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣.

(٥) راجع لترجمته رقم ١٠.

(٦) ع: فطاف (٧) سقط لفظ «أول» من ع، م، ب (٨) ع: أذهب (٩) سقط لفظ «مذهب» من ب، ع.

(١٠) بالفتح ثم السكون و فتح الفاء و راء و ياء مكسورة و ياء أخرى ساكنة و نون، بلدة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. تشتمل ناحيتها على أربعمائة و إحدى و خمسين قرية - راجع معجم البلدان ١/١٧٧.

الطبقة الرابعة

وهم الذين كانوا فى العشرين الثانية من المائة الرابعة .

{٥١}

إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق المروزى[1]. أحد أئمة المذهب ، أخذ الفقه عن عبدان[2] المروزى[3] كما تقدم ، ثم عن ابن سريج[4] والإصطخرى[5]. وانتهت إليه رئاسة المذهب فى زمانه ، وصنف كتبا كثيرة ، وأقام ببغداد مدة طويلة ، يفتى ويدرس وانتفع به أهلها ، وصاروا أئمة كابن أبى هريرة[6]

{٥١}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢١ وتأريخ بغداد ٦ / ١١ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٢ وطبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٨ والفهرست ١ / ٢١٢ ووفيات الأعيان ١ / ٧ ومرآة الجنان ٢ / ٣٣١ ومعجم البلدان ٥ / ١١٦ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ١٩ ومعجم المؤلفين ١ / ٣ وكشف الظنون ١٦٣٥ .

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى (م ٢٩٣ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٢٤ .

(٣) ع ، م : الأهوازى .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عمر (م ٣٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٥) هو أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى الإصطخرى (م ٣٢٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥ .

(٦) هو الحسن بن الحسين القاضى أبو على بن أبى هريرة البغدادى (م ٣٤٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٨ .

وأبى

وابى زيد المروزى[٧] و أبى حامد المروزى[٨] . قال العبادى[٩] : و هو الذى قعد فى مجلس الشافعى بمصر سنة القرامطـــة ، و اجتمع الناس عليه ، وضربوا إليه أكباد الإبل . و سار فى الآفاق من مجلسه سبعون إماما من أصحاب الشـافعى . و قال الشيخ أبو إسحاق[١٠] : انتهت إليه الرئاسة فى العلم ببغداد ، و شرح المختصر . و صنف الأصول ، و أخذ عنه الأئمـة ، و انتشر الفقه عن أصحابه فى البلاد ، و خرج إلى مصر و مات بها فى رجب سنة أربعين و ثلاثمائـة ، و دفن عند الشافعى[١١] . لا أعلم وقت مولده بعد أن تتبعته[١٢] . و من تصانيفه : شرح المختصر فى نحو ثمانية أجزاء ، و كتاب التوسط بين الشافعى و المزنى لما اعترض بـه المزنى فى المختصر و هو مجلد ضخم[١٣] ، يرجح فيه الاعتراض تارة و يدفعه أخرى .

{٥٢}

أحمد بن أبى أحمـــد الطبرى[١] ، أبو العباس ابن القاص . أحـــد

---

(٧) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠٣ .

(٨) هو أبو حامد أحمد بن بشر بن عامر المروزى (م ٣٦٢ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٩) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٨ ، ٦٩ .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٢ .

(١١) العبارة « و دفن عند الشافعى » ساقطة مـن ع ، م ، و هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٢) ع : تبعته (١٣) ع : ضخيم .

{٥٢}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٣ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ و وفيات الأعيان ١ / ٥١ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٠٣ =

أئمة[٢] المذهب . أخذ الفقه عن ابن سريج[٣] . و تفقه عليه أهل طبرستان . قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : كان من أئمة أصحابنا . صنف التصانيف الكثيرة . و قال ابن باطيش[٥] : كان إمام طبرستان [٦] فى وقته[٦] ، و من لا تقع العين على مثله فى علمه و زهده ، المنفق على الدروس و الوعظ و التصنيف مدة عمره[٧] ، توفى بطرسوس سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة . و من تصانيفه : التلخيص مختصر يذكر فى[٨] كل باب مسائل منصوصة و مخرجة ثم أمورا ذهب إليها الحنفية[٩] على خلاف قاعدتهم ؛ و كتاب المفتاح ، و هو دون التلخيص فى الحجم ؛ و قد اعتنى الأئمة بالكتابين المذكورين و شرحوهما شروحا مشهورة . و له كتاب أدب القضاء[١٠] مجلد لطيف .

= و البداية و النهاية ١١/٢١٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٥٢ / الف و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٩٤ و شذرات الذهب ٢ / ٣٣٩ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٥٢ .

(٢) ش : الأئمة .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٠٥ .

(٦ - ٦) ل : بوقته (٧) العبارة « قال ابن باطيش . . . . . عمره » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (٨) ب : فيه (٩) ش : الحنفية إليها .

(١٠) فى وفيات الأعيان ١ / ٥١ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٩٤ « كتاب أدب القاض » .

(٥٣)

أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب الحنفى الصعلوكى[١]. أحد أئمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة. وهو عم الأستاذ أبى سهل الصعلوكى[٢]. أخذ عنه ابن أخيه. توفى فى رجب سنة سبع - بتقديم السين - وثلاثين وثلاثمائة.

(٥٤)

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ[١]. إمام القراء فى زمانه. ولد ببغداد سنة خمس وأربعين ومائتين. قرأ على عبد الرحمن ابن عبدوس[٢] عشرين ختمة، وعلى قنبل المكى[٣] وعلى عبد الله بن كثير

(٥٣)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢ / ١٠٨ وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٩٨ وكتاب الأنساب ٨/٣٠٨ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٤٣/ب وإنباه الرواة القفطى ١ / ١٠٥.

(٢) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠٩.

(٥٤)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٤٦ والفهرست لابن النديم ١ / ٣١ وطبقات الشافعية للسبكى ٢/١٠٢ والبداية والنهاية ١١/١٨٥ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٥٠/ب ومعجم الأدباء ٥/٦٥ والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٨ وشذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ والمنتظم ٦ / ٢٨٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادى، ثقة، ضابط، محرر، أخذ القراءة عرضا عن أبى عمر - راجع طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٣٧٣.

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكى المخزومى بالولاء ويعرف بقنبل =

المؤدب[٤]. قال ثعلب[٥]: ما فى عصرنا هذا أعلم بكتاب الله منه. و حكى ابن الأخرم[٦] أنه وصل إلى بغداد فرأى فى حلقة ابن مجاهد نحوا من ثلاثمائة مصدر. و قال على بن عمر المقرئ: كان ابن مجاهد له فى حلقته

= (١٩٥ - ٢٩١ هـ) كان من إمام القراء إماما متقنا. انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز فى عصره. و رحل إليه الناس من الأطراف.

له ترجمة فى الوافى بالوفيات ٣ / ٢٢٦ و غاية النهاية ٢ / ١٦٥ - راجع الأعلام ٧ / ٦٢.

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن كثير المؤدب، البغدادى، يعرف بالصدوق، أخذ القراءة عرضا عن أبى أيوب الخياط صاحب اليزيدى، روى عنه القراءة عرضا ابن مجاهد - راجع طبقات القراء ١ / ٤٤٥.

(٥) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى المعروف بثعلب (٢٠٠-٢٩١هـ) كان إماما فى النحو و اللغة و راوية للشعر، محدثا مشهورا بالحفظ و صدق اللهجة. ثقة، حجة. من تصانيفه: الفصيح، و قواعد الشعر، و شرح ديوان زهير، و مجالس ثعلب و غير ذلك.

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٦ و وفيات الأعيان ١ / ٣٠ و تاريخ بغداد ٥/٢٠٤ و إنباه الرواة ١/١٣٨، و بغية ص ١٧٢ و معجم الأدباء ٥ / ١٠٢ و البداية ١١ / ٩٨ - راجع معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٣.

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيبانى النيسابورى (٢٥٠ - ٣٤٤ هـ) كان محدثا حافظا من آثاره مصنف على الصحيحين البخارى و مسلم و المسند الكبير فى الحديث و كتاب الرسالة.

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٤ و مرآة الجنان ٢ / ٣٣٦ و النجوم الزاهرة ٣/٣١٣ و شذرات الذهب ٢/٣٦٨ - راجع معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٠.

أربع

أربع[٧] و ثمانون خليفة يأخذون على الناس و كان يقول من قرأ بقراءة بني عمرو و تمذهب بمذهب الشافعى و اتجر فى البز وروى من شعر ابن المعتز[٨] فقد كمل ظرفه . مات فى شعبان سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة : و له منام مشهور رأى فيه ربه تبارك و تعالى .

{ ٥٥ }

الحسن بن أحمد[١] بن يزيد بن عيسى[٢] ، أبو سعيد الإصطخرى . شيخ الشافعية ببغداد ، و محتسبها ، و من أكابر أصحاب الوجوه فى المذهب[٣] ،

---

(٧) ع ، ش ، م ، ل : أربعة .

(٨) هو أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسى (٢٤٧ – ٢٩٦ هـ) كان شاعرا أولع بالأدب فكان يقصد فصحاء الأعراب و يأخذ عنهم ، له تصانيف كثيرة .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٢٥٨ والأغانى ١٠ / ٣٤٧ و معاهد التنصيص ٢ / ٣٨ و تاريخ بغداد ١٠ / ٩٥ و فوات الوفيات ١ / ٢٤١ – راجع الأعلام ٤/٢٦١ .

{ ٥٥ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ١٩٢ وطبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٦ و تاريخ بغداد ٧/٢٦٨ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٩٣ و وفيات الأعيان ١/٣٧٥ و المنتظم ٦/٣٠٢ و البداية و النهاية ١١/ ١٩٣ و كتاب الأنساب ق ١/٢٨٦ و معجم البلدان ١/٢١١ و شذرات الذهب ٢ / ٣١٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٦١ / ب و النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) « فى المذهب » ساقط من ل .

وكان ورعا زاهدا، أخذ عن أبي القاسم الأنماطى[٤] كما تقدم، قال أبو إسحاق المروزى[٥]: لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن يدرس عليه إلا ابن سريج[٦] و أبو سعيد الإصطخرى. قال القاضى أبو الطيب[٧]: حكى عن الداركى[٨] أنه قال: ما كان أبو إسحاق المروزى[٥] يفتى بحضرة الإصطخرى إلا باذنه. ولى قضاء قم[٩] و حسبة بغداد. وله مصنفات مفيدة. توفى فى ربيع الآخر، و قيل فى جمادى الآخرة[١٠] سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة و قد جاوز الثمانين، مولده سنة أربع و أربعين قبل ابن سريج. وكان من حقه أن يذكر فى الطبقة الثالثة لو لا تأخر وفاته. قال أبو إسحاق فى الطبقات[١١]:

(٤) هو أبو القاسم عثمان بن سعد بن بشار الأنماطى (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥ .

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد (م ٣٤٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٦) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادى (م ٣٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٧) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩ .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٩٨ .

(٩) (بالضم و تشديد الميم) مدينة تذكر مع قاشان، و هى مدينة مستحدثة لا أثر للأعاجم فيها، و قال بعضهم إن قم بين اصفهان و ساوة، و هى كبيرة حسنة طيبة - راجع معجم البلدان ٤/٣٩٧ .

(١٠) العبارة «و قيل فى جمادى الآخرة» بخط المصنف فى ز، و ساقطة من ع، م .

(١١) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ .

صنف كتابا حسنا فى أدب القضاء (انتهى) و الكتاب المذكور مجلد ضخم[12].

(٥٦)

زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى القاضى، أبو يحيى البلخى[1] ولى قضاء دمشق أيام المقتدر وكان من كبار الشافعية و أصحاب الوجوه، و له إختيارات غريبة. ذكره المطوعى فى كتابه المذهب وقال: [2]فارق وطنه لأجل الدين و مسح عرض الأرض، و سافر إلى أقاصى الدنيا فى طلب الفقه، و كان حسن البيان فى النظر، عذب اللسان فى الجدل، توفى بدمشق فى شهر ربيع الأول، و قيل: الآخر سنة ثلاثين و ثلاثمائة. نقل عنه الرافعى فى مواقيت الصلاة، و فى تعجيل الزكاة فيما لو مات المسكين هل للمالك أن يستحلف ورثته[3] أنهم لا يعلمون أنها معجلة، و فى الصوم أنه يشترط التبييت فى النفل[4]، و فى النكاح فى الكلام على الولى.

---

(١٢) ع: ضخيم.

(٥٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣/ ٨١ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/ ٢٥٥ و البداية و النهاية ١١/ ٣١ و شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٨٥/ الف والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٣.

(٢) وردت العبارة «فارق وطنه ... فى الجدل» فى قضاة دمشق لابن طولون ص ٢٩ و فيه «فات» موضع «فارق».

(٣) ز: مورثه.

(٤) العبارة «و فى تعجيل الزكاة .... فى النفل» ساقطة من ع، م؛ و لكنها قد زاد المصنف بخطه فى ز.

{٥٧}

عبد الله[1] بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، الإمام أبو بكر بن زياد[2] النيسابورى، الحافظ الفقيه العلامة. روى عن المزنى[3] و الزعفرانى[4]. قال الحاكم[5]: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، و من أحفظ الناس للفقهيات و اختلاف الصحابة. و قال الدارقطنى: ما رأيت أحفظ منه، و كان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون. و قال الشيخ أبو إسحاق[6]: سكن بغداد و كان زاهدا، بقى[7] أربعين سنة لم يكن ينم الليل، يصلى الغداة على طهارة العشاء، و جمع بين الفقه و الحديث. و له زيادات كتاب المزنى. مولده سنة ثمان و ثلاثين و مائتين، و توفى فى ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة.

{٥٧}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٢٦٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٢ و تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٠ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٣ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٣١ و البداية و النهاية ١١ / ١٨٦ و المنتظم ٦ / ٢٨٦ و شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥٩.

(٢) ع : زكريا.

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧.

(٥) وردت العبارة فى تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٩، و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٣١.

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٣.

(٧) ب : وفى.

{٥٨}

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد بن أبى حاتم الحنظلى الرازى[١] . أحد الأئمة فى الحديث ، و التفسير ، و العبادة ، و الزهد ، و الصلاح ، حافظ بن حافظ . أخذ عن أبيه و أبى زرعة[٢] ، و صنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار فى أربع مجلدات عامية[٣] آثاره : مسنده ، و كتاب الجرح و التعديل ، و كتاب العلل المبوب على أبواب الفقه ، و مناقب الشافعى ، و مناقب أحمد ، و غير ذلك[٤] . قال يحيى بن منده[٥] : صنف المسند فى ألف جزء . توفى سنة سبع ـ بتقديم السين ـ و عشرين و ثلاثمائة قارب التسعين .

{٥٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/٩٩ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٢٩ و تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ و فوات الوفيات ١/٢٦٠ و البداية و النهاية ١١/١٩١ و طبقات الشافعية ٢/٢٣٨ و شذرات الذهب ٢/٣٠٨ .

(٢) هو أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفى (م ٣٠٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧ .

(٣) ع : غالية (٤) ساقط من ب .

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الاصفهانى (٤٣٤ـ٥١٢ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا روى الكثير عن جماعة ، من كتبه : كتاب من عاش من الصحابة مائة و عشرين سنة ، و تاريخ اصبهان ، و مناقب العباس ، و مناقب أحمد .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢/٢٩٧ و المنتظم ٩/٢٠٤ و تذكرة =

{٥٩}

عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الجرجاني الإستراباذي[1]، الفقيه الإمام، الحافظ. قال الحاكم[2]: كان من أئمة المسلمين، سمعت الأستاذ أبا الوليد حسان بن محمد[3] الفقيه يقول: لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقهيات وأقاويل الصحابة بخراسان منه، ولا بالعراق من أبي بكر بن زياد النيسابوري. وقال الشيخ أبو إسحاق[4]: صاحب الربيع ابن سليمان، مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنتين، وقيل ثلاث[5] وعشرين وثلاثمائة. قال الحافظ أبو علي النيسابوري[6]:

= الحفاظ ٤/١٢٥٠، وشذرات الذهب ٤/٣٢ ومرآة الجنان ٣/٢٠٢ - راجع معجم المؤلفين ١٣/٢١٠.

{٥٩}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٣٠٩ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٥٥ وتذكرة الحفاظ ٣/٨١٦ وتاريخ بغداد ١٠/٤٢٨ وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٢ وكتاب الأنساب ق ١/١٩٩ الف والمنتظم ٦/٢٨٠ ومعجم البلدان ٢/١٢١ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩.

(٢) ورد هذا النص في تذكرة الحفاظ ٣/٨١٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٢ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩.

(٣) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥.

(٥) «وقيل ثلاث» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٦) وردت العبارة في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٢ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩.

ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة[٢] مثله .

(٦٠)

علي[١] بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى ابن بلال[٢] بن أبي بردة بن أبي موسى ، الشيخ أبو الحسن الأشعرى البصرى . إمام المتكلمين ، و ناصر سنة سيد المرسلين ، و الذابّ عن الدين ، و المصحح لعقائد المسلمين . مولده سنة ستين و مائتين ، و قيل سنة سبعين . أخذ علم الكلام أولا عن أبي على الجبائى[٣] شيخ المعتزلة ، ثم فارقه ، و رجع عن الاعتزال ، و أظهر ذلك ، و شرع فى الرد عليهم ، و التصنيف

---

(٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٥ .

(٦٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥/٦٩ و تاريخ بغداد ١١/٣٤٦ و وفيات الأعيان ٢/٤٤٦ و البداية و النهاية ١١/١٨٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٤٥ وتبيين كذب المفترى ص ١٢٨ و شذرات الذهب ٢/٣٠٣ و النجوم الزاهرة ٣/٢٥٩ و الجواهر المضية ١/٣٥٣ .

(٢) ساقط من ع .

(٣) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو على الجبائى . أحد أئمة المعتزلة ، أخذ علم الكلام عن الشحام المعتزلى رئيس المعتزلة البصرية فى عصره ، و أخذ عنه الإمام أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى (م ٣٢٤ هـ) علم الكلام و له معه مناظرات ذكر الأشعرى بعضها فى «مقالات الإسلاميين» ولد سنة ٢٣٥ هـ ، و توفى فى شعبان سنة ٣٠٣ هـ .

له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٥٠ و روضات الجنات ص ١٦١ .

على خلافهم . ودخل بغداد ، وأخذ عن زكريا الساجي[٤] وغيره ، وقال أبو بكر الصيرفي[٥] : وهو من نظراء الشيخ أبي الحسن ، كانت المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى أظهر الله الأشعري فحجرهم في أقماع السمسم . وقال القاضي أبو بكر الباقلاني[٦] : أفضل أحوالي أن أفهم كلام الشيخ أبي الحسن ، وكان لا يتكلم في علم الكلام إلا حيث وجب عليه نصرة الحق[٧] . قال الخطيب البغدادي[٨] : أبو الحسن الأشعري ، المتكلم ،

---

(٤) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن الساجي (م ٣٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠ .

(٥) هو محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي (م ٣٣٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤ .

(٦) هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم البصري البغدادي المعروف بالباقلاني (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ) كان متكلما على مذهب الأشعري . ولد بالبصرة وسمع الحديث ببغداد ، من تصانيفه : تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل ومناقب الأئمة ونقض المطاعن على سلف الأئمة وإعجاز القرآن وغير ذلك .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٥ / ٣٧٩ ووفيات الأعيان ١ / ٦٠٩ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٩ والبداية والنهاية ١١/٣٥٠ والنجوم الزاهرة ٤/٢٣٤ ومرآة الجنان ٣ / ٦ والوافي بالوفيات ٣ / ١٧٧ وشذرات الذهب ٣ / ١٦٩ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٠٩ .

(٧) العبارة « وقال القاضي . . . نصرة الحق » ساقطة من ع ، م ، وهي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) راجع تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٦ .

صاحب

صاحب الكتب و التصانيف فى الرد على الملحدة و غيرهم من المعتزلة، و الرافضة، و الجهمية - و الخوارج، و سائر أصناف المبتدعة. و هو بصري سكن بغداد إلى أن توفى. و حكى عن الأستاذ أبى إسحاق[٩] الإسفرايينى[١٠] أن أبا الحسن كان يقرأ على أبى إسحاق المروزى[١١] الفقه و هو يقرأ على أبى الحسن الكلام. و قد جمع الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر له[١٢] ترجمة حسنة، و رد على من تعرض له بالطعن، و ذكر فضائله، و مصنفاته، و متابعته فى كتبه المذكورة السنة، و انتصاره لها، و ذبه عنها، و من أخذ عنه من العلماء الأعلام[١٣]، سماه «تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الشيخ أبى الحسن الأشعرى»، و هو كتاب مفيد. و قد صرح الأستاذ أبو إسحاق، و أبو بكر ابن فورك[١٤] فى طبقات المتكلمين بأن الأشعرى شافعى. توفى فى سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة، و قيل سنة عشرين، و قيل سنة ثلاثين. قال أبو محمد بن حزم: إن

---

(٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإمام ركن الدين الإسفرايينى (م ٤١٨ هـ) سيأتى ترجمته تحت رقم ١٣١.

(١٠) ب، ش: الشيخ أبو محمد الجوينى.

(١١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١.

(١٢) ساقط من ع، م (١٣) سقط لفظ «الأعلام» من، ع، م.

(١٤) هو محمد بن الحسين بن فورك الأستاذ أبو بكر الأصفهانى (م ٤٠٦ هـ) سيأتى ترجمته تحت رقم ١٥٠.

لأبي الحسن[١٥] خمسة وخمسين تصنيفا . ذكره ابن الصلاح في طبقاته .

(٦١)

عمر بن أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو حفص ابن أبي العباس[١] . نقل عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن والده . وذكره العبادي[٢] في الطبقات في ترجمة الباب شامي[٣] . صنف مختصرا لطيفا في الفقه سماه «تذكرة العالم والمتعلم[٤]» .

٦٢

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم ، أبو رجاء الأسواني[١] .

---

(١٥) ش : لأبي الحسن الأشعري .

(٦١)

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ١١ و معجم المؤلفين ٧/٢٧٥ و هدية العارفين ١/ ٢٨١ (في هدية العارفين ومعجم المؤلفين أنه توفي سنة ٣٤٠ هـ) .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧١ .

(٣) هو عمر بن عبد الله بن موسى أبو حفص ابن الوكيل الباب شامي (م ٣١٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٤٣ .

(٤) ب : المتكلم .

(٦٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٢٠٠ و المنتظم ٦ / ٣٥٥ و النجوم الزاهرة ٣/٢٩٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١/٢٢٦ و الطالع السعيد ص ٢٦٧ .

الأديب الشاعر . قال ابن يونس : كان أديبا ، فقيها على مذهب الشافعى ، وكان فصيحا ، وله قصيدة يذكر فيها أخبار العالم ، فذكر قصص الأنبياء نبيا نبيا . وبلغنى أنه سئل قبل موته بنحو سنتين : كم بلغت قصيدتك إلى الآن ؟ فقال : ثلاثين ومائة ألف بيت ، وقد بقى علىّ فيها أشياء أحتاج إلى زيادتها . ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزنى فيها ، وكتب[2] فيها الطب والفلسفة . توفى فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . وإنما ذكرت ترجمته لغرابة قصيدته[3] .

﴿٦٣﴾

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ، أبو بكر الأزدى البصرى[1] نزيل بغداد . صاحب التصانيف المفيدة فى اللغة كالجمهرة والأمالى وغير ذلك[2] كان

(٢) ب : كتاب (٣) العبارة التالية مثبتة على هامش ز ، م ، ل بخط بعض الفضلاء :

ف – قال السبكى : وقفت له على كتاب جمل الأصول الدالة على الفروع فى الفقه فى مجلدين لطيفين ، ويعنى بالأصول نصوص الشافعى فيما أحسب ، ذكر أنه اختصره من كتب الشافعى وقد أجاد فى تلخيص النصوص وربما اعترض أو نظر .

﴿٦٣﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦/٣١٠ وتاريخ بغداد ٢/١٩٥ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٧ وطبقات الشافعية ٥/ ١٤٥ والبداية والنهاية ١١ / ١٧٦ (وفيه أحمد ابن الحسن) ولسان الميزان ٥/١٣٢ وخزانة الأدب للبغدادى ١/٤٩٠ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٢٧ وشذرات الذهب ٢ / ٢٨٩ والمنتظم ٦ / ٢٦١ والنجوم الزاهرة ٣/٢٤٠ .

(٢) ع : غيرها .

رأسا فى اللغة و أشعار العرب[٣]. و له قصيدة طنانة[٤] يمدح بها الشافعى رضى الله عنه، أنشدها الحاكم أبو عبد الله فى مناقب الشافعى، قال الدارقطنى: تكلموا[٥] فيه: مولده سنة ثلاث و عشرين و مائتين، و توفى فى شعبان سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة.

{٦٤}

محمد بن عبد الله، أبو بكر الصيرفى[١]. الفقيه، الأصولى، أحد أصحاب الوجوه فى الفروع و المقالات فى الأصول. تفقه على ابن سريج[٢]. قال القفال الشاشى: كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعى. قال الشيخ أبو إسحاق[٣]: و له مصنفات فى أصول الفقه و غيرها، توفى بمصر. قال

(٣) العبارة «كان رأسا... أشعار العرب» ساقطة من ع، م؛ ولكنها زادها المصنف بخطه فى ز.

(٤) قال الإسنوى فى طبقاته: و مدح الشافعى بقصيدة طويلة فائقة، أولها:

بملتفتيه للمشيب مطالع ذوائد عن ورد التصابى طوالع

(انظر طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٨٥)

(٥) ساقط من ب.

{٦٤}

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٥ / ٤٤٩ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٩ و كتاب الأنساب ٨ / ٣٦١ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ و وفيات الأعيان ٣/٣٣٧ و شذرات الذهب ٢/٣٢٥.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادى (م ٣٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١.

ابن

ابن خلكان[٤]: فى ربيع الآخر، وقال الذهبى: فى رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة. وله مناظرة مع الشيخ أبى الحسن الأشعرى[٥] حكاها الشيخ أبو محمد[٦] فى شرح الرسالة، نقل عنه الرافعى فيما لو مات الأجير فى الحج قبل الإحرام هل يستحق شيئا من الأجرة، وفى السعى بين الصفا والمروة. وقال الإسنوى[٧]: نقل عنه الرافعى فى الطهارة ومواضع قليلة[٨].

﴿٦٥﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الدغولى السرخسى[١]. الفقيه الإمام الحافظ، شيخ أهل خراسان فى زمانه، صاحب المسند المشهور، وأحد علماء الشافعية. قال ابن خزيمة[٢]: ما رأيت مثله، وكذا قال الحافظ

---

(٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٣٧.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠.

(٦) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد الشيخ أبو محمد الجوينى (م ٤٣٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٧١.

(٧) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٨٣.

(٨) العبارة «نقل عنه ..... قليلة» ساقطة من ع، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف فى ز.

﴿٦٥﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/٦٢ وطبقات الفقهاء للعبادى ص ٥٥، وطبقات الشافعية للاسنوى ص ١٨٦ وكتاب الأنساب ٥/٣٠٩ ب والوافى بالوفيات ٣/٢٢٦ وشذرات الذهب ٣/٨٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢/٨٢٣.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح أبو بكر السلمى (م ٣١١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

أبو أحمد بن عدي[٣]. قال أبو العباس الدغولي : أربع مجلدات لا تفارقني في السفر و الحضر : كتاب المزني، وكتاب العين، و التأريخ للبخاري، و كليلة و دمنة . مات سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة . و الدغولي بدال مهملة مفتوحة. و قال الإسنوي[٤] : إنها مضمومة - و هو وهم - و بالغين المعجمة، و هو اسم رجل - قاله أبو سعد[٥].

{٦٦}

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، أبو علي الثقفي الحجاجي النيسابوري[١]. الفقيه، الإمام، الزاهد، الواعظ، تفقه على محمد بن نصر[٢]. قال الحاكم: سمعت أبا الوليد[٣] الفقيه قال: دخلت على ابن سريج[٤] ببغداد فسألني : على من درست فقه الشافعي؟ قلت : على أبي علي الثقفي،

---

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٧ .

(٤) راجع طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٨٦ .

(٥) راجع كتاب الأنساب ٥/٣٥٩ .

{٦٦}

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٣ و النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧ وشذرات الذهب ٢/٣١٥ .

(٢) هو محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي (٢٠٢ - ٢٩٤ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩ .

(٣) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله أبو بكر النيسابوري (م ٣٤٩ ﻫ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

قال : لعلك تعنى الحجاجى الأزرق ؟ قلت : بلى ، قال : ما جاء من خراسان أفقه منه. قال الحاكم : و سمعت الصبغي[5] يقول : ما عرفنا الجدل و النظر حتى ورد أبو على الثقفى من العراق . و له يقول إمام الأئمة ابن خزيمة[6] : ما يحل لأحد منا بخراسان يفتى و أنت حى . قال الذهبى : و مع علمه و كماله خالف الإمام ابن خزيمة فى مسائل ، منها : مسألة التوفيق و الخذلان ، و مسألة الإيمان و مسألة اللفظ بالقرآن . فألزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات ، و أصابه فى ذلك الجلوس محن[7]. مولده سنة أربع و أربعين و مائتين ، و مات فى جمادى الأولى سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة. نقل عنه الرافعى فى الكلام على جمع الصلاتين ، ثم نقل عنه فى مواضع أخر يسيرة[8].

{٦٧}

محمد بن محمود ، أبو بكر المحمودى المروزى[1]. أخذ هو و ابن خزيمة[2]

---

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧١ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٧) العبارة « قال الذهبى .... محن » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن زادها المصنف بخطه فى ز .

(٨) « نقل عنه الرافعى . . .. يسيرة » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

{٦٧}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٥ و طبقات الشافعية ٢/ ١٩١ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٠٩ .

(٢) هو محمد بن إسحاق أبوبكر السلمى (م ٣١١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

و أبو إسحاق المروزى[3] عن عبدان[4] كما تقدم، و هذا يبطل ظن أبى نصر السبكى[5] أنه تفقه على أبى إسحاق المروزى[3] فانه نظيره و رفيقه . لا أعلم وقت وفاته. و قد ذكره العبادى[6] فى الطبقات قبل ابن المنذر[7] و الإصطخرى[8]. نقل عنه الرافعى فى مواضع . منها فى الحيض فى الكلام على قولى[9] السحب و اللقط، ثم فى موضعين آخرين منه[10]، و منها فى بيع الجارية المغنية[11] إذا أبيعت بأزيد من قيمتها، و فى العتق فيما لو أعتق المريض فى مرض موته عبدا لا يملك غيره، فان أبا زيد أجاب فى هذه المسألة فى مجلسه فحمده .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى (م . ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزى المعروف بعبدان (٢٢٠ - ٢٩٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٩١ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٥ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤ .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٥ .

(٩) ب : قول (١٠) العبارة « ثم فى موضعين .... منه » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز (١١) ع : المبيعة » ، ش : المعتة » .

{٦٨}

نصر بن حاتم بن بكير، الفقيه أبو الليث الشالوسى[1]. قال الحاكم: أقام بنيسابور لسماع المبسوط. كتبنا عنه فى مسجد أبى العباس الأصم سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، و لم يؤرخ وفاته. و قال المطوعى: هو من أوائل أصحاب أبى العباس[2] و أفاضلهم. و كان أبو بكر القفال[3] قد درس عليه فى أوائل أمره كما سيأتى. و شالوس[4] بشين معجمة و أخرى مهملة قرية بنواحى[5] آمل طبرستان؛ و قال النووى[6]: إنهما مهملتان فوهم[7].

{٦٩}

أبو الحسين[1] النسوى[2]. نقل عنه الرافعى فى أواخر النذر أنه إذا نذر أن يضحى ببدنة من الإبل و لم يجدها و وجد ثلاث شياه بقيمتها،

{٦٨}

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٨، ١٣٦

(٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٥.

(٣) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٤٤.

(٤) راجع معجم البلدان ٣/٣١٣.

(٥) ل: من نواحى، ع: فى نواحى.

(٦) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ص ٦٧١.

(٧) ب: توهم.

{٦٩}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٠٦ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٥.

(٢) ل: الفسوى.

أجزأته لوفاتهن بالقيمة. قال الرافعى : و هو شيخ من أصحابنا كان فى زمن أبى إسحاق[٣] و ابن خيران[٤] .

{٧٠}

أبو الطيب ، و يقال أبو العباس البغدادى المعروف بالملق[١] . كان من خواص أصحاب ابن سريج[٢] . و المتولى للالقاء عنه ، و الإعادة فى مجلسه ، و لهذا قيل له الملق . صنف كتابا فى الخلاف يعرف بعرائس المجالس . كذا ذكره ابن السمعانى[٣] فى الأنساب ، و نقله الإسنوى[٤] و لم يزد . و فى الرافعى فى باب صلاة المسافر فى مسألة ما لو رعف الإمام المسافر و استخلف مقيما أتم المقتدون . و ظاهر النص أنه يلزم الراعف الإتمام ، و اعترضه المزنى ، و اختلف الأصحاب فى تأويل النص فذكر الجواب الأول ثم قال الثانى . قال أبو غانم ملق ابن سريج صورة النص فذكر جوابه . فلعل هذا هو الذى ذكره ابن السمعانى ، و هذا قول ثالث فى كنيته .

---

(٣) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٥١ ؛

(٤) راجع لترجمته رقم ٣٨ .

{٧٠}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩٧ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٣) راجع كتاب الأنساب ص ٥٤٢/الف .

(٤) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٨ .

الطبقة الخامسة

وهم الذين كانوا فى العشرين الثالثة من المائة الرابعة .

{٧١}

أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد ، أبو بكر النيسابورى المعروف بالصبغى[١] . أحد أئمة الشافعية . رحل وسمع الكثير . قال الحاكم : وكان يخلف ابن خزيمة[٢] فى الفتوى بضع عشرة سنة فى الجامع وغيره . قال : وقد أقام يفتى[٣] نيفا وخمسين سنة من عمره ، لم يؤخذ[٤] عليه فى فتاويه مسألة وهم فيها . قال : وله الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط ، وكتاب الأسماء والصفات ، وكتاب الإيمان والقدر ، وكتاب فضائل الخلفاء الأربعة ، وكتاب الرؤية[٥] ، وكتاب الأحكام[٦] ، وكتاب الإمامة .

{٧١}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٩١ وكتاب الأنساب ٨/٢٧٦ وطبقات الشافعية للسبكى ٢/٨١ ومرآة الجنان ٢/٣٣٤ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٢٣/الف والنجوم الزاهرة ٣/٣١ وشذرات الذهب ٢/٣٦١ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٠ ، ٢١ ومعجم المؤلفين ١/١٦٠ (وفيه أنه توفى سنة ٣٤٦ هـ) .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠ .

(٣) ع : يعنى (٤) ز : لم يوجد (٥) ب ، ع ، م : الرواية (٦) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز ، م بخط بعض الفضلاء :

ف . أرسل ابن أبى هريرة يستكتب فضائل الأربعة وكتاب الأحكام للذان للصبغى ، فلما وصلا إليه أكثر الثناء عليه .

مولده سنة ثمان و خمسين و مائتين ، و مات فى شعبان سنة اثنتين[7] و أربعين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعى [فى] مواضع ، منها أن الركعة لا تدرك بالركوع ، و له فيها مصنف ، و فى الكسوف أنه يزيد ثالثا و رابعا عند تمادى الكسوف .

٥

﴿٧٢﴾

أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسى[1] . صاحب عيون المسائل فى نصوص الشافعى ، و هو كتاب جليل على ما شهد به الأئمة الذين وقفوا عليه ، تفقه على ابن سريج[2] . نقل عنه الرافعى فى أول صفة الوضوء ثم فى الوضوء[3] أيضا ، ثم فى المسح على الخفين ، ثم فى الاستحاضة . ثم فى
١٠ مواقيت الصلاة[4] ، ثم كرر النقل عنه . و مما نقله عنه شاذا أن العشاء يخرج وقتها بخروج وقت الاختيار . مات فى حدود سنة خمسين وثلاثمائة . و ذكره العبادى[5] فى طبقاته و قال : مصنف كتاب العيون

(٧) ع : ستين .

﴿٧٢﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ١١٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق٢٦/ الف (أنه مات سنة ٣٠٥ هـ) وهديه العارفين ٦٥/١ (توفى سنة ٣٦١ هـ) .

(٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

(٣) ساقط من ل (٤) سقطت العبارة « ثم فى الوضوء . . . . . . الصلاة » من ع ، م ؛ و لكنها قد زادها المصنف بخطه فى ز ، فلذلك أثبتناها فى المتن .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٥ .

على

على مسائل الربيع ، و الأصول ، و كتاب الانتقاد على المزنى ، و كتاب الخلاف معه . ذكره فى الطبقة الثانية الآخذين عن أصحاب[٦] الشافعى ، و ذكر ابن سريج فى الثالثة ؛ فعجبت[٧] من ذلك . ثم رأيت السبكى[٨] حكى عن محمود الخوارزمى[٩] أنه ذكر أنه تفقه على المزنى و هو أول من درس ببلخ . قال : و يوافق هذا قول من قال إنه توفى سنة خمس و ثلاثمائة قبل ابن سريج ، قال : لكنى على قطع أنه توفى بعد ابن سريج قال : و وقع لى قرائن تدل على أنه من تلامذة ابن سريج .

﴿٧٣﴾

أحمد بن عمر بن يوسف ، أبو بكر الخفاف[١] صاحب الخصال مجلد متوسط ، ذكر فى أوله نبذة من أصول الفقه سماه بالأقسام و الخصال ، و لو سماه بالبيان لكان أولى ، لأنه يترجم الباب بقوله « البيان عن كذا » . لا أعلم من حاله غير ذلك . و ذكره الشيخ أبو إسحاق[٢] فى

---

(٦) سقط لفظ « أصحاب » من ل (٧) ع ، م ، ل : « فتعجبت » .

(٨) راجع طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٢٦ الف .

(٩) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٣١٨ .

﴿٧٣﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩٠ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٣ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١١ و طبقات الشافعية الاسنوى ص ١٦٥ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٣ .

هذه الطبقة . نقل عنه الرافعي في كتاب السير أن الصبي المميز يصح منه الأمان .

{٧٤}

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين ابن القطان ، البغدادي[١] . آخر أصحاب ابن سريج وفاة على ما قاله الشيخ أبو إسحاق[٢] . قال : و درس[٣] ببغداد و أخذ عنه العلماء . و قال الخطيب البغدادي[٤] : هو من كبراء الشافعيين . و له مصنفات في أصول الفقه و فروعه . مات في جمادى الأولى سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة . قال الذهبي : عمر و شاخ[٥] . و كتابه الفروع مجلد متوسط ، فيه غرائب كثيرة . و قال ابن باطيش[٦] :

{٧٤}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠١ و طبقات الفقهاء العبادي ص ١٠٧ و تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٥ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٢ و وفيات الأعيان ١/٥٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٠ و البداية و النهاية ٢٦٩/١١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٧ و شذرات الذهب ٣ / ٢٨ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٢ .

(٣) « قال و درس » لا توجد في ب .

(٤) راجع تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٥ .

(٥) العبارة « قال الذهبي عمر و شاخ » ساقطة من ع ، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(٦) هو أبو المجد إسماعيل بن هبة الله عماد الدين المعروف بابن باطيش (٥٧٥ - ٦٥٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٠٥ .

أخذ

أخذ عن ابن سريج[٧] ثم عن أبي إسحاق[٨] ثم عن ابن أبي هريرة[٩]. نقل عنه الرافعى فى باب النجاسات، ثم فى باب التيمم موضعين، ثم كرر النقل عنه[١٠].

{٧٥}

أحمد بن محمد بن سهل، أبو الحسين الطبسى[١]. من طبس[٢] - بفتح الطاء والباء الموحدة وكسر السين المهملة، مدينة بين نيسابور وأصفهان وكرمان. من أصحاب أبي إسحاق المروزى[٣]، وشرح مختصر المزنى فى ألف جزء[٤]. قال الحاكم: كنت أقدر أنها أجزاء خفاف حتى قصدته وسألته أن يخرج لى منها شيئا، فأخرج فاذا هى بخط أدق ما يكون، وفى كل

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥١.

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٨.

(١٠) العبارة « نقل عنه الرافعى . . . عنه » ساقطة من ع، م؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز.

{٧٥}

(١) انظر ترجمته فى الأنساب ٩/ ٤٧ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٤٣ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٣١ . ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٩ واللباب ٢/ ٨١ .

(٢) راجع معجم البلدان ٤/ ٢٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٤) لفظ « جزء » ساقط من ع .

جزء دستجة أو قريب منها . مات سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة .

﴿٧٦﴾

أحمد بن ميمون ، أبو محمد الفارسى[١] . ذكره العبادى[٢] فى ترجمة أبى بكر الفارسى[٣] استطرادا لا أنه من طبقته . و نقل عنه أن السيد إذا سلم الأمة ليلا و لم يسلمها نهارا يجب نصف النفقة . و نقل الرافعى أيضا ذلك عنه ، و نقل عنه أيضا أن فى موضحة الوجه أكثر الأمرين من خمس من الإبل و الحكومة .

﴿٧٧﴾

حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشى الأموى[١] ، الأستاذ أبو الوليد النيسابورى أحد أئمة الشافعية . درس على

﴿٧٦﴾

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٥ و معجم المؤلفين ٢ / ١٩١ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٥ .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن الحسين الفارسى (م. ٣٠٥ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢ .

﴿٧٧﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ١٩٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٤ و الأنساب ٤٤٦ / ب و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٩١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٠٩ / ب و البداية و النهاية ١١ / ٢٣٦ و شذرات الذهب ٣ / ٣٨ . و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢٤ .

أبى

أبى على الثقفى[٢] ثم على أبى العباس ابن سريج . قال الحاكم[٣]: كان إمام أهل الحديث بخراسان ، و أزهد من رأيت من العلماء و أعبدهم . و له كتاب على صحيح مسلم ، و كتاب على مذهب الشافعى . توفى فى ربيع الأول سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة عن اثنتين و سبعين[٤] سنة . شرح «الرسالة» شرحا حسنا فى مجلدة . نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها بطلان الصلاة بتكرير الفاتحة ، و أنه يقنت فى الوتر فى جميع السنة ، و أنه تجوز الصلاة على قبر النبى صلى الله عليه و سلم فرادى .

{٧٨}

الحسن بن الحسين القاضى ، أبو على بن أبى هريرة البغدادى[١] . أحد أئمة الشافعية من أصحاب الوجوه . تفقه على ابن سريج[٢] و أبى إسحاق المروزى[٣]

---

(٢) هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الحافظ أبو على الثقفى النيسابورى (م ٣٢٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦ .

(٣) وردت العبارة «كان إمام أهل الحديث . . . أعبدهم» فى شذرات الذهب ٢ / ٣٨٠ .

(٤) ع : تسعين .

{٧٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢/٢٠٢ وطبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٧ و تاريخ بغداد ٧ / ٢٩٨ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٦٤ و وفيات الأعيان ١ / ٣٥٨ و شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ و البداية و النهاية ١١ / ٣٠٤ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٢ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى (م ٣٤٠هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥١ .

و درس ببغداد ، و روى عنه الدارقطني[٤] و غيره ، و تخرج به جماعة من الأصحاب ، و كان معظما عند السلاطين فمن دونهم . مات ببغداد في رجب سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة[٥] . و صنف التعليق الكبير على مختصر المزني ، نقله عنه أبو علي الطبري[٦] . قال الإسنوي[٧]: و له تعليق أخر في مجلد ضخم ، و هما قليلا الوجود .

{٧٩}

الحسن[١] ـ وقيل : الحسين[٢] ـ بن القاسم ، أبو علي الطبري . صاحب الإفصاح بالفاء و الصاد المهملة . تفقه ببغداد على أبي علي بن أبي هريرة[٣] و درس بها بعده . و صنف في الأصول ، و الجدل ، و الخلاف . و هو أول من صنف في الخلاف المجرد ، و كتابه فيه يسمى المحرر[٤] . قال ابن خلكان[٥] :

---

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٢١ .

(٥) قال ابن كثير في البداية و النهاية ٢٠٤/١١ إنه توفي سنة (م ٣٧٥ هـ) .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٩ .

(٧) راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ٤٧٦ .

{٧٩}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٢٧/٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص٩٤ و تاريخ بغداد ٨٧/٨ و وفيات الأعيان ١ / ٣٥٨ و البداية و النهاية ١١ / ٢٣٨ و المنتظم ٤/٧ و شذرات الذهب ٣/٣ و النجوم الزاهرة ٣٢٨/٣ .

(٢) العبارة « و قيل الحسين » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) مرت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٤) ع ، م ، ش : « المجرد » .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٣٥٨/١ .

و صنف العدة فى عشرة أجزاء ، كذا قال و أظنه وهم ، إنما العدة لأبى عبد الله الطبرى[٦] كما سيأتى[٧]. مات ببغداد سنة خمسين و ثلاثمائة[٨] . نقل عنه الرافعى فى باب نواقض الوضوء ، ثم فى التيمم ، ثم فى المسح على الخف ، ثم فى النفاس ، ثم كرر النقل عنه ، و كتابه الإفصاح شرح على المختصر ، متوسط ، عزيز الوجود .

﴿٨٠﴾

الحسين بن على بن يزيد ، أبو على النيسابورى[١] ، شيخ أبى عبدالله الحاكم. قال تلميذه الحاكم[٢] : هو واحد عصره فى الحفظ و الإتقان ، و الورع ، و الرحلة ، مقدم فى مذاكرة الأئمة و كثرة التصانيف. و قال الدارقطنى[٣] :

---

(٦) سيأتى ترجمته تحت رقم ٢٢٧

(٧) العبارة « قال ابن خلكان . . . . سيأتى » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٨) فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٤ أنه توفى سنة خمس و ثلاثمائة .

﴿٨٠﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢/٢٦٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/ ٢١٥ وتاريخ بغداد ٨/٧١ و التهذيب لابن عساكر ٤/٣٤٧ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ و المنتظم ٦/ ٣٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٧ و البداية و النهاية ١١ / ٢٣٦ و النجوم الزاهرة ٣/٣٢٤ و شذرات الذهب ٢/ ٣٨٠ .

(٢) وردت العبارة « هو واحد عصره . . . . كثرة التصانيف » فى تاريخ بغداد ٨ / ٧١ .

(٣) وردت العبارة « كان إماما .... فى الآفاق » فى البداية و النهاية ١١/٢٣٦ .

كان إماما مهذبا، رحالا فى الآفاق. ولد سنة سبع و سبعين - بتقديم السين فيهما - و مائتين، و توفى فى جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة .

{٨١}

عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر، أبو بكر الأصفهانى[١] الخصيبى، نسبة إلى جده الخصيب . قال ابن عساكر: روى الحديث عن جماعة، و ولى قضاء دمشق سنة اثنتين و ثلاثين، ثم تولاه[٢] أيضا فى حدود الخمسين . و صنف كتابا فى الفقه سماه «المسائل المجالسية» يدل على فضله . و ذكر أبو محمد ابن الأكفانى[٣] أنه ولى قضاء مصر سنة أربعين[٤]، ثم عاد إلى دمشق[٥] . توفى فى المحرم سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة .

{٨٢}

عتبة[١] بن عبيد الله[٢] بن موسى بن عبد الله الهمدانى القاضى، أبو السائب،

{٨١}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/٢٦٤ وقضاة دمشق ص ٢٩ وقضاة مصر ص ١٦٠ .

(٢) ع، م: تولاها .

(٣) هو أبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصارى الدمشقى (٤٤٤ - ٥٢٤ ﻫ) كان محدثا، حافظا، مؤرخا . من آثاره: جامع الوفيات، و تتمة تاريخ داريا، و تسمية من حدث من أهلها .

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥، وكشف الظنون ٢٠١٩، راجع معجم المؤلفين ١٣ / ١٣٤ .

(٤) ع، م: أربعين و ثلاثمائة (٥) ع، م: الشام .

{٨٢}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٣٦٠، و تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٠، و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٤٤ و البداية و النهاية ١١ / ٢٣٧ و المنتظم ٧ / ٥ =

اشتغل

اشتغل بالعلم و لقى الجنيد[3] وغيره ، و ولى قضاء القضاة بالعراق فى سنة ثمان و ثلاثين ، و هو أول من ولى قضاء القضاة[4] من الشافعية . توفى فى ربيع الآخر سنة خمسين و ثلاثمائة ، و له ست و ثمانون سنة[*] . ذكره الرافعى فى النكاح فى المسألة المشهورة .

(٨٣)

على بن الحسين القاضى ، أبو الحسين الجورى[1] ـ بجيم مضمومة ثم واو ساكنة و راء مهملة ، مدينة بفارس[2] . قال ابن الصلاح : كان من أجلاء الشافعية ، لقى أبا بكر[3] النيسابورى و روى عنه ، و صنف المرشد فى عشرة أجزاء ، و الموجز على ترتيب المختصر . و لم يؤرخوا وفاته ، و ذكرته فى هذه الطبقة تخمينا .

= و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٣ و شذرات الذهب ٣ / ٥ .

(٢) ع ، م : عبد الله .

(٣) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندى البغدادى (م٢٩٨هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢١ .

(٤) ش : القضاء (٥) العبارة « و له .... سنة » زيادة بخط المصنف فى ز ، و ساقطة من ع ، م .

٨٣

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٢٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٨ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧ .

﴿٨٤﴾

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر ابن الحداد الكنانى[١] ، المصرى[٢] . شيخ الشافعيـــة بالديار المصرية . ولد يوم موت المزنى فى رمضان[٣] سنة أربع و ستين . و أخذ الفقه عن أبى سعيد محمد بن عقيل الفريابى[٤] ، و منصور[٥] الفقيه و غيرهما ، و جالس أبا إسحاق المروزى[٦] . و دخل بغداد سنة عشر ، و أخذ عن ابن جرير[٧] . و شاهد الإصطخرى[٨] و الصيرفى[٩] ، و فاته ابن سريج[١٠] ، و اشتد أسفه على ذلك . وكان كثير

﴿٨٤﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦/٢٠١ و طبقات الفقهاء للعبادى ص٦٥ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٣ و وفيات الأعيان ٣/٣٣٦ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٩ و البداية و النهاية ١١ / ٢٢٩ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣١٣ و شذرات الذهب ٢/٣٦٧ و مفتاح السعادة ٢/ ١٧٥ .

(٢) ب ، ل : البصرى . (٣) ش ، ع ، م : شوال .

(٤) هو أبو سعيد محمد بن عقيل الفريابى (م ٢٨٥ هـ) كان من أصحاب المزنى و الربيع بن سليمان . حدث بمصر عن قتيبة بن سعيد وداود بن مخراق و جماعة ، كان فقيها شافعيا - راجع طبقات السبكى ٢/٢٤٣ .

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٩ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٧) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٦ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥ .

(٩) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

العبادة . قال المسبحى[11] : كان فقيها ، عالما ، كثير الصلاة و الصيام ، يصوم يوما و يفطر يوما ، و يختم القرآن فى كل يوم و ليلة قائما مصليا ، و كان نسيج وحده فى حفظ القرآن ، و اللغة ، و التوسع فى علم الفقه ، و كان عالما أيضا بالحديث و الأسماء و الرجال و التأريخ[12] . له كتاب أدب القضاء فى أربعين جزءا ، و كتاب الباهر فى الفقه فى نحو مائة جزء ، و كتاب جامع الفقه ، و المولدات و هو كتاب الفروع و هو صغير الحجم ، شرحه الأئمة و اعتنوا به . و قد ولى قضاء مصر نيابة . توفى فى المحرم سنة أربع و قيل خمس و أربعين و ثلاثمائة .

{٨٥}

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، أبو حاتم التميمى البستى[1] . الحافظ

(١١) هو محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحى عز الملك (٣٦٦ - ٤٢٠ هـ) كان أميرا مؤرخا ، عالما بالأدب . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيز العبيدى و حظى عنده ، و كانت له معه مجالس و محاضرات و قلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب فى تأريخ المغاربة و مصر يعرف بمختار المسبحى ، و كتاب التلويح و التصريح فى الأدب ومعانى الشعر .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٥١٥ و شذرات الذهب ٣ / ٢١٦ ، راجع الأعلام ٧ / ١٤٠ .

(١٢) سقطت العبارة « و قال المسبحى .... التأريخ » من ع ، م ، و لكنها إضافة بخط المصنف فى ز .

{٨٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٣٠٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٤١ =

العلامة صاحب الأنواع و التقاسيم[٢] و غير ذلك من المصنفات فى التأريخ، و الجرح و التعديل . رحل الكثير و سمع من أكثر من ألفى شيخ، أخذ علم الحديث عن ابن خزيمة[٣] . قال أبو سعيد الإدريسى[٤] : كان على قضاء سمرقند زمانا، وكان من فقهاء الدين، و حفاظ الآثار، عالما بالطب و النجوم، و فنون العلم . ألف المسند الصحيح، و التأريخ، و الضعفاء، و فقه الناس بسمرقند . قال ابن الصلاح فى الطبقات : يسلك[٥] مسالك شيخه ابن خزيمة فى استنباط فقه الحديث و نكته، و ربما غلط فى تصرفه الغلط الفاحش، بنى خانقاه بنيسابور . توفى فى شوال سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة .

﴿٨٦﴾

محمد[١] بن سعيد بن محمد بن عبد الله الإمام الكبير أبو أحمد المعروف

= و معجم البلدان ١/٩١٤ وتذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠ و البداية والنهاية ١١/٢٥٩ و النجوم الزاهرة ٣/٣٤٢ و لسان الميزان ٥/١١٢ ومرآة الجنان ٢/٣٥٧ و ميزان الاعتدال ٣/٣٩ و شذرات الذهب ٣ / ١٦ و اللباب ١/١٢٢ .

(٢) ع : المقاسيم .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٤) وردت العبارة « كان على قضاء سمرقند ...... و فقه الناس بسمرقند » فى تذكرة الحفاظ ٣/٩٢١ .

(٥) ل : سلك .

﴿٨٦﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٥٩ وكشف الظنون ٢٩٣ و معجم المؤلفين ١٠/٣٧ .

بابن القاضى . من تلامذة أبى إسحاق المروزى[٢] و أبى بكر الصيرفى[٣] و طبقتهما . و هو صاحب الحاوى و كتاب العمد القديمين فى الفقه ، و منه أخذ الماوردى[٤] و الفورانى[٥] الاسمين . ذكره الخوارزمى صاحب الكافى فى تاريخ خوارزم ، و أثنى عليه ثناء كثيرا . قال : و صنف فى الأصول كتاب الهداية ، و هو كتاب حسن نافع . كان علماء خوارزم يتداولونه و ينتفعون به . و صنف فى الفروع كتاب الحاوى بناه على الجامع الكبير للمزنى ، و كتاب الرد على المخالفين . و حج سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة ، و جاور بمكة ، ثم رجع إلى بغداد ، و صنف بها[٦] كتاب العمد ، ثم رجع إلى خوارزم ، و توفى سنة نيف و أربعين و ثلاثمائة .

﴿٨٧﴾

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، أبو الحسين الرازى[١] ، نزيل دمشق . قال ابن الصلاح : له مصنف فى أخبار الشافعى

---

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى (م ٣٤٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى (م ٣٣٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤ .

(٤) هو أبو الحسن على بن محمد الماوردى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

(٥) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفورانى (م ٤٦١ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٢ .

(٦) لفظ « بها » ساقط من ب .

﴿٨٧﴾

(١) انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٧ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢٠ =

و أحواله، كتاب جليل حفيل. توفى سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و ثلاثمائة .

(٨٨)

محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج، أبو النصر الطوسى[١] . تفقه على محمد بن نصر[٢] و سمع الكثير. قال الحاكم: رحلت إليه مرتين، و سمعت كتابه المستخرج على مسلم، و سألته: متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى؟ فقال: قد جزأت الليل ثلاثة أجزاء: جزء للتصنيف، و جزء [٣]لقراءة القرآن[٣]، و جزء للنوم. قال: و سمعت أحمد بن منصور[٤] الحافظ يقول: أبو نصر يفتى من نحو سبعين سنة، ما أخذ عليه فى الفتوى قط. مات فى شعبان سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة .

= و شذرات الذهب ٢ / ٣٧٦ و هدية العارفين ٢ / ٤٢ و معجم المؤلفين ١٠/٢٠٧ و مجلة معهد المخطوطات العربية للمنجد ٢ / ٧٠ - ٧١ .

(٨٨)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٧ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٣ و الأنساب ٩ / ٩٦ و المنتظم ٦/٣٧٩ و البداية و النهاية ١١ / ٢٢٩ و النجوم الزاهرة ٣/٣١٣ و شذرات الذهب ٢/٣٦٨ (فى هذه المراجع كنيته أبو النضر بالضاد المعجمة) .

(٢) هو محمد بن نصر المروزى (٢٠٢ - ٢٩٤هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٢٩ .

(٣-٣) ب : للقرآن .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن منصور بن ثابت الشيرازى (م ٣٨٢ هـ) كان أحد الحفاظ الرحالين، ذكره ابن ناصر الدين (شذرات ٣ / ٩٦) .

{٨٩}

محمد[1] بن يعقوب بن يوسف[2] بن معقل بن سنان ، أبو العباس الأصم ، النيسابورى . ولد سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و مائتين ، و طوف البلاد ، و سمع الحديث الكثير ، و سمع من الربيع[3] كتب الشافعى المبسوط و غيره ، و ظهر فيه الصمم بعد انصرافه من الرحلة[4]، و استحكم فيه ، حتى بقى لا يسمع نهيق الحمار . قال الحاكم : وكان محدث وقته بلا مدافعة ، حدث فى الإسلام ستا و سبعين سنة ، و لم يخالف مثله فى صدقه و صحة سماعه ، و كف بصره فى آخر عمره . °قال الذهبى : مسند الشافعى لم يفرده الشافعى ، بل خرجه أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر لأبى العباس الأصم مما كان يروى عن الربيع عن الشافعى من كتاب الأم و غيره° . توفى

{٨٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨/ ١٧ و تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٠ و البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢ و النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥ و المنتظم ٦/ ٣٨٦ و نكت الهميان ص ٢٧٩ و اللباب ١/ ٥٦ و شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣ .

(٢) « بن يوسف » ساقط من ع .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(٤) ع ، م : الرحالة (٥ - ٥) قد شطب المصنف العبارة التالية فى ز ، و زاد العبارة التى أثبتناها فى المتن بخطه : .

فى ع ، م : قال ابن كثير : وقع لنا من رواية الأصم كتاب المسند عن الشافعى ، يرويه عن الربيع عنه ، و ليس هذا المسند صنفه الشافعى ، و إنما انتخبه الإمام أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الأصم .

فى ربيع الآخر سنة ست و اربعين و ثلاثمائة و هو من أهل الطبقة الرابعة بل من الثالثة[٦] لو لا تأخر وفاته .

﴿٩٠﴾

أبو جعفر الاستراباذى[١] . ذكره المطوعى فى كتابه[٢] المذهب فقال : إنه من أصحاب ابن سريج[٣] ، و كبار الفقهاء ، و المدرسين ، و أجلة العلماء المبرزين[٤] ، و له تعليق معروف به فى غاية الإتقان ، علقه عن ابن سريج . ذكره العبادى[٥] فى الطبقات بعد أبى على الطبرى[٦] ، قبل القفال الشاشى[٧] و الأودنى[٨] ، و هو محتمل أن يكون من هذه الطبقة و من التى بعدها . نقل عنه الرافعى أن السحر لا حقيقة له ، و إنما هو تخييل .

(٦) ساقط من ع ، م .

﴿٩٠﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٩-٢٠ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٨ .

(٢) ب : كتاب .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٤) ل : المميزين .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٨٥ .

(٦) هو الحسن و قيل الحسين بن القاسم (م ٣٥٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٧٩ .

(٧) هو محمد بن على بن إسماعيل أبو بكر الشاشى القفال (م ٣٦٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٨) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الأودنى (م ٣٨٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٢٥ .

و كذا

وكذا حكاه فى المهذب والشامل[9]، وحكاه الإمام[10] عن رواية العراقيين عن أبى جعفر الترمذى[11].

{٩١}

أبو منصور[1] بن مهران[2]، أستاذ الأودنى[3]. ذكره العبادى[4] بعد أبى الوليد النيسابورى[5] وقبل القاضى أبى حامد[6]، وحكى عن أبى طاهر الزيادى[7] عنه مسائل. نقل عنه الرافعى فى مواضع، منها وجوب تقديم نية الصلاة على التكبير ولو بشىء يسير، واستحباب القنوت فى الوتر فى جميع السنة.

(٩) العبارة «هذه الطبقة .... الشامل» ساقطة من ل.

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨.

(١١) هو محمد بن أحمد بن نصر (٢٠٠ - ٢٩٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧.

{٩١}

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٨، وطبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٥.

(٢) ب: «أبو منصور بن منصور بن مهران».

(٣) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٢٥.

(٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٥.

(٥) هو أبو الوليد حسان بن محمد (م ٣٤٩ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٦) هو أبو حامد أحمد بن بشر المروزى (م ٣٦٢ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٩٤.

(٧) هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى (م ٤١٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٥٥.

الطبقة السادسة

وهم الذين كانوا فى العشرين الرابعة من المائة الرابعة .

{٩٢}

إبراهيم[1] بن يوسف . ذكره النووى[2] فى تهذيبه فقال : إنه من أصحابنا ، مذكور فى الروضة قبيل كتاب الرجعة بأسطر ، ولم يزد على ذلك . وقال الحاكم فى تاريخه : إبراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه ، البخارى ، نزيل نيسابور فى دار السنة ، افادنى بعض أصحابنا عنه أحاديث ـ انتهى . ولا أعلم من حاله شيئا وذكرته هنا تخمينا . ذكره الرافعى قبيل الرجعة بدون صفحة فى المسألة المشهورة[3] .

{٩٢}

(١) انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٥ ، وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٤٣/ ب والعقد المذهب لابن الملقن ص ٢٦ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٤ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٩٢ .

(٢) راجع تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٥ .

(٣) توجد العبارة التالية فى ب ، ش بعد « فى المسألة المشهورة » ولكنها قد شطبها المصنف فى ز :

« ومن أصحاب أبى حنيفة يوسف بن إبراهيم بن ميمون الإمام أبو إسحاق أخو عصام بن يوسف ، وكانا شيخى بلخ . مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ، فيمكن أن يكون هو المذكور فى الرافعى » .

{٩٣}

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، أبو بكر الإسماعيلى[١] الفقيه الحافظ . أحد كبراء الشافعية فقها و حديثا و تصنيفا ، رحل و سمع الكثير[٢] ، و صنف الصحيح و المعجم و مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى مجلدات ، أجاد فيه و أفاد . أخذ عنه الفقه ابنه أبو سعد[٣] و فقهاء جرجان . قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : جمع بين الفقه و الحديث و رئاسة الدين و الدنيا . [٥]قال الذهبي : رأيت له مجلدا من مسند كبير إلى الغاية من حساب مائة مجلد أو أكثر[٥] . توفى فى رجب سنة إحدى و سبعين

{٩٣}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٨٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٨٦ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٥ و الأنساب للسمعانى ١ / ٢٣٩ و البداية و النهاية ١١ / ٢٩٨ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٧ (مولده سنة ٢٧٧ هـ) و المنتظم ٧ / ١٠٨ و النجوم الزاهرة ٤ / ١٤٠ ، و شذرات الذهب ٣ / ٧٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٠ و مرآة الجنان ٢ / ٣٩٦ و معجم المؤلفين ٢ / ١٣٥ .

(٢) سقطت العبارة « رحل ... الكثير » من ع ، م .

(٣) هو أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلى (م ٣٩٦ هـ) كان إمام عصره فى الفقه و الأصول و العربية و الكتابة و الأدب ، و صنف كتبا منها كتاب كبير فى أصول الفقه سماه تهذيب النظر . و كان فيه : ورع ثخين و اجتهاد فى العبادة و العلم . قال فى العبر : توفى يوم الجمعة سنة ٣٩٦ هـ ، راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢١ و العبر ٣ / ٦٠ - ٦١ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٥ .

(٥-٥) قد شطب المصنف العبارة الآتية فى ز ، و زاد فى موضعها بخطه العبارة =

و ثلاثمائة و له أربع و سبعون[٦] سنة . نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها وقوع الطلاق الثلاث فى المسألة السريجية .

{٩٤}

أحمد[١] بن بشر بن عامر - و قال الشيخ أبو إسحاق : عامر بن بشر[٢] القاضى، أبو حامد المرورذى ، و يخفف فيقال المروذى ، نزيل البصرة . أحد أئمة الشافعية، أخذ عن أبى إسحاق المروزى[٣] . و شرح مختصر المزنى ، و صنف الجامع فى المذهب ، و فى الأصول و غير ذلك . و كان إماما لا يشق غباره . و قال المطوعى : صدر من صدور الفقه كبير ، و بحر من بحار العلم غزير . قال : و كتابه الموسوم بالجامع أمدح له من كل لسان ناطق لإحاطته بالأصول و الفروع ، و إتيانه[٤] على النصوص و الوجوه ، فهو

= التى أثبتناها فى المتن : و فى ع ، م : « قال السبكى : قال بعضهم و له مسند كبير فى نحو مائة مجلد » .

(٦) ب : « تسعون » و هو الأصح إذ ولادته سنة ٢٧٧ هـ كما فى التذكرة .

{٩٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٩٩ و طبقات الفقهاء العبادى ص ٧٦ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٤ و وفيات الأعيان ١ / ٥٢ (فيه أحمد بن عامر بن بشر) و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٢٤/ب و معجم البلدان ٥/١١٢ و شذرات الذهب ٣ / ٤٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٧ .

(٢) العبارة « و قال الشيخ ... بشر » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٤) ب : إثباته .

لأصحابنا

لأصحابنا عمدة من العمد، و مرجع فى المشكلات و العقد، و قال العبادى[٥]: إنه من أنجب أصحاب أبى على ابن خيران[٦]. مات سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة. نقل الرافعى عنه فى التيمم، ثم فى المسح على الخف، ثم فى أول صفة الصلاة[٧]، ثم كرر النقل عنه.

{٩٥}

أحمد بن محمد بن محمد الزوزنى[١]، أبو سهل، و يعرف بابن العفريس - بالعين و السين المهملتين - صاحب جمع[٢] الجوامع. ذكره أبو عاصم العبادى[٣] فى طبقة القفال الشاشى[٤] و أبى زيد[٥] و نحوهما. نقل عنه الرافعى فى أوائل الطهارة أن المؤثر فى تغيير الماء بالطاهرات، هل هو تغير أحد

---

(٥) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٦.

(٦) هو الحسين بن صالح بن خيران أبو على البغدادى (م ٣٢٠ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٨.

(٧) العبارة «ثم فى المسح . . . . الصلاة» لا توجد فى ع : م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز.

{٩٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٠١ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٤٦/ب و طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٢٧ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٨.

(٢) ع : جامع.

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩١.

(٤) هو محمد بن على بن إسماعيل أبو بكر الشاشى القفال الكبير (م ٣٦٥ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٠٧.

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد الفاشانى (م ٣٧١ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٠٣.

الأوصاف أو لا بد من اجتماعها ؟ فيه أقوال ، حكاها الموفق بن طاهر[٦] عن صاحب جمع الجوامع ، و نقل عنه فى الروضة أيضا من زوائده فى الكلام على سنن الجمعة . و كتابه المذكور قريب من حجم الرافعى الصغير ، قال فى أوله : هذا كتاب جمعته من جوامع كتب الشافعى و هى : القديم ، و المبسوط ، و الأمالى ، و البويطى و حرملة و رواية موسى بن أبى الجارود و رواية المزنى فى المختصر و الجامع الكبير و روايه أبى ثور ، و حكيت مسائلها بألفاظها . و جعلت المبسوط أصلا ، و نقلت إلى كل باب منه من سائر الروايات ما كان من جنسه ، و رتبته على ترتيب المختصر ، و نسبت كل قول منها إلى مكانه ، و جعلته مشتملا على المشاهير عندهم و الشواذ - هذا كلامه ملخصا ، و لم يتعرض للأم ، و سببه قلة وجودها[٧] إذ ذاك . ثم ذكر فى آخر خطبته أنه روى عن الأصم عن الربيع عن الشافعى . قال الإسنوى[٨] : و المشهور على الألسنة أن العفريس بعين مكسورة ثم فاء ساكنة ثم راء مكسورة بعدها ياء بنقطتين من تحت ، و رأيته مضبوطا فى النسخة التى وقفت عليها بفتح العين و الفاء و سكون الراء بعدها نون مفتوحة . و هو أصل صحيح قديم ، أدرك كاتبه حياة المصنف و عليه خط ابن الصلاح .

(٦) هو أبو محمد الموفق بن طاهر بن يحيى (م ٤٩٤ هـ) كان فقيها من أهل نيسابور ، له تصنيف . له ترجمة فى طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦٧ - راجع معجم المؤلفين ١٣/٥٢ .

(٧) ش : وجوهها .

(٨) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١١٩ .

{٩٦}

الحسن[1] بن محمد بن العباس القاضى، أبو على الطبرى[2]، الزجاجى - بضم الزاى و تخفيف الجيم . أخذ عن ابن القاص[3]، قال الشيخ أبو إسحاق[4]: أخذ عنه فقهاء آمل، و درس عليه شيخنا القاضى أبو الطيب[5]، و له كتاب زيادات المفتاح - انتهى . و كتابه المذكور يلقب[6] بالتهذيب قريب من التنبيه، يشتمل على فروع زائدة على المفتاح لشيخه، و هو عزيز الوجود . و له كتاب فى الدور علقه عن ابن القاص . لا أعلم وقت وفاته، و يحتمل أن يكون من هذه الطبقة و يحتمل أن يكون من الطبقة الآتية . و قد ذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقاته بين أهل

{٩٦}

(١) ب : الحسين .

(٢) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٩ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧١/الف و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٦ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٢٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢١١ و ٣/١٤٦ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٤ .

(٣) هو أحمد بن أبى أحمد الطبرى أبو العباس ابن القاص (م ٣٣٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٦ .

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبرى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٦) ب : ملقب .

الطبقتين . و قال السبكي في الطبقات الكبرى[٧]: و أراه توفي في حدود الأربعمائة . و لا دليل على ما ادعاه .

{٩٧}

عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك ، أبو أحمد الجرجاني[١]، الحافظ الكبير ، و يعرف بابن القطان . أحد الأئمة الأعلام و أركان الإسلام . طوف البلاد في طلب العلم و سمع الكبار . له كتاب الانتصار على مختصر المزني ، و كتاب الكامل في معرفة الضعفاء و المتروكين ، و هو كامل في بابه كما سمي . قال ابن عساكر : كان[٢] ثقة على لحن فيه . و قال الذهبي : كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه ، و أما في العلل و الرجال فحافظ لا يجارى . ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ، و مات في جمادى الآخرة[٣] سنة خمس و ستين و ثلاثمائة .

{٩٨}

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، الإمام أبو القاسم الداركي[١] . درس بنيسابور مدة ، ثم سكن بغداد ، و كانت له حلقة

---

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٤٦ .

{٩٧}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٢٣ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٠ و البداية و النهاية ١١/ ٢٨٣ و معجم البلدان ٢/١٢١ و شذرات الذهب ٣/٥١ و النجوم الزاهرة ٤/١١١ .

(٢) لفظ « كان » ساقط من ب (٣) كلمة « الآخرة » ساقطة من ع ، ش .

{٩٨}

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٦٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٠=

الفتوى ، و انتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد . تفقه عــلى أبى إسحاق المروزى[٢] ، و تفقه عليه الشيخ ابو حامد[٣] بعد موت شيخه أبى الحسن[٤] ابن المرزبان[٥] ، و قال : ما رأيت أفقه منه . و قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات[٦] : أخذ عنه عامة شيوخ بغداد و غيرهم من اهل الآفاق . و قال الخطيب[٧] : كان ثقة انتقى[٨] عليه الدارقطنى . توفى سنة خمس و سبعين ٥ و ثلاثمـائة فى شوال ، و قيل : فى ذى القعدة عن نيف و سبعين سنة ، رحمه الله تعالى . و دارك[٩] بفتح الراء من قرى أصبهان .

= و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٧ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٦١ و كتاب الأنساب ٥ / ٢٧٧ و البداية و النهـاية ١١ / ٣٠٤ و معجم البلدان ٢ / ٤٢٣ و شذرات الذهب ٣ / ٨٥ و المنتظم ٧ / ١٢٩ .

(٢) هو إبراهيم بن أحمـد أبو إسحاق المروزى (م ٣٤٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ أبو حامد الاسفراينى (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٤) ع ، م ، ش : أبى الحسين .

(٥) هو على بن أحمد البغـدادى أبو الحسن ابن المرزبان (م ٣٦٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٠٠ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٧ .

(٧) راجع تاريخ بغداد ١٠ / ٣٦٣ .

(٨) ش : أثنى ، و فى ب : انتفى .

(٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٢٣ .

(٩٩)

علي بن أحمد بن خيران البغدادي[١]، أبو الحسين[٢]، صاحب اللطيف. ذكره الشيخ أبو إسحاق في الطبقات[٣] بعد ابن المرزبان[٤] وقبل الداركي[٥]، ولم يزد على أن قال: درس عليه شيخنا أبو أحمد بن رامين[٦] - انتهى.
٥ وكتابه اللطيف دون التنبيه، كثير الأبواب جدا يشتمل على ألف ومائتي باب وتسعة أبواب. ولم يرتبه المصنف الترتيب المعهود، حتى أنه جعل الحيض في آخر الكتاب. ونقل فيه في كتاب الشهادات عن ابن خيران[٧] الكبير، وهو أبو علي السابق. نقل الرافعي عن كتابه اللطيف في الباب الأول من أبواب الطلاق في آخر الفصل الأول منه، وفي كتاب العدد في مسألة الآئسة.

---

(٩٩)

(١) أنظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٢ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ١٦٦.

(٢) ع، م: أبو الحسن.

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٠.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨.

(٦) هو أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين البغدادي (كان حيا قبل ٣٥٨ هـ) كان فقيها، أصوليا، مفسرا، درس على الداركي، وسكن البصرة ودرس بها إلى أن توفي. من تصانيفه الإستغناء في تفسير القرآن، وفصول في الأصول.

له ترجمة في طبقات الشيرازي ص ١٠٤ ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٢٩.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٨.

(١٠٠)

على بن أحمد البغدادى[1] ، أبو الحسن ابن المرزبان ، صاحب أبى الحسين[2] ابن القطان[3] . أحد أئمة المذهب وأصحاب الوجوه . قال الخطيب البغدادى[4] : كان أحد الشيوخ الأفاضل ، قال : و درس عليه الشيخ أبو حامد[5] أول قدومه بغداد . و قال الشيخ أبو إسحاق[6] : وكان فقيها ورعا حكى عنه أنه قال : ما أعلم أن لأحد على مظلمة . وقد كان فقيها[7] يعرف أن الغيبة من المظالم . و درس ببغداد و عليه درس الشيخ أبو حامد . توفى فى رجب سنة ست و ستين و ثلاثمائة بعد شيخه ابن القطان بسبع سنين . و المرزبان معناه كبير الفلاحين . نقل عنه الرافعى فى مواضع محصورة ، منها أن الآجرّ المعجون بالروث يطهر ظاهره بالغسل ، و منها فى الإقرار فى الكلام على الأقارير المجهولة .

(١٠٠)

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٥ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٦ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٣ و البداية و النهاية ١١ / ٢٨٩ و شذرات الذهب ٣ / ٥٦ .

(٢) ع : أبى الحسن .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين ابن القطان البغدادى (م ٣٥٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤ .

(٤) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٥ .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٦ .

(٧) سقط لفظ « فقيها » من ع ، م ، ب .

و منها فى النكاح فى الكلام على ولاية العبد[٨] ، و منها فى الجنايات[٩] فى أوائل موجبات الضمان ، و منها فى أوائل كتاب الأيمان أنه إذا نوى الاستثناء فى أثناء اليمين لا يكفى .

﴿١٠١﴾

● محمد[١] بن أحمد بن إبراهيم[٢] أبو أحمد الجرجانى . قال حمزة السهمى[٣] فى تأريخ جرجان : الصباغ الفقيه صاحب أبى إسحاق المروزى[٤] ، درس ببغداد و مات بها . و قال غيره فيه : البغدادى و يكنى أبا الطيب . و كان من أعلم الناس بمذهب الشافعى . مات سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة عن نيف و سبعين سنة . قال الإسنوى[٥] : و تكنيته بأبى الطيب لا يقتضى أن يكون غيره لأنه لا يمتنع أن يكون للشخص[٦] كنيتان .

---

(٨) ع ، م ش ، ب : العدد (٩) سقط لفظ « الجنايات » من ع ، م .

﴿١٠١﴾

(١) انظر ترجمته فى تأريخ بغداد ١ / ٢٧٠ و تأريخ جرجان للسهمى ص ٤٠٨ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١١٨ .

(٢) ب : « أحمد » .

(٣) راجع تأريخ جرجان للسهمى ص ٤٠٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١١٨ .

(٦) ع ، م : لشخص .

ذكره

ذكره الرافعي فى باب القذف من اللعان فيما إذا قال يا زأنى بالهمز ، فإنه حكى فى المسألة ثلاثة أوجه ، ثم قال : و الثانى أنه قذف . و عن الداركى[٧] أن أبا أحمد الجرجانى نسبه للنص[٨] فى الجامع الكبير .

{١٠٢}

محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح بن الأزهر ، أبو منصور الأزهرى[١] ، الإمام فى اللغة . ولد بهراة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين . و كان فقيها ، صالحا . غلب عليه علم اللغة ، و صنف فيه كتابه التهذيب الذى جمع فيه فأوعى ، فى عشر مجلدات ، و صنف فى التفسير كتابا سماه التقريب[٢] و شرح الأسماء الحسنى ، و شرح ألفاظ مختصر المزنى ، و الانتصار للشافعى . توفى بهراة سنة سبعين و ثلاثمائة فى ربيع الآخر منها ، و قيل فى أواخرها ، و قيل سنة إحدى و سبعين . نقل عنه الرافعى[٣] فى مواضع تتعلق باللغة ، منها فى ضبط النسب[٤] .

---

(٧) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٩٨ .

(٨) فى طبقات الإسنوى : إلى نصه .

{١٠٢}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٢٠٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٤٠٨ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٠٦ و معجم الأدباء ١٧/ ١٦٤ و شذرات الذهب ٣ / ٧٢ و إرشاد الأريب ٦ / ٢٩٧ و مفتاح السعادة ١ / ٩٧ و ٢ / ١٧٥ .

(٢) ع ، م : التعريب (٣) ش، ل : نقل الرافعى عنه (٤) سقطت العبارة « نقل عنه الرافعى ..... النسب » من ع ، م ؛ و هى إضافة بخط المصنف فى ز .

{١٠٣}

محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ الزاهد ، أبو زيد ، القاشانى[١] - بفاء و شين معجمة و نون ، المروزى . ولد سنة إحدى و ثلاثمائة . أخذ عن أبى إسحاق المروزى[٢] و جاور بمكة سبع سنين . قال الحاكم : كان أحد أئمة المسلمين ، و من أحفظ الناس لمذهب الشافعى ، و أحسنهم نظرا ، و أزهدهم فى الدنيا . سمعت أبا بكر البزاز[٣] يقول : عادلت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة[٤] . و قال الخطيب[٥] : حدث بصحيح البخارى عن الفربرى[٦] ، و أبو زيد أجل

{١٠٣}

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١ / ٣١٤ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص٩٤ و وفيات الأعيان ٣/٣٤٥ و البداية و النهاية ١١/٢٩٩ والأنساب ص ٤١٧ و شذرات الذهب ٣ / ٧٦ و المنتظم ٧ / ١١٢ .

(٢) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١

(٣) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران (٢٩٨ - ٣٨٣هـ) كان محدثا و كان يتجر فى البز إلى مصر وغيرها. سمع أبا القاسم البغوى و أبا بكر بن دريد و نفطويه النحوى ، له مسلسلات فى الحديث .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٤ / ١٨ و شذرات الذهب ٣ / ١٠٤ و الرسالة المستطرفة ص ٦٢ - راجع معجم المؤلفين ١ / ١٣٦ .

(٤) وردت العبارة « عادلت الفقيه ... خطيئة » فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٤ .

(٥) راجع تاريخ بغداد ١ / ٣١٤ .

(٦) هو أبوعبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربرى (م ٣٢٠ هـ) صاحب =

من روى ذلك الكتاب . و قال الشيخ أبو إسحاق[٧] : كان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد ، و عنه أخـــذ أبو بكر القفال المروزى[٨] و فقهاء مرو . و قال إمام الحرمين[٩] فى النهاية فى باب التيمم : إنه كان من أذكى الناس قريحة . توفى فى رجب[١٠] سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة . و فاشان[١١] قرية من قرى مرو ، خرج منها جماعة من العلماء . و يقال : باشان ـ بالباء الموحدة أيضا : قرية من قرى هراة . و قاشان[١٢] ـ بالقاف و الشين المعجمة ـ مدينة قريبة من هراة .

{ ١٠٤ }

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، الخضرى ، المروزى[١] . كان هو

= البخارى ، و قد سمع من على بن خشرم لما رابط بفربر ، و كان ثقة ورعا . راجع العبر للذهبى ٢ / ١٨٣ و شذرات الذهب ٢ / ٢٨٦ .

(٧) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٤ .

(٨) هو محمد بن على بن إسماعيل أبو بكر الشاشى القفال الكبير (م ٣٦٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٩) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد العلامة إمام الحرمين ضياء الدين أبو المعالى بن الشيخ أبى محمد الجوينى (٤١٩ - ٤٧٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(١٠) ساقط من ع ، م .

(١١) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٣١ .

(١٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٩٦ .

{ ١٠٤ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩٦ و الأنساب ٥ / ١٥٤ =

و أبو زيد[2] شيخى عصرهما بمرو ، و كثيرا ما يقول القفال[3] : سألت أبا زيد و الخضرى ، و ممن نقل عنه القاضى الحسين[4] فى باب استقبال القبلة فى الكلام على تقليد الصبى. قال ابن باطيش[5]: أخذ عن أبى بكر الفارسى[6] و أقام بمرو ناشرا لفقه الشافعى رضى الله عنه مرغبا فيه ، وكان يضرب به المثل فى قوة الحفظ و قلة النسيان ، و قال : إنه كان موجودا فى سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة . و قال ابن خلكان[7] : توفى فى عشر الثمانين و ثلاثمائة ، نقل عنه الرافعى فى انغماس الجنب فى الماء . و فى النجاسات أنه خرّج هو و أبو زيد قولا إن النار تؤثر فى الطهارة كالشمس و الريح ، ثم فى النية فى الوضوء ، ثم فى التيمم ، ثم كرر النقل عنه . قال السبكى[8]: و الصحيح فى هذه النسبة فتح الخاء و كسر الضاد المعجمتين ، و لكن لثقل[9] هذا اللفظ قالوها بكسر الخاء و سكون الضاد ، و هى نسبة إلى جده .

= و وفيات الأعيان ٣ / ٣٥١ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/٢٧٦ و شذرات الذهب ٣/٨٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٢٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

(٣) الصغير ، و ستأتى ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٠٦ .

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٠٥ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢ .

(٧) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٥١ .

(٨) راجع طبقات السبكى ٢/١٢٥ .

(٩) ع ، م : ثقل .

{١٠٥}

محمد[1] بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم أبو الحسن[2] الآبري ـ نسبة إلى قرية آبر[3]، بهمزة مفتوحة ممدودة ثم باء موحدة مضمومة ثم راء مهملة، من قرى سجستان. رحل وطوف وسمع الكثير. روى عن ابن خزيمة[4] وأبي العباس السراج[5] وأبي عروبة الحراني[6] وطبقتهم. وصنف

{١٠٥}

(١) انظر ترجمته في الأنساب ١/٦٣ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٧٣/ ألف وطبقات الشافعية ٣/ ١٤٩ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٤ ومعجم البلدان ١/٤٩ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٦٦ وشذرات الذهب ٣/٤٦ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٢.

(٢) ع، ل، م: أبو الحسين.

(٣) راجع معجم البلدان ١/٤٩.

(٤) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة (م ٣١١هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

(٥) هو أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري (٢١٦ - ٣١٣ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا، من تصانيفه الكثيرة المسند الكبير على الأبواب والتاريخ.

له ترجمة في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨ والمنتظم ٦/١٩٩ والفهرست لابن النديم ١/ ١٥٥ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣١ والبداية والنهاية ١١/ ١٥٣ ومختصر دول الإسلام ١/ ١٤٩ ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٦ والوافي ٢/ ١٨٧ - راجع معجم المؤلفين ٩/ ٣٨.

(٦) هو أبو عروبة الحسين بن محمد بن (أبي معشر) مودود السلمي الجزري =

كتابا فى فضائل الشافعى و فيه غرائب و فوائد . قال السبكى[٧] : و هو من أحسن ما صنف فى هذا النوع ، روى عن ابن خزيمة[٨]، قال : سمعت الربيع[٩] يحكى عن الشافعى أنه كان يكره أن يقول : أعظم الله أجرك ، و يقول : إذا قال أعظم الله أجرك ! معناه : أكثر مصائبك. توفى فى رجب سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة .

{١٠٦}

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله ، الضبى الشيرازى[١] . كان شيخ المشايخ فى وقته ، عالما بعلوم الظاهر و الحقائق ، مفيدا فى كل نوع من العلوم ، مقصودا من الآفاق ، مباركا على كل من يقصده ، بلغ فى العلم و الجاه عند الخاص و العام ما لم يبلغه أحد . و صنف من الكتب ما لم يصنفه

= الحرانى (٢٢٠-٣١٨هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا، من تصانيفه تاريخ الجزيرتين و المنتقى من كتاب الطبقات .

له ترجمة فى الفهرست ١/٢٣٠ و تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٤ و كشف الظنون ١٦٣ ، ٣٨٠ و فهرس المخطوطات الظاهرية ٦/ ١٦٩ - راجع معجم المؤلفين ٤ / ٦٠ .

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٤٩ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٩) راجع لترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

{١٠٦}

(١) انظر ترجمته فى الأنساب ٨/ ٢٢١ و البداية و النهاية ١١/ ٢٩٩ و طبقات الشافعية ٢/١٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٧٧ و شذرات الذهب ٣/٧٦ و المنتظم ٧/ ١١٢ و معجم المؤلفين ٩/٢٨٢ .

أحد[٢] . و انتفع به جماعة ، حتى صاروا أئمة يقتدى بهم ، و عمر حتى عم نفعه البلدان . وكانت له رياضات و أسفار لقي فيها الزهاد و النساك . أخذ عن ابن سريج[٣] و رحل إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري[٤] و أخذ عنه[٥] . مات في رمضان سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة عن خمس و تسعين سنة ، و قيل : بل جاوز المائة بأربع سنين. حكى عن الشافعي قولا إن الخشوع شرط في صحة الصلاة .

{١٠٧}

محمد بن علي بن إسماعيل ، أبو بكر الشاشي[١]، القفال الكبير . أحد أعلام المذهب و أئمة المسلمين . مولده سنة إحدى و تسعين و مائتين ،

---

(٢) و من مؤلفاته الكثيرة : شرف الفقراء المتعففين على الأغنياء المنفقين و شرح الفضائل و الفصول في الأصول و جامع الإرشاد و فضل التصوف - راجع معجم المؤلفين ٩/٢٨٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠ .

(٥) العبارة «رحل إلى الشيخ . . . عنه» لا توجد في ع ، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

{١٠٧}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٥٩ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ٩١ - ٩٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٧٦ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٨٢ و النجوم الزاهرة ٤/١١١ و مفتاح السعادة ١/٢٥٢ و ٢/١٧٨ و شذرات الذهب ٣/ ٥١ .

وسمع من أبى بكر ابن خزيمة[2] و محمد بن جرير[3] و أبى القاسم البغوى[4] وغيرهم . قال الشيخ أبو إسحاق[5]: درس على ابن سريج[6] و جرى عليه الرافعى فى التذنيب . قال ابن الصلاح : الأظهر عندنا أنه لم يدرك ابن سريج ، و هو الذى ذكره المطوعى فى كتابه - انتهى ، يعنى أن ابن سريج مات قبل دخوله بغداد[7]، و إنما أخذ عن أبى الليث الشالوسى[8] عن ابن سريج . قال الشيخ أبو إسحاق : و كان إماما ، و له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها ، و هو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ، و له كتاب حسن فى أصول الفقه ، و له شرح الرسالة[9] . و عنه انتشر فقه الشافعى فى ما وراء النهر . و قال

---

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٦ .

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى (٢١٣ - ٣١٧ هـ) كان حافظا للحديث و محدث العراق فى عصره . له معالم التنزيل فى التفسير و معجم الصحابة و الجعديات فى الحديث .

له ترجمة فى ميزان الإعتدال ٢/٧٢ و لسان الميزان ٣/٣٣٨ و تاريخ بغداد ١٠/١١١ و تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ - راجع الأعلام ٤/٢٦٣ .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ - ٩٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٧) العبارة « انتهى . . . . . بغداد » ساقطة من ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) هو نصر بن حاتم بن بكير أبو الليث الشالوسى ، مضت ترجمته تحت رقم ٦٨ .

(٩) توجد العبارة على هامش ز ، م بخط بعض الفضلاء :

« فى شرح الرسالة للجوينى أن القفال أخذ علم الكلام عن الأشعرى ، و أن الأشعرى كان يقرأ عليه الفقه كما كان يقرأ عليه علم الكلام ، و الظاهر =

الحاكم : كان أعلم أهل ما وراء النهر - يعني في عصره - بالأصول ، و أكثرهم رحلة في طلب الحديث . و قال الحليمي[١١] : كان شيخنا القفال أعلم من لقيته من علماء عصره . قال النووي[١٢] في تهذيبه : إذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا ، و إذا ورد القفال المروزي[١٣] فهو الصغير . ثم أن الشاشي يتكرر ذكره في التفسير و الحديث و الأصول و الكلام ، و المروزي يتكرر ذكره في الفقهيات . و من تصانيف الشاشي : دلائل النبوة ، و محاسن الشريعة ، و أدب القضاء - جزء كبير ، و تفسير كبير[١٤] ، مات في ذي الحجة سنة خمس و ستين و ثلاثمائة . و ذكر الشيخ أبو إسحاق[١٥] أنه مات سنة ست و ثلاثين و هو وهم . نقل الرافعي عنه في مواضع محصورة ، منها في باب العقيقة ، و آخر الباب الثاني من كتاب الإقرار ، و موضعين من أول النكاح . و نقل عنه في الروضة في آخر صلاة المسافر .

﴿١٠٨﴾

محمد بن عمر بن شبويه ، أبو علي الشبّوي[١] - بشين معجمة مفتوحة

= أن هذه الحكاية غلط فان الأشعري لما أن مات كان عمر القفال بضع و ثلاثين سنة ، و يبعد أخذ الأشعري عمن هذا عمره ، و إنما الحكاية معروفة عن أبي إسحاق المروزي» .

(١١) ع : الحاكم .

(١٢) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ص ٢/٢٨٢ .

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(١٤) « تفسير كبير » ساقط من ل .

(١٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١ - ٩٢ .

﴿١٠٨﴾

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٦ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٦١ .

ثم باء موحدة مضمومة بعدها واو مشددة مكسورة . كان فقيها فاضلا من أهل مرو . سمع البخارى من الفربرى سنة ست عشرة و ثلاثمائة . ذكره الرافعى فى أوائل النكاح فى الكلام على نظر الرجل إلى قلامة ظفر المرأة ، و أنه يجوز فى قلامة اليد دون قلامة الرجل فى الحكاية المشهورة . لم يذكروا وقت وفاته إلا أنه حدث بالبخارى سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة .

﴿١٠٩﴾

محمد[1] بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الإمام ، أبو سهل الصعلوكى[2]، الحنفى نسبا ، ثم العجلى . النيسابورى . الفقيه ، المفسر ، الأديب ، اللغوى ، النحوى ، الشاعر ، المفتى ، الصوفى ، حبر زمانه ، و بقية أقرانه ـ هذا قول الحاكم فيه . ولد سنة ست و تسعين و مائتين . و أخذ عن ابن خزيمة[3] ثم عن أبى على الثقفى[4] ، و أفتى و درس بنيسابور نيفا و ثلاثين سنة .

﴿١٠٩﴾

(١) ع ، م : محمد بن محمد .

(٢) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٢٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٦١ و وفيات الأعيان ٣/٣٤٢ و الوافى بالوفيات ٣/١٢٤ و يتيمة الدهر ٤/٢٩٩ و مفتاح السعادة ٢/١٧٧ و النجوم الزاهرة ٤/١٣٦ و شذرات الذهب ٣/٦٩ .

(٣) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح أبو بكر السلمى (٢٢٣ - ٣١١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٤) هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو على الثقفى النيسابورى (٢٤٤ - ٣٢٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦ .

قال الحاكم: سمعت أبا منصور الفقيه يقول: سئل أبو الوليد حسان بن محمد[٥] الفقيه عن أبي بكر القفال[٦] و أبي سهل الصعلوكى: أيهما أرجح؟ فقال: و من يقدر أن يكون مثل أبي سهل. و قال الفقيه أبو بكر الصيرفى[٧]: لم تر أهل خراسان مثل أبي سهل[٨]. و قال الشيخ أبو إسحاق[٩] فيه: صاحب أبي إسحاق المروزى و عنه أخذ ابنه أبو الطيب و فقهاء نيسابور. و قال أبو عبد الرحمن السلمى[١٠]: سمعته يقول: ما عقدت على شيء قط، و ما كان

---

(٥) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي النيسابورى (م ٣٤٩هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧.

(٧) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى (م ٣٣٠هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤.

(٨) العبارة « و قال الفقيه .... أبي سهل » ساقطة من ع، م؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز.

(٩) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٥.

(١٠) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم الأزدى السلمى النيسابورى (٣٢٥ - ٤١٢هـ) كان صوفيا محدثا حافظا مفسرا مؤرخا، كتب الحديث بمرو و نيسابور، وقدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان، من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس و الفتوة وطبقات الصوفية وحقائق تفسير القرآن و أربعون حديثا.

له ترجمة فى تأريخ بغداد ٢/ ٢٤٨ و المنتظم ٨/ ٦ و طبقات الشافعية ٣/ ٦٠ و تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٦ والكامل ٩/ ١١٢ و البداية و النهاية ١٢/ ١٢ =

لى قفل و لا مفتاح ، ولا حرزت على فضة و لا ذهب قط . قال : و سمعته يقول : من قال لشيخه : لِمَ ، لا يفلح أبدا . توفى فى ذى القعدة سنة تسع و ستين و ثلاثمائة . نقل الرافعى عنه[١١] فى مواضع ، منها اشتراط النية فى إزالة النجاسة ، ثم فى زكاة المعشرات ، ثم فى أوائل البيع[١٢] .

{١١٠}

محمد بن موسى ، أبو الطيب الساوى[١] - منسوب إلى ساوه[٢] بالمهملة . ذكره العبادى[٣] قبل أبى على الزجاجى[٤] و قال : الراوى للزيادات على الشرح عن أبى إسحاق . نقل عنه الرافعى فى أوائل القراض ، و فى أواخر اللقطة ، و فى الكلام على نكاح الأمة .

= والنجوم الزاهرة ٤/٢٥٦ وميزان الاعتدال ٣/٤٦ وطبقات المفسرين ص ٣١ و شذرات الذهب ٣ / ١٩٦ و مفتاح السعادة ١ / ٤٠١ و مرآة الجنان ٣ / ٢٦ و لسان الميزان ٥/١٤٠ - راجع معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٨ .

(١١) ب ، ش ، ل ، ع ، م : نقل عنه الرافعى .

(١٢) سقطت العبارة « ثم فى زكاة .... البيع » من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

{١١٠}

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٨٢ .

(٢) مدينة حسنة بين الرى و همذان ، انظر معجم البلدان ٣/١٧٩ .

(٣) راجع طبقات العبادى ص ٨٢ .

(٤) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٩٦ .

أبو

﴿١١١﴾

أبو إسحاق[1] الخراط[2] . ذكره الرافعي في الجنايات في الكلام على أن ولي المجنون هل له أن يعفو على مال . لا أعلم وقت وفاته إلا أن الإسنوي ذكره بعد صاحب اللطيف[3] فتابعناه مع أنه لا مستند له في ذلك .

﴿١١٢﴾

أبو الحسن[1] بن محمد بن خفيف الطرطوسي[2] . ذكره العبادي[3] في طبقة الساوي[4] وأمثاله ، وقال : روى عنه أبو الحسين ابن القطان[5] أن الشافعي قال : إذا سمع القاضي البينة على الغائب وحكم عليه فلا يجب تحليفه

﴿١١١﴾

(١) ع : أبو الحسين .

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٦٧ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٢٧ .

(٣) هو علي بن أحمد بن خيران البغدادي أبو الحسين ، مضت ترجمته تحت رقم ٩٩ .

﴿١١٢﴾

(١) ع : أبو إسحاق .

(٢) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٠ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٢ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٩٩ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١١٠ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٧٤ .

لأن الغائب إذا رجع يحلفه ؛ و حكاه الرافعى عنه . قال بعضهم : له كتاب الترتيب ، حكى فيه قولا قديما إن الترتيب لا يجب فى الوضوء[٦] .

{١١٣}

أبو نصر المؤدب[١] . أحد أشياخ القفال[٢] . حكى القاضى الحسين[٣] فى تعليقه عن القفال أنه سمعه يقول : إن العمل الكثير فى الصلاة هو الذى يحتاج إلى اليدين جميعا كربط السراويل و تعمم[٤] العمامة ، و القليل ما لا يحتاج إليه . و نقل ابن الرفعة[٥] ذلك عنه ، لا أعرف وقت وفاته و ذكرته هنا لأنه من نظراء أبى زيد[٦] .

* * *

(٦) زيد فى ع ، م : و حكاه الدزمارى عنه أيضا .

{١١٣}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٩ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٩ .

(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(٤) ب ، ش ، ع ، م : تعميم .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

الطبقة السابعة

وهم الذين كانوا فى العشرين الخامسة من المائة الرابعة .

{ ١١٤ }

أحمد بن على بن أحمد بن لال ، أبو بكر الهمدانى[١] . ولد سنة سبع[٢] - بتقديم السين - وثلاثمائة . قال الشيخ أبو إسحاق[٣] : وحكى لى سبطه أبو سعد[٤] أنه أخذ الفقه عن أبى إسحاق[٥] ، وأبى على بن أبى هريرة[٦] ، وكان ورعا ، متعبدا ، أخذ عنه الفقه بهمدان . وقال شيرويه[٧] : كان

{ ١١٤ }

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٤ / ٣٢٨ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٧ وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٨٦ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٣٠ / الف وشذرات الذهب ٣/ ١٠١ ، وكشف الظنون ١٠٧٢ ، ١٠٧٥ ، ١٧٣٦ ومعجم المؤلفين ١ / ٣١٨ .

(٢) ش : ثمان .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٧ .

(٤) ع : أبو سعيد .

(٥) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٦) هو الحسن بن الحسين القاضى أبو على بن أبى هريرة البغدادى (م ٣٤٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٧) هو أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمى الهمدانى =

إماما، ثقة، أوحد زمانه[8]، مفتى البلد... همدان، يحسن هذا الشأن - يعنى الحديث. له مصنفات فى علوم الحديث غير أنه كان مشهورا بالفقه. و رأيت له السنن و معجم الصحابة، ما رأيت شيئا أحسن منه؛ [9] و الدعاء عند قبره مستجاب[9]. مات فى ربيع الآخر سنة ثمان و قيل:

5 تسع[10] - بتقديم التاء - و تسعين و ثلاثمائة. نقل عنه الرافعى قولا إن الإخوة للأبوين ساقطون فى مسألة الشركة. و له مصنف لطيف فى العبادات سماه «ما لا يسع المكلف جهله».

{١١٥}

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس العلامة، أبو سعد ابن الإمام أبى بكر الإسماعيلى الجرجانى[1]، شيخ الشافعية بها. أخذ العلم

= (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا، من آثاره تاريخ همذان، و فردوس الأخيار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب فى الحديث، و رياض الأنس لعقلاء الإنس فى معرفة أحوال النبى صلى الله عليه و سلم و تاريخ الخلفاء بعده.

له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٢٩ و شذرات الذهب ٤/ ٢٣ و تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٩ و مرآة الجنان ٣/ ١٩٨ - راجع معجم المؤلفين ٤/ ٣١٣ م.

(٨) «أوحد زمانه» لا توجد فى ع، م (٩-٩) ع، م: قال الذهبى إن الدعاء عند قبره مستجاب (١٠) ش: سبع - بتقديم السين.

{١١٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/ ٣٠٢ و تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٩ و طبقات الفقهاء =

عن أبيه . قال فيه حمزة السهمى[٢]: كان إمام زمانه، مقدما فى الفقه، و أصول الفقه، و العربية، و الكتابة، و الشروط و الكلام : صنف فى أصول الفقه كتابا كبيرا، و تخرج على يده جماعة، مع الورع الثخين، و المجاهدة، و النصح للاسلام، و السخاء، و حسن الخلق . قال القاضى أبو الطيب[٣]: ورد بغداد فأقام بها سنة ثم حج و عقد له الفقهاء مجلسين، تولى أحدهما الشيخ أبو حامد الاسفراييني[٤] و الآخر أبو محمد الباقى[٥] . و قال الشيخ أبو إسحاق[٦]: جمع بين رئاسة الدين و الدنيا[٧] بجرجان . توفى فى ربيع الآخر سنة ست و تسعين و ثلاثمائة و له ثلاث و ستون سنة .

للشيرازى ص ١٠٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٤٦ / الف و تاريخ جرجان ١٠٦ و البداية و النهاية ١١ / ٣٣٦ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢١٤ و شذرات الذهب ٣ / ١٤٧ و مرآة الجنان ٢ / ٤٤٨ .

(٢) راجع تاريخ جرجان ص ١٠٦ .

(٣) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضى أبو الطيب الطبرى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام أبو حامد بن أبي طاهر الإسفراييني (م ٤٠٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٥) هو عبد الله بن محمد الخوارزمى أبو محمد الباقى (م ٣٩٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١١٩ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٠ .

(٧) ع، م: الدنيا و الدين .

رأيت مثل الدارقطنى؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا - و قال الخطيب: سمعت القاضى أبا الطيب الطبرى[١٠] يقول: الدارقطنى[١١] أمير المؤمنين فى الحديث. توفى فى ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة عن تسع و سبعين سنة، فان مولده سنة ست و ثلاثمائة. توفى ببغداد، و دفن قريبا من معروف الكرخى[١٢]. قال ابن ماكولا: رأيت فى المنام كأنى أسأل عن حال الدارقطنى فى الآخرة، فقيل لى: ذاك يدعى فى الجنة بالإمام. نقل عنه فى الروضة فى أثناء كتاب القضاء فى الكلام على الرواية بالإجازة.

{ ١٢٢ }

محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبوعبدالله الإستراباذى[١]، وقيل: الجرجانى. أحد أئمة الشافعية و أصحاب الوجوه، و يعرف بالختن، لأنه كان زوج

---

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(١١) ب: الدارقطنى ببغداد .

(١٢) هو أبو محفوظ معروف بن فيروز، و قيل: الفيروزان، و قيل: على الكرخى (م ٢٠٠ هـ) كان صوفيا مشهورا، و هو من موالى على بن موسى الرضا. كان مشهورا باجابة الدعاء و كان السرى السقطى تلميذه.

له ترجمة فى الوفيات ٤/٢١٩ و تاريخ بغداد ١٣/١٩٩ و حلية الأولياء ٨/٣٦٠ و شذرات الذهب ١/٣٦٠ و مرآة الجنان ١/٤٦٠ .

{١٢٢}

(١) انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٣/٣٤١ و شذرات الذهب ٣/١٢٠ و الأنساب ٥/٤٨ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١١ .

أبى عمر الزاهد[٧] . و صنف التصانيف النافعة المشهورة . منها « معالم السنن » تكلم فيها على سنن أبى داود ، و « أعلام البخارى » . و « غريب الحديث » ، و « شرح أسماء الله الحسنى » ، و « كتاب الغنية عن الكلام و أهله » ، و « كتاب العزلة » ؛ و له شعر حسن . نقل عنه النووى فى التهذيب[٨] شيئا فى اللغة ثم قال : و محله من العلم مطلقا و من اللغة خصوصا الغاية العليا . توفى ببست فى ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعى أن الذى يجىء على مذهب الشافعى أنه يجهر فى كسوف الشمس - قاله فى كتابه أعلام البخارى ، و المعروف خلافه . قال الإسنوى[٩] : و نقل عنه أيضا فى مواضع أخرى قليلة - إنتهى . نقل عنه الرافعى فى أول صلاة الجمعة ، ثم فى صلاة المسافر فى الجمع بالمرض و الوحل[١٠] ، ثم فى باب صلاة الكسوف فى موضعين .

---

(٧) هو محمد بن عبد الواحد بن أبى هشام البغدادى الزاهد أبو عمر المعروف بغلام ثعلب (٢٦١-٣٤٥هـ) كان لغويا أخذ عن ثعلب الكوفى ، كان الكتّاب وأهل الأدب يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها ، له تصانيف كثيرة.

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٦ و وفيات الأعيان ١ / ٦٣٢ و الفهرست لابن النديم ١ / ٧٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٧١ و المنتظم ٦ / ٣٨٠ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٢٦ و بغية الوعاة ص ٩٩ و لسان الميزان ٥ / ٢٦٨ و مرآة الجنان ٢ / ٣٣٧ و شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦٦ .

(٨) راجع تهذيب الأسماء ٢ / ١٩٩ .

(٩) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٦٦ .

(١٠) العبارة « فى أول ... الوحل » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

{ ١١٧ }

زاهر[1] بن أحمد بن محمد بن عيسى[2]، أبو علي السرخسي . أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي[3]، و الأدب عن أبي بكر ابن الأنباري[4] و قرأ

{١١٧}

(١) انظر ترجمته في الأنساب ٧ / ١١٩ و البداية و النهاية ١١ / ٣٢٦ (و فيه : زاهد بن أحمد) و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٢٣ و المنتظم ٧ / ٢٠٦ و معجم البلدان ٣/ ٢٠٩ و شذرات الذهب ٣/ ١٣١ و هدية العارفين ١/ ٣٧٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٨٤/ الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٢ و تهذيب الأسماء و اللغات ١/ ١٩٢ و كتاب العبر للذهبي ٣/ ٤٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٦ .

(٢) سقط لفظ « عيسى » من ع ، م .

(٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م . ٣٤٠ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ١٠٥ .

(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة ابن قطن بن دعامة الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) كان أديبا نحويا لغويا مفسرا محدثا، كان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله و يعلمهم . من تصانيفه الكثيرة الكافي في النحو و غريب الحديث و أدب الكاتب و غير ذلك .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٣/ ١٨١ و الفهرست ١/ ٧٥ و وفيات الأعيان ١/ ٦٣٧ و المنتظم ٦/ ٣١١ و معجم الأدباء ١٨/ ٣٠٦ و الكامل ٨/ ١١٨ و تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢ و البداية و النهاية ١١/ ١٩٦ و اللباب ١/ ٦٩ و بغية الوعاة ص ٩١ - ٩٢ و مرآة الجنان ٢/ ٢٩٤ و شذرات الذهب ٢/ ٣١٥ و الأعلام ٧/ ٢٢٦ - راجع معجم المؤلفين ١١/ ١٤٣ .

على

على أبي بكر بن مجاهد[٥]، قال فيه الحاكم: المقرئ، الفقيه، المحدث، شيخ عصره بخراسان، سمعت مناظرته في مجلس أبي بكر الصبغي[٦]. و قال الذهبي: أخذ عن أبي الحسن الأشعري[٧] علم الكلام، و شهده و هو يقول عند الموت، لعن الله المعتزلة موّهوا و مخرقوا. توفي في ربيع الآخر[٨] سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة و له ست و تسعون سنة ـ بتقديم التاء على السين. نقل عنه الرافعي أن الخيار في النكاح يثبت بالصنان و البخر و نحو ذلك.

{ ١١٨ }

عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري، القاضي أبو محمد الإصطخري[١]. ولد سنة إحدى و تسعين و مائتين. تفقه على القاضي أبي حامد المروذي[٢]، و كان قاضي فسا[٣] ـ بفاء مفتوحة و سين مهملة ـ

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٧١.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠.

(٨) ب، ع، ل، م: ربيع الأول.

{١١٨}

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/١٣٣ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩ و الأنساب ١/ ٢٨٧ و لسان الميزان ٣/٣٥١.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤.

(٣) مدينة بفارس. و هي أنزه مدينة بها فيما قيل بينها و بين شيراز أربع مراحل، و هي مدينة قديمة ـ معجم البلدان ٤/٢٦٠.

و فقيه فارس . و شرح المستعمل لمنصور التميمي . و سمع بفارس و العراق و الحجاز و الشام و مصر . قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : و كان فقيها مجودا . قال الذهبي في الميزان[٥] : مات سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعي في كتاب السرقة عن شرح المستعمل له .

﴿ ١١٩ ﴾

عبد الله بن محمد الخوارزمي ، أبو محمد ، الباقي[١] . نزيل بغداد ، أحد أئمة الشافعية و أصحاب الوجوه . تفقه على أبي إسحاق المروزي[٢] و أبي علي بن أبي هريرة[٣] ثم أخذ عن الداركي[٤] ، و كان ماهرا في العربية .

---

(٤) راجع طبقات الشيرازي ص ٩٩ .

(٥) راجع ميزان الاعتدال ٧٤/٢ .

﴿١١٩﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٤/٤ و تاريخ بغداد ١٣٩/١٠ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٢ (و فيه : الباق) و الأنساب ٢/ ٤٨ و يتيمة الدهر ٢٨٩/٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٣/٢ و الجواهر المضية ١ / ٢٨٣ و اللباب ٩/١ و شذرات الذهب ١٠٢/٣ و معجم البلدان ٤٣/٢ و المنتظم ٢٤١/٧ و النجوم الزاهرة ٢١٩/٤ و البداية و النهاية ٣٤٠/١١ (و فيه : البابي) و كتاب العبر للذهبي ٣/ ٦٨ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١٠ .

(٢) هو إبراهيم بن أحمد المروزي (م ٣٤٠ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٣) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ ﻫ مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي (م ٣٧٥ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

تفقه به جماعة، وممن أخذ عنه أبو الطيب[5] و الماوردى[6]. قال الخطيب[7]: كان من أفقه أهل وقته فى المذهب، بليغ العبارة، يعمل الخطب و يكتب الكتب الطويلة من غير روية. و قال الشيخ أبو إسحاق[8]: كان فقيها[9] أديبا، شاعرا، مترسلا، كريما، درس ببغداد بعد الداركى. توفى فى المحرم سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة، و صلى عليه الشيخ أبو حامد الإسفرايينى[10]. نقل عنه الرافعى فى مواضع قليلة، منها فى سجود السهو، و الصوم فى الكلام على صوم[11] يوم الشك. و الباقى منسوب إلى باف[12] - بالباء الموحدة و الفاء: إحدى قرى خوارزم.

(١٢٠)

على بن عبد العزيز بن الحسن بن على، أبو الحسين الجرجانى[1]، الفقيه

---

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضى أبو الطيب الطبرى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٦) هو على بن محمد بن حبيب القاضى أبو الحسن الماوردى البصرى (م ٤٥٠هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٢.

(٧) راجع تاريخ بغداد ١٠/١٣٩.

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٢.

(٩) سقط لفظ «فقيها» من ع، م.

(١٠) هو أحمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو حامد الإسفرايينى (م ٤٠٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(١١) ب: صورة.

(١٢) راجع معجم البلدان ١/٣٢٦.

(١٢٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥/١١٤ و وفيات الأعيان ٢/٤٤١ و طبقات —

القاضي المطلق. قال حمزة السهمي[٢]: كان قاضي جرجان وولي قضاء قضاة الري، وكان من مفاخر جرجان. وقال الشيخ أبو إسحاق[٣]: كان فقيها أديبا شاعرا وله ديوان. وهو القائل في قصيدة له[٤]:

يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجلا عن موقف الذل محجما[٥]
أرى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن أكرمته عزة النفس أكرما

وقال العبادي[٦]: صنف «كتاب الوكالة» وفيه أربعة آلاف مسألة. قال ابن كثير[٧]: له ديوان مشهور وتفسير كبير وغير ذلك[٨]. قال أبو شامة: له اختصار تاريخ أبي جعفر الطبري في مجلدة سماه «صفوة التاريخ». توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، كذا قاله

= الفقهاء للشيرازي ص ١٠١ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ١١١ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٣١ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٠٨ وتاريخ جرجان ص ٢٧٧ والبداية والنهاية ١١/ ٣٣١ والمنتظم ٧/ ٢٢١ ومعجم الأدباء ١٤/ ١٤ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٥ وشذرات الذهب ٣/ ٥٦.

(٢) راجع تاريخ جرجان ص ٢٧٧.

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠١.

(٤) البيتان في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠١ ومعجم الأدباء ١٤/ ١٧ والبداية والنهاية ١١/ ٣٣١ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٣١، والبيت الأول في وفيات الأعيان ٢/ ٤٤٠.

(٥) في المراجع: أحجما.

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١١.

(٧) راجع البداية والنهاية ١١/ ٣٣١.

(٨) العبارة «قال ابن كثير ... غير ذلك» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

حمزة

حوقة السهمي[٩] وجرى عليه [١٠] الذهبي و[١٠] ابن كثير في طبقاته[١١] والسبكي[١٢]، وهو مقتضى كلام الشيخ في الطبقات. فإنه جعله من الطبقة[١٣] الذين ماتوا بعد التسعين. لكن قال الحاكم: مات في صفر سنة ست وستين عن ست وسبعين سنة. قال ابن خلكان[١٤]: ونقل الحاكم أثبت وأصح، فعلى هذا فهو من أهل الطبقة السادسة.

(١٢١)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي الدارقطني[١]. الحافظ الكبير، صاحب المصنفات[٢] المفيدة، منها كتاب السنن، والعلل[٣] الذي لم ير مثله في فنه،

(٩) ع، م: بعضهم (١٠-١٠) سقط «الذهبي و» من ع، م.

(١١) راجع طبقات الفقهاء لابن كثير (مخطوطة) ١/ ق ٥٢ / الف.

(١٢) راجع طبقات السبكي ٢/ ٣١٠.

(١٣) العبارة «فإنه جعله من الطبقة» ساقطة من ب.

(١٤) راجع وفيات الأعيان ٢/ ٤٤٢.

(١٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥/ ١٣٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤ ووفيات الأعيان ٢/ ٤٥٩ وطبقات الشافعية ٢/ ٣١٠ والأنساب ٥/ ٢٧٣ ومفتاح السعادة ٢/ ١٤ والبداية والنهاية ١١/ ٣١٧ والمنتظم ٧/ ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٧٢ وشذرات الذهب ٣/ ١١٦.

(٢) ل: المصناف (٣) ب: الفلك.

و كتاب الافراد. تفقه بأبي سعيد الإصطخرى[4]، و قيل: على غيره[5]. قال الحاكم: صار أوحد عصره فى الحفظ، و الفهم، و الورع، و إماما فى النحو، و القراءة، و أشهد أنه لم يخلق[6] على أديم الأرض مثله، و قال الخطيب[7] عن أبي الوليد الباجى[8] عن أبي ذر[9]: قلت للحاكم: هل

(٤) هو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى أبو سعيد الإصطخرى (م ٣٢٨ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥.

(٥) توجد العبارة التالية على هامش ز، م:

ف. قرأ القراءات على أبيه و أبي بكر النقاش و أبي الحسن المناوى و طائفة. و سمع كتاب السبع لابن مجاهد، و ألف فى القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله. و هو أول من وضع أبواب الأصول قبل القرشي، و لم يعرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه (٦) ع، م و لم يخلف.

(٧) راجع تاريخ بغداد ٣٤/١٢.

(٨) هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجى الذهبي المالكى (٤٠٣ - ٤٧٤ ﻫ) كان فقيها أصوليا محدثا متكلما أديبا كاتبا شاعرا مفسرا. من تصانيفه «التسديد إلى معرفة التوحيد و إحكام الفصول فى أحكام الأصول و المعانى فى شرح الموطا و الناسخ و المنسوخ و تفسير القرآن.

له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢٦٢/١ و معجم الأدباء ٢٤٦/١١ و نفح الطيب ١٧٣/٦ و النجوم الزاهرة ١١٤/٥ و مرآة الجنان ١٠٨/٣ و بغية الملتمس ص ٢٨٩ و شذرات الذهب ٣٤٤/٣ و فوات الوفيات ١٧٥/١ و اللباب ٨٢/١ و طبقات المفسرين ص ١٤ و البداية و النهاية ١٢٢/١٢ و تذكرة الحفاظ ١١٧٨/٣ - راجع معجم المؤلفين ٢٦١/٤.

(٩) هو أبو ذر عمار بن مخلد التميمي (م ٣٨٧ ﻫ) نزيل بخارى، روى عن يحي بن صاعد و طائفة - راجع العبر ٣٦/٣.

رأيت مثل الدارقطني ؟ فقال : هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا . و قال الخطيب : سمعت القاضى أبا الطيب الطبرى [١٠] يقول : الدارقطني [١١] أمير المؤمنين فى الحديث . توفى فى ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة عن تسع و سبعين سنة ، فان مولده سنة ست و ثلاثمائة . توفى ببغداد ، و دفن قريبا من معروف الكرخى [١٢] . قال ابن ماكولا : رأيت فى المنام كأنى أسأل عن حال الدارقطني فى الآخرة ، فقيل لى : ذاك يدعى فى الجنة بالإمام . نقل عنه فى الروضة فى أثناء كتاب القضاء فى الكلام على الرواية بالإجازة .

﴿ ١٢٢ ﴾

محمد بن الحسن بن إبراهيم ، أبو عبدالله الإسترابادى [١] ، وقيل : الجرجانى . أحد أئمة الشافعية و أصحاب الوجوه ، و يعرف بالختن ، لأنه كان زوج

---

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(١١) ب : الدارقطني ببغداد .

(١٢) هو أبو محفوظ معروف بن فيروز ، و قيل : الفيروزان ، وقيل : على الكرخى (م ٢٠٠ هـ) كان صوفيا مشهورا ، و هو من موالى على بن موسى الرضا . كان مشهورا باجابة الدعاء و كان السرى السقطى تلميذه .

له ترجمة فى الوفيات ٢١٩/٤ و تاريخ بغداد ١٣ / ١٩٩ و حلية الأولياء ٣٦٠/٨ و شذرات الذهب ١/ ٣٦٠ و مرآة الجنان ١/ ٤٦٠ .

﴿١٢٢﴾

(١) انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٣ / ٣٤١ و شذرات الذهب ٣ / ١٢٠ و الأنساب ٤٨/٥ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١١ .

ابنة[2] أبي بكر الإسماعيلي[3] الحافظ . كان إماما ، فاضلا ، مناظرا ، عالما بالقراءات و معاني القرآن ، أستاذا في الأدب ، ورعا ، زاهدا ، مشهورا . ذكره الشيخ أبو إسحاق[4] مختصرا فقال : كان فقيها ، فاضلا ، شرح التلخيص لابن القاص . و قال أبو سعد السمعاني[5] في الأنساب : تخرج به جماعة من الفقهاء ، و كان له ورع و ديانة ، و كانت له رحلة إلى خراسان و العراق و أصبهان . و سمع ببلاد كثيرة . توفى يوم عرفة سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة و له خمس و سبعون سنة ، مولده سنة إحدى عشرة . و شرحه على التلخيص شرح جليل عزيز الوجود في مجلد[6] . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها في المسألة السريجية .

{ ١٢٣ }

محمد بن الحسن بن المنتصر ، أبو الفياض البصري[1] . صاحب القاضي

---

(٢) ش : بنت .

(٣) هو إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو سعد بن الإمام أبي بكر الإسماعيلي (م ٣٩٦ ﻫ) سبقت ترجمته تحت رقم ١١٥ .

(٤) لم نجد العبارة في الطبقات المطبوعة لأبي إسحاق الشيرازي .

(٥) راجع كتاب الأنساب ٥ / ١٤٨ (٦) ب ، ل ، ع ، م : مجلدة .

{١٢٣}

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٧ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٧٢ / ب و هدية العارفين ٢/٥٤ و معجم المؤلفين ٩/١٨٤ .

أبى حامد المروذى[٢] . درس بالبصرة و عنه أخذ فقهاؤها . و من تصانيفه اللاحق بالجامع الذى صنفه شيخه و هو تتمة له . و ممن أخذ عنه الصيمرى[٣] . لا نعرف وقت وفاته[٤] و ذكرته هنا تقريبا ، فان تلميذه الصيمرى فى الطبقة الآتية . نقل عنه الرافعى فى أوائل الحيض فى الكلام على الاستمتاع بالحائض فيما بين السرة و الركبة ، و نقل عنه فى غيره أيضا .

﴿ ١٢٤ ﴾

محمد بن عبد الله بن حمشاذ - بحاء مهملة مفتوحة و ميم ساكنة و شين و ذال معجمتين ، أبو منصور الحمشاذى[١]. قال الحاكم : كان عالما ، أديبا متكلما ، زاهدا ، عابدا ، مجتنبا لصحبة السلطان و أهل دولته ، درس الفقه

---

(٢) هو أحمد بن بشر بن عامر القاضى أبو حامد المروذى (م ٣٦٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٣) هو عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو القاسم الصيمرى (م ٤٠٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٤٦ .

(٤) توفى فى حدود سنة ٣٨٠ - راجع معجم المؤلفين ٩ / ١٨٤ و هدية العارفين ٢/٥٤ .

﴿١٢٤﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٦٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٨٥ / الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٤ .

على أبي الوليد النيسابوري[٢] و ابن أبي هريرة[٣]، و سمع بخراسان و العراق و الحجاز و اليمن، و تخرج به جماعة من العلماء، و صنف أكثر من ثلاثمائة تصنيف . و كان مجاب الدعوة . ولد سنة ست عشرة و ثلاثمائة . قال الذهبي: توفى سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة، ثم أعاده [فى - [٤]] سنة ثمان و ثمانين، و قال: توفى فى رجب .

{ ١٢٥ }

محمد[١] بن عبد الله بن محمد بن بصير[٢] - بالباء الموحدة - بن ورقاء الإمام أبو بكر الأودنى . كان شيخ الشافعية بما وراء النهر، و من كبار أصحاب الوجوه . أخذ عن[٣] أبي منصور بن مهران[٤] . قال الحاكم: كان

---

(٢) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشى أبو الوليد النيسابورى (م ٣٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٣) هو الحسن بن الحسين القاضى أبو على بن أبي هريرة البغدادى (م ٣٤٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٤) الزيادة من ب، ش، ل .

{١٢٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى ق ٨٥/ ب و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٤ و وفيات الأعيان ٣٤٦/٣ (محمد بن عبد الله بن نصر) و شذرات الذهب ١١٨/٣ (و فيه: محمد بن عبد الله بن نصير) و طبقات الفقهاء العبادى ص ٩٢ و الأنساب ٣٨٣/١ و الإكمال ٣٢٠/١ و تهذيب الأسماء و اللغات ١٩١/٢ .

(٢) ع: بصر .

(٣) سقط لفظ « عن » من ع .

(٤) تقدمت ترجمته تحت رقم ٩١ .

من أزهد الفقهاء و أورعهم و أعبدهم و أبكاهم على تقصيره، و أشدهم[٥] تواضعا و إنابة[٦] . و قال الإمام[٧] فى النهاية: و كان من دأبه أن يضن[٨] بالفقه على من لا يستحقه، و إن ظهر بسببه أثر الإنقطاع عليه فى المناظرة. توفى ببخارى فى ربيع الأول[٩] سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة. و أودنة[١٠] قرية من قرى بخارى، و هى بفتح الهمزة كما قاله ابن ماكولا[١١] و غيره. و قال ابن السمعانى[١٢] : بضم الهمزة، قال[١٣] : و الفتح من خطأ الفقهاء، و اقتصر عليه ابن خلكان[١٤]، و اقتصر ابن الصلاح على الأول و حكاه عن خط ابن السمعانى فى الأنساب. و قال ابن كثير[١٥]: إنه أصح. نقل عنه الرافعى فى الاقتداء بالمخالف، ثم فى صلاة المسافر

(٥) ب: اكثرهم (٦) ب: أمانة.

(٧) هو إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن محمد ضياء الدين أبو المعالى الجوينى (٤١٩ – ٤٧٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨.

(٨) م، ش: يظن؛ ع: يصنف (٩) ش، ع، م: ربيع الآخر.

(١٠) راجع معجم البلدان ١/٢٧٧.

(١١) راجع الإكمال لابن ماكولا ١/١٤٩.

(١٢) راجع كتاب الأنساب للسمعانى ١/٣٨٣.

(١٣) سقط لفظ «قال» من ب، ش، ع، م.

(١٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٤٦.

(١٥) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١/ق ٥٤/ب.

ثم في حل الميتة[16]، ثم في الزكاة في الخلطة[17].

{ ١٢٦ }

محمد[1] بن علي بن سهل بن مصلح[2] الفقيه، أبو الحسن الماسرجسي النيسابوري. شيخ الشافعية في عصره وأحد أصحاب الوجوه. قال الحاكم: كان أعرف الأصحاب بالمذهب وترتيبه. صحب أبا إسحاق المروزي[3] إلى مصر، ولزمه وتفقه به، ثم رجع إلى بغداد فكان معيد ابن أبي هريرة[4]، ثم رجع إلى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الإملاء، وكان قد سمع الحديث ورحل. أخذ عنه القاضي أبو الطيب[5] وغيره. توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثلاث وثمانين. نقل عنه الرافعي

---

(١٦) ل: اكل الميتة ؛ ش: له الميتة. (١٧) ش: زكاة الخلطة.

{١٢٦}

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٤٤ وكتاب الأنساب ٥٠٤/ ب وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢١٢ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٣٥ وكتاب العبر للذهبي ٣/٢٦.

(٢) ل: مصلح – بكسر اللام.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨.

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري (م ٤٥٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩.

استحباب تطويل الركعة الأولى على الثانية ، ثم كرر النقل عنه .
وحكى عنه فى باب الديات أنه قال : رأيت صيادا يرى[6] الصيد على فرسخين .

﴿ ١٢٧ ﴾

محمد بن محمد بن جعفر البغدادى ، أبو بكر الدقاق[1] . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثمائة . صنف كتابا فى أصول الفقه . ومن اختياراته أن مفهوم اللقب حجة . قال الشيخ أبو إسحاق[2] : كان فقيها أصوليا ، شرح المختصر وولى القضاء بكرخ[3] بغداد . وقال الخطيب[4] : كان فاضلا ، عالما بعلوم كثيرة ، وله كتاب فى الأصول على مذهب الشافعى ، وكانت فيه دعابة . توفى فى رمضان سنة اثنتين[5] وتسعين وثلاثمائة . ذكره الرافعى فى آخر كتاب[6] دعوى الدم[7] فى الكلام على مسألة قد الملفوف انا إذا صدقنا الولى أن القاضى

---

(٦) ب : يرمى .

﴿١٢٧﴾

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٣ ، و المنتظم ٧ / ٢٢٣ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٦ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٧ .

(٣) ع ، ل : بكوخ .

(٤) راجع تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٩ .

(٥) ب : ثلاث (٦) سقط « كتاب » من ل (٧) العبارة « فى آخر كتاب دعوى الدم » لا توجد فى ع ، م وهو قد زادها المصنف بخطه فى ز .

أبا الطيب[8] قال بوجوب القصاص ، و بالغ فيه حين[9] سأله أبو بكر الدقاق و راجعه فيه .

{ ١٢٨ }

يحي[1] بن أحمد[2]، أبو زكريا بن أبي طاهر السكرى[3] . قال الحاكم : كان من صالحى أهل العلم و المناظرين على مذهب الشافعى . تفقه على أبي الوليد النيسابورى[3] و درس نيفا و ثلاثين سنة . توفى فى ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعى استحباب ركعتين قبل المغرب ، قال : و قيل إنه ذكره فى شرح الغنية لابن سريج[4].

{ ١٢٩ }

أبو محمد الكرابيسى النيسابورى[1] . ذكره العبادى[2] فى طبقة أبي محمد

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٩) ل : حتى .

{١٢٨}

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣١ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٣٠ .

(٢) ع : محمد .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٤) العبارة « قال و قيل ... لابن سريج » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

{١٢٩}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٩ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٩٣ . و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٧ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٧ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٩ .

الباقى[3] و نظرائه . و ذكره الرافعى فى صفة الصلاة فى الكلام على التكبير ، فقال : إن القاضى أبا الطيب[4] نقل عنه عن الأستاذ أبى الوليد[5] أنه إذا قال : « الله الأكبر » بزيادة « ال » لا يجزئ على القديم . لا يعرف[6] شىء[7] من حال المذكور سوى ما ذكر[8] .

﴿ ١٣٠ ﴾

أبو منصور الأبيوردى[1] . لا أعلم من حاله شيئا ، إلا أن الرافعى نقل عنه فى الباب الأول من كتاب الصداق ، فقال : و فى شرح القاضى ابن كج[2] أن أبا منصور الأبيوردى حكى عن القاضى أبى حامد[3] أن المرأة إذا تبرعت و سلمت نفسها حتى وطئها الزوج كان لها[4] الامتناع.

---

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١١٩ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٦) ع ، م : لا نعرف (٧) ع ، م ، ب : شيئا (٨) ب : ذكره .

﴿١٣٠﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٣ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٣٨ ، وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٣ (وفيه : على بن الحسين أبو منصور الأبيوردى مات قبل القاضى ابن كج بسنة و أيام) .

(٢) هو يوسف بن أحمد بن كج القاضى أبو القاسم الدينورى (م ٤٠٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٥٨ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٤) م : له .

الطبقة الثامنة

وهم الذين كانوا فى العشرين الأولى من المائة الخامسة .

(١٣١)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، الإمام ركن الدين ، أبو إسحاق الإسفرايينى[١] ، المتكلم الأصولى الفقيه ، شيخ أهل خراسان . يقال : إنه بلغ رتبة الاجتهاد ، وله المصنفات الكثيرة ، منها جامع الحلى فى أصول الدين والرد على الملحدين ، فى خمس مجلدات ، وتعليقه فى أصول الفقه . وذكر الرافعى فى أثناء الغصب وأثناء النكاح أنه شرح فروع ابن الحداد ، وله[٢] غير ذلك . خرّج[٣] له أبو عبد الله الحاكم عشرة أجزاء ، وذكره فى تاريخه لجلالته ـ وقد مات الحاكم قبله ، فقال : الفقيه ، الأصولى ، المتكلم ، المتقدم فى هذه العلوم ، انصرف من العراق وقد

---

(١٣١)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٥٩ و وفيات الأعيان ١/٨ و شذرات الذهب ٣/٢٠٩ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/١١١ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٦ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٤ وكتاب الأنساب ١ / ٢٢٥ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/١٦٩ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٤ و مرآة الجنان ٣ / ٣١ و معجم المؤلفين ١ / ٨٣ و النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٧ و معجم البلدان ١/ ١٧٨ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٤١ /ب وطبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٤ .

(٢) العبارة « ذكر الرافعى .... له » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (٣) ش : أخرج .

أقر

قر له العلماء بالتقدم . قال : و بنى له مدرسة لم يبن مثلها فدرس فيها .
و قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : درس عليه شيخنا أبو الطيب[٥] و عنه أخذ علم الكلام و الأصول[٦] عامة شيوخ نيسابور . قال أبو القاسم[٧] بن عساكر[٧] : حكى لى من أثق به أن الصاحب بن عباد[٨] كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلانى[٩]

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٦ .

(٥) هو أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبرى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٦) ساقطة من ع ، م .

(٧) راجع تبيين كذب المفترى ص ٢٤٤ .

(٨) هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد الطالقانى المعروف بالصاحب (م ٣٨٥ هـ) كان كاتبا ، أديبا، فصيحا ، سياسيا ، مشاركا فى أنواع من العلوم . و هو من أرباب الدواوين ، من تصانيفه : المحيط فى اللغة ، كتاب الوزراء ، ديوان رسائل ، و عنوان المعارف فى التاريخ .

له ترجمة فى الوفيات ١/ ٩٣ و معجم الأدباء ٦/١٦٨ يتيمة الدهر ٣/١٦٩ نزهة الألباء ص ٣٩٧ ، إنباه الرواة ١ / ٢٠١ بغية الوعاة ص ١٩٦ مرآة الجنان ٣ / ٤٢١ .

(٩) هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم البصرى، البغدادى المعروف بالباقلانى (م ٤٠٣ هـ) متكلم على مذهب الأشعرى . من تصانيفه المشهورة : إعجاز القرآن و أسرار الباطنية .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٥/٣٧٩ وفيات الأعيان ١/٦٠٩ والنجوم الزاهرة ٤/٢٣٤ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٩ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٠٩ .

و ابن فورك[١٠] و الإسفراييني و كانوا متعاصرين[١١] من أصحاب أبي الحسن الأشعري قال لأصحابه : ابن الباقلاني بحر مغرق ، و ابن فورك صل مطرق ، و الإسفراييني نار تحرق . توفى يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة و أربعمائة بنيسابور ، و نقل إلى إسفرايين فدفن بمشهد بها . نقل عنه الرافعي في الحيض ، و في الاجتهاد في دخول وقت الصلاة[١٢] ، و في استقبال القبلة ، و سجود السهو ، ثم كرر النقل عنه[١٣] .

﴿١٣٢﴾

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق الطوسي[١] . أحد الأكابر المناظرين[٢] . كانت له ثروة[٣] زائدة و جاه وافر . تفقه على أبي الوليد النيسابوري[٤] و على أبي سهل الصعلوكي[٥] . مات في رجب سنة إحدى عشرة

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٠ .

(١١) ب ، م : معاصرين (١٢) ل : في وقت دخول الصلاة .

(١٣) العبارة «بنيسابور . . . النقل عنه» لا توجد في ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف بخطه في ز .

﴿١٣٢﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٨٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٤ .

(٢) ب ، ش : النظارين (٣) ب : رئاسة .

(٤) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٥) هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي (م ٣٦٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٩ .

و أربعمائة . نقل عنه الرافعي استحباب ركعتين قبل المغرب . و طوس[6] اسم لناحية بخراسان، يشتمل على مدينتين، إحداهما الطابران، والثانية نوقان.

{١٣٣}

أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام، أبو حامد بن أبي طاهر الإسفرايني[1] شيخ الشافعية بالعراق، ولد[2] سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، و اشتغل بالعلم، قال سليم[3] : و كان يحرس في درب[4]، و كان يطالع الدرس على زيت الحرس، و أفتى و هو ابن سبع عشرة سنة[5]، و قدم بغداد سنة أربع و ستين، فتفقه على ابن المرزبان[6]، و الداركي[7] و روى الحديث عن

---

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٩ .

{١٣٣}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/٢٠٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٣٣ و تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٣ و وفيات الأعيان ١ / ٥٥ و الأنساب ١/ ٢٢٥ و البداية و النهاية ١٢/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٤ و المنتظم ٧/ ٢٧٧ و معجم البلدان ١ / ١٧٨ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٣٩ و شذرات الذهب ٣ / ١٧٨ .

(٢) ش : مولده .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٨ .

(٤) ب : درسه (٥) العبارة « و اشتغل بالعلم . . . . . سنة » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) هو علي بن أحمد أبو الحسن ابن المرزبان البغدادي (م ٣٦٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٠ .

(٧) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي (م ٣٧٥ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

الدارقطنى[٨] و أبى بكر الإسماعيلى[٩] و أبى أحمد بن عدى[١٠] و جماعة . و أخذ عنه الفقهاء و الأئمة ببغداد . و شرح المختصر فى تعليقته التى هى فى خمسين مجلدا[١١] ، ذكر فيها خلاف العلماء و أقوالهم و مآخذهم و مناظراتهم ، حتى كان يقال له الشافعى الثانى . و له كتاب فى أصول الفقه . قال الشيخ أبو إسحاق[١٢]: انتهت إليه رئاسة الدين و الدنيا ببغداد ، و علق عنه تعاليق فى شرح مختصر المزنى ، و طبق الأرض بالأصحاب ، و جمع مجلسه ثلاثمائة متفقه ، و اتفق الموافق و المخالف على تفضيله و تقديمه فى جودة الفقه و حسن النظر و نظافة[١٣] العلم . و قال الخطيب أبو بكر[١٤]: حدثونا عنه و كان ثقة ، و قد رأيته وحضرت تدريسه وسمعت من مذاكراته ، كان يحضر درسه سبعمائة فقيه . و كان الناس يقولون: لو رآه الشافعى لفرح به . وحدثنى الشيخ أبو إسحاق الشيرازى أنه قال:

(٨) هو على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار أبو الحسن الدارقطنى (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ١٢١ .

(٩) هو إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الإسماعيلى (م ٣٩٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٥ .

(١٠) هو عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجانى (٢٧٧ - ٣٦٥هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٧ .

(١١) م : مجلد .

(١٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٣ .

(١٣) ع : بطانة .

(١٤) راجع تاريخ بغداد ٤ /٣٦٩ .

سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري[١٥] : مَن أنظر مَن رأيتَ من الفقهاء ، قال : أبو حامد الاسفرايني . توفى فى شوال سنة ست و أربعمائة ، و دفن فى داره ، ثم نقل فى سنة عشر و أربعمائة إلى باب حرب[١٦] .

{١٣٤}

أحمد[١] بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي[٢] ، أبو الحسن المحاملي ، البغدادى . أحد أئمة الشافعية . ولد سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة ، درس الفقه على الشيخ أبى حامد الإسفرايينى[٣] ، وكان غاية فى الذكاء و الفهم ، و برع فى المذهب . قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : تفقه على الشيخ أبى حامد ، و له عنه[٥] تعليقة تنسب إليه . و له مصنفات

(١٥) هو أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمرى ، ستأتى ترجمته تحت رقم ١٤٦ .

(١٦) العبارة التالية على هامش م ، ل : ـ

ف . و الرونق منسوب إليه ، و كان السبكى يتوقف فى ثبوته و كان إذا عزا السبكى إليه يقول : الرونق المنسوب إلى الشيخ أبى حامد .

{١٣٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٢٠٤ و تأريخ بغداد ٤/ ٣٧٢ و طبقات الشافعية للشيرازى ص ١٠٨ و كتاب الأنساب . ١٥ و وفيات الأعيان ١ / ٥٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق٣٨ والبداية و النهاية ١٢ / ١٨ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٢ و شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٤ .

(٢) ب : الضبيى .

(٣) مضت ترجمته آنفا تحت رقم ١٣٣ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٨ .

(٥) ب ، ع ، ل ، م : عليه .

كثيرة فى الخلاف و المذهب ، و درس ببغداد . و قال الشريف أبو القاسم على بن الحسين الموسوى المرتضى[٦] : دخل على أبو الحسن المحاملى مع الشيخ أبى حامد و لم أكن أعرفه ، فقال لى الشيخ أبو حامد : هذا أبو الحسن المحاملى و هو اليوم أحفظ للفقه منى . و حكى ابن الصلاح عن الفقيه سليم[٧] : أن المحاملى لما صنف كتبه المقنع و المجرد و غير ذلك من كتب أستاذه أبى حامد و وقف عليها قال : بتر كتبي بتر الله عمره . فما عاش إلا يسيرا حتى مات ، و نفذت فيه دعوة الشيخ أبى حامد . توفى فى[٨] ربيع الآخر سنة خمس عشرة و أربعمائة . و من تصانيفه المجموع قريب من حجم الروضة يشتمل[٩] على نصوص كثيرة ،

(٦) هو أبو القاسم على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن على بن أبى طالب الشريف المرتضى علم الهدى (٣٥٥ - ٤٣٦ ﻫ) كان فقيها متكلما أصوليا مفسرا أديبا نحويا لغويا شاعرا ، من تصانيفه الكثير إيقاظ البشر فى القضاء و القدر و غرر الفوائد و درر القلائد و ديوان شعر و الذخيرة فى الأصول و الشافى فى الإمامة .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٢ و وفيات الأعيان ١ / ٤٢٣ و المنتظم ٨ / ١٢٠ و البداية و النهاية ١٢ / ٥٣ و ميزان الاعتدال ٢/٢٢٣ و إنباه الرواة ٢ / ٢٤٩ و لسان الميزان ٤ / ٢٢٣ و معجم الأدباء ١٣ / ١٤٦ و النجوم الزاهرة ٥/٣٩ و شذرات الذهب ٣/٢٥٦ و مرآة الجنان ٣/٥٥ و بغية الوعاة ص ٣٣٥ - راجع معجم المؤلفين ٧ / ٨١ .

(٧) هو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازى (م ٤٤٧ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٨ .

(٨) لا توجد فى ع (٩) ع ، م : مشتمل .

وكتاب المقنع مجلد . وكتاب رؤس المسائل وهو مجلدان يذكر فيه أصول المسائل ويستدل عليها ، وكتاب عدة المسافر وكفاية[١٠] الحاضر مجلد فى الخلاف ، وأما اللباب فهو مختصر مشهور كثير الفائدة على صغره ، وهو لحفيده لا له ، وفيه شذوذات كثيرة .

{١٣٥}

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبيد الهروى المؤدب اللغوى[١] . مصنف الغريبين فى القرآن والحديث . وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة . وهو تلميذ أبى منصور الأزهرى[٢] . ذكره [٣]ابن الصلاح فى طبقات الشافعية ، وقد تكلم فيه ابن خلكان[٤] وغيره[٣] . توفى فى رجب سنة إحدى وأربعمائة . قال الإسنوى[٥] : نقل عنه الرافعى

---

(١٠) ع : كتابه .

{١٣٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٠٣ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٧٦ ووفيات الأعيان ١/ ٧٩ والبداية والنهاية ١١ / ٣٤٤ ومعجم الأدباء ٤/ ٢٦٠ وبغية الوعاة ص ١٦١ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٢٨ وشذرات الذهب ٣/ ١٦١ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٣٤ ومرآة الجنان ٣/ ٣ وبروكلمن ذيل ١/ ٢٠١ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح بن أزهر أبو منصور الأزهرى (٢٨٢ - ٣٧٠ ﻫ) مرت ترجمته تحت رقم ١٠٢ .

(٣ - ٣) قد شطب المصنف العبارة الآتية فى ز ، وزاد العبارة التى أثبتناها فى المتن بخطه ؛ وفى ع ، م : « وقد تكلم فيه » .

(٤) راجع وفيات الأعيان ١ / ٧٩ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٧٦ .

شيئا يتعلق باللغة. ولا يحضرنى الآن الموضع الذى نقل عنه انتهى[6]، نقل عنه الرافعى فى آخر[7] الغسل فى[7] تفسير القرحة[8]، و فى الحيض فى الكلام على الاستحاضة، ثم بعد ذلك بنحو ورقة و نصف فى أول الباب الثانى فى المستحاضات[9].

﴿١٣٦﴾

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسى الهروى[1]، أبو محمد، القراب، المقرئ، العابد. أخذ الفقه ببغداد عن الداركى[2]، و ذكر أنه لقى جماعة من أصحاب ابن سريج. وكان إماما فى علوم كثيرة. و له المصنفات الكثيرة المفيدة، منها كتاب فى مناقب الشافعى و كتاب الجمع بين الصحيحين، و كتاب درجات التائبين، و كتاب الكافى فى القراءات فى مجلدات كثيرة، و منها الشافى[3] فى علم القراءات أيضا. و قال ابن الصلاح: رأيت له كتابا فى القراءات فى عدة مجلدات.

(٩) العبارة «نقل عنه الرافعى ... انتهى» ساقطة من ب (٧-٧) ع: الفصل من (٨) ع: القرصة (٩) ب: الاستحاضات.

﴿١٣٦﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/ ٣٠١ و غاية النهاية ١/ ١٦٠ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٧٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ١١٥.

(٢) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركى (م ٣٧٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨.

(٣) ب: الشافى مجلد.

مات

مات فى شعبان سنة أربع عشرة و أربعمائة بهراة . و القراب بقاف مفتوحة و راء مشددة و باء موحدة .

(١٣٧)

الحسن بن أحمد ، أبو محمد الحداد[١] ، من أهل البصرة . قال الشيخ أبو إسحاق[٢] : أحد فقهاء أصحابنا ، لا أعلم على من درس و لا وقت وفاته ، و رأيت له كتابا فى أدب القضاء دل على فضل كبير . و ذكره بعد أبى محمد الإصطخرى[٣] ـ و قد مر فى الطبقة السابعة ، و قبل ابن اللبان[٤] ـ و هو من هذه الطبقة ؛ فالله أعلم من أى الطبقتين هو . نقل عنه الرافعى فى كتاب القضاة فى آخر الكلام على أن الشاهد لا يعتمد الخط ، فقال : وحكى أبو محمد الحداد من الأصحاب أن بعض علمائنا ممن ولى قضاء البصرة كان يكتب : أن الذى شهدت عليه يشبه فلانا .

(١٣٨)

الحسن[١] بن الحسين بن حمكان ـ بحاء مهملة بعدها ميم مفتوحتان ،

---

(١٣٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٨ ، وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٦٣/ب و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٧ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٠ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٨ .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب أبو محمد الإصطخرى (٢٩١ - ٣٨٤ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ١١٨ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٥٢ .

(١٣٨)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٩ و تاريخ بغداد ٧/٣٠٠ =

أبو على الهمدانى . ذكره الشيخ فى طبقاته[2] فقال : أخذ بالبصرة عن أبي حامد المروذى[3] ، و سكن بغداد و درس بها . و قال غيره : رحل و كتب الحديث ، و روى عنه أنه قال : كتبت بالبصرة عن[4] أربعمائة و سبعين شيخا ، روى عنه أبو القاسم الأزهرى[5] وكان يضعفه ،
٥ و يقول : ليس بشيء فى الحديث . قال ابن كثير[6] : له كتاب فى مناقب الشافعى ، ذكر فيه مذاهب كثيرة ، و أشياء[7] تفرد بها . و كنت قد كتبت منها شيئا فى ترجمة الإمام ، فلما قرأتها على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى[8] أمرنى أن أضرب على أكثرها لضعف[9] ابن حكان . توفى سنة خمس و أربعمائة .

= و المنتظم ٧/٢٧٢ ، و البداية و النهاية ١١/٣٥٤ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٦٤ و شذرات الذهب ٣ / ١٧٤ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٤) لا يوجد فى ب .

(٥) هو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى البغدادى (م ٤٣٥ ﻫ) كتب الكثير و عنى بالحديث . روى عن القطيعى و طبقته . شذرات الذهب ٣ / ٢٥٥ .

(٦) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١ / ق ٥٧/ب .

(٧) ع : أو شيئا .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٣١ .

(٩) ع : يضعف .

{١٣٩}

الحسن بن علي بن محمد، الأستاذ أبو علي الدقاق النيسابوري[1]، الزاهد العارف، شيخ الصوفية . تفقه بمرو عند الخضرى[2]، و أعاد عند القفال[3] و برع فى الفقه، ثم سلك طريق الصوفية، و صحب الأستاذ أبا القاسم النصراباذى[4]، و أخذ الطريقة عنه، و زاد عليه حالا و مقالا، و اشتهر ذكره فى الآفاق، و انتفع بــه الخلق، و منهم أبو القاسم[5] القشيري[6] صاحب الرسالة، و حكى عنه أحوالا و كرامات[7] . مات فى ذي الحجة سنة ست و أربعمائة، و قيل: سنة خمس .

{١٣٩}

(١) انظر ترجمتــه فى طبقات الشافعية الوسطى ق ١٦٩ و البداية و النهاية ١٢ / ١٣ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٥٦ و شذرات الذهب ٣ / ١٨٠ .

(٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتــاب تحت رقم ١٠٤ ؛ و فى ب : على عبد الخضرى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٤) هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد النيسابورى النصراباذى (م ٣٦٧ هـ) كان أحد المشايخ فى وقته علما و حالا ، صحب الشبلى و أبا على الروذبارى و المرتعش و غيرهم ـ شذرات الذهب ٣ / ٥٨ .

(٥) لا يوجد فى ع ، م .

(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٧) « حكى ... كرامات » لا توجد فى ع ، م .

{١٤٠}

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي، أبو عبد الله الحليمي البخاري[1]. قال الحاكم: أوحد الشافعيين بما وراء النهر، و أنظرهم[2] و آدبهم بعد أستاذيه[3] أبوي بكر[4] القفال[5] و الاودني[6] - انتهى. و كان مقدما[7]، فاضلا كبيرا، له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ أبو بكر البيهقي[8] كثيرا[9]. و قال في النهاية: كان الحليمي رجلا عظيم القدر، لا يحيط بكنه علمه إلا غواص. ولد سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة، و مات في جمادى - و قيل: في ربيع - الأول سنة ثلاث و أربعمائة. و من تصانيفه «شعب الإيمان» كتاب جليل في نحو ثلاث مجلدات يشتمل[10] على مسائل فقهية و غيرها تتعلق بأصول الإيمان، و «آيات الساعة»،

{١٤٠}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٥ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٤٧ و وفيات الأعيان ١/٤٠٣ و البداية و النهاية ١١/٣٤٩ و المنتظم ٧/٢٦٤ و تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٠ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٣/ب و شذرات الذهب ٣/١٦٧.

(٢) لا يوجد في ل (٣) ع: استاذه (٤) ب، ع، م: أبو بكر.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧.

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٢٥.

(٧) ب: مفتيا.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٢.

(٩) «له مصنفات . . . كثيرا» لا توجد في ب (١٠) ع، م: مشتمل.

و أحوال

و « أحوال القيامة » و فيه معانى غريبة لا توجد فى غيره . نقل عنه الرافعى فى التيمم موضعين ، ثم فى التشهد ، ثم فى الاقتداء بالمخالفين ، ثم كرر النقل عنه . قال فى المهمات : و قد نقل الرافعى فى كتاب الظهار[١١] فى الكلام على ما يحصل به إسلام الكافر ، و فى كتاب الردة عن المنهاج للحليمى أمورا ، فاعتقد كثير من الناس أنه اسم الكتاب المذكور ، و الذى ظهر لى أنه غيره ، فان بعض ما نقله عنه[١٢] لم أجده فى الشعب .

{١٤١}

الحسين[١] بن محمد بن الحسين[٢] ، أبو عبدالله بن أبى جعفر الطبرى الحناطى . أخذ الفقه فيما أظن عن أبيه عن ابن القاص[٣] و أبى إسحاق المروزى[٤]

---

(١١) ب : الطهارة (١٢) ب : منه .

{١٤١}

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٥ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٤١ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٠ / الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/١٦٠ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م .

(٣) هو أحمد بن أبى أحمد الطبرى أبو العباس ابن القاص (م ٣٣٥ ﻫ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٢ .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى (م ٣٤٠ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

وقدم بغداد فى أيام الشيخ أبى حامد[٥]. روى عنه القاضى أبو الطيب[٦] وقال في تعليقه: كان حافظا لكتب الشافعي وكتب أبي العباس[٧]. ذكره الشيخ أبو إسحاق[٨] وقال: من أئمة طبرستان ولم يورخ[٩] وفاته، ذكره قبل ابن كج[١٠]. قال السبكى فى الطبقات الكبرى[١١]: ووفاة
٥ الحناطى فيما يظهر بعد الأربعمائة بقليل، وله كتاب وقف عليه الرافعى. قال الإسنوى[١٢]: وهو مطول وله الفتاوى لطيفه. والحناطى نسبة إلى بيع الحنطة. قال ابن السمعانى[١٣]: لعل أن بعض أجداده كان يبيع الحنطة. نقل الرافعى عنه فى سنن الوضوء فى الكلام على تكرار مسح الرأس، ثم فى آخر الاستنجاء، ثم فى نواقض الوضوء موضعين[١٤]،

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو حامد بن أبي طاهر (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٦) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبرى (م ٤٥٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٧) لعله أبو العباس ابن سريج، مضت ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٥.

(٩) ب: لم تؤرخ.

(١٠) هو يوسف بن أحمد بن كج أبو القاسم الدينورى (م ٤٠٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٥٨.

(١١) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٦٠.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٤١.

(١٣) راجع كتاب الأنساب ٤/ ٢٧٣.

(١٤) ل، ب: فى موضعين.

ثم كرر النقل عنه و والده . ذكره[15] المطوعى فى المذهب و أثنى عليه و قال : كان إمام عصره بطبرستان حقا ، و واحد دهره علما و فقها ، قال : و درس على ابن القاص و أخذ عن أبى إسحاق ؛ ثم أعاده مرة أخرى فقال : و المنجبون من فقهاء[16] أصحابنا - أى المعقبون للعلماء - أربعة ، فذكر الإسماعيلى[17] ، و الصعلوكى[18] ، و القفال الشاشى[19] ، ثم قال : و أبو جعفر الحناطى حيث رزق مثل الشيخ أبى عبد الله ولدا رضيا و نجلا ذكيا .

﴿١٤٢﴾

الحسين بن عبد الله ، أبو عبد الله الطبرى[1] . ذكره الشيخ[2] فى هذه الطبقة و قال : له مختصر فى الفقه مليح - و لم يزد . قال الإسنوى[3] : و مختصره هذا يقارب المختصر[4] المعروف بالتبريزى ، يعرف بالكفاية فى الفروق و اللطائف .

---

(١٥) ع : ذكر (١٦) لايوجد فى ب .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٩٣ .

(١٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠٩ .

(١٩) انظر ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

﴿١٤٢﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٥ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٠٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٧٧ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٣ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٥ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٠٤ .

(٤) ع : المختصر فى الفقه .

(١٤٣)

سهل[١] بن محمد بن سليمان بن محمد ، الإمام شمس الإسلام[٢] أبو الطيب ابن الإمام أبي سهل العجلي الحنفي الصعلوكي النيسابوري . أحد أئمة الشافعية و مفتي نيسابور . تفقه على أبيه . قال الحاكم : و هو أنظر من[٣] رأيناه ، و كان أبوه يجله و يقول : سهل والد . قال : و تخرج به جماعة ، و حدث ، و أملى ، و بلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة . و قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : كان فقيها ، أديبا ، جمع رئاسة الدين و الدنيا ، و أخذ عنه فقهاء نيسابور . توفى سنة أربع و أربعمائة . نقل الرافعي عنه و عن والده أنهما قالا : إنّ طلاق السكران لا يقع . و نقل عنه في الجنايات فيما لو قال : اقتلني ، فقتله ففي الدية قولان ، أظهرهما لا تجب ، و لا قصاص على المذهب ، و به قطع الجمهور ؛ و عن سهل الصعلوكي طرد الخلاف فيه . و سئل عن الشطرنج فقال : إذا سلم المال من

(١٤٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٢١٠ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٠ و وفيات الأعيان ٢/ ٥٣ و تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٨ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٩ و شذرات الذهب ٣/١٧٣ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/١٦٩ و مرآة الجنان ٣/١٢ و كتاب العبر للذهبي ٣/٨٨ .

(٢) ب : شمس الدين . ل : مفسر الإسلام (٣) ع : من أنظر .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٠ .

الخسران

الخسران . و الصلاة عن النسيان ، فذلك[٥] أنس بين الإخوان ، و كتبه سهل بن محمد بن سليمان . و قد نقل الرافعى[٦] بعض هذا اللفظ عن الصعلوكى و لم يبين من هو ، و المراد به[٧] سهل ، و له ألفاظ هكذا ، كقوله « من تصدر قبل أوانه فقد تصدى لهوانه » . و قوله « إذا كان رضى الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك » . و قوله « إنما يحتاج إلى إخوان العشرة لزمان العسرة » .

{١٤٤}

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزى[١] ، الإمام الجليل[٢] ، أبو بكر القفال الصغير . شيخ طريقة خراسان ، و إنما قيل له القفال لأنه كان يعمل الأقفال فى ابتداء أمره ، و برع فى صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته و مفتاحه وزن[٣] أربع حبات . فلما كان ابن ثلاثين سنة أحس من نفسه ذكاء ، فأقبل على الفقه ، فاشتغل به على الشيخ أبى زيد[٤] و غيره ، و صار إماما يقتدى به فيه . و تفقه عليه خلق من أهل خراسان ، و سمع الحديث ، و حدث و أملى . قال الفقيه ناصر العمرى[٥] : لم يكن فى

---

(٥) ع : فذاك (٦) ع : نقل الرافعى عنه (٧) لا يوجد فى ع ، م ، ل .

{١٤٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/١٩٠ (مولده سنة ٣٢٧ هـ) و طبقات الفقهاء ص ١٠٥ ، و وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٩ وطبقات الشافعية ٣ / ١٩٨ والبداية و النهاية ١٢ / ٢١ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٥ و مفتاح السعادة ٢ / ١٨٣ و مرآة الجنان ٣ / ٣٠ .

(٢) ب : الكبير (٣) ع : دون .

(٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد الفاشانى المروزى (م ٣٧١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

(٥) هو ناصر بن الحسين بن محمد بن على أبو الفتح القرشى العمرى (م ٤٤٤ هـ) =

زمان أبى بكر القفال أفقه منه ، و لا يكون بعده مثله ، و كنا نقول: إنه ملك فى صورة إنسان[٦] . و قال الحافظ أبو بكر السمعانى فى أماليه: أبو بكر القفال وحيد زمانه فقها ، و حفظا ، و ورعا ، و زهدا ، و له فى المذهب من الآثار ما ليس لغيره من أهل عصره ، و طريقته المهذبة[٧] فى مذهب الشافعى التى حملها عنه أصحابه أمتن[٨] طريقة ، و أكثرها تحقيقا[٩] . رحل إليه الفقهاء من البلاد و تخرج به أئمة . و ذكر القاضى الحسين[١٠] أن أبا بكر القفال كان فى كثير من الأوقات يقع عليه البكاء فى الدروس ، ثم يرفع رأسه ، و يقول: ما أغفلنا عما يراد بنا . و قال الشيخ أبو محمد: أخرج القفال يده فاذا على ظهر كفه آثار ، فقال: هذا من آثار عملى فى ابتداء شيبتى . وكان مصابا باحدى عينيه . توفى بمرو فى جمادى الآخرة سنة سبع عشرة و أربعمائة و عمره تسعون سنة . و من تصانيفه « شرح التلخيص » و هو مجلدان ، و « شرح الفروع » فى مجلدة ، وكتاب الفتاوى له[١١] فى مجلدة ضخمة ، كثيرة الفائدة .

{١٤٥}

عبد الجبار[١] بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل ، القاضى

= ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٦) لا يوجد فى ل (٧) ب: المدية (٨) ب: أمين (٩) ع: تخفيفا .

(١٠) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦

(١١) لا يوجد فى ع .

{١٤٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٤٧ و تاريخ بغداد ١١ / ١١٣ و لسان الميزان ٣ / ٣٨٦ و طبقات الشافعية ٣ / ٢١٩ و شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .

أبو الحسن الهمداني . قاضي الري[٢] و أعمالها . و كان شافعي المذهب ، و هو مع ذلك شيخ الاعتزال ، و له المصنفات الكثيرة في طريقتهم ، و في أصول الفقه . قال ابن كثير في طبقاته[٣] : و من أجل مصنفاته و أعظمها كتاب[٤] « دلائل النبوة » في مجلدين ، أبان فيه عن علم و بصيرة جيدة[٥] و قد طال عمره ، و رحل الناس إليه من الأقطار و استفادوا به . مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة و أربعمائة .

{١٤٦}

عبد الواحد[١] بن الحسين[٢] ، أبو القاسم الصيمري البصري . أحد أئمة الشافعية و أصحاب الوجوه ، حضر مجلس القاضي أبي حامد المروذي[٣] و تفقه بصاحبه أبي الفياض البصري[٤] ، أخذ عنه الماوردي[٥] . قال الشيخ

---

(٢) هي مدينة مشهورة من أمهات البلاد و أعلام المدن ، بينها و بين نيسابور مائة و ستون فرسخا ـ راجع معجم البلدان ٣/ ١١٦ .

(٣) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١/ ق ٦٣ / ب .

(٤) لا يوجد في ع (٥) ع ، م : حميدة .

{١٤٦}

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٤ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ٢٦٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٧ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٨٧ .

(٢) ب ، ش : بن الحسين بن محمد .

(٣) هو أحمد بن بشر بن عامر أبو حامد المروذي (م ٣٦٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٤) هو محمد بن الحسن بن المنتصر أبو الفياض البصري ، مرت ترجمته تحت رقم ١٢٣ .

(٥) هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (م ٤٥٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

أبو إسحاق[٦] : ارتحل الناس إليه من البلاد ، وكان حافظا للمذهب ، حسن التصانيف ، ومن تصانيفه «الإيضاح» بالياء المثناة من[٧] تحت والضاد المعجمة ، فى نحو خمس مجلدات ، و«الكفاية» وهو مختصر ، و«الإرشاد» شرح الكفاية مجلد . وذكر ابن الصلاح فى ترجمة أبى بكر البيضاوى[٨] بأن له شرحا على كفاية الصيمرى يسمى الإرشاد ، فاعلم ذلك . قال ابن الصلاح : وكانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، وقد اطلع الذهبى على زيادة ما اطلع عليه ابن الصلاح فقال : كان موجودا فى السنة الخامسة بعد أربعمائة . قال : ولا أعلم تأريخ موته - كذا نقله[٩] الإسنوى[١٠] ، والذهبى[١١] فى تأريخ الإسلام بعد أن ترجمه فى سنة خمس : وكان فى هذا العصر بالبصرة ، ولا أعلم تأريخ موته وإنما كتبته هنا اتفاقا[١٢] . والصيمرى بصاد مهملة مفتوحة ، ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة - ضمها بعضهم ، منسوب إلى صيمرة[١٣] نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى . نقل الرافعى عنه فى آداب قضاء الحاجة موضعين ، ثم فى التيمم ، ثم فى مسح الخف ، ثم كرر النقل عنه .

---

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٤ .

(٧) لا يوجد فى ع ، م .

(٨) انظر ترجمته فى هذا الكتاب فى ذيل ترجمة أبى عبد الله البيضاوى رقم ١٧٦ .

(٩) ع ، م : قاله .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٨٧ .

(١١) العبارة «الإسنوى والذهبى» لا توجد فى ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز

(١٢) العبارة «بعد أن ترجمه ... اتفاقا» لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٣) راجع معجم البلدان ٣/٤٤٩ .

{١٤٧}

على بن محمد بن العباس البغدادى، أبو حيان التوحيدى[١]، شيرازى الأصل، و قيل نيسابورى، و قيل واسطى. شيخ الصوفية و صاحب «كتاب البصائر» و غيره[٢] من المصنفات فى علم التصوف. أخذ عن القاضى أبى حامد المروذى[٣]. و قد ذكره ابن خلكان[٤] فى آخر ترجمة أبى الفضل ابن العميد[٥] فقال: كان فاضلا، مصنفا، و كان موجودا فى سنة أربعمائة كما ذكره فى تصنيفه المسمى بالصديق و الصداقة. و ذكره الذهبى و قال: له مصنفات عديدة فى الأدب و الفصاحة و الفلسفة و كان سيئ الاعتقاد. و قال ابن الجوزى[٦] فى تأريخه: زنادقة الإسلام ثلاثة:

{١٤٧}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥/١٤٤ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢ و بغية الوعاة ٣٤٨ و ميزان الاعتدال ٣/٣٥٥ و لسان الميزان ٦/٣٩٦ و معجم الأدباء ١٥/٥.

(٢) ب: عدة.

(٣) هو أحمد بن بشر بن عامر القاضى أبو حامد المروذى (م ٣٦٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤.

(٤) راجع وفيات الأعيان ٤/ ١٩٧.

(٥) هو أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن العميد (م ٣٦٠ هـ) كان أديبا، كاتبا، شاعرا، لغويا، حكيما، فلكيا، ولى الوزارة لركن الدولة البويهى و قصده جماعة من الشعراء فأجازهم، و به تخرج عضد الدولة البويهى و منه تعلم سياسة الملك و محبة العلم و العلماء.

له ترجمة فى الوافى ٢/٣٨١ و الأعلام ٦/٣٢٨ - راجع معجم المؤلفين ٩/٢٠٧.

(٦) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله القرشى التميمى =

ابن الراوندي[٧]، و أبو حيان التوحيدي ، و أبوالعلاء المعري[٨]، و أشدهم على

=البكري الحنبلي المعروف بابن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧ ه) كان محدثا حافظا مفسرا فقيها واعظا أديبا مؤرخا مشاركا في أنواع من العلوم ، من مصنفاته : المغني في علوم القرآن و تذكرة الأريب في اللغة و المنتظم في تاريخ الأمم و بستان الواعظين و رياض السامعين .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٢ و النجوم الزاهرة ٦/١٧٤ و طبقات المفسرين ص ١٧ و البداية ١٣/٢٨ و مرآة الجنان ٣/ ٤٨٩ و شذرات الذهب ٤/٣٢٩ - راجع معجم المؤلفين ٥/١٥٧ .

(٧) هو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق البغدادي المعروف بالراوندي (٢٠٥ - ٢٩٨ ه) كان عالما متكلما ، وصف بالإلحاد و الكفر و الزندقة . له من الكتب المصنفة نحو من مائة و أربعة عشر كتابا ، منها فضيحة المعتزلة و التاج و الزمرد و قضيب الذهب .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٣٣ و مروج الذهب ٧ / ٢٣٧ و المنتظم ٦/٩٩ و النجوم الزاهرة ٣/١٧٥ و مرآة الجنان ٢/١٤٤ و لسان الميزان ١/٣٢٣ و شذرات الذهب ٢/٢٣٥ - راجع معجم المؤلفين ٢/٢٠٠ .

(٨) هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان ابن داود التنوخي المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ ه) كان شاعرا حكيما أديبا لغويا نحويا ، من مؤلفاته الكثيرة : لزوم ما لا يلزم وسقط الزند وهو ديوان شعره وشرحه بنفسه و رسالة الغفران و رسالة الملائكة .

له ترجمة في تأريخ بغداد ٤ / ٢٤٠ و معجم الأدباء ٣ / ١٠٧ و وفيات الأعيان ١/٤١ و البداية و النهاية ١٢ / ٧٢ و المنتظم ٨ / ١٨٤ و النجوم الزاهرة ٥/٦١ و إنباه الرواة ١/٤٦ و مرآة الجنان ٣/٦٦ و اللباب ١ / ١٨٤ ودمية القصر ص ٥٠ و لسان الميزان ١/٢٠٣ و بغية الوعاة ص ١٣٦ - ١٣٧ و شذرات الذهب ٣/٢٨٠ - راجع معجم المؤلفين ١/٢٩٠ .

الإسلام أبو حيان ، لأنهما صرحا و هو يجمجم و لم يصرح . قال الذهبي : و كان من تلامذة علي بن عيسى الرماني[٩] . و قد بالغ في الثناء على الرماني في كتابه الذي ألفه في تقريظ الجاحظ فانظر إلى الحامد و المحمود . و أجود الثلاثة الرماني مع اعتزاله و تشيعه . و قد ذكر ابن النجار أبا حيان و قال : له المصنفات الحسنة[١٠] كالبصائر و غيرها . و كان فقيرا ، صابرا ، متدينا - إلى أن قال : و كان صحيح العقيدة . قال الذهبي : كذا قال بل كان عدوا لله خبيثا . و هذه مبالغة عظيمة من الذهبي[١١] . و التوحيدي - بفتح التاء المثناة من فوق و كسر الحاء و بالدال المهملتين . يقال : إن أباه كان يبيع التوحيد ببغداد ، و هو نوع من التمر بالعراق . و قال الذهبي : هو الذي نسب نفسه إلى التوحيد ، كما سمى ابن تومرت[١٢] أتباعه بالموحدين ،

---

(٩) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) كان متكلما ، أديبا ، أصوليا ، مفسرا ، منطقيا ، من تصانيفه : الجامع الكبير في التفسير و المبتدأ في النحو و معاني الحروف و الاشتقاق و غير ذلك .

له ترجمة في الفهرست ١ / ٦٣ و معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ و المنتظم ٧/ ١٧٦ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٦ و ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٥ و النجوم الزاهرة ٤/١٦٨ و إنباه الرواة ٢/٢٩٤ و البداية و النهاية ١١/ ٣١٤ و شذرات الذهب ٣/ ١٠٩ و بغية الوعاة ص ٣٤٤ و مرآة الجنان ٢/٤٢٣ - راجع معجم المؤلفين ٧/١٦٢ .

(١٠) ب،ش: التصانيف الحسنة (١١) العبارة « ذكره الذهبي و قال (ص ١٧٩ س ٧) ... من الذهبي » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٢) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي (م ٣٩١ هـ) كان متكلما طبيبا ، من آثاره : البدائع في أصول الدين و حقائق =

وكما سمى صوفية الفلاسفة نفوسهم بأهل الوحدة[13]. و حيان - بحاء مهملة بعدها ياء[14] مثناة من تحت مشددة[15] . نقل الرافعي عنه في موضع واحد أنه نقل عن شيخه القاضي أبي حامد أن الربا لا يجرى في الزعفران .

{١٤٨}

القاسم بن القفال الكبير الشاشي محمد بن علي[1]، مصنف التقريب . كان إماما جليلا حافظا ، برع في حياة أبيه . و قد نقل الرافعي عن الحليمي[2] في الرضاع في الكلام على اختلاط اللبن بغيره ما يدل عليه. فقال عقب كلام أبداه ما نصه : هذا شيء [3]استنبطته أنا[3] ، وكان في قلبي منه شيء فعرضته على القفال الشاشي[4] و ابنه القاسم ، فارتضياه فسكنت نفسي[5] ،

= علم الشريعة و دقائق علم الطبيعة في الطب - راجع معجم المؤلفين ١٠/٣١٢ .

(١٣) العبارة « و قال الذهبي هو الذي . . . . بأهل الوحدة » ساقطة من ع ، م، ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (١٤) لا يوجد في ع (١٥) ساقط من ب .

{١٤٨}

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١/٨٢٧ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ١٠٨ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣١٤ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٨ .

(٢) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحليمي (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٠ .

(٣-٣) ب : استنبطه .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٥) ب : فسكنت إليه نفسي .

ثم

ثم وجدته لابن سريج فسكن قلبي كل السكون . و قال العبادى[٦] : إن كتابه «التقريب» قد تخرج به فقهاء خراسان و ازدادت[٧] طريقة أهل العراق به حسنا . و قد أثنى البيهقى على التقريب فى ضمن رسالة كتبها إلى الشيخ أبى محمد[٨] يحثه[٩] فيها على نقل كلام الشافعى باللفظ ، و يذكر له سبب جمعه لنصوص الشافعى ، فقال : ثم نظرت فى كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع و عيون المسائل و غيرها ، فلم أر أحدا منهم فيما حكاه أوثق من صاحب[١٠] التقريب ، و هو فى النصف الأول من كتابه أكثر حكاية[١١] لألفاظ الشافعى منه فى النصف الأخير ، و قد غفل فى النصفين جميعا مع اجتماع الكتب له أو أكثرها و ذهاب بعضها فى عصرنا - انتهى . و حجم التقريب قريب من حجم الرافعى ، و هو شرح على المختصر جليل ، استكثر فيه من الأحاديث و من نصوص الشافعى ، بحيث أنه يحافظ فى كل مسألة على نقل ما نص عليها الشافعى فى جميع كتبه ناقلا له باللفظ لا بالمعنى ، بحيث يستغنى من هو عنده غالبا عن كتب الشافعى كلها . قال الإسنوى[١٢] : و لم أر فى كتب الأصحاب أجل منه . و قد نسبه بعض المتقدمين[١٣] إلى القفال نفسه ، و المعروف أنه لولده . و هو ما جزم به العبادى فى الطبقات و الرافعى فى القضاء ، و قال فى التذنيب : إنه الأظهر ، و فى تأريخ جرجان

---

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٦ .

(٧) من طبقات العبادى ، و فى النسخ : زادت .

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٧١ .

(٩) ع : بحثه (١٠) ع : كتاب (١١) ع : حكايات .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٠٨ .

(١٣) على هامش ز : يعنى المطوعى .

لحمزة السهمي[١٤] ما يدل عليه ، لم أعلم[١٥] له تأريخ وفاة[١٦] - انتهى . و ذكره العبادي في طبقة أبي إسحاق الاسفرايني[١٧] و القفال المروزي[١٨] و أبي الطيب الصعلوكي[١٩] ، و أبي عبد الله الحليمي[٢٠] و نظرائهم . نقل عنه الرافعي[٢١] في التيمم في موضعين ثم كرر النقل عنه .

{١٤٩}

محمد[١] بن بكر بن محمد[٢] ، أبو بكر الطوسي النوقاني . تفقه بنيسابور على الماسرجسي[٣] ، و ببغداد على أبي محمد الباقي[٤] . و كان إمام أصحاب الشافعي بنيسابور . له الدرس و الأصحاب و مجلس النظر . و كان ورعا ،

---

(١٤) راجع تأريخ جرجان ص ١٥٦ .

(١٥) ب ، ع ، م : لا أعلم (١٦) ب : وفاته .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(١٨) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٤٤ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٢٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٠ .

(٢١) ش : نقل الرافعي عنه .

{١٤٩}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٦٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٩ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

(٣) هو محمد بن علي بن سهل بن مصلح أبو الحسن الماسرجسي (م ٣٨٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٢٦ .

(٤) هو عبد الله بن محمد أبو محمد الباقي الخوارزمي (م ٣٩٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٩ .

زاهدا ، متقبضا عن الناس . ترك طلب[٥] الجاه و الدخول على السلاطين و قبول الولايات . و كان حسن الخلق . تفقه به خلق كثير و ظهرت بركته[٦] عليهم ، منهم أبو القاسم القشيرى[٧] . توفى بنوقان سنة عشرين و أربعمائة . و نوقان[٨] بنون مضمومة . و قال ابن خلكان : إنها مفتوحة . نقل عنه الرافعى فى باب الإجارة فقال : و عن الشيخ أبى بكر الطوسى ترديد جواب فى الاستئجار لإعادة الدرس ، و فى الجنايات قبيل باب اختلاف الجانى و مستحق الدم . و نقل عنه أيضا فى موضعين آخرين قبل[٩] الموضع المذكور فى الكلام على القصاص فى الباضعة و المتلاحمة . و نقل أيضا عنه[١٠] خامسا فى باب قاطع الطريق ، و سادسا فى كتاب الأيمان ، و سابعا فى الشهادات .

{ ١٥٠ }

محمد بن الحسين بن فورك – بضم الفاء و فتح الراء – الأستاذ ، أبو بكر الأصفهانى[١] ، المتكلم ، الأصولى ، الأديب ، النحوى ، الواعظ . أخذ طريقة

---

(٥) ع : بطلب (٦) م : ببركته .

(٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٨) إحدى قصبتى طوس ، لأن طوس ولاية و لها مدينتان إحداهما طابران و الأخرى نوقان – راجع معجم البلدان ٥/ ٣١١ .

(٩) ع : قبيل (١٠) ب : عنه أيضا .

{ ١٥٠ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦/ ٣١٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٥٢ و مرآة الجنان ٣/ ١٧ و تبيين كذب المفترى ص ٢٣٢ و النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٠ (محمد ابن الحسن) و وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٢ (محمد بن الحسن) و اللباب ٢/ ٢٢٦ و شذرات الذهب ٣/ ١٨١ (محمد بن الحسن) و بروكلمن ١/ ١٧٥ و ذيله ١/ ٢٧٧ .

الشيخ أبي الحسن[٢] الأشعري عن أبي الحسين الباهلي[٣] و غيره[٤] . أقام بالعراق مدة يدرس[٥] ، ثم توجه إلى الري ثم إلى نيسابور ، و بني له بها مدرسة ، و أحيي الله تعالى به أنواعا من العلوم ، و ظهرت بركته على المتفقـــه ، و بلغت مصنفاته قريبا من المائة . ثم دعي إلى مدينة غزنة من الهند ، وجرت له بها مناظرات عظيمة . فلما رجع إلى نيسابور سم في الطريق فمات سنـــة[٥] ست و أربعمائة ، و نقل إلى نيسابور فدفن بها . قال ابن خلكان[٦] : و مشهده بالحيرة ظاهر يزار و يستجاب الدعاء عنده[٧] . و قد ترجمه الحاكم و مات قبله ، و ذكره ابن الصلاح في طبقاته .

{ ١٥١ }

محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم القاضي ، أبو عمر[١] البسطامي[٢] - بفتح الباء -

---

(٢) ل : أبي إسحاق .

(٣) هو أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد الباهلي (م ٣٢١ هـ) كان مؤرخا . من تصانيفه تاريخ يعرف بتاريخ الباهلي ، مصنف في الآثار المأثورة عن رسول الله و أحكامها ، و كتاب في اختلاف العلماء .

له ترجمة في كشف الظنون ٣٣ ، ٢٨٦ ، ١٧٢٨ ، و هدية العارفين ٢/ ٣٣ - راجع معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٢ .

(٤) « أخذ . . . . و غيره » لا توجد في ع ، م (٥ - ٥) ب : في سنة .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٢ .

(٧) العبارة « قال ابن خلكان ... عنده » لا توجد في ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

{ ١٥١ }

(١) ب ، ش ، ع ، ل ، م : أبو عمرو .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٧ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٧٥/ ب ، و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٩٤ و مرآة الجنان ٣ / ٢٢ ، و كتاب =

الحاكم

الحاكم بنيسابور و شيخ الشافعية بها . رحل و سمع بالعراق و الأهواز و أصبهان و سجستان، و أملى و حدث و أقرأ المذهب . و كان فى ابتداء أمره يعقد مجلس الوعظ و التذكير ثم تركه ، و أقبل على التدريس و المناظرة و الفتوى ، ثم ولى قضاء نيسابور سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة فأظهر أهل الحديث من الفرح و الاستبشار و الاستقبال ما يطول شرحه . و كان نظير أبى الطيب سهل بن محمد الصعلوكى[٣] حشمة و جاها و علما ، فصاهره أبو الطيب و جاء بينهما جماعة سادة و فضلاء . توفى فى ذى القعدة سنة ثمان، و قيل سبع و أربعمائة .

(١٥٢)

محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسين، البصرى ، المعروف بابن اللبان الفرضى[١] . سمع سنن أبى داود على ابن داسة[٢] و حدث بها

= العبر للذهبى ٣/ ٩٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(١٥٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/ ١١ و تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٦٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٨٤ / الف و طبقات الفقهاء الشيرازى ص ٩٩ و النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣١ و اللباب ٣/ ٦٣ و شذرات الذهب ٣/ ١٦٤ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٩ و كتاب العبر للذهبى ٣/ ٨٨ و مرآة الجنان ٣/ ٥ و طبقات العبادى ص ١٠٠ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن بكر بن داسة البصرى (م ٣٤٦ هـ) راوى السنن عن أبى داود ـ راجع العبر للذهبى ٢/ ٢٧٣ .

ببغداد، فسمعها منه القاضي أبو الطيب[3] وغيره[4]. وقد كان أستاذا في الفرائض، ولديه علوم أخر. وبنيت له مدرسة ببغداد، وكان يدرس بها. قال الشيخ أبو إسحاق[5]: كان إماما في الفقه والفرائض، صنف فيها[6] كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها، وعنه أخذ الناس الفرائض،
٥ وممن أخذ عنه أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي[7] أستاذ أبي حامد الإسفرايني[8] في الفرائض[9]. وممن أخذ عن أبي الحسين أبو الحسين محمد بن يحيى بن سراقة[10] الفقيه الفرضي. وكان ابن اللبان يقول: ليس في الأرض فرضي إلا من أصحابي أو أصحاب أصحابي أو لا يحسن شيئا. وقال الخطيب

(٣) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري (م ٤٥٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٤) العبارة «وحدث ... وغيره» لاتوجد في ع، م، ش؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩.

(٦) ل: بها.

(٧) هو أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (م ٤٠٦ هـ) كان شيخ بغداد، كان ثقة دينا ورعا، وهو إمام من الأئمة - راجع كتاب العبر للذهبي ٣/٩٤.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٩) العبارة التالية على هامش ز، ل، م بخط بعض الفضلاء:

ف. كذا قال الشيخ في الطبقات وهو عجيب، فانه على هذا قد أخذ عن تلميذ نظيره، ولو أخذ عن نظيره لكان غريبا.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٦.

أبو بكر[11]: كان ثقة، و انتهى إليه علم الفرائض، و صنف فيها[12] كتبا. توفى فى ربيع الأول سنة اثنتين و أربعمائة. و من تصانيفه فى الفرائض: «كتاب الإيجاز» مجلد نفيس[13]. نقل عنه الرافعى فى مواضع، منها أن زكاة الفطر لا تجب.

﴿١٥٣﴾

محمد[1] بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم[2]، الضبى، الطهمانى، الحافظ، أبو عبد الله، الحاكم النيسابورى المعروف بابن البيع، صاحب المستدرك و غيره من الكتب المشهورة. ولد فى ربيع الأول[3] سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة و طلب العلم فى صغره، و أول سماعه سنة ثلاثين[4]. و رحل فى طلب الحديث، و سمع الكثير على شيوخ يزيدون

(١١) راجع تاريخ بغداد ٥/٤٧٢.

(١٢) ع: فيه (١٣) ل: لطيف.

﴿١٥٣﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/١٠١ و تاريخ بغداد ٥/٤٧٣ و وفيات الأعيان ٣/٤٠٨ و تذكر الحفاظ ٣/١٠٣٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٦٤ و البداية و النهاية ١١/٣٥٥ و المنتظم ٧/٢٧٤ والنجوم الزاهرة ٤/٢٣٨ و ميزان الاعتدال ٣/٨٥ و لسان الميزان ٥/٢٣٢ و شذرات الذهب ٣/١٧٦ و مرآة الجنان ٣/١٤ و كتاب العبر للذهبي ٣/٩١.

(٢) ع: الحكيم (٣) لا يوجد فى ع، م (٤) العبارة «و أول سماعه .... ثلاثين» ساقطة من ع، ل، م.

على الفنين، و تفقه على أبي علي بن أبي هريرة[٥] و أبي الوليد النيسابوري[٦] و أبي سهل الصعلوكي[٧] و غيرهم. أخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي، فأكثر عنه و بكتبه تفقه و تخرج، و من بحره استمد، و على منواله مشى. بلغت تصانيفه[٨] قريبا من خمسمائة جزء، و قيل: ألف جزء، و قيل: ألف و خمسمائة جزء[٩]. و قال الخطيب البغدادي[١٠]: كان ثقة، و كان يميل إلى التشيع[١١]. قال الذهبي: هو معظم للشيخين بيقين و لذي النورين. و إنما تكلم في معاوية فأوذي. قال: و في المستدرك جملة وافرة على شرطهما، و جملة وافرة على شرط أحدهما، لعل[١٢] مجموع ذلك نحو نصف الكتاب و فيه نحو الربع مما صح سنده، و فيه بعض الشيء معلل، و ما بقي - و هو الربع - مناكير و واهيات لا تصح، و في ذلك بعض موضوعات

---

(٥) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨.

(٦) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله أبو الوليد النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٧) هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون أبو سهل الصعلوكي (٢٩٦ - ٣٦٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٩.

(٨) ب: مصنفاته (٩) العبارة «و قيل... جزء» ساقطة من ب، ل، ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.

(١٠) راجع تاريخ بغداد ٥/٤٧٣.

(١١) ب، ص، ل: التشييع.

(١٢) ع، م: هل؛ ل: نقل.

قد

قد أعلمت[١٣] عليها لما إختصرته . توفى فجأة بعد خروجه من الحمام فى صفر سنة خمس و أربعمائة . و قد أطنب عبد الغافر[١٤] فى مدحه ، و ذكر فضائله و فوائده و محاسنه إلى أن قال : مضى إلى رحمة الله تعالى و لم يخلف بعده مثله . و قد ترجمه الحافظ أبو موسى المدينى[١٥] فى مصنف مفرد[١٦] . نقل عنه الرافعى فى كتاب صلاة الجماعة فقال : إنه نقل فى ٥

(١٣) م : علمت .

(١٤) هو أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ابن محمد بن أحمد الفارسى النيسابورى الشافعى (٤٥١ - ٥٢٩ ﻫ) كان محدثا حافظا لغويا مؤرخا أديبا فقيها ، من آثاره : مجمع الغرائب فى غريب الحديث و المفهم فى غريب صحيح مسلم و السياق فى ذيل تأريخ نيسابور .

له ترجمة فى البداية و النهاية ١٢/ ٢٣٥ و تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ و مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ و شذرات الذهب ٤/ ٩٣ - راجع معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٧ .

(١٥) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد المدينى (٥٠١ - ٥٨١ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

(١٦) العبارة التالية على هامش ز ، م ، ل :

(الف) ف . روى أبو موسى المدينى فى ترجمة الحاكم عن محمد بن طاهر إجازة قال : سألت أبا اليسر على بن سعد الزنجانى بمكة ، قلت له : أربعة من الحفاظ تعاصروا ، أيهم أحفظ؟ فقال: من؟ فقلت : الدارقطنى ببغداد ، وعبد الغنى بمصر ، و أبو عبد الله ابن مندة بأصبهان ، و أبو عبد الله الحاكم بنيسابور . فقال : أما الدارقطنى فأعلمهم بالعلل ، و أما عبد الغنى فأعلمهم بالأنساب ، و أما ابن مندة فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة ، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .

(ب) أبو أحمد الحاكم هو محمد بن محمد بن أحمد النيسابورى الكرابيسى هو شيخ =

تأريخ نيسابور عن أبي بكر الصبغى[١٧] أن الركعة لا تدرك بالركوع .

{١٥٤}

محمد[١] بن محمد بن عبد الله بن محمد المروى ، القاضى أبو منصور ، الأزدى ، المهلبى ، من ولد المهلب بن أبى صفرة . أحد الأئمة الجامعين بين الفقه و الحديث ، و هو من أصحاب الشيخ أبى زيد المروزى[٢] . رحل و سمع الكثير ، أخذ عنه أبو عاصم العبادى و ذكره فى الطبقات ، و قال[٣]: كان للمذهب سدادا ، و على أهل البدع حساما ، و خرج من مجلسه عدة فقهاء ، و كان بهراة قاضيا قريبا من ثلاثين حجة ، و للناس به نفع . توفى بهراة فى المحرم سنة عشر و أربعمائة لجأة .

= الحاكم أبي عبد الله . قال الذهبي : هو الإمام الحافظ صاحب التصانيف المشهورة تولى قضاء الشاش ، ثم قضاء طوس ، ثم قدم نيسابور و لزم المسجد ، و أقبل على العبادة و التصنيف ، و عمى قبل موته بسنتين . توفى فى ربيع الاول سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة و له ثلاث و تسعون سنة .

(١٧) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٧١ .

{١٥٤}

(١) انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٣/ ١٩٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٨١ و كتاب العبر للذهبي ٣/ ١٠٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٣ (فيه محمد ابن أحمد) . و سقطت ترجمته من ب ، ش ، ع ، م .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٣ .

{١٥٥}

محمد بن محمد بن مَحْمِش - بميم مفتوحة و حاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة - بن علي بن داود بن أيوب، الأستاذ أبو طاهر الزيادي[1] . كان إمام أصحاب الحديث و فقيههم[2] و مفتيهم بنيسابور بلا مدافعة، و كان إماما في علم[3] الشروط، و صنف فيه كتابا، و له معرفة[4] جيدة قوية بالعربية، روى عنه الحاكم و أثنى عليه و مات قبله . ولد سنة ٥
سبع عشرة، و قيل : سنة ثلاث عشرة، و مات في شعبان سنة عشر و أربعمائة . قال عبد الغافر الفارسي في السياق : إنه إنما عرف بالزيادي لأنه كان يسكن[4] ميدان زياد[5] بن عبد الرحمن . و قال العبادي[6] : إنه منسوب إلى بشير[7] بن زياد . [8]و اقتضى كلام السمعاني[9] أنه إنما سمي ١٠
بذلك نسبة إلى بعض أجداده . قال السبكي[10] : يشبه أن يكون هذا أصح .

{١٥٥}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/٢٤٥ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠١ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/٨٢ و كتاب الأنساب ٦/٣٦٠ و شذرات الذهب ٣/ ١٩٢ و كتاب العبر للذهبي ٣/١٠٣ .

(٢) لا يوجد في ع (٣) ل، ع، م : علوم (٤) ع : سكن .

(٥) هي محلة بنيسابور - راجع معجم البلدان ٥/٢٤٢ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠١ .

(٧) ل : بشر بن زياد (٨) العبارة من هنا إلى قوله: هذا أصح، قد زادها المصنف بخطه بعد شطب العبارة التي كانت في ع، م؛ و هي: «عاش مائة سنة وكسرا».

(٩) راجع الأنساب ٦ / ٣٥٩ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٨٢ .

ذكره العبادى فى الطبقة الخامسة : طبقة أبى الطيب الصعلوكى و أبى إسحاق الإسفرايينى و القفال و أبى حامد الإسفرايينى و أبى القاسم ابن كج و أضرابهم ، و قال : أخرته إلى هذه الطبقة لاعتداد عمره ، و كان من حقه أن يذكر فى الرابعة . نقل الرافعى عنه فى سنن الوضوء ، و فى الصوم[11] فى الكلام على صوم يوم الشك ، ثم فى الكفارة[12] ، ثم كرر النقل عنه .

{١٥٦}

محمد بن يحيى بن سراقة - بضم السين المهملة و تخفيف الراء ، أبو الحسن العامرى ، البصرى[1] الفقيه ، الفرضى ، المحدث ، صاحب التصانيف فى الفقه و الفرائض ، و أسماء الضعفاء و المتروكين . رحل فى الحديث و أقام بآمد[2] مدة . و له مصنف حسن فى الشهادات . و أخذ كتاب الضعفاء عن أبى الفتح الأزدى[3] ثم نقحه و راجع فيه الدارقطنى . ذكره ابن الصلاح

---

(١١) لا يوجد فى ع ، م (١٢) ساقطة من ش ، ع ، ل ، م .

{١٥٦}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨ / ٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٨٦ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٠٣ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٣ .

(٢) (بكسر الميم) و هى أعظم مدن ديار بكر و أجلها قدرا و أشهرها ذكرا ، و هو بلد حصين ركين مبنى بالحجارة السود ، و فى وسطه عيون و آبار ، و فيها بساتين و نهر يحيط بها السور - راجع معجم البلدان ١/٥٦ .

(٣) هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله الأزدى =

و ذكر

و ذكر أنه كانت له رحلة فى الحديث و عناية به، و معرفة بعلم الفرائض و الضعفاء من الرجال، و قال: كان حيا سنة أربعمائة. و ذكره الذهبي فى المتوفين فى حدود سنة عشر و أربعمائة. و من تصانيفه: «كتاب التلقين» مجلد متوسط، و «كتاب الحيل» جمع حيلة، و «كتاب أدب الشاهد و ما يثبت به الحق على الجاحد»، و ذكر فى خطبته أنه صنف قبله كتابا فى أدب القضاء. و له كتاب فى الأعداد مشتمل على أشياء غريبة، و له كتاب ما لا يسع المكلف جهله - و قد سبقه ابن لال[4] بهذه التسمية. و له كتاب كبير فى الفرائض سماه «الكشف عن أصول الفرائض بذكر البراهين و الدلائل» فى مجلد ضخم. و له كتاب «الشافى» فى الفرائض و الوصايا و الدور. نقل عنه فى الروضة تصحيح الرد على ذوى الأرحام إذا لم ينتظم أمر بيت المال فقال: صححه و أفتى به الإمام أبو الحسن ابن سراقة من كبار أصحابنا و متقدميهم، و هو أحد أعلامهم فى الفرائض و الفقه.

= الموصلى (م ٣٧٤ هـ) كان محدثا حافظا نزل بغداد و حدث بها، و له تصانيف فى علوم الحديث، منها: شرح الشهاب للقضاعى و فوائد فى الحديث و الجرح و التعديل فى الضعفاء من رجال الحديث.

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٢/٢٤٣ و المنتظم ٧/١٢٥ و البداية و النهاية ١١/٣٠٣ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٦٧ و لسان الميزان ٥/١٣٩ و شذرات الذهب ٣/٨٤ - راجع معجم المؤلفين ٩/٢٣٢.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١١٤.

{ ١٥٧ }

هبة الله[1] بن الحسن بن منصور ، أبو القاسم ، الرازى ، الطبرى الأصل المعروف باللالكائى - بهمزة فى آخره بعدها ياء النسب[2]. كان فقيها ، محدثا ، حافظا ، سمع من خلق كثيرين[3] . تفقه على الشيخ أبى حامد الإسفراييني[4] و صنف كتبا ، منها « رجال الصحيحين » ، و « كتاب السنة ». و عاجلته المنية فلم يرو عنه إلا كتاب السنة . خرج[5] إلى الدينور[6] فمات بها كهلا فى رمضان سنة ثمان عشرة و أربعمائة . و لو لا تقدم وفاته لكان من أهل الطبقة الآتية .

{ ١٥٨ }

يوسف بن أحمد بن كج ، القاضى أبو القاسم ، الدينورى[1]. أحد الأئمة

{١٥٧}

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٤/٧٠ و البداية و النهاية ١٢/٢٤ و شذرات الذهب ٣/٢١١ و مرآة الجنان ٣/٣٣ وكتاب العبر للذهبى ٣/١٣٠ ؛ ع : عبد الله .

(٢) ب ، ش ، ل : النسبة (٣) ع : كثير .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٥) ب : ثم خرج .

(٦) مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين وهى كثيرة الثمار والزروع وأهلها أجود طبعا من أهل همذان - راجع معجم البلدان ٢/ ٥٤٠ .

{١٥٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩ / ٢٨٤ وكتاب الأنساب ٤٧٥/ ب و وفيات =

المشهورين ، و حفاظ المـذهب المصنفين ، و أصحاب الوجوه المتقنين . تفقه بأبي الحسين ابن القطان[٢] ، و حضر مجلس الداركى[٣] و مجلس القاضى أبي حامد المروذى[٤]. انتهت إليه الرئاسة ببلاده فى المذهب ، و رحل الناس إليه رغبة فى علمه و جوده ، وكان يضرب به المثل فى حفظ المذهب . و حكى السمعانى[٥] أن الشيخ أبا علي السنجي لما انصرف من عند الشيخ أبي حامد اجتاز به فرأى علمه و فضله ، فقال له : يا أستاذ ! الاسم لأبى حامد ، و العلم لك ، فقال : ذلك رفعته بغداد و حطتنى الدينور . قتله العيارون ليلة السابع و العشرين من شهر رمضان سنة خمس و أربعمائة . قال ابن خلكان[٦] : و كانت له نعمة كثيرة . و كج بكاف مفتوحة و جيم مشددة ، و هو فى اللغة اسم للجص الذى تبيض به الحيطان . و من

= الأعيان ٦/ ٦٣ و طبقات الشافعية ٤/ ٢٩ و مرآة الجنان ٣/١٢ و البداية و النهاية ١١ / ٣٥٥ و شذرات الذهب ٣ / ١٧٧ و المنتظم ٧ / ٢٧٥ (فيه يوسف بن محمد بن كبج) ، و طبقات الفقهاء للشيرازى٩٨ (ابن بنكج) و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٩٢ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٧ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين ابن القطان البغدادى (م ٣٥٩ ھ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤ .

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركى (م٣٧٥ھ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

(٤) هو أحمد بن بشر بن عامر أبو حامد المروذى (م ٣٦٢ ھ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٥) راجع الأنساب للسمعانى ٤٧٥ / ب .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٦ / ٦٣ .

تصانيفه «التجريد» . قال فى المهمات : و هو مطول و قد[7] وقف عليه الرافعي . والدينور[8] ـ بفتح الدال المهملة و سكون الياء المثناة من تحت و فتح النون و الواو و فى آخرها الراء : بلدة من بلاد[9] الجبل عند قرميسين .

{ ١٥٩ }

يوسف[1] بن محمد ، أبو يعقوب[2] ، الأبيوردى . قال فيه المطوعى : تخرج بأبى طاهر الزيادى[3] ، و صنف التصانيف السائرة ، و الكتب الفائتة الساحرة . و ما زالت به حرارة ذهنه ، و سلاطة وهمه[4] ، و ذكاء قلبه ، حتى احترق[5] جسمه و احتصد غصنه . و قال غيره : إن الشيخ أبا محمد الجوينى[6] تفقه عليه . و إن من تصانيفه «كتاب المسائل» ، تفزع إليه الفقهاء ، و تتنافس فيه العلماء ، و كثيرا ما يقع ذكره فى فتاوى القفال .

---

(٧) لا يوجد فى ع .

(٨) راجع معجم البلدان ٢/٥٤٥ .

(٩) ب : بقد .

{١٥٩}

(١) انظر ترجمته فى طبقات العبادى ص ١٠٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/٣٠٣ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٩٣ و معجم المؤلفين ١٣/٣٢٨ .

(٢) ش ، ع ، م : بن يعقوب .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمش بن على بن داود بن أيوب أبو طاهر الزيادى (٣١٧ - ٤١٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .

(٤) ل : فهمه (٥) ع : اعترف .

(٦) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الشيخ أبو محمد الجوينى (م ٤٣٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٧١ .

لم يذكروا

لم يذكروا وقت وفاته ، ذكرته هنا لأن الظاهر أنه من طبقة القفال .
وقال السبكى[٧] : أحسبه توفى فى حدود الأربعمائة ، إن لم يكن قبلها بقليل فبعدها بقليل[٨] . نقل الرافعى عنه[٩] أن طواف الوداع يصح من غير طهارة و يجبر بالدم[١٠] . و قال فى قسم الصدقات فى الكلام على صنف الفقراء : نقل الشيخ أبو على عن الفقيه أبى يعقوب عن الأودنى[١١] كذا ٥
و كذا . و الظاهر أن المراد به الأبيوردى هذا .

﴿ ١٦٠ ﴾

أبو الفضل العراقى[١] . ذكره العبادى[٢] فى طبقة القفال المروزى[٣]
و قال : إنه نظيره . و فى فتاوى القفال أن مسألة تزويج الحاكم كافرةً لا ولى لها من كافر يخالفها فى الدين ، قد دارت بينهما ، فأفتى القفال ١٠
بالجواز ، و أفتى المذكور بالمنع . نقل الرافعى فى صلاة العيدين عن

---

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٣٠
(٨) العبارة « و قال السبكى . . . بقليل » لا توجد فى ع ، م ، و هى زيادة بخط المصنف فى ز (٩) ب ، ش ، ع ، م : نقل عنه الرافعى (١٠) العبارة « أن طواف . . . بالدم » لا توجد فى ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه فى ز .
(١١) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٢٥ .

﴿١٦٠﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ٢١٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٥ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٥ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٥ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

العبادى عنه أنه يجوز للرجل[4] الجلوس على الحرير .

{١٦١}

أبو محمد بن القاضى أبى حامد المروذى[1] . جمع بين الفقه و الأدب . قال الشيخ أبو إسحاق[2] : و له كتب كثيرة ، منها كتاب الحضانــة . و كان أوحد فى صنعة القضاء . و أظنه أخذ الفقه عن أبيه .

* * *

(٤) ع : الرجال .

{١٦١}

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٧ و طبقات الفقهاء الشيرازى ص ١٠٥ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء الشيرازى ص ١٠٥ .

الطبقة التاسعة

و هم الذين كانوا فى العشرين الثانية من المائة الخامسة .

﴿١٦٢﴾

أحمد بن بشرى ، أبو بكر المصرى[١] . له مختصر فى الفقه ، جمع فيه نصوصا للشافعى . ذكره الإسنوى[٢] قبل البرقانى[٣] ، و لم يذكر مستنده فى ذكره هنا .

﴿١٦٣﴾

أحمد[١] بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران[٢] ، الحافظ الكبير ، أبو نعيم ، الأصفهانى . الجامع بين الفقه و التصوف و النهاية

﴿١٦٢﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٨٢ (و فيه أحمد بن بشر) و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٢٠ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٦ .

(٢) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٨٢ .

(٣) ستأتى ترجمته فى هذه الطبقة تحت رقم ١٦٥ .

﴿١٦٣﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/١٥٠ و وفيات الأعيان ١/٧٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٧ و البداية و النهاية ١٢ / ٤٥ و لسان الميزان ١ / ٢٠١ و ميزان الاعتدال ١ / ٥٢ و النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠ و المنتظم ٨ / ١٠٠ و تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢ و مرآة الجنان ٣ /٥٢ و معجم المؤلفين ١/٢٨٢ ومعجم البلدان ١ / ٢١٠ و شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م .

فى الحديث. و له التصانيف المشهورة، منها كتاب «الحلية»[٣]، و هو كتاب جليل حفيل، وكتاب «معرفة الصحابة»، وكتاب «دلائل النبوة»، و كتاب «تأريخ أصفهان». قال الخطيب البغدادى : لم ألق فى شيوخى أحفظ منه و من أبى حازم الأعرج[٤]. ولد فى رجب سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة، و توفى فى المحرم سنة ثلاثين و أربعمائة. نقل عنه فى الروضة فى أثناء كتاب القضاء فى الكلام على الرواية بالإجازة أن المجاز يجوز له أن يجيز كما هو المعروف.

{١٦٤}

أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، النيسابورى، المعروف بالثعلبى[١]، صاحب التفسير و العرائس فى قصص الأنبياء. أخذ عنه أبو الحسن[٢]

---

(٣) لا يوجد فى ش.

(٤) هو أبو حازم و قيل أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدى الهذلى الأعرج النيسابورى (م ٤١٧ هـ) كان إماما حافظا و إليه المنتهى فى الكثرة و المعرفة — راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٣.

{١٦٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٠٥ و وفيات الأعيان ١ / ٦١ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٣ و البداية و النهاية ١٢ / ٤٠ و إنباه الرواة ١ / ١١٩ و بغية الوعاة ص ١٥٤ و معجم الأدباء ٥/ ٣٦ و النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨٣ و شذرات الذهب ٣ / ٢٣٠ و مرآة الجنان ٣ / ٤٦ و كتاب العبر للذهبى ٣ / ١٦١.

(٢) هو أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الواحدى (م ٤٦٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٩.

الواحدى[٣]، روى عن أبى القاسم القشيرى قال: رأيت رب العزة فى المنام وهو يخاطبنى وأخاطبه، وكان فى أثناء ذلك أن قال الرب عز وجل: أقبل الرجل الصالح، فالتفت فاذا أحمد الثعلبى مقبل. قال الذهبى[٤]: وكان حافظا، رأسا فى التفسير والعربية، متين الديانة. وقال: وتوفى فى المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة؛ وحكى ابن خلكان[٥] قولا آخر أنه توفى سنة سبع وثلاثين، ووهمه الإسنوى[٦] بما لا يصح[٧]. قال ابن السمعانى[٨]: ويقال له الثعلبى والثعالبى لقب عليه.

(١٦٥)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر. البرقانى، الخوارزمى[١]،

(٣) العبارة «أخذ ..... الواحدى» لا يوجد فى ع، م؛ وقد أضافها المصنف بخطه فى ز.

(٤) راجع كتاب العبر للذهبى ٣ / ١٦١.

(٥) راجع وفيات الأعيان ١ / ٦١.

(٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١١٦.

(٧) ع، م: لا يتضح.

(٨) راجع هامش الأنساب ٣ / ١٣٤.

(١٦٥)

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ والأنساب للسمعانى ٢ / ١٦٨ والبداية والنهاية ١٢ / ٣٦ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٣٨ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٤ ومعجم البلدان ١/ ٣٨٧ وشذرات الذهب ٣/ ٢٢٨ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣ / ١٩ ومرآة الجنان ٣ / ٤٤ (فيه محمد بن محمد) وكتاب العبر ٣ / ١٥٦.

نزيل بغداد . رحل و طوف و سمع ببلاد شتى . أخذ عنه الخطيب و قال[2] : كان ثقة ثبتا ، لم نر[3] فى شيوخنا أثبت منه ، عارفا بالفقه ، له حظ فى علم العربية . صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيحا البخارى و مسلم ، و لم يترك التصنيف[4] حتى مات . و قال الشيخ أبو إسحاق[5] :
٥ تفقه فى حداثته ، و صنف فى الفقه ، ثم اشتغل بعلم الحديث ، فصار فيه إماما . ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة ، و توفى فى رجب سنة خمس و عشرين و أربعمائة . و البرقانى نسبة إلى برقان[6] بباء موحدة - كسرها بعضهم ، و فتحها غيره[7] - بعدها راء مهملة و قاف : قرية من قرى خوارزم .

١٠ ﴿ ١٦٦ ﴾

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الغزالى[1] القديم[2] . قال المطوعى :

---

(٢) راجع تاريخ بغداد ٤ /٣٧٤ .
(٣) ع ، م ، ش : لم ير (٤) ب : التصانيف .
(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٦ .
(٦) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٣٨٧ .
(٧) ب : غيرهم .

﴿١٦٦﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ٣ / ٣٥ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١١١ و وفيات الأعيان ١ /١٨١ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ و كتاب الأنساب للسمعانى ق ٤١٦/الف .
(٢) فى ع ، م بعد لفظ « القديم » « و هو عم أبى حامد الغزالى » .

في ذكر شيوخ المذهب : تفقه على الزيادى[3] ، و اشتهر حتى أذعن له فقهاء الفريقين ، و أقر بفضله فضلاء المشرقين و المغربين . و له في الخلاف و الجدل و رؤس المسائل و المذهب[4] تصانيف[5] — انتهى . و هو عم الغزالى[6] صاحب الوسيط . توفى بطابران طوس سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة — قاله السبكى[7] . و ذكره ابن السمعانى في الأنساب[8] في ترجمة الزاهد أبي على الفارمذى[9] فقال : إنه تفقه على أبي حامد الغزالى الكبير . و أشار إليه الشيخ أبو إسحاق في الطبقات فقال[10] : و بخراسان و في ما وراء النهر من أصحابنا خلق كثير كالأودني[11] — و عدد جماعة ثم قال : و الغزالى و أبي محمد الجويني[12] و غيرهم ممن لم يحضرني تاريخ موته — هذه عبارته . فعلمنا أنه يريد غير صاحب الوسيط ، لأن وفاته

---

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٥٥ .

(٤) ب : في المذهب (٥) ش : تصانيفه .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦١ .

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٥ .

(٨) راجع كتاب الأنساب ق ٤١٦ / ب .

(٩) هو أبو على الفضل بن محمد الفارمذى (م ٤٧٧ هـ) كان زاهدا و شيخ خراسان في وقته . تفقه على الغزالى الكبير و أبي عثمان الصابونى و غيرهما . قال السمعانى : كان لسان خراسان و صاحب الطريقة الحسنة في تربية المريدين . و كان مجلس وعظه روضة ذات أزهار — راجع شذرات الذهب ٣ / ٣٥٥ .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١١١ .

(١١) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٢٥ .

(١٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٧١ .

تأخرت عن الشيخ نحو ثلاثين سنة ، و ذكره أيضا العبادى[١٣] فى طبقاته[١٤] فى الطبقة الأخيرة ، و عبر بالغزالى من غير زيادة فلا يمكن أراده صاحب الوسيط[١٥] . لأن العبادى فرغ من طبقاته سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة ، و ذلك قبل ولادة الغزالى بسنين كثيرة . قال ابن خلكان[١٦] : و عادة أهل الخوارزم و جرجان ينسبون إلى القصار فيقولون : القصارى و نحوه ، فنسبوا إلى الغزال فقالوا : الغزالى . و ذكر النووى فى دقائق الروضة أن التشديد هو المعروف . و بلغنا عن أبى حامد صاحب الوسيط أنه قال : أنا[١٧] منسوب إلى غزالة بالتخفيف قرية من قرى طوس .

(١٦٧)

إسماعيل[١] بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن ، الحيرى[٢] ، النيسابورى ،

(١٣) ب : العبادى أيضا .

(١٤) راجع طبقات الفقهاء العبادى ص ١١٣ .

(١٥) العبارة « لأن وفاته ... صاحب الوسيط » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٦) راجع وفيات الأعيان ١ / ١٨١ .

(١٧) ع : أنه .

{١٦٧}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٣٠٣ و تاريخ بغداد ٦/٣١٣ و طبقات الشافعية ٣/١١٥ و البداية و النهاية ١٢/ ٤٧ و معجم الأدباء ٦/ ١٢٨ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٧ / الف و شذرات الذهب ٣/٢٤٥ و نكت الهميان ص ١١٩ و كتاب العبر الذهبى ٣/١٧١ .

(٢) ع : الجيرى .

الضرير . و هو مصنف كتاب الكفاية فى التفسير . و سمع جميع صحيح البخارى من أبى الهيثم[3] الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى ، و قرأه[4] عليه الخطيب البغدادى فى ثلاثة أيام . قال الخطيب[5]: كتبنا عنه و نعم[6] الشيخ كان فضلا و علما ، و معرفة و فهما ، و أمانة و صدقا ، و ديانة و خلقا . مولده سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة ، و توفى سنة ثلاثين و أربعمائة و قيل : بعدها . و الحيرى بالحاء المهملة ، و الحيرة[7] محلة من نيسابور .

{١٦٨}

الحسن[1] بن عبيد الله – مصغر[2] – بن يحيى الشيخ ، أبو على البندنيجى . أحد الأئمة من أصحاب الوجوه . درس الفقه ببغداد على الشيخ أبى حامد

---

(٣) هو أبو الهيثم مكى بن محمد المروزى الكشميهنى (م ٣٨٩ هـ) كان فاضلا محدثا ، من آثاره : رسائل . له ترجمة فى مرآة الجنان ٢ / ٤٤٢ و شذرات الذهب ٣/١٣٢ و معجم المؤلفين ١٢/٤٩ .

(٤) ع ، م : قرأ .

(٥) راجع تاريخ بغداد ٦/٣١٣ .

(٦) ل ، م : يعم .

(٧) راجع معجم البلدان ٢/٣٣١ .

{١٦٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢/ ٢١٢ و تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٣٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٦٥ و البداية و النهاية ١٢/٣٧ و اللباب ١/١٤٧ و كتاب الأنساب للسمعانى ٢/٣٣٨ .

(٢) ل : مظفر بن يحيى ، و أيضا على هامش ز : « الصواب أن والده عبيد الله مصغرا » . و وقع فى طبقات السبكى الكبرى « عبد الله » و قيل : عبيد الله – مصغرا » .

الاسفرايني[3] وعلق عنه التعليق[4] . وكان دينا ، صالحا ، ورعا . وعاد إلى بلده البندنيجين[5] ، وتوفى بها[6] سنة خمس وعشرين وأربعمائة في جمادى الأولى . وله التعليقة المسماة بالجامع في أربع مجلدات ، وكتاب الذخيرة[7] ، وهو دون التعليقة . وكتابه الجامع ـ قال النووي[8] : قل[9] في كتب الأصحاب مثله ، وهو مستوعب الأقسام ، محذوف الأدلة .

﴿١٦٩﴾

الحسين بن شعيب بن محمد بن الحسين ، أبو علي السنجي المروزي[1] .

عالم تلك البلاد في زمانه . تفقه بأبي بكر القفال[2] وبالشيخ أبي حامد

---

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد (م ٤٠٦ هـ) وقد مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٤) العبارة « وعلق عنه التعليق » ساقطة من ع ، م .

(٥) هي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد ـ راجع معجم البلدان ١/٤٩٩ .

(٦) لا يوجد في ع ، م (٧) ع ، م : كتاب الذخيرة له .

(٨) راجع تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦١ .

(٩) ل : قيل .

﴿١٦٩﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٠٨ ووفيات الأعيان ١ / ٤٠١ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٧٦ / ب وطبقات الشافعية م/ ٩٠ والبداية والنهاية ١٢/٥٧ (كانت وفاته سنة ٤٣٩) وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

الاسفرايينى[٣] ببغداد[٤] . و له تعليقة ، جمـــع فيها بين مذهبى العراقيين و الخراسانيين ، و هو أول من فعل ذلك . قال الإسنوى[٥] : و شرح المختصر شرحا مطولا يسميه الإمام بالمذهب الكبير ، لم نقف عليـه . و شرح أيضا التلخيص و فروع ابن الحداد ، و قد وقفت عليهما وهما فى غاية النفاسة[٦] . و شرح التلخيص أكبر من المذهب ، و شرح الفروع أقل حجما منه . توفى سنة سبع - بتقديم السين - و عشرين و أربعمائة ، كذا قاله الرافعى فى التذنيب ، و قيل : سنة ثلاثين ، و به جزم الذهبى[٧] ، و قيل : نيف وثلاثين ، و جزم به ابن خلكان[٨] . و دفن إلى جانب أستاذه القفال . و سنج[٩]

---

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٣٣ .

(٤) لا يوجد فى ب .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٣٩ (نسخة بتنه) .

(٦) توجد هذه العبارة على هامش ز ، ل ، م :

ف . « قال النووى : و له شرح فروع ابن الحداد و التلخيص ، فأتى فى شرحهما بما هو لائق بتحقيقه و إتقانه و علو منصبه وعظم شأنه . و قال بعض أصحابنا بنيسابور : الأئمة بخراسان ثلاثة : مكثر محقق ، مكثر غير محقق ، ومقل محقق . فأما المكثر المحقق فالشيخ أبو على السنجى ، و المكثر غير المحقق الفقيه ناصر العمرى ، و أما المقل المحقق فالشيخ أبو محمد الجوينى . و من مستحسن الكلام : الشيخ و القاضى زينة خراسان ، الشيخ أبو على السنجى و الثانى أبو إسحاق الشيرازى » .

(٧) « و به جزم الذهبى » لا توجد فى ع ، م .

(٨) راجع وفيات الأعيان ١/٤٠١ .

(٩) راجع معجم البلدان ٣/٢٦٤ .

بكسر السين المهملة[١٠] : قرية من قرى مرو . نقل الرافعى عنه فى موضعين فى الكلام على نجاسة الخمر ، ثم فى نية الوضوء ، ثم فى نواقض الوضوء ثم كرر النقل عنه[١١] .

{ ١٧٠ }

عبدالله بن عبدان - تثنية عبد - بن محمد بن عبدان ، أبو الفضل الهمدانى[١] . شيخ همدان ، و عالمها ، و مفتيها . أخذ عن أبى بكر بن لال[٢] و غيره . وصنف كتابا فى الفقه سماه شرائط الأحكام ، قليل الوجود ، مجلد متوسط . قال ابن الصلاح : اختار[٣] فيه جواز دفع نفقة الزوجة إليها خبزا ، و أن نفقتها تتقدر بالكفاية ، كما هو مذهب أبى حنيفة و قول للشافعى[٤] . وأنه اختار أن من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدى الضرورة إلى معرفة حكمها ، و أن لايوجد نص نفى باثبات[٥] حكمها . و له مختصر سماه شرح العبادات ، و ذكر فى أوله عقيدة . قال السبكى[٦] : لا بأس بها

---

(١٠) فى ب : و بعدها نون ثم جيم .

(١١) «نقل الرافعى .... كرر النقل عنه » لا توجد فى ع ، م .

{ ١٧٠ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٢٢٩ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٠٤ و شذرات الذهب ٣/٢٠٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٨ .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن على بن أحمد بن لال الهمذانى (م ٣٩٨ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٤ .

(٣) ش : اجتاز (٤) ع : قول الشافعى (٥) ل : باثبات .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٠٤ .

عقيدة

عقيدة . رجل أشعرى على السنة . مات فى صفر سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة ، و قبره يزار و يتبرك به[٧] . نقل الرافعى عنه فى مواضع منها نقل وجه أنه يستحب ترك القنوت فى الصبح لأنه صار شعار المبتدعة[٨] ، و منها استحباب القنوت فى الوتر فى جميع السنة ، و منها فى صلاة الخوف فى الحراسة فى الركوع[٩] ، و منها فى تعجيل الزكاة ، و منها ما لو[١٠] أخذ الساعى غير الاغبط[١١] ، و منها أنه يجوز الخبز و الدقيق و السويق فى الفطرة . [١٢]ثم نقل عنه فى مواضع أخر[١٢] .

﴿١٧١﴾

عبد الله[١] بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه – بيائين مثناتين من تحت، الأولى مضمومة مشددة و الثانية مفتوحة[٢] ، الشيخ أبو محمد الجوينى ، وكان يلقب بركن الإسلام[٣]. أصله من قبيلة من العرب .

---

(٧) « و قبره .... به » لا توجد فى ع ، م (٨) ب : المبتدعين
(٩) « ومنها ... فى الركوع » لا توجد فى ع ، م (١٠) ل : ما اذا (١١) « ومنها .... الاغبط » لا توجد فى ع ، م (١٢-١٢) ع ، م : ومنها فى الرهن فى رهن الوديعة موضعين .

﴿١٧١﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/ ٢٩٠ و وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٠ و طبقات الشافعية ٣/ ٢٠٨ و إنباه الرواة ٢/ ١٥٢ و الأنساب ٣/ ٤٢٩ و طبقات المفسرين للسيوطى ١٥ و البداية النهاية ١٢/ ٥٥ ، و النجوم الزاهرة ٥/ ٤٢ و معجم البلدان ٣/ ١٩٣ و كتاب العبر للذهبى ٣/ ١٨٨ ، و مرآة الجنان ٣/ ٥٨ .
(٢) « بيائين ... مفتوحة » لا توجد فى ع ، م .
(٣) « و كان ... الاسلام » لا توجد فى ع ، م .

قرأ الأدب بناحية جوين[٤] على والده، و الفقه على أبي يعقوب الأبيوردي[٥]. ثم خرج إلى نيسابور فلازم أبا الطيب الصعلوكي[٦]، ثم رحل إلى مرو لقصد القفال فلازمه، حتى برع عليه مذهبا و خلافا، و عاد إلى نيسابور سنة سبع و أربعمائة، و قعد للتدريس و الفتوى. و كان إماما في التفسير[٧] و الفقه و الأدب، مجتهدا في العبادة، ورعا، مهيبا، صاحب جد و وقار. قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني[٨]: لو كان الشيخ أبو محمد في بني إسرائيل لنقلت إلينا أوصافه و افتخروا به. و قال أبو سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري[٩] صاحب الرسالة: إن المحققين من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال أنه لو جاز أن يبعث الله تعالى نبيا في عصره لما كان إلا هو. توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة. قال الحافظ أبو صالح المؤذن[١٠]: غسلته فلما لففته في الأكفان

(٤) راجع معجم البلدان ٢/١٩٢.
(٥) هو يوسف بن محمد الأبيوردي، مضت ترجمته تحت رقم ١٥٩.
(٦) هو سهل بن محمد الصعلوكي (م ٤٠٤ هـ) قد مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣.
(٧) ل: التدريس.
(٨) هو إسماعيل بن عبد الرحمن ابو عثمان الصابوني، ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٥.
(٩) هو أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (٤١٨ - ٤٩٤ هـ) قال أبو بكر السمعاني: هو شيخ خراسان علما و زهدا و فاضل لم أر مشايخي أورع منه، و كان قوي الحفظ نحويا أديبا شاعرا حسن الخط كثير التلاوة ملازما للعبادة، سمع من كثيرين و حدث عنه كثيرون - راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٨٠
(١٠) هو أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر =

رأيت يده اليمنى إلى الإبط منيرة كلون القمر ، فتحيرت و قلت : هذه بركة فتاويه[11] . و صنف تفسيرا كبيرا يشتمل على عشرة أنواع من العلوم فى كل آية . و له تعليقة فى الفقه متوسطة ، و الفروق مجلد ضخم ، و السلسلة مجلد ، و كتاب المختصر ، و هو مختصر مختصر المزنى ، و كتاب التبصرة مجلد لطيف غالبه فى العبادات[12] ، و غير ذلك . و جوين ناحية كبيرة من نواحى نيسابور .

﴿١٧٢﴾

عبد القاهر بن طاهر بن محمد، الأستاذ أبو منصور، التميمى، البغدادى[1].

قال عبد الغافر[2] : ورد نيسابور مع أبيه فاشتغل بها على الأستاذ أبى إسحاق الإسفرايينى[3] و غيره إلى أن برع ، و درس فى سبعة عشر علما ، و أقعده

= المعروف بالمؤذن (٣٨٨ - ٤٧٠هـ) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا صوفيا ، من تصانيفه تاريخ مرو .

له ترجمة فى معجم الأدباء ٣/ ٢٢٤ و البداية و النهاية ١٢/ ١١٨ ، و المنتظم ٨/ ٣١٤ و النجوم الزاهرة ٥ / ١٠٦ - راجع معجم المؤلفين ١/ ٣٠٣ .

(١١) « قال الحافظ . . . فتاويه » لا توجد فى ع ، م (١٢) ب : العبادة .

﴿١٧٢﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/١٧٣ و وفيات الأعيان ٢/٣٧٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٣٨ وفوات الوفيات ١/٢٩٨ وإنباه الرواة ٢/١٨٥ والبداية والنهاية ١٢/٤٤ و مفتاح السعادة ٢/١٨٥ و مرآة الجنان ٣/ ٥٢ .

(٢) ب ، ل : عبد الغفار .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايينى (م ٤١٨هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

الأستاذ للاملاء فأملا سنتين[4]، و اختلف إليه الأئمة . قال السبكى[5] فى الطبقات الكبرى: و أخذ عنه ناصر العمرى[6] و أبو القاسم القشيرى[7] . و قال غيره: إن إمام الحرمين[8] أخذ عنه الفرائض[9] . ثم خرج من نيسابور فى فتنة التركمان إلى إسفرايين، و ابتهج أهلها به إلى الحد الذى لا يوصف، فلم يبق إلا يسيرا حتى[10] مات سنة تسع ـ بتاء ثم سين ـ و عشرين[11]، و قيل: سنة سبع و عشرين و أربعمائة . و ترجمه الذهبى فى الموضعين، و دفن إلى جانب أستاذه . قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابونى[12]: كان الأستاذ أبو منصور من أئمـة الأصول و صدور الإسلام باجماع أهل الفضل و التحصيل، بديع الترتيب، غريب التأليف و التهذيب، تراه الجلة صدرا مقدما، و تدعوه الأئمة إماما مفخما، و من تصانيفه: تفسير القرآن،

---

(٤) ب، ش، ع، ل، م: سنين .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٣٨ .

(٦) هو ناصر بن الحسن بن محمد القرشى (م ٤٤٤ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٧) هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى (٣٧٦ - ٤٦٥ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٨) هو أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى المعروف بامام الحرمين (م ٤٧٨ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٩) « و قال غيره .... الفرائض » لا توجد فى ع، م (١٠) ش: حين .

(١١) ع، م، ش: و أربعمائة .

(١٢) هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (م ٤٤٩ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٨٥ .

و فضائح

و فضائح المعتزلة ، و الفرق[١٣] بين الفريقين ، و فضائح الكرامية ، و تأويل متشابه الأخبار ، و الملل و النحل ، و كتاب الإيمان و أصوله ، و كتاب الصفات[١٤] ، و التحصيل فى أصول الفقه ، و كتاب سماه المعاد فى مواريث[١٥] العباد فى الفرائض و الحساب ، ليس له نظير ، و التذكرة[١٦] فى الحساب ، الفاخر فى الأوائل و الأواخر[١٧] ، و له أيضا شرح المفتاح ، وقف عليه الرافعى ؛ و قد تكرر نقل الرافعى عنه خصوصا فى الدوريات و الوصايا ، فانه كان إماما فى ذلك ، حتى أنه صنف كتابا فى الدوريات[١٨] فى جميع أبواب الفقه ، و هو تصنيف غريب[١٩] . قال بعضهم : و حيث نقل الرافعى عن بعض شروح المفتاح و أبهمه فالمراد شرح المذكور[٢٠] .

(١٧٣)

عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين ، أبو أحمد البغدادى[١] .

---

(١٣) ش : الفروق (١٤) ل : النصاب (١٥) ب : موارث ؛ ش : موارثة .
(١٦) ب ، ش : التكملة .
(١٧) العبارة « وتفسير القرآن ... الأواخر » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز (١٨) العبارة « الوصايا ... الدوريات » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (١٩) على هامش ز : « لأبى منصور كتاب فى نقض ما عمله أبو عبد الله الجرجانى فى ترجيح مذهب أبى حنيفة » (٢٠) زيد بعده فى ع ، م : « و من شعر الأستاذ أبى منصور :

يا سائلى عن قضيتى دعنى أموت بغصتى
المال فى أيدى الورى و اليأس منى حصتى »

(١٧٣)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٤ ، وهدية العارفين ١/٦٣٧ =

درس على الداركى[2] و على أبى الحسن بن خيران[3] صاحب اللطيف، وسمع من الدارقطنى[4]. أخذ عنه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي و قال[5]: سكن البصرة و درس بها، و كان فقيها، أصوليا. له مصنفات حسنة[6] فى الأصول. و قال ابن النجار[7]: سمع و حدث. توفى فى شهر رمضان سنة
٥ ثلاثين و أربعمائة. و رامين بفتح الراء كذا هو مضبوط فى طبقات الشيخ بخط أبى الحسن الزعفرانى، و وقع فى طبقات الإسنائى[8] رومين[9] براء مضمومة بعدها واو.

= ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٢٩ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٢١٢ وطبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٨٥.

(٢) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركى (م ٣٧٥ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٩٨.

(٣) هو على بن أحمد بن خيران أبو الحسين البغدادى ترجم له المصنف تحت رقم ٩٩.

(٤) هو على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدارقطنى (م ٣٨٥ هـ) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٢١.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٤.

(٦) ب: جليلة.

(٧) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢١٢.

(٨) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢١٢.

(٩) ب، ع، ل: الأستاذ رومين.

(١٧٤)

علي بن الحسين بن أبي بكر الهمداني، الحافظ أبو الفضل، المعروف بابن الفلكي[1]، نسبة إلى علم الحساب و الهيئة. كان جده أبو بكر أعرف الناس به في وقته، و كان حفيده أبو الفضل حافظا متقنا رحّالا. سمع عامة مشايخ[2] همدان و مشايخ العراق و خراسان[3]. و صنف كتبا مفيدة، منها منتهى الكمال في معرفة الرجال. قال شيرويه[4]: في ألف جزء أي حديثية[5]، و مات قبل تبييضه، فانه مات شابا قبل أوان الرواية. قال شيخ الإسلام الأنصاري[6]: ما رأيت أحفظ من ابن الفلكي.

(١٧٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٨٩ و تذكرة الحفاظ ٣ /١١٢٥ و شذرات الذهب ٣ / ٢٣١ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ١٦٢ و معجم المؤلفين ٧ / ٧٢.

(٢) ل: شيوخ (٣) العبارة «سمع ... خراسان» لا توجد في ع، م؛ ولكنها إضافة بخط المصنف في ز.

(٤) هو أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي الهمذاني (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا، من آثاره تاريخ همذان و فردوس الأخيار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب في الحديث و رياض الأنس لعقلاء الإنس في معرفة أحوال النبي صلى الله عليه و سلم و تاريخ الخلفاء بعده.

له ترجمة في طبقات الشافعية ٤/٢٢٩ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٩ و شذرات الذهب ٤/ ٢٣ و مرآة الجنان ٣ / ١٩٨ - راجع معجم المؤلفين ٤/ ٣١٣.

(٥) ب، ش، ع، ل، م: حديثه.

(٦) هو أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري (٣٩٦ - ٤٨١هـ) كان بارعا في اللغة حافظا للحديث كاملا في التفسير حسن =

مات بنيسابور فى شعبان سنة سبع - بتقديم السين ، و قيل : سنة ثمان[٧] و عشرين و أربعمائة .

﴿ ١٧٥ ﴾

محمد بن داود بن محمد ، أبو بكر المروزى ، المعروف بالصيدلانى[١] نسبة إلى بيع[٢] العطر ، و بالداودى أيضا نسبة إلى أبيه داود . ذكره ابن السمعانى[٣] فى الأنساب استطرادا فى ترجمة حفيده أبى المظفر سليمان بن داود الصيدلانى الداودى ، قال : و هو نافلة الإمام أبى بكر الصيدلانى صاحب أبى بكر القفال من أهل مرو - انتهى . و له شرح على المختصر فى جزئين ضخمين . قال الإسنوى[٤] : ظفر به ابن الرفعة حال شرحه للوسيط ، و نقل فيه غالب ما يتضمنه غير أن ابن الرفعة اعتقد أن الداودى شارح[٥] المختصر غير

= السيرة فى التصوف ، من تصانيفه الأربعين وكتاب الفاروق فى الصفات وكتاب ذم الكلام وأهله ومنازل السائرين وغير ذلك - راجع تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٣

(٧) العبارة « و قيل سنة ثمان » لاتوجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

﴿١٧٥﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٨٧ وطبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٦٢ ، و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٢ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م ، .

(٣) راجع كتاب الأنساب ٥/٢٩٦ .

(٤) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٨٨ .

(٥) ع ، م : شرح .

الصيدلانى، و ادعى فى «المطلب» فى الكلام على دية الجنين أنه متقدم على القفال و ليس كذلك. و مما يبطل أن الداودى متقدم على القفال أنه نقل فى شرحه المختصر عن الشيخ أبى حامد فى ثلاث مواضع من كتاب الزكاة فى باب المبادلة بالماشية. قال الإسنوى[٦]: و قد ظفرت للمذكور بشرح على فروع ابن الحداد، كتبه بعض شيوخنا من أصل مكتوب من خط المصنف قرأه كاتبه[٧] عليه فى سنة ست و ثلاثين و أربعمائة، و هو شرح جليل عزيز الوجود - انتهى. لم أقف على تأريخ وفاته، و يحتمل أنه من هذه الطبقة و يحتمل أن[٨] يكون من الطبقة الآتية. تكرر نقل الرافعى عنه. قال الإسنوى[٦]: و حيث نقل الرافعى عن بعض شروح المختصر و أبهمه، فالمراد به شرحه المتقدم فاعلمه، فانى قد استقريت ذلك و حررته. و قد ذكر الإسنوى فى المهمات من الكتب التى وقف عليها الرافعى و فاته هو كتاب الصيدلانى، قال: و هو مطول.

﴿١٧٦﴾

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله البيضاوى[١]. تفقه

---

(٦) راجع المصدر السابق.

(٧) ع، م: بكاتبه.

(٨) ع م: انه.

﴿١٧٦﴾

(١) انظر ترجمته فى تأريخ بغداد ٥ / ٤٧٦، و الأنساب ٢ / ٣٩٨ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٩٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٨٤ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٥.

على الداركى[٢] . و قال الشيخ أبو إسحاق[٣] : و حضرت مجلسه و علقت عنه ، و كان ورعا ، حافظا للمذهب و الخـــلاف ، موفقا فى الفتاوى . مات فجأة فى رجب سنة أربع و عشرين و أربعمائة ، و دفن بباب حرب . و بيضا[٤] إحدى بلاد فارس قريبة من شيراز . و لهم آخر بيضاوى و هو أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس و يعرف أيضا بالشافعى ، كان من الأئمة العارفين بالفقه و الأدب . و صنف فى الفقه مختصرا سماه كتاب التبصرة ، و كتابا آخر سماه التذكرة فى تعليل مسائل التبصرة . و ذكره ابن الصلاح و لم يؤرخ وفاته و قال : إنه صاحب كتاب الإرشاد فى شرح كفاية الصيمرى . و قال السبكى فى الطبقات الكبرى[٥] : و له التذكرة فى شرح التبصرة فى مجلدين ، فرغ منه فى شوال سنة أربع و عشرين و أربعمائة ، و هو شرح حسن فيه فوائد .

(١٧٧)

محمد بن عبد الملك[١] بن مسعود بن أحمد الإمام، أبو عبد الله المسعودى[٢]

---

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٠ .

(٤) راجع معجم البلدان ١/٥٢٩ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٦٣ .

(١٧٧)

(١) ب : عبد الله .

(٢) انظر ترجمته فى الأنساب ٥٣٩ (و فيه محمد بن عبد الله) و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٧٢ و مرآة الجنان ٣ / ٤٠ و طبقات الشافعية الاسنوى ص ١٤٤ =

المروزى . صاحب أبي بكر القفال المروزى[3] . أحد أصحاب الوجوه. قال ابن السمعانى[4] : كان إماما مبرزا ، عالما ، زاهدا ورعا ، حسن السيرة ، شرح مختصر المزنى فأحسن فيه ، و سمع الحديث من أستاذه القفال[5] . و قال ابن الصلاح : و حكاية من صحب القفال من الأئمة عن المسعودى يشعر بجلالة قدره . و قال السبكى[6] : المسعودى إن لم يكن من أقران القفال كما دل عليه كلام الفورانى[7] فى خطبة «الإبانة» فهو من أ كبر تلامذته. توفى سنة نيف و عشرين و أربعمائة بمرو . و شرحه المذكور مطول ، وقف عليه الرافعى . و ذكره ابن الصلاح فى الطبقات و سماه محمد بن عبد الله . و قال الإسنوى[8] : و كذا رأيته بخط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر[9] و ذكر أيضا أنه صيدلانى ، و المعروف أنه محمد بن عبد الملك . نقل الرافعى عنه فى الوضوء ثلاث مواضع ، ثم فى الاستنجاء موضعين ، ثم كرر النقل عنه . و اعلم

= و وفيات الأعيان ١/٥٨٥ و تهذيب الأسماء ٢/٢٨٦ والوافى ٣/٣٢١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٦ .

(٣) العبارة « صاحب . . . . المروزى » لا توجد فى ل .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٥٢٩/ب .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/٧٢ .

(٧) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفورانى (م ٤٦١ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٢ .

(٨) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٤ .

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣١١ .

أن كتاب الإبانة للفورانى قد وقع فى بلاد اليمن منسوبا إلى المسعودى، هذا غلط، فحيث وقع فى «البيان»: نقل عن المسعودى، فالمراد به الفورانى، كذا نبه عليه ابن الصلاح فى طبقاته، و تبعه النووى فى تلخيصها، و لم يتفطن الرافعى لذلك، و هو كثير النقل عن «البيان». فاذا نقل عن المسعودى فان كان بواسطة صاحب البيان فالمراد به الفورانى. و لم ينبه عليه فى الروضة، بل تابع الرافعى على ذلك. وكأنه لم يطلع عليه إذ ذاك.

﴿١٧٨﴾

محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار الفقيه، الحافظ أبو الحسن، الأصفهانى، الأردستانى[1]. و هو مصنف كتاب الدلائل السمعية على المسائل الشرعية فى ثلاث مجلدات. ينصب[2] فيه الخلاف مع أبى حنيفة و مالك، و روى فيه عن جماعة. و ذكر فى آخر الكتاب أنه فرغ منه سنة إحدى و عشرين و أربعمائة. فلا أدرى أهو من هذه الطبقة أو[3] من الآتية.

﴿١٧٩﴾

محمود[1] بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسين[2] بن محمد بن عكرمة

﴿١٧٨﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٧٦ و كشف الظنون ٧٦. و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٥.

(٢) ب: ينصف (٣) ش، ل: أم.

﴿١٧٩﴾

(١) ل: محمد (٢) ش، ع، م: الحسن.

ابن أنس بن مالك الأنصاري، أبو حاتم، القزويني[٣]. أصله من آمل طبرستان. قدم بغداد و أخذ عن الشيخ أبي حامد الاسفرايني[٤] ثم رجع إلى وطنه و صار شيخ تلك البلاد في العلم و الفقه. قال الشيخ أبو إسحاق[٥]: تفقه بآمل ثم قدم بغداد و حضر مجلس الشيخ أبي حامد، و درس الفرائض على ابن اللبان[٦]، و أصول الفقه على القاضي أبي بكر، و كان حافظا للمذهب و الخلاف، و صنف كتبا كثيرة في المذهب و الخلاف و الأصول و الجدل و لم أنتفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به و بالقاضي أبي الطيب[٧] رحمهما الله تعالى؛ و توفي بآمل - انتهى. توفي سنة أربعين و أربعمائة[٨]- قاله ابن السمعاني. [٩]و جرى عليه الذهبي، ثم نسي أنه ذكره، فأعاده فيمن توفي قبل الستين تقريبا[٩]. و من تصانيفه «الحيل» تصنيف لطيف يذكر

---

(٣) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٢ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٠٧ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٩، و بروكلمن ١/ ٣٨٦ و ذيله ١/٦٦٨ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفرايني (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٩ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٥٢ .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩ .

(٨) في طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي أنه مات في سنة أربع أو خمس عشرة و أربعمائة - انظر طبقاته ص ١٠٩ .

(٩ - ٩) اف - ما بين الرقمين بخط المصنف في ز بعد شطب العبارة التالية التي كانت في ع، م: وهي: « و قال الذهبي مات تقريبا في حدود سنة ستين » و أيضا على هامش ز: « و ذكره ابن كثير في طبقاته في موضعين تبعا للذهبي ».

فيه الحيل للدافع[١٠] للطالبة و أقسامها من المحرمة و المكروهة و المباحة ، و تجريد التجريد لرفيقه المحاملي[١١] . نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها فى النكاح فى الكلام على التحليل ، و فى موضعين من الظهار[١٢] ، و فى أوائل القضاء . و نقل فى الروضة من زوائده فى آخر الشفعة عن كتابه المسمى بالحيل .

﴿١٨٠﴾

أبو عبد الرحمن القزاز - بقاف و زايين معجمتين ، السمرقندى[١] .

ذكره الرافعى فى أوائل الباب الثانى فى أركان الطلاق فقال : نقل أبو الحسن العبادى[٢] عنه أنه روى عن القديم أن[٣] الفراق و السراح كنايتان .

---

(١٠) ع ، م : الدافعة .

(١١) انظر ترجمته فى هذا الكتاب رقم ١٣٤ .

(١٢) العبارة « فى النكاح ... الظهار » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز .

﴿١٨٠﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٧١ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٤ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/٢٥٦ .

(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٤٣ .

(٣) ع ، م : ثم ان .

{١٨١}

القيصرى[١] ـ بقاف مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم صاد مهملة ، كذا ضبطه ابن الصلاح فى القطعة التى شرحها من أوائل المهذب ، و قال : إنه من كبار العراقيين ، و إن الدارمى نقل عنه حكاية قولين فى اختصاص الدباغ بالمنصوص عليه . قال : كذا رأيته فى تصنيف له بخطه : نقل عنه الرافعى فى الكلام على أن[٢] أمر السلطان هل هو إكراه أم لا . لا أعلم وقت وفاته و كذلك الذى قبله . و قد ذكرهما[٣] الإسنوى[٤] اتفاقا بعد القفال فتابعناه .

* * *

{١٨١}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٧١ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٨ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م (٣) ع ، م : ذكرها .

(٤) راجع طبقات الإسنوى ص ٣٧١ .

الطبقة العاشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الخامسة .

﴿١٨٢﴾

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، الإمام الحافظ الكبير ، أبو بكر البيهقي ، الخسروجردي[١] . سمع الكثير ورحل وجمع وحصل وصنف . مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . تفقه على ناصر العمري[٢] وأخذ علم الحديث عن أبي عبد الله الحاكم[٣] . وكان كثير التحقيق والإنصاف ، حسن التصنيف . قال عبد الغافر[٤] في الذيل : كان على سيرة العلماء ، قانعا من الدنيا باليسير ، متجملا في زهده وورعه . وذكر

﴿١٨٢﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١١٣ وكتاب الأنساب للسمعاني ٢ / ٤١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣ ووفيات الأعيان ١ / ٥٧ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٢ والبداية والنهاية ١٢ / ٩٤ والكامل في التاريخ ١٠/١٨ واللباب ١/١٦٥ والمنتظم ٨/٢٤٢ ومعجم البلدان ١/٥٣٨ وشذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ والنجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ ومرآة الجنان ٣/٨١ وكتاب العبر للذهبي ٣/٢٤٢ ومفتاح السعادة ٢ / ١٥ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٥ ومعجم المؤلفين ١ / ٢٠٦ .

(٢) هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي أبو الفتح القرشي العمري المروزي (م ٤٤٤ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم (٣٢١ - ٤٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٢ .

(٤) هو عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد أبو الحسن الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧٤ .

غيره

غيره أنه سرد الصوم ثلاثين سنة . و قال إمام الحرمين[٥] : ما من شافعى إلا و للشافعى عليـــه منة إلا البيهقى ، فان له على الشافعى منة لتصانيفه فى نصرة مذهبه[٦] ، و من تصانيفه : السنن الكبير ، و السنن الصغير ، و معرفة السنن و الآثار ، و المبسوط فى جمع نصوص الشافعى[٧] ، و كتاب الخلاف ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب الأسماء و الصفات ، ٥ و كتاب البعث و النشور ، و مناقب الشافعى ، و مناقب أحمد ، و كتاب المدخل ، و كتاب الاعتقاد مجلد ، و كتاب الزهد مجلد[٨] ، و كتاب الترغيب و الترهيب[٩] ، و غير ذلك من المصنفات الجامعة المفيدة[١٠] . و قيل : إن

(٥) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ضياء الدين أبو المعالى المعروف بامام الحرمين (٤١٩ - ٤٧٨ ﻫ) سيأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٦) وردت العبارة « قال إمام الحرمين . . . . مذهبه » فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٤ .

(٧) على هامش ز ، ل ، م :-

ف . « قال الذهبى : البيهقى أول من جمع نصوص الشافعى . قال السبكى : و ليس كذلك بل هو آخر من جمعها ، و لهذا استوعب أكثر ما فى كتب السابقين ، و لا أعرف أحدا بعده جمع النصوص ، لأنه سد الباب على من بعده » .

(٨) العبارة « و كتاب الاعتقاد . . . مجلد » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه فى ز (٩) ساقط من ب .

(١٠) من مصنفاته أيضا : المعارف و الآداب ، و الجامع المصنف فى شعب الإيمان ، و القراءة خلف الإمام ، و الاعتقاد ، و فضائل الصحابة - راجع الأعلام ١ / ١١٣ .

تصانيفه ألف جزء[١١] . توفى بنيسابور فى جمادى الأولى سنة ثمان و خمسين و أربعمائة ، و حمل إلى بلده فدفن بها[١٢] . نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها اختيار وجوب الكفارة فى نذر المعصية . و نقل عنه فى الروضة فى مواضع ، منها أن وقت المغرب موسع ، و فى صفة الأئمة[١٣] فى الكلام على الاقتداء بأهل البدع[١٤] . و خسروجرد[١٥] ـ بخاء معجمة
٥ مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء ساكنة ، بعدها دال : قرية من نواحى بيهق ، و هى أم الناحية. و بيهق[١٦] ناحية كوران على يومين من نيسابور[١٧] .

{١٨٣}

أحمد بن الحسين أبو الحسين ، الرازى الفناكى[١] ـ بفاء مفتوحة

---

(١١) العبارة « و قيل . . . . . جزء » ساقطة من ع ، م ، و لكنها إضافة بخط المصنف فى ز (١٢) زيد فى ب هنا : و بيهق ناحية كوران على يومين من نيسابور (١٣) ل : الاية (١٤) العبارة « و فى صفة الأئمة . . . بأهل البدع » لا توجد فى ع ، م ، و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٥) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٧٠ .

(١٦) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٣٧ .

(١٧) العبارة « و هى . . . نيسابور » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

{١٨٣}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ٢٦ / ب و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٥٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٧ و هدية العارفين ١ / ٧٧ و معجم المؤلفين ١ / ٢٠٧ .

ونون مشددة وكاف مكسورة . ولد بالرى[2]، وتفقه على أبى حامد الاسفرايينى[3] وأبى عبد الله الحليمى[4] وأبى طاهر الزيادى[5] وسهل الصعلوكى[6] ودرس ببروجرد، ومات بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة - بتاء ثم سين . قال ابن الصلاح : رأيت له كتابا سماه المناقضات مضمونه الحصر والاستثناء منه، قريب من تلخيص ابن القاص فى المعنى[7] .

(١٨٤)

أحمد بن محمد بن أحمد، عماد الدين، أبو العباس، الرويانى الطبرى[1] .

(٢) ولد سنة ٣٥٨ - راجع معجم المؤلفين ١ / ٢٠٧ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفرايينى . (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٤) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضى أبو عبدالله الحليمى (٣٣٨-٤٠٣هـ) وقد مضت ترجمته تحت رقم ١٤٠ .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمش بن على بن داود أبو طاهر الزيادى (م ٤١٠ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .

(٦) هو سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب الصعلوكى (م ٤٠٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٧) قد وردت العبارة « قال ابن الصلاح . . . فى المعنى » فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٧ .

(١٨٤)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٠٧ وطبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٣٢ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٤٣ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٠٠ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٤ ومعجم المؤلفين ٢ / ٦٩ .

قاضى القضاة ، جد صاحب البحر[٢] و شريح الرويانى[٣] و مصنف الجرجانيات . نقل عنه حفيده فى روضته فوائد كثيرة ، و قال : إنه أخذ عن أستاذه الشيخ الجليل أبى عبد الله الحناطى[٤] . قال : و له كتاب فى أدب القضاء . لم يذكروا وفاته ، و ذكرته هنا تخمينا . و رويان[٥] من بلاد طبرستان غير مهموز . تكرر نقل الرافعى عنه خصوصا فى أوائل النكاح و تعليقات الطلاق .

{١٨٥}

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، شيخ الإسلام، أبو عثمان ، الصابونى النيسابورى[١] . الواعظ المفسر المتفنن[٢] . مولده سنة

---

(٢) هو عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الرويانى (٤١٥-٥٠١هـ) سيأتى ترجمته تحت رقم ٢٥٦ .

(٣) هو شريح بن عبد الكريم بن أحمد القاضى أبو نصر الرويانى (م ٥٤٦هـ) سيأتى ترجمته تحت رقم ٢٥٢ .

(٤) هو الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الحناطى ـ قد مضت ترجمته تحت رقم ١٤١ .

(٥) راجع أيضا معجم البلدان ٣ / ١٠٤ .

{١٨٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٣١٤ و الأنساب للسمعانى ٨ / ٢٤٧ و طبقات الشافعية الوسطى ق١٤٩/ب و طبقات الشافعية للسبكى ٣/١١٧ و البداية والنهاية ١٢/٧٦ و معجم الأدباء ٧/١٦ و شذرات الذهب ٣ / ٢٨٢ و النجوم الزاهرة ٥ / ٦٢ و مرآة الجنان ٣ / ٧٠ .

(٢) ع ، م : المتقن .

ثلاث

ثلاث وسبعين وثلاثمائة . وكان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده هذا تسع سنين ، فأجلس مكانه ، وحضر أول مجلس أئمة الوقت فى بلده ، كالشيخ أبى الطيب الصعلوكى[3] والأستاذ أبى بكر ابن فورك[4] والأستاذ أبى إسحاق الاسفراينى[5] ، ثم كانوا يلازمون مجلسه ، ويتعجبون من فصاحته ، وكمال ذكائه ، وحسن إيراده . قال عبد الغافر الفارسى : كان أوحد وقته فى طريقته . وعظ المسلمين سبعين سنة ، وخطب ، وصلى فى الجامع نحوا من عشرين سنة[6] . وكان حافظا ، كثير السماع والتصنيف ، حريصا على العلم ، سمع الكثير ، ورحل ورزق العزة ، والجاه فى الدين والدنيا ، وكان جمالا بالبلد ، مقبولا عند الموافق والمخالف ، مجمعا على أنه عديم النظير . وكان سيف السنة ودافع أهل البدعة . وقد طول عبد الغافر فى ترجمته ، وأطنب فى وصفه[7] . وقال الحافظ أبو بكر البيهقى[8] : أخبرنا شيخ الإسلام صدقا وإمام المسلمين

---

(٣) هو سهل بن محمد بن سليمان (م ٤٠٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٤) هو محمد بن الحسين بن فورك أبو بكر الإصفهانى (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٠ .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق ركن الدين الاسفراينى (م ٤١٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(٦) ساقطة من ع ، م (٧) العبارة « وقد طول ..... وصفه » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زادها المصنف بخطه فى ز .

(٨) هو أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر البيهقى (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٢ .

حقا أبو عثمان الصابونى، ثم ذكر حكاية . توفى فى المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

﴿ ١٨٦ ﴾

الحسين[١] بن محمد[٢] بن عبد الواحد، أبو عبد الله الونى - بواو مفتوحة ونون مشددة، الفرضى، الضرير . كان متقدما[٣] فى علم الفرائض، له فيه تصانيف، منها كتاب الكافى من أحسن الكتب . سمع الحديث وحدث . قال الذهبى: وكان أحد الأذكياء المذكورين، وله يد فى علوم متعددة[٤] . توفى شهيدا ببغداد[٥] فى أواخر سنة خمسين وأربعمائة .

﴿ ١٨٧ ﴾

الحسين[١] بن محمد[٢] أبو عبد الله القطان صاحب المطارحات،

﴿١٨٦﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢/٢٧٨ والأنساب للسمعانى ٥٨٦ / ب ووفيات الأعيان ١ / ٤٠٣ وطبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٦٣ ونكت الهميان ١٤٠ والبداية والنهاية ١٢ / ٧٩ - ٨٥ .

(٢) ل : عبد الواحد ؛ ع ، م : عبد الله (٣) ب : مقدما (٤) العبارة « قال الذهبى ... متعددة » لا توجد فى ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٥) فى فتنة البساسيرى - راجع نكت الهميان ص ١٤٠ ووفيات الأعيان ١ / ٤٠٣ والبداية والنهاية ١٢ / ٧٩ .

﴿١٨٧﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٥ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٤٥ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ق ١٨٠ / ب (نسخة رام فور) وطبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٦٣ .

(٢) زيد فى ش : بن عبد الواحد .

و هو تصنيف لطيف، وضع للإمتحان . قال النووى[3] : من أصحابنا أصحاب الوجوه، و ذكره الرافعى فى آخر الغصب فيما إذا ماتت[4] الجارية المغصوبة من الولادة فى يد المالك . لا أعلم فى أىّ وقت كان، إلا أن الإسنوى[5] ذكر كتابه قبل ذكر كتب العبادى ، فذكرناه فى طبقة العبادى .

{١٨٨}

سليم بن أيوب بن سليم ، الفقيه أبو الفتح الرازى[1]، الأديب ، المفسر . تفقه و هو كبير ، لأنه كان اشتغل فى صدر عمره باللغة[2] ، و النحو ، و التفسير ، و المعانى ، ثم لازم الشيخ أبا حامد[3] و علق عنه التعليق ،

---

(٣) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ٢ /٢٥٦ .

(٤) ع ، م : فاتت .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣ .

{١٨٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ١٧٦ ، و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١١١ و وفيات الأعيان ٢ / ١٣٣ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٩/ ب (نسخة رام فور) و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٦٨ و مرآة الجنان ٣ / ٦٤ وإنباه الرواة ٢/ ٦٩ وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٥ وتبيين كذب المفترى ص ٢٦٢ و تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ٢٣١ بروكلمن : الذيل ١ / ٧٣٠ .

(٢) ب : فى اللغة .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفرايينى (٣٤٤ - ٤٠٦هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

و لما توفى الشيخ أبو حامد جلس مكانه، ثم إنه سافر إلى الشام، و أقام بثغر صور مرابطا ينشر العلم، فتخرج عليه أئمة منهم الشيخ نصر المقدسى[٤]. و كان ورعا زاهدا يحاسب نفسه على الأوقات، لا يدع وقتا يمضى بغير فائدة. قال الشيخ أبو إسحاق[٥]: إنه كان فقيها أصوليا. و قال أبو القاسم ابن عساكر[٦]: بلغنى أن سليما تفقه بعد أن جاوز الأربعين. غرق فى بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج فى صفر سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و أربعمائة[٧]، و قد نيف على الثمانين. و من تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء القلوب، و المجرد أربع مجلدات عار عن الأدلة غالبا جرده من تعليقة شيخه، و كتاب الفروع دون المهذب ينقل عنه صاحب البيان[٨] كثيرا، و كتاب رؤس المسائل فى الخلاف مجلد ضخم، و كتاب الكافى مختصر قريب من التنبيه، و كتاب الإشارة تصنيف لطيف. و سأله شخص، ما الفرق بين مصنفاتك و مصنفات رفيقك المحاملى[٩]؟ معرّضا بأن تلك أشهر. فقال: الفرق أن تلك صنفت بالعراق، و مصنفاتى صنفت بالشام.

(٤) هو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسى (م ٤٩٠ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٤١.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١١١.

(٦) راجع تبيين كذب المفترى ص ٢٦٢.

(٧) فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١١١: تسع و أربعين و أربعمائة.

(٨) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٠٢.

(٩) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٣٤.

(١٨٩)

طاهر[١] بن عبد الله بن طاهر بن عمر[٢] القاضى العلامة، أبو الطيب الطبرى، من آمل[٣] طبرستان. أحد أئمة المذهب و شيوخه، و المشاهير الكبار. ولد بآمل طبرستان سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة. سمع من أبى أحمد الغطريفى[٤] و أبى الحسن الدارقطنى[٥] و ابن عرفة و غيرهم. استوطن بغداد بعد أن تفقه على جماعة، و درس، و أفتى، و ولى

(١٨٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣/٣٢١ و طبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٦-١٠٧ و تاريخ بغداد ٨/٣٥٨ و وفيات الأعيان ٢/١٩٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٧٦-١٩٧ و البداية و النهاية ١٢/٧٩ و الأنساب للسمعانى ٩/٤٢ و شذرات الذهب ٣/٢٨٤ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٥٥ و مرآة الجنان ٣/٧٠ و كتاب العبر للذهبى ٣/٢٢٢.

(٢) كلمة «عمر» ساقطة من ع، م (٣) ع: أهل.

(٤) هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطى الغطريفى الجرجانى العبدى (م ٣٧٧ هـ) كان محدثا، حافظا، توفى بجرجان فى رجب عن سن عالية، من آثاره المسند الصحيح على صحيح البخارى.

له ترجمة فى تاريخ جرجان ص٣٨٧ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٧١، و اللباب ٢/١٧٥ و لسان الميزان ٥/٣٥ و شذرات الذهب ٣/٩٠ - راجع معجم المؤلفين ٨/٢٥٤.

(٥) هو على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود أبو الحسن الدارقطنى (م ٣٨٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٢١.

قضاء ربع الكرخ بعد موت القاضى الصيمرى[٦] الحنفى . و لم يزل حاكما إلى أن مات . ذكره أبو عاصم العبادى[٧] فى آخر الطبقة السادسة وهو آخر مذكور فى طبقاته و قال فيه : فاتحة[٨] هذه الطبقة شيخ العراق أبو الطيب[٩] . و قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات[١٠] : و منهم شيخنا و أستاذنا أبو الطيب الطبرى ، توفى عن مائة و سنتين ، لم يختل عقله ، و لا تغير فهمه ، يفتى مع الفقهاء و يستدرك عليهم الخطأ ، و يقضى ، و يشهد ، و يحضر المواكب إلى أن مات . تفقه بآمل على أبى على الزجاجى[١١] صاحب ابن القاص[١٢] و قرأ على أبى سعد[١٣] الإسماعيلى[١٤] و أبى القاسم

(٦) هو أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمرى . (م ٤٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٦ .

(٧) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٤ .

(٨) ب ، ش : خاتمة (٩) العبارة « استوطن بغداد . . . أبو الطيب » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٦ .

(١١) هو الحسن بن محمد بن العباس أبو على الزجاجى الطبرى ، مضت ترجمته تحت رقم ٩٦ .

(١٢) هو أحمد بن أبى أحمد الطبرى أبو العباس ابن القاص (م ٣٣٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢ .

(١٣) ب : أبى سعيد .

(١٤) هو إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو سعد الإسماعيلى (م ٣٩٦ هـ) ، مضت ترجمته تحت رقم ١١٥ .

ابن كج[١٥] بجرجان، ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي[١٦] وصحبه أربع[١٧] سنين، ثم ارتحل إلى بغداد وعلق عن أبي محمد البافي[١٨] صاحب الداركي[١٩]، وحضر مجلس أبي حامد[٢٠]؛ ولم أر ممن رأيت أكمل اجتهادا وأشد تحقيقا وأجود نظرا منه. شرح مختصر[٢١] المزني، وصنف في الخلاف والمذهب والأصول والجدل كتبا كثيرة، ليس لأحد مثلها، ولازمت مجلسه بضع[٢٢] عشرة سنة، ودرست أصحابه في مجلسه سنين بإذنه[٢٣]، ورتبني في حلقته وسألني أن أجلس في مجلس للتدريس[٢٤]، ففعلت في سنة ثلاثين وأربعمائة - أحسن الله على جزاءه ورضي عنه. وقال الحافظ الخطيب أبو بكر البغدادي[٢٥]: كان

---

(١٥) هو يوسف بن أحمد بن كج أبو القاسم الدينوري (م ٤٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٨.

(١٦) هو محمد بن علي بن سهل بن مصلح أبو الحسن الماسرجسي (م ٣٨٤ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ١٢٦.

(١٧) ع: أربعين.

(١٨) هو عبد الله بن محمد أبو محمد البافي الخوارزمي (م ٣٩٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٩.

(١٩) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي (م ٣٧٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨.

(٢٠) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٢١) اللفظة «مختصر» ساقطة من ب، ع، ش، ل، م (٢٢) من ع، وفي بقية النسخ: بضعة (٢٣) ساقط من ب، ش، ع، ل، م (٢٤) ع، م: مجلس التدريس.

(٢٥) راجع تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٩.

أبو الطيب ورعا ، عارفا بالأصول و الفروع ، محققا ، حسن الخلق ، صحيح المذهب ، اختلفت إليه و علقت عنه الفقه سنين . و قال : سمعت أبا بكر محمد بن محمد[26] المؤدب[27] سمعت أبا محمد الباقى يقول : أبو الطيب أفقه من أبى حامد الاسفراينى ، و سمعت أبا حامد يقول : أبو الطيب أفقه من أبى محمد الباقى . و قال القاضى أبو بكر الشامى[28] : قلت للقاضى أبى الطيب و قد عمر : لقد متعت بجوارحك أيها الشيخ ، فقال : و لم لا و ما عصيت الله بواحدة[29] منها قط ـ أو كما قال . توفى ببغداد فى ربيع الأول سنة خمسين و أربعمائة ، و دفن بباب حرب . و من تصانيفه « التعليق » نحو عشر مجلدات و هو كتاب جليل ، و « المجرد »[30] و شرح الفروع .

(١٩٠)

عبد الجبار[1] بن على بن محمد[2] ، الأستاذ أبو القاسم الاسفراينى ، المعروف بالإسكاف ، تلميذ الأستاذ[3] الشيخ أبى إسحاق الاسفراينى[4]

---

(٢٦) ع ، م : أحمد (٢٧) ب : المؤذن .

(٢٨) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٧٧ .

(٢٩) ل : بواحد (٣٠) م : و المنهاج .

(١٩٠)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٢٠ و هدية العارفين ١ / ٤٩٩ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) لا يوجد فى ع ، م .

(٤) هو أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ركن الدين الاسفراينى (م ٤١٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

و شيخ

و شيخ إمام الحرمين[٥] فى الكلام. له المصنفات فى الأصلين و فى الجدل، قال عبد الغافر[٦] : كان شيخا جليلا، من رؤس الفقهاء و المتكلمين، له اللسان فى النظر و التدريس، و التقدم فى الفتوى مع لزوم طريقة السلف من الزهد و الورع، عديم النظير فى وقته، ما رئى مثله، عاش عالما عاملا ـ انتهى. وحكى الإمام عنه انه قال: لو أن رجلا وطئ زوجته معتقدا أنها أجنبية فعليه الحد. ومال ابن الصلاح إليه و هو ضعيف. قال عبد الغافر[٧] : توفى فى صفر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة.

{١٩١}

على[١] بن عمر بن محمد، أبو الحسن[٢] البغدادى، المعروف بالقزوينى.

---

(٥) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد ضياء الدين أبو المعالى المعروف بإمام الحرمين (٤١٩ - ٤٧٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨.

(٦) قد وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٢٠ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٦.

(٧) العبارة «قال عبد الغافر» ساقطة من ع، م.

{١٩١}

(١) وردت هذه الترجمة فى ع، م بعد ترجمة «على بن محمد الماوردى»؛ انظر لترجمته تاريخ بغداد ١٢/٤٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٩٩ ومرآة الجنان ٣/٦١ والأنساب للسمعانى ٤٥٠/ب والبداية والنهاية ١٢/٦٢ والنجوم الزاهرة ٥/٤٩.

(٢) ع: أبو الحسين.

صاحب الكرامات المعروفة ، و المناقب المشهورة . ولد فى المحرم سنة ستين و ثلاثمائة . و تفقه على الداركى[4]، و قرأ النحو على ابن جنى[5]، و علق عنهما تعليقتين و أملى عدة مجالس . و كان عارفا بالفقه ، و القراءات ، و الحديث ، ملازما لبيته ، يكاشف بالأسرار ، و يتكلم على الخواطر ،
٥ وافر العقل ، صحيح الرأى . توفى فى شعبان سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة . ذكره ابن الصلاح و عدد كراماته و أطال فى ترجمته فى أوراق ، و ليس فى كتابه أطول من ترجمته .

{١٩٢}

على بن محمد بن حبيب، القاضى أبو الحسن الماوردى[1] البصرى .

---

(٤) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركى (م ٣٧٥ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

(٥) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى (٣٣٠ - ٣٩٢ ﻫ) كان أديبا نحويا صرفيا ، لغويا ، مشاركا فى بعض العلوم . من تصانيفه الكثيرة : سر الصناعة و أسرار البلاغة ، و المنهج فى اشتقاق شعر الحماسة ، و شرح ديوان المتنبي ، و الكاف فى شرح كتاب القوافى للأخفش .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ١١ /٣١١ و الفهرست لابن النديم ١ / ٨٧ و وفيات الأعيان ١ / ٣٩٤ و المنتظم ٧ / ٢٢٠ و معجم الأدباء ١٢ / ٨١ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ و البداية و النهاية ١١ / ٣٣١ و إنباه الرواة ٢ / ٣٣٥ و مرآة الجنان ٢ /٤٤٥ و شذرات الذهب ٣/ ١٤٠ و نزهة الألبا ص ٤٠٦ و دمية القصر ٢٩٧ و مختصر دول الإسلام ١/ ١٨٤ و الكامل فى التاريخ ٩/ ٦٢ و روضات الجنات ٤٦٦ - راجع معجم المؤلفين ٦/ ٢٥١-٢٥٢ .

{١٩٢}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥/ ١٤٦ و تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢ و طبقات=

أحد أئمة أصحاب الوجوه . قال الخطيب[٢]: كان ثقة ، من وجوه الفقهاء الشافعيين . و له تصانيف عدة فى أصول الفقه و فروعه ، و فى[٣] غير ذلك ، وكان ثقة ، ولى القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد . و قال الشيخ أبو إسحاق[٤] : تفقه على أبى القاسم الصيمرى[٥] بالبصرة و ارتحل إلى الشيخ أبى حامد الإسفرايينى[٦] و درس بالبصرة و بغداد[٧] سنينا كثيرة . و له مصنفات كثيرة فى الفقه و التفسير و أصول الفقه و الأدب . وكان حافظا للذهب . و قال ابن خيرون[٨] : كان رجلا عظيم القدر

= الفقهاء للشيرازى ص ١١٠ والأنساب للسمعانى ٥٠٤/ الف و وفيات الأعيان ٢/ ٤٤٤ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٣٠٣ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٥ و شذرات الذهب ٣/ ٢٨٥ و البداية و النهاية ١٢/ ٨٠ و معجم الأدباء ١٥/ ٥٢ و النجوم الزاهرة ٥/ ٦٤ و مرآة الجنان ٣/ ٧٢ و مفتاح السعادة ٢/ ١٩٠ .

(٢) راجع تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٢ .

(٣) ساقط من ع .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١١٠ .

(٥) هو أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمرى (م ٤٠٥ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٧) ب : ببغداد .

(٨) هو أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم بن خيرون البغدادى (م ٥٣٩ﻫ) كان مقرئا محدثا ، سمع الحديث من أبى جعفر بن المسلمة والخطيب . له ترجمة فى المنتظم ١٠/١١٥ و طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١٩٢ =

متقدما[٩] عند السلطان، أحد الأئمة، له التصانيف الحسان فى كل فن من العلم. وذكره ابن الصلاح فى طبقاته، واتهمه بالاعتزال فى بعض المسائل بحسب ما فهم[١٠] عنه فى تفسيره فى موافقة المعتزلة فيها. ولا يوافقهم فى جميع أصولهم، ومما خالفهم فيه أن الجنة مخلوقة. نعم يوافقهم فى القول بالقدر، وهى بلية غلبت على البصريين[١١]. توفى فى ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة بعد موت أبى الطيب[١٢] بأحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة. وذكر ابن خلكان[١٣] فى الوفيات أنه لم يكن أبرز شيئا من مصنفاته فى حياته، وإنما أوصى رجلا من أصحابه إذا حضره الموت أن يضع يده فى يده، فان رآه قبض على يده، فلا يخرج من مصنفاته شيئا، وإن رآه بسط يده أى علامة قبولها فليخرجها، فبسطها. ومن تصانيفه: الحاوى. قال الإسنوى[١٤]: ولم يصنف مثله. وكتاب الأحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب مجلد، والإقناع مختصر يشتمل على غرائب، والتفسير ثلاث مجلدات، وأدب الدين والدنيا وغير ذلك. نقل

= وشذرات الذهب ٤ / ٢٨٥ ومرآة الجنان ٣ / ٢٧١ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٨٦.

(٩) ع، م: مقدما (١٠) ب، ش، ع، ل، م: فهمه (١١) العبارة «ولا يوافقهم . . . البصريين» لا توجد فى ع، م؛ وهى إضافة بخط المصنف فى ز.

(١٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩.

(١٣) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٤.

(١٤) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٥.

عنه الرافعى فى التيمم فى الكلام على احتياج الماء للعطش ، ثم فى الحيض فى وطئ المتحيرة ، ثم فى ترتيب الفاتحة ، ثم فى التسبيح فى الركوع ، ثم فى ستر العورة ، ثم كرر النقل عنه[15] .

{١٩٣}

محمد[1] بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله[2] بن عباد القاضى أبو عاصم العبادى[3] الهروى . أحد أعيان الأصحاب . أخذ الفقه عن القاضى أبى منصور الأزدى[4] بهراة ، وعن القاضى أبى عمر البسطامى[5] والأستاذ أبى إسحاق الإسفراينى[6] والأستاذ أبى طاهر[7] الزيادى[8] بنيسابور .

---

(١٥) العبارة من قوله « نقل عنه الرافعى . . . عنه » لا توجد فى ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز .

{١٩٣}

(١) ع : على (٢) ب : عبيد الله .

(٣) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٢٠٦ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢١٠ وطبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٤٢ و مرآة الجنان ٣ / ٨٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٠١ و شذرات الذهب ٣ / ٣٠٦ و الأنساب للسمعانى ٩ / ١٧٣ وكتاب العبر للذهبى ٣ / ٢٤٣ .

(٤) هو أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروى الأزدى (م ٤١٠ هـ) كان شيخ الشافعية بهراة و مسندهم . انظر شذرات الذهب ٣ / ١٩٢ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٥١ .

(٦) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٣٣ .

(٧) انظر ترجمته تحت رقم ١٠٠ .

(٨) العبارة « والأستاذ . . . الزيادى » لا توجد فى ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه فى ز .

ثم صار إماما دقيق النظر . تنقل فى النواحى ، وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادى ، وكتاب المياه ، وكتاب الأطعمة ، وكتاب الزيادات ، وزيادات الزيادات ، وكتاب طبقات الفقهاء . وأخذ عنه أبو سعد[٩] الهروى[١٠] وابنه أبو الحسن العبادى[١١] وغيرهما[١٢] . قال أبو سعد السمعانى[١٣] : كان إماما متثبتا ، مناظرا ، دقيق النظر ، سمع الكثير ، وتفقه ، وصنف كتبا فى الفقه . مات فى شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة . نقل الرافعى عنه فى التيمم ، ثم فى صفة الصلاة فيما لو نوى قطع القراءة ، ثم فى موضع آخر منه[١٤] ، ثم فى شروط الصلاة ، ثم فى ستر العورة ، ثم كرر النقل عنه .

(١٩٤)

محمد بن بيان بن محمد الكازرونى[١] . سكن آمد . قال الذهبى[٢] فى

---

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٦٠ .

(١٠) ع ، م : الهروى وغيره .

(١١) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٣ .

(١٢) العبارة « وابنه ... وغيرهما » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد أضافها المصنف بخطه فى ز .

(١٣) راجع كتاب الأنساب ٩/١٧٣ .

(١٤) العبارة « ثم فى صفة الصلاة ..... منه » لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٩٤)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى ق ٦٨ / ب وطبقات الشافعية للأسنوى ص ٦٠٩ وهدية العارفين ٢/ ٧١ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/٥٠ .

(٢) ع ، م : ابن كثير .

ترجمة الفارقي أن الكازروني أخذ عن المحاملي[3] . أخذ عنه الشيخ نصر المقدسي[4] و أبو بكر الشاشي[5] و أبو علي الفارقي[6] و أبو المحاسن الروياني[7] ، و صنف كتابا في الفقه سماه « الإبانة » . مات سنة خمس و خمسين و أربعمائة .

(١٩٥)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي ، القاضي أبو عبد الله القضاعي[1] . ٥ من أعيان الفقهاء و المحدثين و المصنفين . له كتاب الشهاب[2] و هو مشهور ، و خطط مصر و تأريخ مختصر في خمس كراريس من مبتدأ الخلق إلى زمانه[3] .

---

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن المحاملي (م ٤١٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٤ .

(٤) هو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسي (م ٤٩٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي (م ٥٠٧ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

(٦) هو الحسين بن إبراهيم بن علي بن برهون أبو علي الفارقي (٤٣٣ - ٥٢٨هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧١ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٦ .

(١٩٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٦ ، و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٢ و مرآة الجنان ٣ / ٧٥ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٩ و شذرات الذهب ٣/ ٢٩٣ و حسن المحاضرة ١/ ٣٤٧ ، ٧٦ .

(٢) ع : الشهادات ؛ م : الشبهات (٣) العبارة « مختصر . . . زمانه » لا توجد في ع ، م ؛ وهي إضافة بخط المصنف في ز .

و أخبار الشافعي ، و معجم شيوخه . و قد روى عنه الخطيب و ابن ما كولا و الحميدي . قال ابن ما كولا[٤] : كان إماما متفننا[٥] في عدة علوم . و لم أر بمصر من يجري مجراه[٦] . و قال ابن خلكان[٧] : تولى القضاء بالديار المصرية و صنف كتبا كثيرة . توفي بمصر في ذي الحجة[٨] سنة أربع و خمسين و أربعمائة .

(١٩٦)

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون ، الإمام أبو الفرج الدارمي البغدادي[١] ، نزيل دمشق . تفقه علي أبي الحسين الأردبيلي[٢] و على الشيخ أبي حامد الإسفرايني[٣] . و كان إماما بارعا ، مدققا ، حاد الذهن ،

(٤) قد وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٦٣ و مرآة الجنان ٣ / ٧٥ و شذرات الذهب ٣/٢٩٣ .

(٥) ع ، م : متقنا (٦) العبارة « و لم أر . . . مجراه » سقطت من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٤٩ .

(٨) ع ، م : ذي القعدة .

{١٩٦}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/١٣٣ ، و تاريخ بغداد ٢/٣٦٣ والأنساب للسمعاني ٥/٢٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٧٧ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٧ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٦ .

(٢) هو أبو الحسين الأردبيلي ، درس ببغداد ، و توفي سنة إحدى وثمانين و ثلاثمائة ـ راجع طبقات الإسنوي ص ٣٣ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٢

قال

قال الخطيب[٤]: هو أحد الفقهاء، موصوف بالذكاء، وحسن الفقه، والحساب، والكلام فى دقائق المسائل[٥]. وله شعر حسن. وقال الشيخ أبو إسحاق[٥]: كان فقيها، حاسبا، شاعرا، متصرفا[٦]. ما رأيت أفصح منه لهجة. قال لى: مرضت فعادنى الشيخ أبو حامد الأسفرايينى فقلت[٧]:

مرضت فارتحت إلى عائد فعادنى العالم فى واحد
ذاك الإمام ابن أبى طاهر أحمد ذو الفضل أبو حامد

مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. توفى بدمشق فى ذى القعدة[٨] سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وقال الشيخ أبو إسحاق[٩]: مات سنة تسع وأربعين[١٠]، ودفن بباب الفراديس. وكتابه «الاستذكار» مجلدان ضخمان، وفى النقل منه عسر لاختصاره. وقف عليه ابن الصلاح، وأثنى عليه ثناء بليغا، لما فيه من الفرائد والفوائد[١١]، والغرائب والعجائب،

---

(٤) راجع تاريخ بغداد ٢/٣٦١.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٧.

(٦) ل: متصوفا.

(٧) البيتان فى طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٧، وتهذيب الأسماء ص ٢/٢٠٨، وطبقات الإسنوى ص ١٨٣.

(٨) ل: ذى الحجة.

(٩) راجع طبقات الشيرازى ص ١٠٧.

(١٠) العبارة «وقال ... أربعين» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه فى ز (١١) ب: الزوائد.

مع الإيجاز و الاختصار ، و قد كتب المصنف عليه أن غالبه من كتب ابن المرزبان[١٢] . و صنف أيضا كتابا مطولا مشتملا على غرائب كثيرة سماه جامع الجوامع و مودع البدائع ، كتب منه يسيرا. و له كتاب فى الدور الحكمى ، و مصنف فى المتحيرة[١٣] . نقل عنـــه فى الروضة فى مواضع كثيرة .

{١٩٧}

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمى[١] ، أبو حامد . صاحب كتاب المرشد فى الفقه فى مجلدين ، فرغ من الجزء الأول منه سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة .

{١٩٨}

منصور بن عمر بن على أبو القاسم الكرخى ـ بالخاء المعجمة ـ البغدادى[١]:

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٠ .

(١٣) العبارة « كتب منه .... المتحيرة » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

{١٩٧}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ١١٠/الف و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/٨٢ .

{١٩٨}

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٣ / ٨٧ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٨ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٠ و الأنساب للسمعانى ٤٧٩/ الف (و فيه أبو القاسم منصور بن عمرو بن على) .

قال الشيخ أبو إسحاق[٢] : هو شيخنا ، تفقه على الشيخ أبى حامد[٣] و له عنه تعليقة ، و صنف فى المذهب كتاب الغنية ، و درس ببغداد ، و مات فى جمادى الآخرة سنة سبع ـ بتقديم السين ـ و أربعين و أربعمائة[٤] ، نقل عنه الرافعى أنه يستحب فى التشهد إذا نشر أصابع اليسرى أن يضمها ، ثم نقل عنه بعد صفوحة وجهين فى أنه[٥] يشير بالمسبحة[٦] وقت التشهد أو يشير بها فى جميع التشهد ، ثم فى الكلام على الاقتداء بعد الانفراد ، ثم فى صلاة المسافر ، ثم كرر النقل عنه . و أكثر النقل عنه فى الزكاة[٧] و الحج .

{ ١٩٩ }

ناصر بن الحسين بن محمد بن على القرشى العمرى ، أبو الفتح المروزى[١] ، من ولد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . ساق عبد الغافر نسبه إلى عمر[٢] . تفقه بمرو على القفال[٣] ، و بنيسابور على أبى طاهر الزيادى[٤]

---

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٨ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٤) قال السمعانى فى الأنساب ٤٧٩/الف : إنه توفى سنة ٤٤٩ هـ .

(٥) ب : رواية (٦) ع ، م : فى المسبحة (٧) ل : الصلاة .

{١٩٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨ / ٣١٠ وكتاب العبر للذهبى ٣ / ٢٠٨ و طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٧ و شذرات الذهب ٣ / ٢٧٢ .

(٢) العبارة «ساق . . . . عمر» ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزى أبو بكر القفال . (م ٤١٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .

وأبى الطيب الصعلوكى[٥] ودرس فى حياتهما ، وتفقه به خلق كثير ، منهم الحافظ أبو بكر البيهقى[٦] ، وصار عليه مدار الفتوى ، والتدريس[٧] والمناظرة . وصنف كتبا كثيرة . وكان فقيرا ، قانعا باليسير ، متواضعا ، خيرا . قال الذهبى : كان من أفراد الأئمة وقد أملى مدة سنين[٨] . توفى بنيسابور فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة . نقل عنه الرافعى فى مواضع ، منها فى الوتر إن كان منفردا فالفصل[٩] أفضل[١٠] وإلا فالوصل .

* * *

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ١٤٣ .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٢ .
(٧) ع : فى التدريس (٨) العبارة «قال الذهبى . . . سنين» لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف فى ز (٩) ب ، ش ، ع ، م : والفصل (١٠) ساقط من ع ، م .

الطبقة الحادية عشر

وهم الذين كانوا فى العشرين الرابعة من المائة الخامسة .

(٢٠٠)

إبراهيم بن على بن يوسف بن عبد الله ، الشيخ أبو إسحاق الشيرازى[1] ، شيخ الإسلام علما ، و عملا ، و ورعا ، و زهدا ، و تصنيفا ، و اشتغالا[2] ، و تلامذة . قال الذهبى : لقبه جمال الإسلام[3] . ولد بفيروزآباد[4] قرية من قرى شيراز فى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة ، و قيل : فى سنة خمس ، و قيل : سنة ست ، ونشأ بها ثم دخل شيراز سنة عشر ، و قرأ الفقه على أبى عبد الله البيضاوى[5] وعلى ابن رامين[6] تلميذى الداركى[7] ، ثم دخل

---

(٢٠٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٤٤ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/٨٨ و وفيات الأعيان ١/٩ والبداية و النهاية ١٢/١٢٤ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٣٧/ الف و النجوم الزاهرة ٥/١١٥ و معجم البلدان ٣/٣٨١ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/١٧٢ و مرآة الجنان ٣/١١٠ و المنتظم ٩/٧ و كتاب العبر ٣/٢٨٣ و فهرس المخطوطات لفؤاد سيد ١/٢٤٢ و مفتاح السعادة ٢/١٧٩ و معجم المؤلفين ١/٦٩ .

(٢) ع : اشتغالا (٣) العبارة «قال الذهبى .... جمال الإسلام» ساقطة من ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٤) راجع معجم البلدان ٤/٢٨٣ .

(٥) هو محمد بن عبد الله (م ٤٢٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧٦ .

(٦) هو عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين أبو أحمد البغدادى (م ٤٣٠ هـ) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٧٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

البصرة، وقرأ بها على الجزري، ثم دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة، فقرأ الأصول على أبي حاتم القزويني[٨]، والفقه على جماعة، منهم أبو علي الزجاجي[٩] والقاضي أبو الطيب[١٠] إلى أن استخلفه في حلقته سنة[١١] ثلاثين. قال الشيخ: كنت أعيد كل قياس ألف مرة فإذا فرغت أخذت قياسا آخر على هذا، وكنت أعيد كل درس مائة مرة. وإذا كان في المسألة بيت يستشهد به، حفظت القصيدة التي فيها البيت[١٢]. واشتهر وارتفع ذكره. وكانت الطلبة ترحل من الشرق والغرب[١٣] إليه، والفتاوى تحمل من البر والبحر إلى بين يديه. قال رحمه الله[١٤]: لما خرجت في رسالة الخليفة إلى خراسان، لم أدخل بلدا ولا قرية إلا وجدت قاضيها أو خطيبها أو مفتيها من تلاميذي. وبنيت له النظامية ودرس بها إلى حين وفاته. ومع هذا فكان لا يملك شيئا من الدنيا، بلغ[١٥] به الفقر، حتى كان لا يجد في بعض الأوقات قوتا، ولا لباسا، ولم يحج بسبب ذلك. وكان طلق الوجه،

(٨) هو محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف أبو حاتم القزويني، مضت ترجمته تحت رقم ١٧٩.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٩٦.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(١١) ب: في سنة (١٢) العبارة «سنة ثلاثين .... البيت» ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) ع، م: المشرق والمغرب، ش: المغرب والمشرق (١٤) ع، م: رضي الله عنه (١٥) ب: يبلغ.

دائم البشر، كثير البسط، حسن المجالسة، يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة، والأشعار، وله شعر حسن. قال أبو بكر[16] الشاشي[17]: الشيخ أبو إسحاق حجة الله تعالى على أئمة العصر. وقال القاضي أبو بكر محمد بن القاسم السهروردي[18]: كان شيخنا أبو إسحاق إذا أخطأ أحد بين يديه يقول: أي سكتة تأتيك، وروى أبو سعد بن السمعاني عن رجل عن الشيخ قال: كنت نائما ببغداد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر، فقال: يا رسول الله بلغني عنك أحاديث كثيرة عن ناقلي الأخبار، فأريد أن أسمع منك خبرا، أتشرف به في الدنيا، واجعله ذخيرة للآخرة[19]. فقال لي: يا شيخ! وسماني شيخا، وخاطبني به - فكان يفرح بهذا - ثم قال: قل عني: من أراد السلامة فليطلبها في سلامة غيره[20]. توفي في جمادى الآخرة - وقيل: الأولى - سنة ست وسبعين وأربعمائة، ودفن بباب أبرز؛ ومن تصانيفه «التنبيه» بدأ فيه في[21] أوائل رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وفرغ منه في شعبان من السنة الآتية، أخذه من تعليق أبي حامد[22]. وبدأ في «المهذب» سنة

---

(١٦) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي (م٥٠٧هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٩.

(١٧) ش: الشامي (١٨) ز: الشهرزوري (١٩) ب، ش، ل: في الآخرة.

(٢٠) العبارة «قال أبو بكر الشاشي ... في سلامة غيره» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٢١) ع، م: من.

(٢٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

خمس و خمسين ، و فرغ منه سنة تسع و ستين ، أخذه من تعليق شيخه أبي الطيب[٢٣] . و اللمع ، و التبصرة ، و شرحها . و له كتاب كبير في الخلاف[٢٤] اسمه « تذكرة المسؤلين » و آخر دونه سماه النكت و العيون ، و المعونة في الجدل ، و كتاب طبقات الفقهاء .

﴿ ٢٠١ ﴾

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي[١] . أحد حفاظ الحديث و ضابطيه المتقنين . ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة ، و تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري[٢] و أبي الحسن المحاملي[٣] ، و استفاد من الشيخ أبي إسحاق الشيرازي[٤]

(٢٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩

(٢٤) ع ، م : اختلاف .

﴿ ٢٠١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٦٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٢ و وفيات الأعيان ١ / ٧٦ و البداية و النهاية ١٢ / ١٠١ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٣٥ و المنتظم ٨ / ٢٦٥ ومرآة الجنان ٤ / ٨٧ و اللباب ١ / ١٩١ ، ٣٨٠ و الكامل في التاريخ ١٠ / ٢٣ و الأنساب ٥ / ١٦٦ و معجم الأدباء ٤ / ١٣ و النجوم الزاهرة ٥ / ٨٧ و شذرات الذهب ٣ / ٣١١ و آداب اللغة ٢ / ٣٢٤ و إيضاح المكنون للبغدادي ١ / ٣٠ ، ٨٠ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٤ .

(٤) ترجم له المصنف قبل ترجمة الخطيب البغدادي تحت رقم ٢٠٠ .

و أبي

و أبى نصر ابن الصباغ[٥] . و شهرته فى الحديث تغنى عن الإطناب فى ذكر مشايخه فيه و تعداد البلدان التى رحل[٦] إليها و سمع فيها ، و ذكر مصنفاته فى ذلك فانها تزيد على ستين مصنفا[٧] ، منها تأريخ بغداد . و قال ابن ماكولا[٨] : كان أحد[٩] الأعيان ممن شاهدناه معرفة ، و حفظا ، و إتقانا ، و ضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و تفننا فى علله و عللا بصحيحه ، و غريبه ، و فرده ، و منكره . قال : و لم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله . و قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى : كان أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطنى و نظرائه فى معرفة الحديث و حفظه . و قال ابن السمعانى : كان مهيبا ، وقورا ، ثقة ، متحريا[١٠] ، حجة ، حسن الخط ، كثير الضبط ، فصيحا ، ختم به الحفاظ . و قال غيره : كان يتلو فى كل يوم و ليلة ختمة . و كان حسن القراءة ، جهورى الصوت . توفى فى

---

(٥) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو نصر ابن الصباغ البغدادى (م ٤٧٧ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٦) ل : وصل (٧) توجد العبارة التالية على هامش ز :

ف : « من مصنفات الخطيب الكفاية فى علوم الحديث ، و الجامع لآداب الشيخ و السامع . و قل فن من فنون الحديث إلا و قد صنف فيه كتابا مفردا كما قال الحافظ أبو بكر ابن نقطة : كل من أنصف علم أن المحدثين بعد الخطيب عيال عليه » .

(٨) راجع مقدمة المصحح على الإكمال لابن ماكولا ص ٣٣ . و قد نقل المصحح هذه العبارة من خطبة تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا ، و عنده نسخة مصورة مكبرة منه ، كما صرح به المصحح فى هامش المقدمة ص ٣٧ .

(٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : آخر (١٠) ع : محرما .

ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة، ودفن إلى جانب بشر الحافي.

وقال ابن خلكان[11]: سمعت أن الشيخ أبا إسحاق عمن حمل جنازته لأنه انتفع به كثيرا، وكان يراجعه في الأحاديث التي يودعها كتبه. تكرر النقل عنه في أوائل القضاء من الروضة[12].

(٢٠٢)

أحمد بن علي، أبو سهل الأبيوردي[1]، ذكره العبادي[2] في طبقاته. وقال غيره: إنه كان تلميذا للأودني[3]، قرأ عليه المتولي[4] ببخارى. ونقل

---

(١١) راجع وفيات الأعيان ١/ ٧٦.

(١٢) على هامش ز:

«ف: قال عبد العزيز الكتاني: كان الخطيب يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري، قال الذهبي: مذهب الخطيب في الصفات أنها تمر كما جاءت. صرح بذلك في تصانيفه، قال السبكي: قلت: وهذا مذهب الأشعري، فقد أتى الذهبي من عدم معرفته بمذهب الشيخ أبي الحسن، وللأشعري قول آخر بالتأويل».

(٢٠٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٠ (نسخة بتنه) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٧ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٤٨ وطبقات الشافعية الوسطى ٣٣/ ب.

(٢) راجع طبقات الفقهاء العبادي ص ١١٠.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٢٥.

(٤) هو عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم أبو سعد المتولي (م ٤٧٨ ﻫ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١١.

الرافعى[٥] فى آخر الباب الثالث من أبواب النكاح عن المتولى عنه أنه إذا قال الخاطب لولى المرأة : زوجت نفسى بنتك ، فقبل الولى ، صح العقد ، و أن القاضى الحسين[٦] منعه[٧] . أظنه من هذه الطبقة .

(٢٠٣)

إسماعيل[١] بن أحمد[٢] بن محمد الرويانى ، والد صاحب البحر[٣] . تكرر ذكره فى الرافعى نقلا عن ولده ، لم يذكروا وفاته ، و الظاهر أنه أسن[٤] من الشيخ أبى إسحاق[٥] ، فان ولده ولد فى سنة خمس عشرة ـ فالله أعلم من أى طبقة هو .

---

(٥) ش : نقل عنه الرافعى .

(٦) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(٧) ع ، م : منع .

(٢٠٣)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٧/ب و العقد المذهب لابن الملقن ص ٧٣ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٠٠ .

(٢) ل : محمد .

(٣) هو عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الرويانى (٤١٥ - ٥٠١ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٥٦ .

(٤) ع : اسبق .

(٥) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٠ .

{٢٠٤}

إسماعيل بن أحمد النوقانى[١] الطريثيثى[٢] ، من تلامذة الجوينى[٣] . قال السبكى فى الطبقات الكبرى[٤] : وقفت بخطـــه على شرح عيون المسائل للفارسى ، علقه عن الشيخ أبى محمد الجوينى بنيسابور فى مجلدة واحدة . أظنه من هذه الطبقة .

{٢٠٥}

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن زيد ، أبو عبد الله النيهى[١] . تلميذ القاضى الحسين[٢] ، و أستاذ إبراهيم المروزى[٣] . قال ابن السمعانى[٤] : كان إماما ، فاضلا ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، انتشر

{٢٠٤}

(١) انظر ترجمته فى طبقـات الشافعية للسبكى ٣ / ١١٥ (و فيه : النوكانى) .

(٢) سقطت ترجمته من ع ، م .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد ، أبو محمد الجوينى (م ٤٣٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧١ .

(٤) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/١١٥ .

{٢٠٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٣٤ و الأنساب ٥٧٤/ب (و فيه كنيته ابو محمد) وطبقات الشافعية الوسطى ١٦٠/ب و معجم البلدان ٥/٣٣٩ .

(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٠٦ .

(٣) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن عطاء ، أبو إسحاق المروزى (م ٥٣٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٦٦ .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٥٧٤ / ب .

عنه الأصحاب ، و كانت وفاته فى حدود سنة ثمانين و أربعمائة . نقل الرافعى عنه فى أوائل حد القذف فقال : و لو قال "يا مؤاجر" فليس بصريح فى القذف . وعن الشيخ إبراهيم المروزى أنه حكى عن أستاذه النيهى أنه صريح لاعتياد الناس القذف به . و النيهى منسوب إلى نيه[5] بنون مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم هاء ، بلدة صغيرة بين سجستان و إسفرايين .

{٢٠٦}

الحسين بن محمد بن أحمد القاضى ، أبو على المروذى[1] صاحب التعليقة المشهورة فى المذهب . أخذ عن القفال[2] ، و هو و الشيخ أبو على أنجب تلامذة القفال ، و أوسعهم فى الفقه دائرة ، و أشهرهم فيه اسما ، و أكثرهم له تحقيقا . قال عبد الغافر[3] : كان فقيه خراسان و كان عصره تأريخا به . و قال الرافعى فى التذنيب[4]: إنه كان كبيرا ، غواصا فى الدقائق ، من الأصحاب الغر الميامين ، و كان يلقب بحبر الأمة . و قال النووى فى تهذيبه[5]: و له التعليق الكبير و ما أجزل فوائده و أكثر فروعه المستفادة و لكن يقع فى نسخه اختلاف ، و كذلك تعليق الشيخ أبى حامد .

(٥) راجع معجم البلدان ٥/٣٣٩ .

{٢٠٦}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢/٢٧٨ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/١٥٥ والأنساب للسمعانى ٥٢٢/ب وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٨/الف و وفيات الأعيان ١/٤٠٠ وشذرات الذهب ٣/٣١٠ ومرآة الجنان ٣/٨٥ وتهذيب الأسماء و اللغات ١/١٦٤ ، و كتاب العبر للذهبى ٣/٢٤٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٥٥ و شذرات الذهب ٣/٣١٠ .

(٤) راجع شذرات الذهب ٣/٣١٠ .

(٥) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ١/١٦٤ .

قال الإسنوي[6]: و القاضي في الحقيقة تعليقان يمتاز كل[7] منهما على الآخر بزوائد كثيرة، و سببه إختلاف المعلقين عنه، و لهذا نقل ابن خلكان[8] في ترجمة أبي الفتح الأرغياني أن القاضي الحسين قال في حقه: «ما علق أحد طريقتي مثله و قد وقع لي التعليقان[9] بحمد الله[10]». و له الفتاوى ٥ المشهورة، و كتاب أسرار الفقه نحو التنبيه قريب من كتاب محاسن الشريعة للقفال الشاشي يشتمل على معان غريبة و مسائل، و شرح الفروع، و قطعة من شرح التلخيص. توفي في المحرم سنة اثنتين و ستين و أربعمائة. و ممن أخذ عنه أبو سعد المتولي[11] و البغوي[12]، [13]قال الذهبي: و يقال: إن أبا المعالي تفقه عليه أيضا[13]. و متى أطلق القاضي في كتب ١٠ متأخري المراوزة فالمراد المذكور.

{٢٠٧}

سلامة بن إسماعيل بن جماعة، أبو الخير المقدسي[1]. ذكره سلطان

---

(٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٤٤.

(٧) ع، م: كل واحد.

(٨) راجع وفيات الأعيان ٢/١٥٣.

(٩) ل، م: التعليقات (١٠) ع، م: بحمد الله تعالى.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١١.

(١٢) هو ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد محي الدين البغوي و يعرف بابن الفراء (م ٥١٦ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٨.

(١٣-١٣) ع، م: «قال ابن كثير و إمام الحرمين فيما قيل» و لكن قد شطب المصنف هذه العبارة و زاد مكانها بخطه أثبتناه في المتن.

{٢٠٧}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩/ب و هدية العارفين ١/٣٩٤.

المقدسي[٢] في خطبة كتابه في التقاء الختانين، فقال: كان عديم النظير في زمنه لأجل ما خصه الله تعالى به من حضور القلب، و صفاء الذهن، و كثرة الحفظ - هذا كلامه. و ذكره الكنجي في تأريخ بيت المقدس في ترجمة الفقيه سلطان. توفي سنة ثمانين و أربعمائة. نقل عنه ابن أبي الدم[٣] في العدد من شرح الوسيط و قال إنه مجهول - انتهى. صنف شرحا على «المفتاح» لابن القاص، و كتابا في الفروق سماه «الوسائل في فروق المسائل»، و تصنيفا في التقاء الختانين.

﴿٢٠٨﴾

شهفور[١] - بالشين المعجمة - بن طاهر بن محمد، أبو المظفر الإسفرايني[٢]. الإمام الأصولي المفسر. له تفسير كبير[٣]، و صنف في الأصول. و كان صهر الأستاذ أبي منصور البغدادي[٤]. توفي سنة إحدى و سبعين و أربعمائة.

(٢) هو سلطان بن إبراهيم بن المسلم أبو الفتح المقدسي (٤٤٢ - ٥١٨ ﻫ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٠.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد أبو إسحاق الحموي المعروف بابن أبي الدم (٥٨٣ - ٦٤٢ ﻫ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٠٠.

﴿٢٠٨﴾

(١) سقطت ترجمته من ع، م.

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٧٥ و هدية العارفين ١/ ٤٣٠ (و فيه شاهفور - بالقاف) و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٣٠ و معجم المؤلفين ٤/ ٣١٠.

(٣) من تصانيفه «تاج التراجم» في تفسير القرآن للأعاجم، و التبصير في الدين و تمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين. انظر هدية العارفين ١ / ٤٣٠.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٧٢.

(٢٠٩)

طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع الإيلاقى التركى[1] . من أصحابنا أصحاب الوجوه ، تفقه بمرو على القفال[2] ، و ببخارا على الحليمى[3] ، و بنيسابور على الزيادى[4] ، و أخذ الأصول عن الأستاذ أبى إسحاق الإسفراينى[5] ، و تفقه عليه أهل الشاش ، وكان إمام بلاده . مات سنة خمس و ستين و أربعمائة عن ست و تسعين سنة[6] - بتاء ثم سين . و إيلاق[7] - بهمزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة و بالقاف ناحية من الشاش . نقل الرافعى عنه فى الرهن فى الكلام على رهن الخمر ، و فى نذر اللجاج و الغضب .

---

(٢٠٩)

(١) انظر ترجمته فى كتاب الأنساب للسمعانى ١/٤١٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٩٧ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٦٠ و معجم البلدان ١/٢٩١ .

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو بكر القفال (م ٤١٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحليمى (م ٤٠٣ هـ) ترجم له المصنف تحت رقم ١٤٠ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ركن الدين أبو إسحاق الإسفراينى (م ٤١٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(٦) كلمة « سنة » ساقطة من ع ، م .

(٧) راجع معجم البلدان ١/٢٩١ .

عبد الله

{٢١٠}

عبد الله[1] بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم[2] ـ بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف ـ الخبرى الفرضى[3] . تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى[4] وبرع فى الفرائض والحساب ، وله فيهما مصنفات حسنة ، وتلامذة كثيرة ، وكان يعرف العربية أيضا ، وشرح الحماسة ، وديوان المتنبى وغيره ، وسمع الحديث الكثير ، وكان يكتب الخط الحسن ، ويضبط الضبط الصحيح ، وكان دينا ، مرضى الطريقة . توفى فجأة فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وأربعمائة[5] ، سنة توفى فيها شيخه . قال ابن ناصر[6] : كان جدى أبو حكيم يكتب المصاحف فبينما هو ذات[7] يوم قاعدا مستندا يكتب وضع القلم واستند وقال : والله إن[8] هذا موت مهنى موت طيب ، ثم مات[9] .

{٢١٠}

(١) ش : عبد الله بن محمد (٢) ع ، م : أبو حكيم الخبرى .

(٣) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٨٧ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٣٨ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٠٣ وبغية الوعاة ٢٧٦ وإنباه الرواة ٢/٩٨ واللباب ١/٣٤٣ ومعجم الأدباء ١٢ / ٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ / ١٥٩ ومعجم البلدان ١/٣٤٤ وشذرات الذهب ٣/٣٥٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٥) مات سنة تسع وثمانين وأربعمائة ـ راجع النجوم الزاهرة ٥/١٥٩ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٧) ساقط من ل (٨) لايوجد فى ل (٩) العبارة « قال ابن ناصر . . . مات » ساقطة من ع ، م ، ولكن هذه العبارة زيدت بخط المصنف فى ز .

نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد ، وهو تصحيح الرد على ذوى الأرحام إذا لم ينتظم أمر بيت المال . و الخبرى بخاء معجمة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة بعدها راء مهملة نسبة إلى خبر[١٠] ناحية من نواحي شيراز .

{ ٢١١ }

٥ عبد الرحمن بن مأمون بن على بن إبراهيم النيسابورى ، الشيخ أبو سعد المتولى[١] . تفقه بمرو على الفورانى[٢] ، و بمرو الروذ على القاضى الحسين[٣] ، و ببخارا على أبى سهل الأبيوردى[٤] ؛ و برع فى الفقه ، و الأصول ، و الخلاف . قال الذهبى : و كان فقيها محققا[٥] ، و حبرا مدققا . و قال ابن كثير[٦] :

(١٠) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٤٤ .

{٢١١}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٩٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٣١٤ و البداية و النهاية ١٢ / ١٢٨ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٢٣ و مرآة الجنان ٣ / ١٢٢ و شذرات الذهب ٣ / ٣٥٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٦٣ و كتاب العبر للذهبى ٣/ ٢٩٠ .

(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٢ .

(٣) هو الحسين بن محمد بن أحمد القاضى أبو على المروذى (م ٤٦٢ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٦ .

(٤) هو أحمد بن على ، أبو سهل الأبيوردى ، مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٢ .

(٥) ب : محدثا .

(٦) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١ / ٨٥/ب .

أحد أصحاب الوجوه فى المذهب[٧] . و صنف التتمة ولم يكمله ، وصل فيه إلى القضاء ، و أكمله غير واحد و لم يقــــع شىء من تكملتهم[٨] على نسبته . قال الأذرعى : و نسخ التتمة تختلف كثيرا . و صنف كتابا فى أصول الدين ، و كتابا فى الخلاف ، و مختصرا[٩] فى الفرائض و درس بالنظامية ثم عزل بابن الصباغ[١٠] ثم أعيد إليها . توفى فى شوال سنة ثمان و سبعين و أربعمائة ببغداد ، و دفن بمقبرة باب أبرز . و مولده بنيسابور سنة ست ، و قيل : سبع و عشرين و أربعمائة . قال ابن خلكان[١١] : و لم أقف على المعنى الذى به سمى[١٢] المتولى .

(٢١٢)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فوران - بضم الفاء - الفورانى[١]

(٧) العبارة « قال الذهبى ... فى المذهب » ساقطة من ع ، م ، ولكنها زيدت بخط المصنف فى ز (٨) ب : تكميلهم (٩) ل : كتابا .

(١٠) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو نصر ابن الصباغ البغدادى (م ٤٧٧ ه) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(١١) راجع وفيات الأعيان ٣١٤/٢ .

(١٢) ع ، م : سمى به .

(٢١٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٠٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٥/٣ و لسان الميزان ٣ / ٤٣٣ و مرآة الجنان ٣ / ٨٤ و وفيات الأعيان ٢ / ٣١٤ و البداية والنهاية ١٢ / ١٨ و شذرات الذهب ٣ / ٣٠٩ و كتاب العبر ٣ / ٢٤٧ .

أبو القاسم ، المروزى ، أحد الأعيان من أصحاب القفال[٢] ، قال الذهبي[٣] : له المصنفات الكثيرة في المذهب و الأصول ، و الجدل ، و الملل و النحل ، و طبق الأرض بالتلامذة ، و له وجوه جيدة في المذهب ، و كان مقدم الشافعية بمرو . انتهى[٤] . صنف « الإبانة » في مجلدين ، و « العمد » دون الإبانة . و ذكر في خطبة[٥] الإبانة أنه يبين الأصح من الأقوال و الوجوه ، و هو من أقدم المبتدئين بهذا الأمر . و أخذ عنه جماعة ، منهم المتولى[٦] ، و قد أثنى عليه في أول التتمة و مدحه ، و أطنب فيه ، و سمى كتابه بالتتمة ، لأنه تتمة الإبانة[٧] و شرح لها و تفريع عليها . و أما الإمام فكان ينقصه[٨] و يحط عليه بلا حجة ، كما قال الذهبي حتى قال الإمام[٩] في موضعين عن الفوراني و هو غير موثوق به ، و الفوراني ثقة جليل القدر واسع الباع في دراية المذهب . و عمده محشوة من النصوص ملخصة ، و النهاية محشوة من الإبانة بلفظها من غير عزو . و حيث قال الإمام « و في بعض التصانيف » أو قال « بعض المصنفين » فمراده الفوراني .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) راجع لسان الميزان ٣ / ٤٣٣ .

(٤) العبارة « قال الذهبي . . . انتهى » ساقطة من ع ، م ؛ و هي إضافة بخط المصنف في ز (٥) ع : خطبته .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١ .

(٧) ع ، م : للإبانة (٨) ع ، م : ينقضه .

(٩) و المراد من الإمام إمام الحرمين ، ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢١٨ .

توفى

توفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة عن ثلاث وسبعين سنة[١٠].

(٢١٣)

عبد الرحمن[١] بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ ابن سهل بن الحكم[٢] أبو الحسن الداودي البوشنجي أحد رواة البخاري 5 وكان أحد مشايخ الحديث والفقه، ويلقب بجمال الإسلام. أخذ الفقه عن شيخي الطريقتين[٣] أبي بكر القفال[٤] وأبي حامد الإسفرايني[٥] وعن أبي الطيب الصعلوكي[٦] وأبي طاهر الزيادي[٧] وأبي بكر الطوسي[٨] وأبي الحسين

(١٠) العبارة « عن ثلاث وسبعين سنة » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٢١٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٢٥ ومرآة الجنان ٣/ ٩٠ والبداية والنهاية ١٢/ ١١٢ وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٧ وكتاب العبر للذهبي ٣/ ٢٦٤.

(٢) ساقط من ع، م (٣) ع: الطريقين.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥.

(٨) هو محمد بن بكر بن محمد أبو بكر الطوسي النوقاني (م ٤٢٠ هـ) ترجم له المصنف تحت رقم ١٤٩.

الطبسي[٩]. قال السبكي[١٠]: ولا أظن شافعيا اجتمع له مثل هؤلاء الشيوخ. وصحب أبا علي الدقاق[١١] وأبا عبد الرحمن السلمي[١٢] بنيسابور[١٣]، ثم استقر بيوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير، وصار وجه مشايخ خراسان. بقي أربعين سنة لا يأكل اللحم لما نهب التركمان تلك الناحية،
٥ بقي يأكل السمك. فحكى له أن بعض الأمراء أكل على حافة النهر الذي يصاد[١٤] له منه السمك، ونفض في النهر ما فضل في السفرة، فلم يأكل السمك بعد ذلك. وله شعر وترسل[١٥]. ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ومات في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة، وله أربع وتسعون سنة.

---

(٩) مرت ترجمته تحت رقم ٧٥.

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٢٨.

(١١) هو الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدقاق (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٩.

(١٢) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي (٣٢٥ - ٤١٢هـ) كان صوفيا محدثا مؤرخا مفسرا، من تصانيفه طبقات الصوفية عيوب النفس والفترة وحقائق تفسير القرآن وأربعون حديثا.

له ترجمة في تاريخ بغداد ٢/٢٤٨ والمنتظم ٨/٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٦٠ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٦ والبداية والنهاية ١٢/١٢ ومرآة الجنان ٣/٢٦ والنجوم الزاهرة ٤/٢٥٦ انظر معجم المؤلفين ٩/٢٥٨.

(١٣) العبارة «وصحب . . . بنيسابور» ساقطة من ع، م، ولكنها إضافة بخط المصنف في ز (١٤) ل: يصطاد (١٥) ع: ترسيل.

{٢١٤}

عبد السيد[1] بن محمد بن عبد الواحد[2] بن محمد[3] بن أحمد بن جعفر، أبو نصر ابن الصباغ البغدادي، فقيه العراق. مولده سنة أربعمائة. أخذ عن القاضي أبي الطيب الطبري[4] و رجح في المذهب على الشيخ أبي إسحاق[5]، و كان خيرا دينا. درس بالنظامية أول ما فتحت و ذلك في سنة تسع و خمسين، ثم عزل بعد عشرين يوما بالشيخ أبي إسحاق، و درس بها بعد موت الشيخ سنة و أضر[6] فتولاها المتولي[7]. فحمله أهله على طلبها، فخرج إلى نظام الملك[8] بأصبهان، فأمر أن يبنى له غيرها، فعاد من أصبهان

{٢١٤}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٣٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٣٠ و مرآة الجنان ٣ / ١٢١ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٨٥ و نكت الهميان ص ١٩٣ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٢٦ و النجوم الزاهرة ٥ / ١١٩ و شذرات الذهب ٣ / ٣٥٥ و مفتاح السعادة ٢ / ١٨٥.

(٢) على هامش ز : ف « سقط اسم جده في تاريخ الذهبي في ترجمة حفيده ».

(٣) ساقط من ع، م.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٦) ع، م : اعمى.

(٧) هو أبو سعد المتولي، مضت ترجمته تحت رقم ٢١١.

(٨) هو أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي (٤٠٨ - ٤٨٠ هـ) كان وزيرا، أنشأ المدارس في الأمصار و رغب في العلم و أملى وحدث، له أمالي نظام الملك =

و مات بعد ثلاثة أيام من عوده. و كان ورعا، نزها، ثبتا، صالحا، زاهدا، فقيها[9]، أصوليا، محققا. قال ابن عقيل[10]: كملت له شرائط الاجتهاد المطلق. و قال ابن خلكان[11]: و كان ثبتا، صالحا، له كتاب الشامل، و هو من أصح كتب أصحابنا، و أثبتها أدلة. قال ابن كثير[12]: و كان من أكابر[13] أصحاب الوجوه[14]. توفى فى جمادى الأولى، و قيل: فى شعبان - سنة سبع و سبعين و أربعمائة و دفن بداره، ثم نقل إلى باب حرب. و من تصانيفه الشامل، و هو الكتاب الجليل المعروف، و كتاب الكامل فى الخلاف بيننا و بين الحنفية و هو قريب من حجم الشامل، وكتاب الطريق السالم، وهو مجلد قريب من حجم التنبيه يشتمل على مسائل و أحاديث و بعض تصوف و رقائق[15]، و العمدة فى أصول الفقه[16].

= له ترجمة فى شذرات الذهب ٣/٣٥٥ و كشف الظنون ص ١٦٦ - راجع معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٩.

(٩) ع : رافضيا.

(١٠) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٣١.

(١١) راجع وفيات الأعيان ٢/٣٨٥.

(١٢) راجع طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (خ) ١/ ٨٥/ب.

(١٣) ل : كبار (١٤) العبارة « قال ابن عقيل .... أصحاب الوجوه » ساقطة من ع، م، و لكنها زيدت بخط المصنف فى ز (١٥) ع : دقائق (١٦) العبارة « و العمدة ... الفقه » لاتوجد فى ع، م، وهى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٢١٥)

عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر الجرجاني[١] النحوي . وكان شافعي المذهب متكلما على طريقة الأشعري وفيه دين . وله فضيلة تامة بالنحو[٢] . وصنف كتبا كثيرة . فمن أشهرها كتاب الجمل ، وشرحه بكتاب سماه التلخيص ، وكتاب العمد في التصريف ، وكتاب المفتاح في مجلد ، وشرح الفاتحة في مجلد[٣] ، وكتاب المغنى في شرح الإيضاح في نحو ثلاثين مجلدا ، وكتاب الاقتصاد في شرح الإيضاح أيضا ثلاث مجلدات[٤] وغير ذلك ، أخذ النحو بجرجان عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي[٥] ، وأخذ عنه علي بن أبي زيد الفصيحي . وذكره السلفي في معجمه فقال : دخل عليه

---

(٢١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/١٧٤ وفوات الوفيات ١/٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٤٢ ومرآة الجنان ٣/١٠١ وبغية الوعاة ص ٣١٠ ونزهة الألباء ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢/١٨٨ وطبقات المفسرين للداودي ق ١٤٠/ب (نسخة مكتبة خدا بخش بانكي فور) والنجوم الزاهرة ٥/١٠٨ وشذرات الذهب ٣/٣٤٠ ومفتاح السعادة ١/١٤٣ .

(٢) ش : في النحو (٣) العبارة « وكتاب العمد... في مجلد » سقطت من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٤) العبارة « وكتاب الاقتصاد . . . . مجلدات » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها زيدت بخط المصنف في ز .

(٥) هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الغفار النحوي (م ٣٧٧ هـ) كان إمام وقته في النحو ، جرت بينه وبين المتنبي مجالس ثم انتقل إلى بلاد فارس وصحب عضد الدولة وتقدم عنده وعلت منزلته وصنف له كتاب الإيضاح ، ومن تصانيفه كتاب التذكرة وكتاب الحجة في القراءات وكتاب العوامل المائة ـ راجع الشذرات ٣/ ٨٨ .

لص و هو فى الصلاة فأخذ جميع ما وجد ، و الجرجانى ينظر إليه ولم يقطع صلاته . وله نظم[6] فنه[7] :

كبر على العقل لا ترمه   و مل إلى الجهل ميل هائم
و عش حمارا تعش سعيدا   فالسعد فى طالع البهائم

توفى فى سنة إحدى و قيل سنة أربع و سبعين[8] و أربعمائة .

(٢١٦)

عبد الكريم[1] بن أحمد بن الحسين[2] ، أبو بكر ، وقيل أبو عبد الله ، الطبرى الشالوسى . قال ابن السمعانى[3] : كان فقيه عصره بآمل ، و مدرسها ، و مفتيها ، و كان واعظا ، زاهدا من بيت الزهد و العلم ، و سمع بالعراق ، و الحجاز ، و مصر ، و غيرها . توفى سنة خمس و ستين و أربعمائة . و الشالوسى نسبة إلى شالوس[4] شينها الأولى معجمة و الثانية مهملة قرية بنواحى آمل طبرستان ، كذا ضبطها ابن السمعانى فى الأنساب[5] ، و وهم

---

(٦) البيتان فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤٢ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٦٤ و شذرات الذهب ٣ / ٣٤١ .

(٧) ع : فيه (٨) ب : تسعين .

(٢١٦)

(١) انظر ترجمته فى الأنساب ٨ / ٢٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤٢ .

(٢) ع ، م : الحسن .

(٣) راجع كتاب الأنساب للسمعانى ٨/٢٩ .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ /٣١١ .

(٥) راجع أيضا كتاب الأنساب ٨/ ٢٩ .

النووي[٦] لجعلها بمهملتين . نقل الرافعي عنه في كتاب الإجارة في الكلام على الاستئجار للقراءة على الميت .

{٢١٧}

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد ، الأستاذ أبو القاسم القشيري النيسابوري[١] . أحد العلماء بالشريعة و الحقيقة . أخذ الطريقة عن الشيخ أبي علي الدقاق[٢] و أبي عبد الرحمن السلمي[٣] ، و درس الفقه على أبي بكر الطوسي[٤] حتى فرغ من التعليق و قرأ[٥] الكلام على

(٦) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ١٩٣ .

{٢١٧}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٨٠ و الأنساب للسمعاني ٤٤٣ / ب و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٤٣ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٧ و البداية و النهاية ١٢ / ١٠٧ و تبيين كذب المفتري ٢٧١ و تاريخ بغداد ١١ / ٨٣ و دمية القصر ١٩٤ - ١٩٦ و مرآة الجنان ٣ / ٩١ و طبقات المفسرين للسيوطي ص ٢١ وطبقات المفسرين للداودي ق ١٤٣/ب و شذرات الذهب ٣/٣١٨ والنجوم الزاهرة ٥/٩١ و مفتاح السعادة ١/٤٣٨ و ٢ / ١٨٦ و كشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٩ .

(٣) مضت ترجمته على الهامش ص ٢٦٧ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ١٤٩ .

(٥) العبارة « حتى فرغ . . . قرأ » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

أبى بكر بن فورك[٦] و أبى إسحاق الإسفرايينى[٧] وبرع فى ذلك ، وحج مع البيهقى[٨] وأبى محمد الجوينى[٩] . ذكره الخطيب البغدادى[١٠] ومات قبله ، و قال : كتبنا عنه و كان ثقة ، و كان يقص[١١] ، و كان حسن الموعظة ، مليح الإشارة ، وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعرى والفروع على مذهب الشافعى . و قال ابن السمعانى[١٢] : لم ير أبو القاسم مثل نفسه فى كماله و براعته ، جمع بين الشريعة و الحقيقة . و قال ابن خلكان[١٣] : صنف أبو القاسم التفسير الكبير ، وهو من أجود التفاسير ، و صنف الرسالة فى رجال الطريقة ، و ذكر له الذهبى[١٤] مصنفات أخر[١٥] . ولد فى ربيع الأول سنة ست و سبعين و ثلاثمائة ، و توفى فى ربيع الآخر سنة خمس و ستين و أربعمائة عن تسع[١٦] و ثمانين سنة ، و دفن إلى جانب أستاذه[١٧] أبى على بالمدرسة .

---

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٠ .

(٧) سبقت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٢ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ١٧١ .

(١٠) راجع تأريخ بغداد ١١ / ٨٣ .

(١١) ع : يعظ ، ل : يقضى .

(١٢) راجع كتاب الأنساب للسمعانى ٤٥٣ / ب .

(١٣) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٧ .

(١٤) ل : الذهبى له (١٥) العبارة « و ذكر .... أخر » قد زادها المصنف بخطه فى ز بعد شطب العبارة التى كانت فى ع ، م ؛ و هى : « قال ابن كثير : و له مصنفات أخر كثيرة » (١٦) ع : سبع (١٧) ب : شيخه .

{٢١٨}

عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد، العلامة إمام الحرمين، ضياء الدين، أبو المعالى بن الشيخ أبى محمد الجوينى[١]. رئيس الشافعية بنيسابور. مولده فى المحرم سنة تسع عشرة و أربعمائة، و تفقه على والده و أتى[٢] على جميع مصنفاته، و توفى أبوه و له عشرون سنة، فأقعد مكانه للتدريس فكان يدرس، و يخرج إلى مدرسة البيهقى حتى حصل[٣] أصول الدين و أصول الفقه على أبى القاسم الاسفرايينى الإسكاف[٤]. و خرج فى الفتنة إلى الحجاز، و جاور بمكة أربع سنين يدرس و يفتى و يجمع طرق المذهب، ثم رجع إلى نيسابور، و أقعد للتدريس بنظامية نيسابور[٥]، و استقام أمور الطلبة، و بقى على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم و لا مدافع، مسلم له المحراب و المنبر

{٢١٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/ ٣٠٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤٩ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٤١ و الأنساب ٣ / ٤٣٠ و البداية و النهاية ١٢/ ١٢٨ وتبيين كذب المفترى ٢٧٨ - ٢٨٥ و معجم البلدان ٢/ ١٩٣ و شذرات الذهب ٣ / ٣٥٨ و النجوم الزاهرة ٥/ ١٢١ و مفتاح السعادة ١/ ٤٤٠ و ٢/ ١٨٨ و مرآة الجنان ٣ / ١٢٣.

(٢) ع، م: أبى (٣) ساقط من ع.

(٤) هو عبد الجبار بن على بن محمد أبو القاسم الإسفرايينى المعروف بالإسكاف (م ٤٥٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٠.

(٥) العبارة « و أقعد .... نيسابور » ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيدت بخط المصنف فى ز.

و التدريس و مجلس الوعظ ، و ظهرت تصانيفه ، و حضر درسه الأكابر ، و الجمع العظيم من الطلبة ؛ و كان يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلاثمائة رجل ، و تفقه به جماعة من الأئمة . قال ابن السمعاني : كان إمام الأئمة على الإطلاق ، المجمع على إمامته شرقا و غربا . لم تر العيون مثله . قال[6] : و قرأت بخط أبي جعفر [7]محمد بن أبي على[7] الهمذانى[8] ، سمعت الشيخ أبا إسحاق الفيروزابادى[9] يقول : تمتعوا بهذا الإمام ، فانه نزهة هذا الزمان - يعنى أبا المعالى الجوينى . توفى فى ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين و أربعمائة[10] و دفن بداره ، ثم نقل بعد سنين[11] فدفن إلى جانب والده . و من تصانيفه «النهاية» جمعها بمكة و حررها بنيسابور ، و مختصرها له و لم يكمله ، قال فيه : إنه يقع فى الحجم من النهاية أقل من النصف وفى المعنى أكثر من النصف ، و كتاب «الأساليب فى الخلاف» ،

---

(٦) العبارة «كان إمام الائمة ...... قال» لا توجد فى ع ، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٧ - ٧) ع : محمد بن على .

(٨) هو أبو جعفر محمد بن أبي على (م ٥٣١ ﻫ) كان حافظا ، محدثا ، واعظا ، سمع الكثير و كتب و صنف ، و روى عنه غير واحد . من آثاره البداية و النهاية فى الموعظة .

له ترجمة فى النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٠ و كشف الظنون ٢٢٨ - راجع معجم المؤلفين ١١ / ٦٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(١٠) مات ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من شهر ربيع الأول عن تسع و خمسين سنة - راجع النجوم الزاهرة ٥ / ١٢١ .

(١١) ب ، م : سنتين .

و كتاب « الغياثي » مجلد متوسط ، يسلك به غالب مسالك الأحكام السلطانية و الرسالة النظامية ، و كتاب « غياث الخلق في اتباع الحق » يحث[١٢] فيه على الأخذ بمذهب الشافعي دون غيره ، و كتاب « البرهان » في أصول الفقه ، و « التلخيص » مختصر التقريب ، و « الإرشاد » في أصول الفقه أيضا ، و كتاب « الإرشاد » في أصول الدين ، و كتاب « الشامل » في أصول الدين أيضا ، و كتاب « غنية المسترشدين » في الخلاف.

(٢١٩)

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الواحدي[١] . كان فقيها إماما في النحو و اللغة و غيرهما ، شاعرا ، و أما التفسير فهو إمام عصره فيه . أخذ التفسير عن أبي إسحاق الثعلبي[٢] ، و اللغة عن أبي الفضل العروضي صاحب

---

(١٢) ل : يحث

(٢١٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٥٩ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٦٤ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٩ و مرآة الجنان ٣ / ٩٦ و البداية و النهاية ١٢ / ١١٤ و بغية الوعاة ٣٢٧ و إنباه الرواة ٢/٢٢٣ و النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤ و معجم الأدباء ١٢ / ٢٥٧ و دمية القصر للباخرزي ٢٠٣ و طبقات المفسرين للسيوطي ص ٢٣ و طبقات المفسرين للداودي ١٦٥/الف و شذرات الذهب ٣/ ٣٣٠ و مفتاح السعادة ١ / ٤٠٢ و العبر ٣ / ٢٦٧ .

(٢) هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (م ٤٢٧ هـ) كان مفسرا ، مقرئا ، حافظا ، واعظا ، أديبا. من تصانيفه الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، و العرائس في قصص الأنبياء ، و ربيع المذكرين . —

أبى منصور الأزهرى[3]، و النحو عن أبى الحسن القهندزى[4] الضرير . صنف «البسيط» فى نحو ستة عشر مجلدا ، و «الوسيط» فى أربع مجلدات ، و «الوجيز» ، ومنه أخذ الغزالى هذه الأسماء ، و «أسباب النزول» و «كتاب نفى التحريف عن القرآن الشريف» ، و «كتاب الدعوات» ، و «كتاب التحبير فى شرح أسماء الله الحسنى[5]» ، و «كتاب تفسير أسماء النبى صلى الله عليه وسلم» ، و «كتاب المغازى[6]» ، و «كتاب الإغراب فى الإعراب» ، و «شرح ديوان المتنبي» . و أصله من ساوه[7]، من أولاد التجار ، و ولد بنيسابور ، و مات بها بعد مرض طويل فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين و أربعمائة . نقل عنه فى الروضة فى مواضع من كتاب السير

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١/٢٦ و إنباه الرواة ٢/١٤٩ و البداية و النهاية ١٢/١٠٤ و معجم الأدباء ٥/٣٦ و طبقات المفسرين ص ٥ و مرآة الجنان ٣/٤٦ و شذرات الذهب ٣/٣٣٠ و المختصر فى أخبار البشر ٢/١٦٨ و كشف الظنون ١١٣ ، ١٤٩٦ و مفتاح السعادة ١/٤٠٣ و روضات الجنات ص ٦٨ - انظر معجم المؤلفين ٧/٢٦٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٢ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القهندزى النيسابوري الضرير (م ٤٤٠هـ) كان عروضيا ، من آثاره كتاب العروض .
له ترجمة فى هدية العارفين ١/٦٨٧ .

(٥) العبارة «و كتاب .... الحسنى» لا توجد فى ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (٦) ع : المعادى .

(٧) مدينة حسنة بين الرى و همذان - راجع معجم البلدان ٣/١٧٩ .

فى

فى الكلام على السلام[8] . والقهندرى[9] بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفى آخرها الراء[10] .

(٢٢٠)

محمد بن عبد الرزاق ، أبو الفضل الماخوانى[1] . إمام فاضل متبحر ، تفقه على أبى طاهر السنجى . توفى سنة نيف وستين وأربعمائة[2] . ه والماخوانى نسبة إلى ماخوان[3] بخاء معجمة مضمومة وبالنون ، وهى قرية من قرى مرو . نقل الرافعى عنه فى الباب الثانى فى أركان الطلاق أنه إذا قال « لك طلقة » لا يقع به شىء .

---

(٨) توجد العبارة الآتية على هامش ز :

ف « قال السمعانى : كان الواحدى حقيقا بكل احترام وإعظام ، لكن كان فيه بسط اللسان فى الأئمة المتقدمين ، حتى سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بشار بنيسابور مذاكرة يقول : كان على بن أحمد الواحدى يقول : صنف أبو عبد الرحمن السلمى كتاب حقائق التفسير ، ولو قال : إن ذلك تفسير القرآن لكفر به . قال الذهبى : صدق رأيته .

(٩) على هامش ز ، م وف : القهندزى بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفى آخرها الراء . هذه النسبة إلى عدة بلاد ، وهو اسم المدينة الداخلة السور . قاله ابن السمعانى (١٠) العبارة « القهندزى . . . الراء » ساقطة من ع ، م ، و ، لكنها زيدت بخط المصنف فى ز .

(٢٢٠)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٨٧ والأنساب للسمعانى ورقة ٥٠٢ / الف .

(٢) توفى سنة ٤٩٦ هـ ـ انظر طبقات الشافعية للسبكى ٤/١٧٥ .

(٣) راجع معجم البلدان ٥ / ٢٣ .

{ ٢٢١ }

محمد بن عبد الملك بن خلف، أبو خلف السلمى الطبرى[1] . أخذ عن القفال[2] و الأستاذ أبى منصور البغدادى[3] . و شرح المفتاح لابن القاص فى مجلدة ؛ و كتاب المعين له يشتمل على الفقه و الأصول ،
٥ و قد أفرد النوع الفقهى منه ، و كتاب سلوة العارفين و أنس المشتاقين[4] فى التصوف و هو كتاب جليل فى بابه ، فرغ منه فى شهر ربيع الآخر سنة سبعين و أربعمائة . و ذكر ابن باطيش[5] أنه توفى فى حدود سنة سبعين و أربعمائة . و السلمى بضم السين ، كذا قال الإسنوى[6] و هو وهم ، فقد قال ابن السمعانى[7] إنه بفتح السين المهملة و سكون اللام ،

{ ٢٢١ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/١٢٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٧٩ و كتاب الأنساب للسمعانى ٧/١٨٠ و اللباب لابن الأثير ١ / ٥٥٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد أبو منصور التميمى البغدادى (م ٤٢٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧٢ .

(٤) صنفه للرئيس أبى على حسان بن سعيد المنيعى ، و رتبه على اثنين و سبعين بابا ، أولها فى معنى التصوف ، و آخرها على مبانى طبقات الصوفية و تراجمهم - راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٧٦ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٣/٧٦ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٠١ .

(٧) راجع كتاب الأنساب ٧/١٧٩ ب .

قال [٨] : و هى نسبة للجد . قال : و صنف فى الفقه كتابا يقال له «الكناية» ، استحسنه كل من رآه [٩] . نقل عنه الرافعى أنه اختار فى شرحه للمفتاح وجوب الكفارة على من أفطر فى رمضان بغير عذر سواء كان بجماع أو غيره ، و فى الإقرار و غيرهما [١٠] .

* * *

(٨) ل : قاله (٩) العبارة « و السلمى .... رآه » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٠) العبارة «و فى الإقرار و غيرهما» لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

الطبقة الثانية عشر

وهم الذين كانوا فى العشرين الخامسة من المائة الخامسة .

﴿٢٢٢﴾

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجانى[١] . قاضى البصرة وشيخ الشافعية بها . تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى[٢] . وكان من أعيان الأدباء ، له النظم والنثر . وسمع من جماعات كثيرة وحدث . ومن تصانيفه كتاب الشافى ، وهو[٣] فى أربع مجلدات قليل الوجود ، وكتاب التحرير مجلد كبير ، يشتمل على أحكام كثيرة مجردة عن الاستدلال ، وكتاب البلغة مختصر ، وكتاب المعاياة يشتمل على أنواع من الامتحان كالألغاز ، والفروق ، والاستثناءات من الضوابط . مات راجعا من أصبهان إلى البصرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . [٤]نقل عنه الرافعى فى النجاسات فى الكلام على الدود المتولد من الميتة ، ثم فى قضاء الحاجة فى استدبار الشمس والقمر ، ثم فى آخر التيمم ، ثم فى مواضع[٤] .

﴿٢٢٢﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/ ٢٠٧ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/ ٣١ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكى ١٤/ب وطبقات الشافعية لابن هداية ص٦٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣) لايوجد فى ع (٤-٤) ع ، م : «وقال الإسنوى نقل عنه الرافعى فى مواضع يسيرة» .

(٢٢٣)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه ، أبو بكر ، الزنجانى[١] . كان إماما فى الفقه ، محدثا ، ورعا . تفقه على القاضى أبى الطيب[٢] الطبرى[٣] . ولد سنة ثلاث و أربعمائة . سمع منه الحافظ السلفى[٤] و قال[٥]: كانت الرحلة إليه لفضله و علو إسناده . قال[٦] : و سمعته يقول لى : إنى أفتى من سنة تسع و عشرين . قال الذهبى فى تأريخه : لم أعلم متى توفى إلا أنه حدث فى سنة خمسمائة . و زنجان[٧] بزاى معجمة مفتوحـــة ثم نون ساكنة بعدها جيم و بالنون فى آخره : ناحية معروفة . نقل الرافعى فى أواخر القضاء على الغائب كلاما عن أبى بكر الأرغيانى الآتى فى الطبقة الرابعة عشر ، و وقع فى بعض النسخ عن أبى بكر الزنجانى هذا - فالله أعلم .

---

(٢٢٣)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى ٣٨/الف وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣ / ١٨ و مرآة الجنان ٤ / ٤٩ .

(٢) ع : أبى على .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر السلفى (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) ل : قيل .

(٦) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٩ .

(٧) بلدة كبيرة مشهورة من نواحى الجبال وهى قريبة من أبهر و قزوين - راجع معجم البلدان ٣ / ١٥٢ .

{٢٢٤}

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد، القاضي أبو منصور بن الصباغ البغدادي[١]، وهو ابن أخي الإمام أبي نصر ابن الصباغ[٢]، قال ابن السمعاني: تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري[٣] و سمع منه الحديث و من غيره.
٥ و كتب عنه القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي[٤] و قال: كان ثقة، فقيها، حافظا، ذاكرا. و قال الذهبي: ناب في القضاء و ولي الحسبة و له مصنفات[٥].

{٢٢٤}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٤ و البداية والنهاية ١٢/١٦٠.

(٢) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر بن الصباغ البغدادي (م ٤٧٧ هـ) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢١٤.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٤) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الأندلسي الإشبيلي المالكي المعروف بابن العربي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) كان عالما مشاركا في الحديث و الفقه و الأصول وعلوم القرآن و الأدب والنحو، وغير ذلك. من تصانيفه شرح الجامع الصحيح للترمذي، و المحصول في الأصول، والأصناف في مسائل الخلاف في الفقه، و غوامض النحويين وقانون التأويل في تفسير القرآن.

له ترجمة في الوفيات ١ / ٦١٩ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ و البداية النهاية ١٢ / ٢٢٨ و طبقات المفسرين ٣٤، ٣٥ و مرآة الجنان ٣/ ٢٧٩ وشذرات الذهب ٤ / ١٤١ و نفح الطيب ١ / ٣٣٥ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ٢٤٢.

(٥) العبارة « قال الذهبي .... مصنفات » لا توجد في ع، م؛ و هي إضافة بخط المصنف في ز.

توفى سنة أربع و تسعين و أربعمائة . و له فتاو جمعها من كلام عمه و فيها كثير من كلامه[٦] .

(٢٢٥)

أحمد بن محمد بن المظفر الإمام أبو المظفر الخوافى[١] ، و خواف[٢] قرية من أعمال نيسابور ، تفقه على الإمام[٣] و لزمه و حظى عنده ، وكان من كبار أصحابه و منادميه فى الليل و سماره ، و كان إمام الحرمين معجبا بفصاحته ، و حسن كلامه ، ثم درس فى حياة الإمام ، و ولى قضاء طوس ثم صرف ، و كما رزق الغزالى السعادة فى حسن التصنيف ، رزق هذا السعادة فى المناظرة ، و العبارة الحسنة المهذبة ، و التضييق على الخصم و إلجائه[٤] إلى الانقطاع ، قال الذهبى : و كان عالم أهل طوس مع الغزالى وكان من أنظر أهل زمانه[٥] ، توفى بطوس سنة خمسمائة ، أخذ عنه عمر السلطان ، و محمد بن يحيى[٦] و غيرهما .

---

(٦) العبارة «و له . . . كلامه» ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٢٢٥)

(١) انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ١ / ٨٠ و طبقات الشافعية الوسطى ٤٨ / الف و طبقات الشافعية ٤/٥٥ و البداية و النهاية ١٢/١٦٨ و شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ و العقد المذهب لابن الملقن ٧٠ و كتاب العبر للذهبى ٣ / ٣٥٥ .

(٢) راجع أيضا معجم البلدان ٢/ ٣٩٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٤) م : الجائه .

(٥) العبارة « قال الذهبى . . . . زمانه » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٦) هو محمد بن يحيى بن منصور أبو سعد النيسابورى (٤٧٦ - ٥٤٨ هـ) ستاتى ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٢٢٦)

إسحاق الفقيه اليمنى، المعروف بالصردفى -[١] براء ساكنة و دال مفتوحة مهملتين بعدهما فاء . كان إمام أهل بلاده فى الفرائض و الحساب . انتفع عليه خلائق كثيرون، و منهم الفقيه زيد اليفاعى[٢] شيخ صاحب البيان[٣] . و من تصانيفه كتاب الكافى فى الفرائض و الحساب ، وقفت عليه ، و هو كتاب جليل حفيل . لم يذكروا وفاته[٤]، و ذكرته هنا تخمينا .

(٢٢٧)

الحسين بن على بن الحسين، أبو عبد الله الطبرى[١]، نزيل مكة و محدثها. ولد سنة ثمان عشرة و أربعمائة بآمل طبرستان ، و سمع صحيح مسلم

---

(٢٢٦)

(١) انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ (و فيه إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفى نسبة إلى صردف بلد باليمن) و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣١٥ و مرآة الجنان ٣ / ١٦٧ .

(٢) هو زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعى اليمنى (م ٥١٥ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٤٩ .

(٣) هو يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى اليمانى (م ٥٥٨ ﻫ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

(٤) توفى سنة ٥٠٠ ﻫ - شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ .

(٢٢٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٥٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٧٠ و مرآة الجنان ٣ / ١٦٠ .

عن

عن عبد الغافر الفارسي[2]، تفقه على ناصر العمري[3] بخراسان، و على القاضي أبي الطيب الطبري[4] ببغداد، ثم لازم الشيخ أبا إسحاق الشيرازي[5] حتى برع في المذهب و الخلاف و صار من عظماء أصحابه، درس بنظامية بغداد قبل الغزالي. وكان يدعى إمام الحرمين، لأنه جاور بمكة نحوا من ثلاثين سنة يدرس و يفتي، و يسمع و يملي. توفي بها في شعبان سنة ثمان و تسعين و أربعمائة. كذا ذكر الذهبي وفاته. و في نسبه و وقت وفاته و مكانها اختلاف في كلامهم. و كتابه "العدة" خمسة أجزاء ضخمة قليلة الوجود. قال السبكي[6]: و هو شرح على إبانة الفوراني.

(٢٢٨)

سعد - بسكون العين - بن عبد الرحمن، أبو محمد الاستراباذي[1]. تفقه بنيسابور على ناصر العمري[2] و غيره، ثم رحل إلى مرو الروذ و تفقه

---

(٢) العبارة «وحدثنا ... الفارسي» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٣) هو ناصر بن الحسين بن محمد أبو الفتح المروزي (م ٤٤٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٩.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٥٢.

(٢٢٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٦/ب وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٦٦ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٢٨.

(٢) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦.

على القاضى الحسين[3] ، ثم لازم إمام الحرمين[4] و صار من أخصائه . قال الذهبي : وكان فقيها بارعا إماما[5] . توفى فى شوال سنة تسعين و أربعمائة . نقل عنه الرافعي فى الباب الثانى من أركان الطلاق أنه إذا قال « لك طلقة » لا يقع به شيء و إن نوى . و نقل عنه أيضا قبيل الرجعة بنحو ورقة .

{٢٢٩}

سهل بن أحمد الأرغيانى[1] ، المعروف بالحاكم . كان إماما ، فاضلا ، حسن السيرة . تفقه على القاضى الحسين[2] ، ثم دخل طوس فقرأ بها التفسير و الأصول ، ثم دخل نيسابور و قرأ بها علم الكلام على إمام الحرمين[3] ، و عاد إلى ناحيته و ولى بها القضاء ثم حج و ترك القضاء و اشتغل بالعبادة . ولد سنة ست و عشرين و أربعمائة ، و توفى فى المحرم[4]

---

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٥) العبارة « قال الذهبي .... بارعا إماما » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

{٢٢٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ٢٠٩ و طبقات الشافعية الوسطى ١٩٠ / ب و طبقات الشافعية ٣ / ١٦٩ و الأنساب ١ / ١٦٨ و وفيات الأعيان ٢ / ١٥٢ و اللباب ١ / ٣٣ ، ٩٣ و معجم البلدان ١ / ١٥٣ و هدية العارفين ١ / ٤١٣ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٧١ .

(٢) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٤) على هامش ز : « ف . كذا قال الإسنوى ، وقال الذهبي توفى يوم النحر » .

سنة تسع و تسعين ـ بتاء ثم سين فيهما ـ و أربعمائة[٥] . و قد نسب إليه ابن خلكان[٦] الفتاوى المعروفة بفتاوى الأرغيانى و تبعه الذهبى[٧] ، و هو وهم ، و إنما هى لأبى نصر محمد الآتى فى الطبقة الرابعة عشر ، و قد تفطن ابن خلكان لوهمه فتنبه عليه فى ترجمة أبى نصر المذكور . و أرغيان[٨] بهمزة مفتوحة ثم راء ساكنة ، بعدها عين معجمة مكسورة ثم مثناة من تحت فى آخرها نون ، اسم لناحية من نواحى نيسابور تشتمل على قرى كثيرة .

{ ٢٣٠ }

عبد الله بن يوسف ، القاضى أبو محمد الجرجانى[١] . كان حافظا ، فقيها . صنف كتابا فى فضائل الشافعى ، و كتابا فى فضائل الإمام أحمد ، و كتاب طبقات الشافعية و غير ذلك . ولد بجرجان سنة تسع[٢] و أربعمائة و سمع من خلق[٣] ، و توفى فى ذى القعدة سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .

---

(٥) كانت وفاته سنة ٤٩٠ ـ انظر طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٦٩ .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ١٥٢ .

(٧) العبارة «و تبعه الذهبى» لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) راجع معجم البلدان ١ / ١٥٣ .

{ ٢٣٠ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢١٩ و هدية العارفين ١ / ٤٥٣ .

(٢) فى طبقات الشافعية للسبكى : سبع .

(٣) العبارة «ولد . . . خلق» لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٢٣١)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن حميد، الأستاذ أبو الفرج السرخسى[1] فقيه مرو، المعروف بالزاز - بزايين معجمتين . مولده سنة إحدى أو اثنتين و ثلاثين و أربعمائة، و تفقه على القاضى الحسين[2] . قال ابن السمعانى[3] فى الذيل: كان أحد أئمة الإسلام و ممن يضرب به المثل فى الآفاق فى حفظ مذهب الشافعى، رحلت إليه الأئمة من كل جانب، و كان دينا ورعا محتاطا فى المأكول و الملبوس. قال: و كان لا يأكل الأرز لأنه يحتاج إلى ماء كثير، و صاحبه قل أن لا يظلم غيره . توفى بمرو فى ربيع الآخر سنة أربع و تسعين و أربعمائة . و من تصانيفه كتاب «الأمالى»، و قد أكثر الرافعى النقل عنه . قال الإسنوى فى المهمات: إن غالب نقل الرافعى من ستة تصانيف غير كلام الغزالى المشروح، التهذيب، و النهاية، و التتمة، و الشامل، و تجريد ابن كج، و أمالى أبى الفرج السرخسى .

---

(٢٣١)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٣٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٢١ و البداية و النهاية ١٢/١٦٠ و شذرات الذهب ٣/٤٠٠ و مرآة الجنان ٣/١٥٦ و كتاب العبر ٣/٣٣٩ .

(٢) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(٣) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٣٧ .

{٢٣٢}

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الفضل المقدسى الهمدانى[١] . أخذ عن ابن عبدان[٢] . و قال ابن كثير : أخذ عن الماوردى[٣] ، و روى عن خلق كثيرين ، و كان واحد عصره فى الفرائض ، و أريد على أن يلى القضاء فامتنع . و كان ظريفا لطيفا مع الورع و محاسبة النفس و التدقيق فى العمل[٤] . و قال ابن عقيل[٥] : إنه بلغ رتبة الاجتهاد . سكن بغداد

{٢٣٢}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤٨ و البداية و النهاية ١٢/ ١٥٣ .

(٢) هو أبو الفضل عبد الله بن عبدان بن محمد الهمذانى الشافعى (م ٤٣٣ هـ) كان فقيها . من تصانيفه شرائط الأحكام .

له ترجمة فى طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٨ و كشف الظنون ١٠٣ و معجم المؤلفين ٦ / ٨٠ .

(٣) العبارة « و قال ...... الماوردى » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(٤) العبارة « و كان واحد ...... فى العمل » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٥) هو أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادى الحنبلى (٤٣١ - ٥١٣ هـ) كان فقيها أصوليا مقرئا واعظا . من تصانيفه تفضيل العبادات على نعيم الجنات و كتاب الفنون و الفصول فى فروع الفقه الحنبلى و الانتصار لأهل الحديث و الواضح فى أصول الفقه .

له ترجمة فى الكامل ١٠ / ١٩٨ و البداية و النهاية ١٢ / ١٨٤ و لسان الميزان ٤ / ٢٤٣ و مرآة الجنان ٣ / ٢٠٤ و شذرات الذهب ٤ / ٣٥ و معجم المؤلفين ٧ / ١٥١ .

و مات بها فى شهر رمضان[٦] سنة تسع و ثمانين و أربعمائة . و له كتاب فى الفرائض .

{٢٣٣}

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد الفارسى[١] الفامى[٢] ، أبو محمد ، الفقيه المفنن . ولد سنة أربع عشرة و أربعمائة و اشتغل فى العلوم[٣] . صنف سبعين مصنفا ، و له تفسير ضمنه مائة ألف بيت شعر على ما ذكر . وكان بارعا فى معرفة المذهب . قدم بغداد سنة ثلاث[٤] و ثمانين و أربعمائة[٥] على تدريس النظامية ، و كان المدرس بها يومئذ الحسين بن محمد الطبرى فتقرر أن يدرس بها كل[٦] منهما يوما ، فبقيا على ذلك سنة ثم صرفا[٧] ، و رمى بالاعتزال ، و قد أملى بجامع القصر ، و حفظت عليه غلطات فى الحديث و إسقاط رجال و تصحيف فاحش . أورد منه ابن السمعانى أشياء كثيرة . و قال يحيى بن مندة[٨] : هو أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعى .

(٦) ساقط من ع ، ل ، م .

{٢٣٣}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/٣٣٦ والبداية والنهاية ١٢/١٦٨ و شذرات الذهب ٣/٤١٣ و هدية العارفين ١/٦٣٧ .

(٢) ع ، م : القاضى (٣) العبارة « ولد ... فى العلوم » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيدت بخط المصنف فى ز (٤) ب : ثمان (٥) العبارة « ثلاث ... أربعمائة » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (٦) م : كل يوم (٧) ب : صرف .

(٨) هو أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن =

صنف كتاب تأريخ الفقهاء . مات بشيراز في رمضان سنة خمسمائة

{ ٢٣٤ }

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الديبلي[١] . صاحب أدب القضاء . أكثر ابن الرفعة[٢] النقل عنه و يعبر عنه بالزبيلي - بفتح الزاي ثم باء موحدة مكسورة ، قال السبكي[٣] : إنه الذي اشتهر على الألسنة ، و قال الإسنوي[٤] : إن الذين أدركناهم من المصريين هكذا ينطقون به . و لا أدري هل له[٥] أصل أم هو[٦] منسوب إلى ديبل و هو الظاهر . قال : و ديبل[٧] بدال مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم لام . قال ابن السمعاني[٨] : قرية من قرى الشام فيما أظن . و أما ديبل بدال

= مندة العبدي (٤٣٤ - ٥١٢ هـ) كان محدثا ، حافظا ، مؤرخا ، روى الكثير عن جماعة ؛ من آثاره : كتاب من عاش من الصحابة مائة و عشرين سنة ، و تأريخ اصبهان ، و مناقب العباس ، و مناقب أحمد.

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢/٢٩٧ و المنتظم ٩/ ٢٠٤ و شذرات الذهب ٤/٣٢ و تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٠ و مرآة الجنان ٣/ ٢٠٢ - راجع معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٠ .

{٢٣٤}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٩٠ وطبقات الشافعية للاسنوي ١٨٧ و هدية العارفين ١ / ٦٨٠ .

(٢) له ترجمة في هذا الكتاب ستأتي تحت رقم ٥٠٠ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٩٠ .

(٤) راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٨٧ .

(٥) ع : بلد (٦) لا يوجد في ع ، م .

(٧) راجع معجم البلدان ٢/٤٩٥ .

(٨) راجع كتاب الأنساب ٥/٣١٢ .

مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة مضمومة فبلدة[٩] من ساحل الهند قريبة من السند . و الظاهر أن المذكور منسوب إلى الأولى . و رأيت بخط الأذرعي أن الصواب أنه ذيبلي ، و من قال الزبيلي فقد صحف ـ و بسط ذلك .

{٢٣٥}

علي بن الحسن بن الحسن بن محمد ، أبو الحسن ، الموصلي المصري الخلعي[١] ، نسبة إلى بيع الخلع . ولد في أول[٢] سنة خمس و أربعمائة ، و سمع من جماعة ، و عمر و طالت مدته ، و صار مسند الديار المصرية . قال الحافظ أبو علي ابن سكرة[٣] : فقيه له تصانيف ، ولي القضاء و حكم يوما واحدا ، و استعفى ، و انزوى بالقرافة ، و كان مسند مصر ، و ذكروا له كرامات و فضائل ، و أنه كان لايبالي بالحر و لا البرد بسبب منام رآه .

---

(٩) ع : بلد .

{٢٣٥}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٩٦ و وفيات الأعيان ٣/ ٧ و النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٤ و شذرات الذهب ٣/ ٣٩٨ و كتاب العبر للذهبي ٣/ ٣٣٤ .

(٢) ب ، ش : ولد بمصر في شوال .

(٣) هو أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون المعروف بابن سكرة الصدفي (٤٥٤ - ٥١٤ هـ) كان فقيها ، محدثا ، حافظا ، ولي القضاء ، جال بالأندلس ، من آثاره التعليقة الكبرى في الخلاف و المعجم .

له ترجمة في بغية الملتمس ٢٠٣ و شذرات الذهب ٤ / ٤٣ و مرآة الجنان ٣/ ٢١٠ و الصلة لابن بشكوال ١٤٥ ـ انظر معجم المؤلفين ٤/ ٥٦ .

توفي

توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة . قال ابن الأنماطى[4]: قبره بالقرافة يعرف بإجابة الدعاء عنده[5]. و خرّج له أبو نصر الشيرازى عشرين جزأ و سماها[6] الخلعيات. و من تصانيفه «المغنى» فى الفقه فى أربعة أجزاء، و هو حسن[7].

(٢٣٦)

على بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو الحسن العبدرى[1]، من بنى عبد الدار[2]، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى[3]، و صنف كتابا سماه الكفاية. قال ابن السمعانى: و برع فى الفقه، و صار أحد الأئمة الوجيهين، و كان

(٤) هو أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ) كان محدثا، حافظا؛ من آثاره تخاريج فى الحديث و فوائد فى الحديث و كتاب فى الإجازات.

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٢ و شذرات الذهب ٤/١٦٦ و هدية العارفين ١/٦٣٨ - انظر معجم المؤلفين ٦/٢٢٧.

(٥) العبارة «قال ابن الأنماطى ... عنده» لا توجد فى ع، م؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز (٦) ع: سماه (٧) ع: أحسن.

(٢٣٦)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٩٨ و هدية العارفين ١/٦٩٤.

(٢) توجد العبارة على هامش ز:

ف. قال السبكى فى الطبقات الكبرى: هو من أهل ميورقة من بلاد الأندلس، أخذ عن أبى محمد بن حزم الظاهرى، وأخذ عنه ابن حزم أيضا. ثم جاء إلى المشرق و حج و دخل بغداد، و تولى مذهب ابن حزم و تفقه للشافعى.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

جميل المنظر، حميد[٤] الأثر . و قال الذهبي : كان من كبار الشافعية[٥]، وصنف فى المذهب و الخلاف كتبا . و كان دينا حسن الطريقة[٦] . سمع من القاضى أبى الطيب[٧] و الماوردى و غيرهما[٨] . توفى ببغداد فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة . نقل عنه فى الروضة فى ثلاثة مواضع ، أحدها القطع بتحريم ضبة الذهب ، و الثانى عدم نبش[٩] الميت إذا بلغ مآل نفسه ، و الثالث أنه ذهب إلى أن الأضحية لا يؤمر بها الحاج بمنى ، ثم رد عليه النووى فى الثالث .

{ ٢٣٧ }

محمد بن على بن حامد ، أبو بكر الشاشى[١] ، شيخ الشافعية و صاحب الطريقة المشهورة . ولد سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة و تفقه فى بلاده على الإمام أبى بكر السنجى ، و كان من أنظر أهل زمانه . استوطن غزنة ، و هى فى أوائل الهند ، فأقبلوا عليه و أكرموه ، و بعد صيته . و حدث و صنف تصانيف كثيرة . ثم استدعاه نظام الملك[٢] إلى هراة

---

(٤) ع : جميل (٥) ش : الشافعى (٦) العبارة « قال الذهبى . . . حسن الطريقة » ساقطة من ع ، م ؛ و هى إضافة بخط المصنف فى ز (٧) لا يوجد فى ع ، م . (٨) ع ، م : غيره (٩) ع : تنبش .

{ ٢٣٧ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣ / ٧٩ و طبقات الشافعية الوسطى ٩٩ / الف و شذرات الذهب ٣/ ٣٧٥ و مرآة الجنان ٣/١٣٨ .

(٢) هو أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى قوام الدين الوزير نظام الملك (م ٤٨٥ ﻫ) كان من جلة الوزراء ، كان مجلسه عامرا بالقراء و الفقهاء ، أنشأ المدارس بالأمصار و رغب فى العلم - راجع كتاب العبر للذهبى ٣/٣٠٧ .

فشق على أهل غزنة مفارقته ، و لكن لم يجدوا بدا من ذلك فجهزوه ، فولاه تدريس النظامية . توفى فى شوال[3] سنة خمس و ثمانين و أربعمائة[4] .

(٢٣٨)

محمد[1] بن المظفر بن بكران[2] بن عبد الصمد، قاضي القضاة أبو بكر الشامي الحموي . ولد بها سنة أربعمائة ، و رحل إلى بغداد سنة عشر و أربعمائة ، فسمع بها الحديث من جماعة ، و تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري[3] و برع في المذهب حتى صار علامة فيه . و ذكر غير واحد أنه كان يحفظ تعليقة القاضي أبي الطيب[4] حتى كأنها بين عينيه[5] . ولي القضاء سنة ثمان و سبعين بعد ما امتنع فألحوا عليه ، فاشترط عليهم أن لا يأخذ عليه معلوما ، و أن لا يقبل من أحد شفاعة ، و أن لا يغير ملبسه ، فأجابوه ، فأجابهم إلى ذلك . و كان يقول: ما دخلت فى القضاء حتى وجب علي، وكان كثير التصميم بحيث قيل إنه لم يتبسم قط فى المجلس.

---

(٣) لا يوجد فى ع ، م .

(٤) على هامش ز : ف . « هذا هو الصواب فى وفياته ، ذكره ابن السمعاني و غيره ، و وقع فى كلام عبد الغافر سنة خمس وتسعين و هو سبق قلم » .

(٢٣٨)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ٨٣ و طبقات الشافعية الوسطى ١٢٠/ب و البداية و النهاية ١٢/١٠١ و شذرات الذهب ٣ / ٣٩١ و مرآة الجنان ٣/١٤٨ و كتاب العبر للذهبي ٣/٣٢٢ .

(٢) ب : بكر .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٤) ع : أبي الطيب الطبري (٥) ع : عيناه .

قال السمعانى[6] : هو أحد المتقنين لمذهب[7] الشافعى ، و له اطلاع على أسرار الفقه ، و كان ورعا ، زاهدا ، جرت أحكامه على السداد . و قال ابن النجار : صنف كتاب البيان فى أصول الدين ، و كان على طريقة السلف ، ورعا زاهدا . و قال أبو على[8] بن سكرة[9] : كان ورعا ، زاهدا .
٥ و أماما[10] فى العلم فكان يقال : لو رفع مذهب الشافعى أمكنه أن يمليه من صدرة . و قال غيره : لم يقبل من سلطان عطية ، و لا من صديق هدية[11] ، و كان يعاب بالحدة و سوء الخلق[12] . توفى فى شعبان سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة ، و دفن قريبا من ابن سريج[13] .

{٢٣٩}

١٠ محمد بن هبة الله بن ثابت ، الإمام أبو نصر البندنيجى[1] نزيل مكة ، و يعرف بفقيه الحرم ، لأنه جاور بمكة أربعين سنة . و كان من كبار أصحاب الشيخ أبى إسحاق الشيرازى[2] . و قد سمع الحديث من جماعة

---

(٦) ع : ابن السمعانى (٧) ب : بمذهب (٨) لا يوجد فى ب .
(٩) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٨٤ .
(١٠) ع : اماما (١١) ب : صدقة (١٢) العبارة « و قال غيره .... الخلق » لا توجد فى ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .
(١٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

{٢٣٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٣٥٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٨٥ و البداية و النهاية ١٢ / ١٦٢ و نكت الهميان ٢٧٧ و اللباب ١/١٤٧ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

و حدث

و حدث . قال السلفى[٣]: سمعت حمد بن أبى الفتح الأصبهانى الشيخ الصالح بمكة يقول: كان الفقيه أبو نصر البندنيجى يقرأ فى كل أسبوع ستة آلاف مرة "قل هو الله أحد"، و يعتمر فى رمضان ثلاثين عمرة يعود ضريرا، يؤخذ بيده . توفى سنة خمس و تسعين و أربعمائة بمكة[٤] و قد نيف على الثمانين . و قال بعضهم : ولد سنة سبع و أربعمائة . صنف المعتمد فى الفقه فى جزئين ضخمين، مشتمل على أحكام مجردة غالبا[٥] عن الخلاف، أخذها من الشامل، و له فيه اختيارات غريبة . نقل عنه فى البيان فى صفة الوضوء و فى غيره . أخذ صاحب البيان[٦] عن الفقيه زيد[٧] عنه . نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد فى كتاب الجنائز أن نقل الميت من بلد إلى بلد مكروه، و الصحيح التحريم .

{٢٤٠}

منصور[١] بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

---

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفى (٤٧٠ - ٥٧٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٤) ع ، م : باليمن (٥) ع ، م : عاريا .

(٦) هو يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى اليمانى (م ٥٥٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

(٧) هو زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعى (م ٥١٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٤٩ .

{٢٤٠}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨/٢٤٣ وطبقات الشافعية للسبكى ٤/٢١ والبداية =

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم ، الإمام أبو المظفر ، السمعانى التميمى ، المروزى ، الحنفى ، ثم الشافعى . تفقه على والده حتى برع فى مذهب أبى حنيفة و صار من فحول النظر ، و مكث كذلك ثلاثين سنة ، ثم صار إلى مذهب الشافعى و أظهر ذلك فى سنة ثمان و ستين و أربعمائة . فاضطرب أهل مرو لذلك ، و تشوش العوام ، فخرج منها ، و خرج معه طائفة من الفقهاء ، و قصد نيسابور فاستقبله الأصحاب استقبالا عظيما ، فأكرموا مورده ، و عقد له التذكير فى مدرسة الشافعية ، فظهر له القبول عند الخاص و العام ، و استحكم أمره فى مذهب الشافعى . ثم عاد إلى مرو و درس بها فى مدرسة أصحاب الشافعى ، و علا أمره ، و ظهر له الأصحاب . و قد دخل بغداد فى سنة إحدى و ستين ، و سمع الكثير بها ، و اجتمع بالشيخ أبى إسحاق الشيرازى[2] و ناظر ابن الصباغ[3] فى مسألة . قال حفيده أبو سعد[4] السمعانى[5] : صنف فى التفسير ، و الفقه و الحديث ، و الأصول ، فالتفسير فى ثلاث مجلدات ، و كتاب البرهان ،

= و النهاية ١٢/١٠٤ و النجوم الزاهرة ٥/١٦٠ و اللباب ١/٦٣٥ و شذرات الذهب ٣/٣٩٣ و مفتاح السعادة ٢/ ١٩١ و مرآة الجنان ٣/١٥١ و كتاب العبر للذهبى ٣/ ٣٢٦ و الأنساب للسمعانى ٧/٢٢٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر بن الصباغ البغدادى (٤٠٠ - ٤٧٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٤) ب : أبو سعيد .

(٥) راجع كتاب الأنساب ٧/٢٢٤ .

و الاصطلام الذى شاع فى الأقطار، وكتاب القواطع فى أصول الفقه، وكتاب الانتصار فى الرد على المخالفين، و كتاب المنهاج لأهل السنة، وكتاب القدر. و أملى قريبا من تسعين مجلسا. قال السبكى[٦]: و لا أعرف فى أصول الفقه أحسن من كتاب القواطع و لا أجمع، كما لا أعرف فيه أجل و لا أفحل من برهان إمام الحرمين، بينهما فى الحسن عموم وخصوص[٧]. و قال إمام الحرمين[٨]: لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان أبو المظفر السمعانى طرازه. و عن أبى المظفر أنه قال: ما حفظت شيئا قط فنسيته. ولد فى ذى الحجة سنة ست و عشرين و أربعمائة، و مات فى ربيع الأول سنة تسع و ثمانين و أربعمائة. نقل عنه الرافعى فى الباب الثانى من أركان الطلاق أنه إذا قال: لك طلقة، يكون صريحا. و نقل عنه أيضا فى الروضة فى موضعين من أوائل القضاء[٩].

(٢٤١)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود الفقيه أبو الفتح المقدسى[١]

---

(٦) راجع طبقات الشافعية ٤/٢٤، ٢٥.

(٧) توجد العبارة الآتية فى ع، م بعد لفظ « خصوص » و لكنها قد شطبها المصنف فى ز فلذلك لم نثبتها فى المتن:

« و من تصانيف أبى المظفر أيضا كتاب الانتصار فى الرد على المخالفين وكتاب المنهاج لأهل السنة و كتاب القدر و أملى قريبا من تسعين مجلسا ».

(٨) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٤.

(٩) العبارة « نقل عنه الرافعى . . . القضاء » ساقطة من ع، ل، م؛ و لكنها قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(٢٤١)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨/٣٣٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٧ و تبيين =

النابلسي . شيخ المذهب بالشام و صاحب التصانيف مع الزهادة و العبادة . تفقه على الفقيه سليم بن أيوب الرازي[2] و صحبه بصور[3] أربع سنين ، و علق عنه تعليقة ، قال الذهبي[4] : في ثلاثمائة جزء . و سمع الحديث الكثير و أملى و حدث . أقام بالقدس مدة طويلة ، ثم قدم دمشق سنة ثمانين ، فسكنها ، و عظم شأنه مع العبادة و الزهد الصادق ، و الورع ، و العلم ، و العمل . قال الحافظ ابن عساكر[5] : لم يقبل من أحد صلة بدمشق ، بل كان يقتات من غلة تحمل إليه من أرض بنابلس ملكه فيخبز[6] له كل ليلة قرصة في جانب الكانون . قال : و حكى بعض أهل

= كذب المفترى ٢٨٦ و النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٠ و شذرات الذهب ٣/٣٩٥ و هدية العارفين ٢ / ٤٩٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦٤ و مرآة الجنان ٣/١٥٢ و كتاب العبر للذهبي ٣/ ٣٢٩ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/١٢٥ .

(٢) هو سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي (م ٤٤٧ هـ) ، ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٨ .

(٣) مدينة مشهورة في الإقليم الرابع ، سكنها خلق من الزهاد و العلماء . و كان من أهلها جماعة من الأئمة . كانت من ثغور المسلمين و هي مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر مثل الكف على الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها افتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه - راجع معجم البلدان ٣/٤٣٣ .

(٤) ع ، م : ابن كثير .

(٥) راجع تبيين كذب المفترى ص ٢٨٧ .

(٦) ع ، م : فتخبز .

العلم قال: صحبت إمام الحرمين[٧]، ثم صحبت الشيخ أبا إسحاق[٨]، فرأيت طريقته أحسن، ثم صحبت الشيخ نصر، فرأيت طريقته أحسن منهما. و لما قدم الغزالى دمشق اجتمع به و استفاد منه. و تفقه به جماعة من دمشق و غيرها.

توفى يوم عاشوراء سنة تسعين وأربعمائة، و دفن بباب الصغير، و قبره ظاهر يزار. قال النووى[٩]: سمعنا الشيوخ يقولون: الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب. تكرر ذكره فى الروضة. و من تصانيفه «التهذيب» قريب من حجم الروضة، و كتاب «التقريب» قريب من هذا الحجم، و كتاب «المقصود» له، و هو أحكام مجردة فى جزئين متوسطين، قليل الوجود، و كتاب «الكافى» قريب من حجم التنبيه، و له شرح متوسط[١٠] على مختصر[١١] شيخه سليم، سماه الإشارة، و كتاب الحجة على تارك المحجة، [١٢]و كتاب الانتخاب الدمشقى، قال النووى: فى بضعة عشر مجلدا، و هو على هيئة تعليق القاضى أبى الطيب، و يحذو حذوه و ينقل منه كثيرا[١٢].

---

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٩) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ٢/١٢٦.

(١٠) ل: مختصر (١١) ع، م: شرح (١٢ - ١٢) ش، ع، م: «قال الذهبى: كتاب الانتخاب الدمشقى و هو كبير فى بضعة عشر مجلدا» ... قد شطب المصنف هذه العبارة فى ز و زاد مكانها بخطه ما أثبتناه فى المتن.

{٢٤٢}

يعقوب[1] بن سليمان بن داود، أبو يوسف الإسفرايينى، خازن كتب النظامية ببغداد. تفقه[2] على القاضى أبى الطيب[3] و صنف كتاب المستظهرى فى الإمامة و شرائط الأحكام. توفى فى ذى القعدة سنة ثمانين و أربعمائة.

{٢٤٣}

أبو الحسن العبادى[1] بن الأستاذ أبى عاصم[2]. كان من كبار الخراسانيين و هو مصنف كتاب الرقم. توفى سنة خمس و تسعين و أربعمائة و له ثمانون سنة. نقل عنه الرافعى فى التيمم، ثم كرر النقل عنه.

{٢٤٢}

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢٤٩/١٣ و هدية العارفين ٥٤٠/٢ وكشف =الظنون ٢٢٩، ١٠١٣، ١٠٣٠، ١٣٥٣، ١٦٠٨. و طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٩ و العقد المذهب لابن الملقن ٦٩ (نسخة بتنه) و بروكلمن ١ / ٣٥١ و ذيل ٥٩٤/١؛ و سقطت ترجمته من ع، م.

(٢) ل : تفقه ببغداد.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

{٢٤٣}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ٣١٦ و طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٣١ و العقد المذهب لابن الملقن ٥٨ و طبقات الشافعية لابن هداية ٦٥ (وفيه أبو الحسن أحمد بن الأستاذ أبى عاصم (العبادى) و هدية العارفين ٦٩٤/١ (و فيه على بن أبى عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادى الهروى أبو الحسن الشافعى).

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٣.

(٢٤٤)

أبو محمد بن الحسين المروزي. نقل ابن الصلاح في مشكله في كتاب النكاح مسألة عن تعليقه، ثم قال: أظنه ابن القاضي الحسين. انتهى. و للقاضي ولد اسمه أبو بكر محمد، ولد سنة ست و عشرين و أربعمائة. سمع و حدث. قال الذهبي: وكان من كبار فقهاء المراوزة.

* * *

الطبقة الثالثة عشر

وهم الذين كانوا فى العشرين الأولى من المائة السادسة .

{٢٤٥}

أحمد بن على بن بدران ، أبو بكر الحلوانى[١] ـ بضم الحاء . ولد سنة عشرين و أربعمائة . روى عن القاضى أبى الطيب[٢] و الماوردى[٣] و غيرهما . و قال ابن الصلاح فى ترجمة الماوردى : إنه كان شيخا جليلا . و ذكره السلفى[٤] فى معجم شيوخ بغداد ، و ذكره الذهبى فى طبقات القراء . قرأ على الحسن بن غالب[٥] و على بن محمد بن فارس الخياط[٦] ،

{٢٤٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤ / ٤٢ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٣١ / الف و شذرات الذهب ٤ / ١٦ و معجم المؤلفين ١ / ٣٢٠ و كشف الظنون ١٠٥٤ و مرآة الجنان ٣ /١٩٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٩ .

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٩٢ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) هو الحسن بن على بن غالب بن على ، أبو على البغدادى ، كان مقرئا ، حاذقا ، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن القاسم الواسطى و أحمد بن بدران الحلوانى و المبارك بن الحسين الغسال ـ راجع طبقات القراء لابن الجزرى ١ /٢٢٦ .

(٦) هو أبو الحسن على بن محمد بن على بن فارس المعروف بالخياط البغدادى ، كان مقرئا ، من تصانيفه الجامع فى القراءات العشر و قراءة الأعمش .

له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٥٧٣ و كشف الظنون ٥٧٦ ـ انظر معجم المؤلفين ٧ / ٢١٩ .

قرأ

قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط[٧] والمبارك[٨] بن الحسن السهروردي[٩] وغيرهما. وقال الرافعي في كتاب قسم الصدقات: رأيت بخط الفقيه أبي بكر بن بدران الحلواني أنه سمع أبا إسحاق الشيرازي[١٠] يقول في اختياره أنه يجوز صرف زكاة الفطر إلى واحد. توفي في جمادى الآخرة[١١] سنة سبع - بتقديم السين - وخمسمائة. قال السبكي[١٢]: ومن تصانيفه كتاب لطائف المعارف.

{٢٤٦}

أحمد[١] بن علي بن محمد[٢] بن برهان - بفتح الباء - أبو الفتح. ولد ببغداد

---

(٧) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بسبط الخياط (٤٦٤ - ٥٤١ هـ) كان مقرئا فقيها محدثا سمع الحديث الكثير، من تصانيفه تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي.

له ترجمة في المنتظم ١٠/١٢٢ وإنباه الرواة ٢/١٢٢ والكامل ١١/٥٤ والبداية والنهاية ١٢/٢٢٢ وشذرات الذهب ٤/١٢٩، انظر معجم المؤلفين ٦/٨٦.

(٨) هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان أبو الكرم (م ٥٥٠ هـ) كان إماما، مقرئا، متقنا. أحد مشايخ القراءات، ثقة، صالحا، قرأ على أحمد ابن الحسن بن خيرون وأحمد بن علي بن بدران الحلواني وغيرهما. صنف في القراءات كتابا سماه المصباح في القراءات - راجع غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٨.

(٩) ل: الشهرزوري.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(١١) ب، ش، ع، ل، م: جمادى الأولى.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٤/٤٢.

{٢٤٦}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٦٧ ووفيات الأعيان ١/ [illegible] طبقات [illegible]

فى شوال سنة تسع و سبعين و أربعمائة ، و تفقه على الغزالى و الشاشى[٣] و إلكيا الهراسى[٤] ، و برع فى المذهب و فى الأصول ، و كان هو الغالب عليه ، و له فيه التصانيف المشهورة : البسيط ، و الوسيط ، و الوجيز و غيرها[٥] . درس بالنظامية شهرا واحدا . و كان ذكيا يضرب به المثل فى حل الإشكال . قال المبارك بن كامل[٦] : كان خارق الذكاء ، لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه . و لم يزل يبالغ فى الطلب و التحقيق[٧] و حل المشكلات

= الشافعية للسبكى ٤/٤٢ و البداية والنهاية ١٢/١٩٤ و شذرات الذهب ٤/٦١ و مرآة الجنان ٣ / ٢٢٥ . (٢) لا توجد فى ع ، ل ، م .

(٣) هو محمد بن على بن حامد أبو بكر الشاشى (م ٤٨٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٣٧ .

(٤) هو على بن محمد بن على أبو الحسن الطبرى المعروف بالكيا الهراسى (م ٥٠٤ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٥) توجد العبارة الآتية فى ع ، م بعد لفظ « غيرها » و لكن شطبها المصنف فى ز ، فلذلك لم نثبتها فى المتن :

« رحلت إليه الطلبة من البلاد واستغرق نهاره وبعض لياليه فى قراءتهم » .

(٦) هو أبو بكر المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادى (٤٩٠ - ٥٤٣ هـ) كان محدثا ، ولد و توفى ببغداد . من آثاره سلوة الأحزان و نسيم الروح ، و معجم الشيوخ .

له ترجمة فى لسان الميزان ٥/١١ و كشف الظنون ٩٩٩ ، ١٧٣٥ و الأعلام ٦ / ١٥١ - انظر معجم المؤلفين ٨ / ١٧٣ .

(٧) ل : التحصيل .

حتى صار يضرب به المثل فى تبحره فى الأصول و الفروع ، و صار علما من أعلام الدين . قصده الطلاب من البلاد ، حتى صار جميع نهاره و قطعة من ليله مستوعبا فى الأشغال و إلقاء الدروس[٨] . توفى سنة عشرين و خمسمائة - كذا قاله[٩] ابن خلكان[١٠] ، و المعروف أنه توفى [١١]سنة ثمان عشرة ، قيل : فى ربيع الأول ، و قيل[١١] : فى جمادى الأولى . نقل عنه فى الروضة فى كتاب القضاء أن العامى لا يلزمه التقيد بمذهب معين و رجحه الإمام .

{ ٢٤٧ }

أحمد بن محمد بن محمد ، مجد الدين ، أبو الفتوح[١] ، أخو أبى حامد الغزالى . وكان يلقب بلقب أخيه حجة الإسلام زين الدين[٢] ، كان فقيها غلب عليه الوعظ و الميل إلى الانقطاع و العزلة . و كان صاحب عبارات

---

(٨) العبارة « قال المبارك . . . الدروس » لا توجد فى ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز (٩) ب ، ش : قال .

(١٠) راجع وفيات الأعيان ١ / ٨٢ .

(١١-١١) لا توجد فى ع ، م .

{ ٢٤٧ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٢٠٨ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/٥٤ ووفيات الأعيان ١ / ٨٠ و البداية و النهاية ١٢/١٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٧ الف و النجوم الزاهرة ٥/٢٣٠ و شذرات الذهب ٤/ ٦٠ و مرآة الزمان ص ٧٣ و مرآة الجنان ٣ / ٢٢٤ ؛ و كتاب العبر للذهبى ٤/ ٤٥ .

(٢) العبارة « و كان يلقب . . . زين الدين » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

و إشارات، حسن النظر. درس بالنظامية ببغداد لما[٣] تركها أخوه زهدا فيها. و اختصر الإحياء فى مجلد سماه لباب الإحياء، و له مصنف آخر سماه «الذخيرة فى علم البصيرة»، توفى بقزوين سنة عشرين و خمسمائة. و قد تكلم فيه غير واحد و جرحوه[٤].

(٢٤٨)

الحسين[١] بن مسعود بن محمد، العلامة محيى السنة[٢] أبو محمد البغوى، و يعرف بابن الفراء تارة و بالفراء أخرى. أحد الأئمة، تفقه على القاضى الحسين[٣]. و كان دينا، عالما، عاملا على طريقة السلف، و كان لا يلقى الدرس إلا على طهارة، و كان قانعا باليسير، يأكل الخبز وحده فعدل فى ذلك فصار يأكله بالزيت. قال الذهبى: كان إماما فى التفسير، إماما فى الحديث، إماما فى الفقه. بورك له فى تصانيفه و رزق القبول لحسن قصده و صدق نيته[٤]. و قال السبكى فى تكملة شرح المهذب:

---

(٣) لا يوجد فى ع، م (٤) ع: صرحوه؛ م: خرجوه.

(٢٤٨)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ٢٨٤ و وفيات الأعيان ١ / ٤٠٢ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/ ٢١٤. و التهذيب لابن عساكر ٤/ ٣٤٥ و البداية و النهاية ١٢ / ١٩٣ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٨ و النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٤ و شذرات الذهب ٤/ ٤٨ و طبقات الشافعية الوسطى ١٨٠ / ب و دائرة المعارف الإسلامية ٤ / ٢٧ و مرآة الجنان ٣ / ٢١٣.

(٢) ع، ل، م: محيى الدين.

(٣) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ (٤) العبارة «قال الذهبى ... نيته» ساقطة من ع، م، و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

قل أن رأيناه يختار شيئا إلا و إذا بحث عنه إلا وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه، و هو يدل على نبل كبير، و هو حرى بذلك فانه جامع لعلوم القرآن و السنة و الفقه. توفى بمرو الروذ فى شوال سنة ست عشرة و خمسمائة و دفن عند شيخه. قال الذهبى: و لم يحج، قال: و أظنه جاوز الثمانين. و البغوى منسوب إلى بغا بفتح الباء، قرية بين هراة و مرو. و من تصانيفه التهذيب لخصه من تعليق شيخه، و هو تصنيف متين محرر عار عن الأدلة غالبا، و شرح المختصر و هو كتاب نفيس، أكثر الأذرعى من النقل عنه و لم يقف عليه الإسنوى. و الفتاوى، و كتاب شرح السنة، و معالم التنزيل فى التفسير، و المصابيح، و الجمع بين الصحيحين و غير ذلك.

{٢٤٩}

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعى[١] - بالياء المثناة من تحت و الفاء - اليمنى. كان فاضلا فى الفقه و الفرائض و الحساب. أخذ عن أهل اليمن ثم ارتحل إلى مكة و أخذ عن الطبرى[٢] صاحب العدة

{٢٤٩}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/٢١٩ و طبقات الشافعية الوسطى ١٨٥/ب، و شذرات الذهب ٤/٤٣ و مرآة الجنان ٣/٢٠٠.

(٢) هو الحسين بن على بن الحسين أبو عبد الله الطبرى (م ٤٩٨ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٢٧.

و البندنيجي[٣] صاحب المعتمد . ثم عاد إلى اليمن ، فانتصب للتدريس ، و اجتمع عليه خلق كثير . ثم رجع إلى مكة و أقام بها مدة ثم رجع إلى اليمن . أخذ عنه صاحب البيان[٤] ، و نقل عنه فى الإجارة و فى الهبة . توفى سنة أربع عشرة أو خمس عشرة و خمسمائة .

﴿٢٥٠﴾

سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسى[١] ، الفقيه ، شيخ صاحب الذخائر[٢] . ولد بالقدس سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة ، و سمع أبا بكر الخطيب[٣] و غيره ، و تفقه على نصر المقدسى[٤] . قال الإسنوى[٥] :

(٣) هو محمد بن هبة الله بن ثابت أبو نصر البندنيجى (م ٤٩٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٣٩ .

(٤) هو يحيى بن أبى الخير بن سالم بن أسعد بن يحيى العمرانى (م ٥٥٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

﴿٢٥٠﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٣٠ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/٢٢٢ و طبقات الشافعية الوسطى ١٨٨/ الف و النجوم الزاهرة ٥/٢٢٩ و شذرات الذهب ٤/٥٨ و مرآة الجنان ٣/ ٢٢٢ و كتاب العبر ٤/٤٢-٤٣ .

(٢) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٥ .

(٣) هو أحمد بن على بن ثابت بن أحمد أبو بكر الخطيب البغدادى (٣٩٢-٤٦٣هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٣٠ .

وعلى سلامة المقدسى[٦] . و برع فى المذهب و دخل مصر بعد السبعين وسمع بها . وكان من أفقه الفقهاء بمصر ، و عليه قرأ أكثرهم ، روى عنه السلفى[٧] و غيره . و صنف كتابا فى أحكام التقاء الختانين . قال الذهبى فى العبر[٨] : عاش ستا و سبعين سنة ، توفى سنة ثمان عشرة أو فى السنة التى بعدها . و قال ابن نقطة[٩] : توفى سنة خمس و ثلاثين[١٠] .

---

(٦) هو سلامة بن إسماعيل بن جماعة أبو الخير المقدسى (م ٤٨٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٧ .

(٧) هو أحمد بن محمد أبو طاهر السلفى (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٨) راجع ٤ / ٤٣ .

(٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن شجاع بن أبى نصر بن عبد الله البغدادى الحنبلى (٥٧٩ - ٦٢٩ هـ) كان محدثا ، حافظا ، من مصنفاته المستدرك على كتاب الإكمال لابن ماكولا ، والتقييد فى معرفة رواة الكتب و المسانيد ، و كتاب فى الأنساب .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٥٩٩ و الحوادث الجامعة لابن الفوطى ٣٧ و تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٢ و البداية والنهاية ١٣/١٣٣ و مرآة الجنان ٤/٦٨ و شذرات الذهب ٥ / ١٣٣ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٧٩ .

(١٠) على هامش ز :

ف . كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه على نسخة بهذا الكتاب أن الأفضل بن الأفضل ولاه قضاء مصر رابع رابعة . قال و قال السلفى فى معجم شيوخه توفى سنة خمس و ثلاثين و قال غيره سنة ثمان .

{ ٢٥١ }

سلمان[1] - بفتح السين - بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن زيد بن زياد بن ميمون بن مهران[2]، أبو القاسم الأنصارى . تلميذ إمام الحرمين[3] . كان فقيها، إماما فى علم الكلام و التفسير، زاهدا، ورعا، يكتسب من خطه[4]، و لا يخالط أحدا . صحب أبا القاسم القشيرى[5] مدة، و حصل عليه طرفا صالحا من العلم، و لازم إمام الحرمين[3]، و أتقن عليه الأصلين، و شرح الإرشاد[6] للامام . و له كتاب الغنية . أصابه فى آخر عمره ضعف فى بصره و يسير وقر فى أذنه . توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة، و قيل: سنة إحدى عشرة و خمسمائة . نقل عنه الرافعى أنه حكى فى كتاب الغنية عن الأستاذ أبى إسحاق[7] جواز نصب إمامين فى إقليمين .

{ ٢٥١ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ١٧٠ و طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩ / الف و طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٢٢ و شذرات الذهب ٤/ ٣٤ و التهذيب لابن عساكر ٦ / ٢١١ و مرآة الجنان ٣/٢٠٣ (فيه سليمان بن ناصر) .

(٢) العبارة « بن محمد بن إسماعيل ..... بن مهران » ساقطة من ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٤) ش، ع، م : حظه .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٦) ع : الإشارة .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

﴿ ٢٥٢ ﴾

شريح بن عبد الكريم بن أحمد، القاضي أبو نصر بن القاضي أبي معمر ابن الشيخ أبي العباس الروياني[١] ابن عم صاحب البحر[٢]. كان إماما في الفقه. وولي القضاء بآمل طبرستان. نقل الرافعي عنه في الباب الثاني من[٣] أركان الطلاق فروعا كثيرة، نقلها عن جده أبي العباس[٤]. وصنف كتابا في القضاء سماه «روضة الحكام وزينة الأحكام»، قال في خطبته: لما كثرت تصانيفي في الأصول والفروع، والمتفق والمختلف، وأنفقت عليها عنفوان شبابي وأيام كهولتي، إلى أن جاوزت الستين، رأيت آداب القضاء كذا وكذا - إلى آخر ما ذكره. وفي روضته فوائد وغرائب تدل على جلالة مصنفها وكثرة اطلاعه. لم يذكروا وقت وفاته[٥]، وذكرته في هذه الطبقة مع ابن عمه.

﴿ ٢٥٣ ﴾

شيرويه[١] بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسرو - بفاء ونون وخاء

﴿ ٢٥٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٢٣٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٢٥ وطبقات الشافعية لابن هداية ص٧٩ وكشف الظنون ٩٢٣ وهدية العارفين ١ / ٤١٦.

(٢) هو عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الروياني (م ٥٠١هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

(٣) ب، ش، ل: في.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٤.

(٥) في طبقات ابن هداية: مات في سنة ٥٠٥ هـ، وفي هدية العارفين وإيضاح المكنون ١ / ٥٩٢: توفي في حدود سنة ٥٥٠ هـ.

﴿ ٢٥٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٤ / ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢١١ =

معجمة و سين و راء مهملتين بعدهما واو ، أبو شجاع الديلمى الهمذانى ، من ولد الضحاك بن فيروز الصحابى . ذكره ابن الصلاح فقال : كان محدثا ، واسع الرحلة[2] ، حسن الخلق و الخلق ، ذكيا ، صلبا فى السنة ، قليل الكلام . صنف تصانيف اشتهرت عنه ، منها كتاب الفردوس ، و كتابا[3] فى حكايات المنامات ، و كتابا[3] فى تأريخ همدان . ولد سنة خمس و أربعين و أربعمائة ، و توفى فى رجب سنة تسع و خمسمائة .

{٢٥٤}

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، الأستاذ أبو نصر ابن الأستاذ أبى القاسم النيسابورى[1] . تخرج بوالده ثم لزم إمام الحرمين[2] فأتقن عليه الأصول و الفروع و الخلاف ، و غير ذلك من العلوم ، و كان له موقع عظيم عنده ، حتى أنه نقل عنه فى كتاب الوصية من

= و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٩ ، و شذرات الذهب ٤/٢٣ و كتاب العبر للذهبى ٤ / ١٨ و مرآة الجنان ٣ / ١٩٨ .

(٢) ع : النقلة (٣) ش ، ع ، م : كتاب .

{٢٥٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤/١٢٠ و طبقات الشافعية للسبكى ٤ /٢٤٩ و مرآة الجنان ٣ / ٢١٠ و العبر للذهبى ٤ / ٣٣ و البداية و النهاية ١٢ / ١٨٧ و تبيين كذب المفترى ٣٠٨-٣٢٦ و شذرات الذهب ٤ / ٤٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

النهاية مع كونه شابا إذ ذاك و تلميذا له ، تأهب للحج ، فلما وصل إلى بغداد ، عقد له مجلس الوعظ و ظهر له من القبول ما لم يعهد لأحد قبله . و لزم الشيخ أبو إسحاق الشيرازى[٣] وغيره من الأئمة مجلس وعظه ، و حج و عاد و أقام ببغداد ، و حج ثانيا و عاد إليها . و جرى له مع الحنابلة فى زمن إقامته ببغداد أمور كثيرة و فتن و تعصب ، و قتل من الفريقين جماعة . ثم وردت إشارة نظام الملك إليه بالرجوع إلى بلدة نيسابور لتسكين الفتن ، فرجع إليها ملازما للتدريس و الإفتاء ، و الوعظ و الإملاء ، إلى أن توفى فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة . قال الذهبى : و هو فى عشر الثمانين . نقل عنه الرافعى فى آخر كتاب النذر فقال : و فى تفسير أبى نصر القشيرى أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين يحتمل أن يلزم لأنه مما يتقرب به ، و يحتمل أن يقال : لا ، لما فيه من التضييق و التشديد ، و ليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف فى الشمس . قال النووى : الصحيح هو الاحتمال الثانى .

{٢٥٥}

عبد العزيز[١] بن على بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهى ، صاحب

---

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٠٠

{٢٥٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٥٥ و معجم البلدان ١ / ٢٠٢ و هدية العارفين ١ / ٥٧٩ ؛ و سقطت هذه الترجمة من ع .

الفرائض المعروفة . قدم بغداد و تفقه بها على الشيخ أبي إسحاق[٢] و سمع بها من جماعة . و كان زاهدا ، عارفا بالمذهب و الحديث ، و صنف فى المذهب و الفرائض. رحل عن بغداد ، ثم رجع إليها لرد قلم استماره ، و عاد إلى بلده فمات بها . لم يذكروا وقت وفاته[٣] . و هذا موضعه ظنا .

و أشنه[٤] بضم الهمزة و سكون الشين المعجمة و ضم النون و فى آخره هاء ، قرية من بلاد أذربيجان متصلة بأربل .

﴿٢٥٦﴾

عبد الواحد[١] بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد[٢] ، قاضى القضاة فخر الإسلام ، أبو المحاسن ، الرويانى ، الطبرى صاحب البحر و غيره . كانت له الوجاهة و الرئاسة و القبول التام عند الملوك فمن دونها . أخذ[٣] عن والده و جده ، و بميافارقين عن محمد بن بيان الكازرونى[٤].

---

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣) مات سنة خمسين و خمسمائة ـ انظر هدية العارفين ١ / ٥٧٩ .

(٤) راجع معجم البلدان ١ / ٢٠١ .

﴿٢٥٦﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٣٢٤ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٦٩ و مرآة الزمان ٨ / ٢٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٦٥ و النجوم الزاهرة ٥ / ١٩٧ و البداية و النهاية ١٢ / ١٧٠ و العبر للذهبي ٤ / ٤ و معجم البلدان ٣ / ١٠٤ و شذرات الذهب ٤ / ٤ و مفتاح السعادة ٢ / ٢١٠ .

(٢) لا يوجد فى ع . (٣) ل : أخذ الفقه .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٤ .

قال ابن خلكان[٥] : و أخذ الفقه عن ناصر العمرى[٦] و علق عنه[٧] ، و برع فى المذهب حتى كان يقول : لو احترقت كتب الشافعى لأمليتها من حفظى ، و لهذا كان يقال له : شافعى زمانه . و ولى قضاء طبرستان[٨] ، و بنى مدرسة بآمل ، وكان فيه إيثار للقاصدين إليه . ولد فى ذى الحجة سنة خمس عشرة و أربعمائة ، و استشهد بجامع آمل عند ارتفاع النهار بعد فراغه من الإملاء يوم الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين ، و قيل : سنة إحدى و خمسمائة . قتله الباطنية لعنهم الله تعالى . و من تصانيفه «البحر» وهو بحر كاسمه ، و «الكافى» شرح مختصر على المختصر ، و «الحلية» مجلد متوسط فيه اختيارات كثيرة ، و كثير منها يوافق مذهب مالك ، و «كتاب المبتدى» - بكسر الدال - وهو دون الحلية بقليل، و «كتاب القولين و الوجهين» مجلدان .

﴿٢٥٧﴾

على بن محمد بن على، شمس الإسلام عماد الدين، أبو الحسن ، الطبرى[١] ،

---

(٥) راجع وفيات الأعيان ٢ /٣٦٩ .

(٦) هو ناصر بن الحسين بن محمد بن على العمرى القرشى (م ٤٤٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٧) العبارة « قال ابن خلكان ..... عنه » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) العبارة « و ولى قضاء طبرستان» ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

﴿٢٥٧﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥/١٤٩ و وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ و مرآة الزمان=

المعروف بالكيا الهراسي . تفقه ببلده ثم رحـــل إلى نيسابور قاصدا إمام الحرمين[2] و عمره ثماني عشرة[3] سنة ، فلازمـــه حتى برع فى الفقه و الأصول و الخلاف ، و طار اسمه فى الآفاق . و كان هو و الغزالى و الخوافى[4] تلامذته و معيدى درسه . و كان إماما ، نظارا ، قوى البحث ، دقيق الفكر ، ذكيا[5] ، فصيحا ، جهورى الصوت ، حسن الوجه جدا . قدم بغداد ، و تولى النظامية فى ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة و استمر مدرسا بها ، عظيم الجـاه ، رفيع المحل ، يتخرج عليه الطلبة إلى أن توفى فى المحرم سنة أربع و خمسمائة و عمره أربع و خمسون سنة ، و دفن فى تربة الشيخ أبى إسحاق . قال السبكى[6] : و له «شفاء المسترشدين» و «نقض[7] مفردات أحمد» ، و كتب فى أصول الفقه[8] . و إلكيا بهمزة مكسورة و لام ساكنة ثم كاف مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ، معنـاه الكبير بلغة الفرس ، و الهراسى براء مشددة و سين مهملتين ،

= ٨/٢٣ وطبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٨١ و النجوم الزاهرة ٥/٢٠١ و البداية و النهـاية ١٢ / ١٧٢ و شذرات الذهب ٤ / ٨ و تبيين كذب المفترى ٢٨٨ و العبر للذهبى ٤ / ٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٣) فى الأصول : ثمانية عشر .

(٤) هو أحمد بن محمد بن المظفر أبو المظفر الخوافى (م ٥٠٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٢٥ .

(٥) ساقط من ل .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٨١ .

(٧) فى طبقات الشافعية « نقد » .

(٨) العبارة « قال السبكى ..... الفقه » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

لا نعلم نسبته لأىّ شىء . نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد[٨] و هو فى أوائل القضاء أن العامى يلزمه أن يقلد مذهبا معينا و نقل عن ابن بَرهان[٩] عكسه ثم رجحه .

{ ٢٥٨ }

القاسم[١] بن على بن محمد بن عثمان[٢] ، أبو محمد البصرى الحريرى ، [٣]صاحب المقامات التى بلغ بها أعلى المقامات ، إمام عصره فى الأدب و النظم و النثر و البلاغة و الفصاحة . وصفه ابن السمعانى[٤] فأحسن ما شاء . ولد بالبصرة سنة ست و أربعين و أربعمائة ، و قدم بغداد

---

(٨) لا يوجد فى ب .

(٩) هو أحمد بن على بن برهان أبو الفتح (م ٥٢٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٦ .

{ ٢٥٨ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦/١٢ ، و وفيات الأعيان ٣/٢٢٧ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٩٥ و الخزانة للبغدادى ٣/١٧ ، و معاهد التنصيص ٣/٢٧٢ و آداب اللغة ٣/٣٨ و مرآة الزمان ٨/٦٧ و البداية و النهاية ١٢/١٩١ و معجم الأدباء ١٦/٢٦١ والنجوم الزاهرة ٥/٢٢٥ و شذرات الذهب ٤/٥٠ و مفتاح السعادة ١/ ١٧٩ و كتاب العبر للذهبى ٤ / ٣٨ و مرآة الجنان ٣ / ٢١٣ و بروكلمن ذيل ١ /٤٨٦ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) العبارة الآتية من هنا إلى « ما شاء » كانت فى ع ، م ، و لكن قد شطبها المصنف فى ز ، و زاد مكانها بخطه ما أثبتناه فى المتن ؛ و ستأتى آخر الترجمة فى المتن :

« صاحب المقامات والملحة و شرحها ، ودرة الغواص فى أوهام الخواص» .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٤ / ١٠٦ و ١٣٨ .

و تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي[٥] و أبي نصر بن الصباغ[٦]، و قرأ الفرائض و الحساب على أبي الفضل الهمداني[٧] و أبي حكم الخبري[٨]. توفى بالبصرة سنة ست عشرة و خمسمائة عن سبعين سنة. و صنف الملحة و شرحها، و درة الغواص في أوهام الخواص[٩].

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٤.

(٧) هو أبو الفضل عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمداني (م ٤٨٩ ﻫ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٣٢.

(٨) هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو حكيم الخبري (م ٤٧٦ ﻫ) ترجم له المصنف تحت رقم ٢١٠.

(٩) زيدت العبارة الآتية في ع بعد كلمة «الخواص»: «و حكى ابنه أبو القاسم عبد الله، و كان أديبا، أن سبب وضع أبيه للمقامات أنه كان جالسا في مجلسه ببني حرام - بالحاء و الراء المهملتين - إذ دخل عليه شخص ذو طمرين، عليه أهبة السفر فصيح الكلام، حسن العبارة، فسألته الجماعة من أين الشيخ؟ فقال: من سروج، فسألوه عن كنيته فقال: أبو زيد، فعمل المقامة المعروفة بالحرامية، و هي الثانية و الأربعون و عزاها إلى أبي زيد المذكور فاشتهرت. فبلغ خبرها الوزير جلال الدين عميد الدولة وزير المسترشد، فأعجبته و أشار إلى أن يضم إليها غيرها فأتمها خمسين. و قد أشار إلى ذلك في الخطبة. و ذكر المسعودي في شرحها أن الحريري قال: إن ذلك الشيخ ذكر في جملة كلامه أن الروم أسروا بعض أولاده، و أورده إيرادا حسنا، فذكرت تلك الليلة ما سمعت منه لبعض أصحابي، فذكروا أنه يأتي إلى المساجد متنكرا على هيئات شتى، و يذكر أحوالا و قصصا متنوعة، و تعجبوا من حسرات سدامه و تصرفه في هويه، فأنشأت =

{٢٥٩}

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، فخر الإسلام أبو بكر الشاشي[١]. ولد بميافارقين في المحرم سنة تسع و عشرين و أربعمائة[٢]، و تفقه على قاضيها أبي منصور الطوسي[٣] تلميذ الشيخ أبي محمد[٤] و على الكازروني[٥] صاحب الإبانة. فلما عزل الطوسي و رجع إلى بلده، دخل بغداد، و اشتغل على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي[٦] و لازمه حتى عرف به و كان

= القامة الحرامية ثم بنيت عليها - رحمه الله. و من شعره:

لا تخطون إلى خطا ولا خطا من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا

فأي عذر لمن شابت مفارقه إذا جرى في ميادين الصبا و خطا

الوخط و الوخد: سرعة السير من المشي».

{٢٥٩}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/٢١٢ و وفيات الأعيان ٣/٣٥٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/٥٨ و البداية و النهاية ١٢/١٧٧ و النجوم الزاهرة ٥/٢٠٦ و شذرات الذهب ٤/١٦ و كتاب العبر للذهبي ٤/١٣ و مرآة الجنان ٣/١٩٤.

(٢) ولد سنة سبع و عشرين و أربعمائة - راجع البداية و النهاية ١٢/١٧٧ و النجوم الزاهرة ٥/٢٠٦.

(٣) هو أبو منصور، منصور بن شاذان الطوسي، كان إماما في الأصول والفروع أخذ الأصول عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني والفروع على الشيخ أبي محمد الجويني و أخذ عنه جماعة منهم الشاشي صاحب الحلية - راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٠٤.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٧١.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٤.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٠.

معيد درسه . و قرأ الشامل على ابن الصباغ[7] . و كان مهيبا ، وقورا ، متواضعا ، ورعا ، و كان يلقب فى حداثته بالجنيد لشدة ورعه . و انتهت إليه رئاسة المذهب بعد شيخه ، و درس بنظامية بغداد سنة و نصفا[8] . قال الذهبى : و كان أشعريا ، صوفيا ، صنف عقيدة ـ انتهى[9] . و له شعر حسن وقع بينه و بين الدامغانى ، فأنشأ فيه الشاشى[10] :

حجاب و إعجاب و فرط تصلف   و مد يـــد نحو العلا بتكلف
و لو كان هذا من وراء كفاءة   لهان و لـكن من وراء تخلف

توفى فى شوال سنة سبع ـ بتقديم السين ـ و خمسمائة و دفن مع شيخه أبى إسحاق فى قبر واحد ، و قيل : دفن إلى جانبه . نقل عنه الرافعى فى أواخر الغسل و فى الصلاة ، ثم فى إستقبال القبلة ، ثم فى ستر العورة ، ثم كرر النقل عنه . و من تصانيفه الشافى فى شرح الشامل فى عشرين مجلدا ، و مات و قد بقى نحو الخمس ، و المعتمد قريب من حجم الوسيط ، و كتاب الحلية فى مجلدين ، ذكر فيه خلافا كثيرا للعلماء ، صنفه للخليفة المستظهر بالله[11] ، و لذلك يلقب بالمستظهرى ، و كتاب الترغيب فى العلم مجلد متضمن لفروع بأدلة ، و كتاب العمدة مختصر ، و تصنيف لطيف فى المسألة السريجية ، اختار فيه عدم الوقوع .

---

(٧) انظر ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٨) ع : بضعا (و) العبارة « قال الذهبى ..... انتهى » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٠) البيتان فى شذرات الذهب ٤/ ١٧ .

(١١) هو أبو العباس أحمد بن المقتدى بالله عبدالله بن الأمير محمد بن القاسم العباسى الملقب بالمستظهر بالله (م ٥١٢ ﻫ) كان قوى الكتابة ، جيد الأدب و الفضيلة كريم الأخلاق ، مسارعا فى أعمال البر ـ راجع شذرات الذهب ٤/ ٣٣ .

{٢٦٠}

محمد[١] بن أبى[٢] أحمد بن محمد بن أحمد[٢] بن أبى يوسف ، القاضى أبو سعد الهروى تلميذ أبى عاصم العبادى[٣] ، و شارح أدب القضاء له . كذا ترجمه السبكى مختصرا ، وقال فى الطبقات الكبرى[٤] : و هو فى حدود الخمسمائة إما قبلها بيسير و هو الأقرب ، و إما بعدها بيسير[٥] . و شرحه المذكور اسمه الإشراف على غوامض الحكومات[٦] . و قد أخذ عن القاضى أبى بكر الشامى[٧] كما ذكره فى كتابه . و بين أبى سعد[٨] و أبى الحسن العبادى[٩] صاحب الرقم مناظرات ، قال الإسنوى[١٠] : و شرحه

{٢٦٠}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٧٧ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣١/٤ و هدية العارفين ٢/ ٨٤ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م .

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عاصم العبادى (م ٤٥٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٣ .

(٤) راجع ٣١/٤ .

(٥) العبارة « وقال فى . . . . بيسير » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٦) على هامش ز بخط بعض الفضلاء : وشرحه المذكور اسمه الأركان على غوامض الحكومات .

(٧) هو محمد بن المظفر بن عبد الصمد أبو بكر الشامى الحموى (م ٤٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٣٨ .

(٨) ب ، ل : أبى سعيد .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٣ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٧٧ .

المذكور مشهور مفيد . و تولى قضاء همدان . نقل الرافعى عنه فى عيوب المبيع[11] ، و الإقرار ، و الغصب ، و الدعاوى ، و غيرها . و بالغ فى الاعتماد على شرحه المذكور و التقليد له ، فتارة يقول : بعض أصحاب العبادى ، و تارة يصرح باسمه . قال الإسنوى[12] : و اعلم أن عبد الغافر[13] الفارسى ذكره[14] فى آخر الذيل أن القاضى أبا سعد قتل شهيدا مع ابنه بجامع همدان فى شعبان سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، و أنه كان رجلا من الرجال ، و داهية من الدهاة ، إلا أنه خالف المذكور أولا فى الأب فقال : محمد بن نصر بن منصور ، فيحتمل أن يكون إياه و أن يكون غيره - انتهى ؛ و هو غيره بلا شك . و قد ذكر الذهبى أن المقتول حنفى و أنه ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، و ولى قضاء الشام مدة ، و قضاء بغداد مدة .

﴿ ٢٦١ ﴾

محمد بن محمد بن محمد ، الإمام حجة الإسلام ، زين الدين ، أبو حامد الطوسى الغزالى[1] . ولد بطوس سنة خمسين و أربعمائة ، أخذ عن

---

(١١) ب : البيع .
(١٢) راجع المصدر السابق .
(١٣) ع : عبد الغفار ، و هو تصحيف (١٤) ع : ذكر .

﴿٢٦١﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/ ٢٤٧ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٥٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ١١٠ و البداية و النهاية ١٢ / ١٧٣ و اللباب ٢/ ١٧٠ و تبيين كذب المفترى ٢٩١ - ٣٠٦ و النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٣ و آداب اللغة ٣/ ٩٧ و شذرات الذهب ٤/ ١٠ و مفتاح السعادة ٢/ ١٩١ - ٢١٠ و مرآة الزمان ٨/ ٢٥ و مرآة الجنان ٣/ ١٧٧ و كتاب العبر للذهبى ٤ / ١٠ .

الإمام[٢] و لازمه ، حتى صار أنظر أهل زمانه و جلس للاقراء فى حياة إمامه وصنف . وبعد وفاة الإمام حضر مجلس نظام الملك فأقبل عليه ، وحل منه محلا عظيما ، فولاه نظامية بغداد ، فدرس بها مدة ثم تركها وحج ، ورجع إلى دمشق ، وأقام بها عشر سنين ، و صنف فيها كتبا يقال : إن « الإحياء » منها ، ثم سار[٣] إلى القدس و الإسكندرية . ثم عاد إلى وطنه بطوس مقبلا على التصنيف ، و العبادة ، و نشر العلم ، و درس بنظامية نيسابور مدة ، ثم تركها ، و بنى خانقاه للصوفية ، و مدرسة للشتغلين[٤] ، و أقبل على النظر فى الأحاديث ، خصوصا البخارى . و قد ذكر له السبكى فى الطبقات الكبرى[٥] ترجمة طويلة فى أربع كراريس . و أنشد قول القائل :

ما ذا يقول الواصفون فى وصـــفه و صفاته جلت عن الحصر[٦]

توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة . و من تصانيفه « البسيط » و هو كالمختصر للنهاية ، و « الوسيط » ملخص منه ، و زاد فيه أمورا من الإبانة للفورانى ، و منهـا أخذ هذا الترتيب الحسن الواقع فى كتبه ، و تعليق القاضى الحسين ، و المهذب و استمداده منه كثير ، كما نبه عليه فى المطلب ،

(٢) هو إمام الحرمين . مضت ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٢١٨ .

(٣) ز : صار (٤) ل ، ع : للتعلمين .

(٥) راجع ٤ / ١٠١ .

(٦) العبارة « قد ذكر . . . الحصر » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

ومن تصانيفه أيضا[٧] «الوجيز» و«الخلاصة» مجلد دون التنبيه، و كتاب الفتاوى له، مشتمل على مائة و تسعين مسألة، و هى غير مرتبة . و له فتاوى أخرى غير مشهورة أقل من تلك . و صنف فى الخلاف المآخذ بجمع مأخذ، ثم صنف كتابا آخر فى الخلاف سماه «تحصين المآخذ»، و صنف فى المسألة السريجية مصنفين[٨]، اختار فى أحدهما عدم وقوع الطلاق و فى الآخر الوقوع، وكتاب الإحياء و هو الأعجوبة العظيم[٩] الشأن، و بداية الهداية فى التصوف، و المستصفى فى أصول الفقه، و المنخول، و إلجام العوام عن علم الكلام[١٠]، و الرد على الباطنية، و مقاصد الفلاسفة، و تهافت الفلاسفة، و جواهر القرآن، و شرح الأسماء الحسنى، و مشكاة الأنوار، و المنقذ من الضلال، و غير ذلك .

{٢٦٢}

محمد[١] بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عمر[٢] بن أحمد[٣]، أبو الحسن الزعفرانى البغدادى الجَلّاب الفقيه، المحدث . تفقه على

(٧) لا يوجد فى ع، ل، م (٨) ع، م : تصنيفين (٩) ع، م : العظيمة .
(١٠) «عن علم الكلام» لا توجد فى ع، م، ولكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

{٢٦٢}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/ ١٨٥ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٢٠/ب و شذرات الذهب ٤/٥٧ ومرآة الجنان ٣/٢٢٢ و كتاب العبر ٤/ ٤١ .
(٢) ش : عثمان (٣) العبارة «بن محمد ..... أحمد» ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

الشيخ أبي إسحاق[4]، و صنف عدة كتب منها « مناسك الحج » نحو التنبيه مشتمل على غرائب و فوائد . و رحل الكثير و روى عن الخطيب[5]، روى عنه السلفي[6] . مولده سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة . و قال الذهبي: محدث ، ثقة ، مكثر ، كتب الكثير و جمع و عني بالحديث ، و برع في مذهب الشافعي ، و صنف عدة[7] كتب ، و كان يسافر إلى البلاد . وكان جيد الضبط متقنا[8] . و مات ببغداد[9] في صفر سنة سبع - بتقديم السين - عشرة و خمسمائة .

﴿٢٦٣﴾

محمد[1] بن منصور بن محمد ، الإمام تاج الإسلام ، أبو بكر بن أبي المظفر ،

---

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠١

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٧) ساقطة من ب ، ش (٨) العبارة « وقال الذهبي ..... متقنا » ساقطة من ع ، ل ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز (٩) لا يوجد في ع ، ل ، م .

﴿٢٦٣﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٣٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٨٦ و البداية و النهاية ١٢/ ١٨٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٢ و شذرات الذهب ٤/ ٢٩ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦٦ و كتاب العبر للذهبي ٤/ ٢٢ و مرآة الجنان ٣ / ٢٠٠ .

التميمي ، السمعاني ، المروزي ، والد الإمام أبي سعد[٢] صاحب الأنساب و الذيل . كان فقيها ، محدثا ، حافظا ، أديبا ، ناظما ، ناثرا ، واعظا ، مبرزا فى الأحاديث ، جامعا لأشتات العلوم . قال ابن الصلاح : أملى اثنتين و أربعين إملاء فى ثلاث مجلدات ، لم يسبق فيما علمناه إلى مثلها . قال عبد الغافر[٣] فى الذيل : هو الإمام بن الإمام بن الإمام و والد الإمام ، شاب نشأ فى عبادة الله تعالى ، و فى التحصيل من صباه حتى أرضى أباه ، حظى من الأدب و العربية و تميز فيهما نظما و نثرا بأعلى المراتب ، ثم برع فى الفقه مستدرا أخلاقه من أبيه ، بالغا فى المذهب و الخلاف أقصى مراميه ، و زاد على أقرانه و أهل عصره بالتبحر فى علم الحديث و معرفة الرجال و الأسانيد ، و حفظ المتون ، و جمعت فيه الخلال الجميلة من الإنصاف و التواضع و التودد - و أطال فى وصفه كثيرا . و ذكره ولده فى الذيل و قال[٤] : أملى بجامع مرو مائة و أربعين مجلسا فى غاية الحسن و الفوائد ، كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها ، و صنف فى الحديث تصانيف كثيرة . ولد سنة ست و ستين و أربعمائة ، و توفى بمرو فى صفر سنة عشر و خمسمائة عن ثلاث و أربعين سنة ، و له شعر كثير . قيل : إنه غسله قبل موته ، و أن الذى ينسب إليه

(٢) ب : أبي سعيد .

(٣) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٦ و شذرات الذهب ٤ / ٢٩ .

(٤) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٧ .

ما

ما كان محفوظا عنه . نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد فى[٥] كتاب الجزية . فقال : إنه نص على أن الحمام للنساء من غير حاجة مكروه . وصححه النووى بعد أن نقل فى الأصل عن ابن[٦] أبى هريرة أنه حرام .

{٢٦٤}

يحيى[١] بن على بن الحسن ، أبو سعد البزاز المعروف بابن الحلوانى . ولد سنة خمسين وأربعمائة أو بعدها بقليل ، وقرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبى إسحاق[٢] وبرع حتى التحق بالأئمة المناظرين . وصنف فى المذهب كتابا سماه « التلويح » ، ودرس بالنظامية ، وولى حسبة بغداد ، ثم تركها[٣] . ترسل عن الخليفة[٤] إلى خراسان فمات[٥] بسمرقند فى شهر رمضان[٦] سنة عشرين وخمسمائة - ترجمه أبو سعد فى الذيل .

{٢٦٥}

الشريف العثمانى شيخ العمرانى . نقل عنه فى البيان فوائد سمعها منه . لا أعرف من حاله غير ذلك . ثم قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه : إنه محمد بن أحمد بن يحيى الديباجى[١] العثمانى لقبه

---

(٥) ع : وهو . (٦) ساقط من ل .

{٢٦٤}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٣٢٣ و هدية العارفين ٢ / ٥٢٠ ؛ وسقطت ترجمته من ع ، م .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣) الجملة « ثم تركها » ساقطة من ش (٤) ساقطة من ش (٥) ب ، ش : فتوفى (٦) ساقط من ل .

{٢٦٥}

(١) انظر الأنساب للسمعانى ٥ / ٤٣٨ .

العمرانى بمكة . فان كان هو الدياجى فهو من أهل الطبقة الآتية ، و قد ولد سنة اثنتين و ستين و أربعمائة ، و توفى فى صفر سنة سبع[٢] و عشرين و خمسمائة و قد ترجمه السبكى[٣] .

* * *

(٢) ش تسع (٣) العبارة « قال الحافظ . . . السبكى » ساقطة من ب ، ع ، ل ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

الطبقة الرابعة عشر

وهم الذين كانوا فى العشرين الثانية من المائة السادسة .

(٢٦٦)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن عطاء ، الإمام العلامة أبو إسحاق المروروذى[1] الفقيه . تفقه على أبى المظفر السمعانى[2] و الحسن النيهى[3] و سمع الكثير ، و صارت الرحلة إليه فى طلب العلم . قال ابن السمعانى[4] : كان من العلماء العاملين و حدث بالكتب الكبار ، و قتل فى ربيع الأول سنة ست و ثلاثين[5] و خمسمائة فى فتنة الخوارزمية[6] عن ثلاث و ثمانين[7] سنة . قال أبو سعد : وكان أبى أوصى بنا إليه ، فكان يقوم بأمورنا أتم قيام ، و علقت عنه كتاب الطهارة و سمعت منه الكثير[8] . و له تعليقة مبسوطة وقف عليها الرافعى ، نقل عنها فى استقبال

(٢٦٦)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٩٩ ، والأنساب للسمعانى ٥٢٢/ب و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٦ .

(٢) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد أبو المظفر السمعانى (م ٤٨٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٠ .

(٣) هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد أبو عبد الله النيهى (م ٤٨٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٥ .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٥٢٢ / ب .

(٥) ع : ثمانين (٦) العبارة « فى فتنة الخوارزمية » ساقطة من ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز (٧) ب : سبعين (٨) العبارة « قال أبو سعد . . . . الكثير » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

القبلة، ثم فى متابعة الإمام فيما إذا سبق بأكثر من ثلاثة أركان، ثم فى الصيام[٩] فى الكلام على الفدية بسبب تأخير القضاء، ثم فى الزكاة إذا أخذ الساعى غير الأغبط[١٠]، ثم كرر النقل عنه[١١].

《٢٦٧》

أحمد بن سهل بن أحمد بن على بن الحسن، أبو بكر بن أبى الفتح البانى ـ بالباء الموحدة و النون ـ الأرغيانى[١]. قال ابن السمعانى فى الأنساب[٢] فى باب الباء الموحدة و النون: كان أبو بكر هذا مثل والده فى الفضل و السيرة، و كان فى عصرنا، و لم ألقه. قال[٣]: و بان قرية من قرى أرغيان من نواحى نيسابور. و لم يؤرخ وفاته، و ذكرته هنا تخمينا. نقل عنه الرافعى فى أواخر القضاء على الغائب فى الكلام على ما إذا أراد نقل العين المحكوم بها إلى بلد القاضى الذى حكم، فقال: إنه يأخذ كفيلا و يختم على العين بخاتمه. ثم قال: و أخذ الكفيل حتم و الختم ليس بحتم. كذلك حكى المتلقى عن أبى بكر الأرغيانى - كذا فى بعض نسخ الرافعى، و فى بعضها[٤]: أبو بكر الزنجانى.

---

(٩) ع، م: الصائم (١٠) العبارة «ثم فى الزكاة ..... الأغبط» لا توجد فى ع، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز (١١) على هامش م: ف «حكى الرافعى عنه حكاية عجيبة تتعلق بالقيافة».

《٢٦٧》

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ٢٧، و الأنساب للسمعانى ٢/٦٨.

(٢) راجع كتاب الأنساب للسمعانى ٢ / ٦٨.

(٣) راجع المصدر السابق.

(٤) ع: بعضه.

(٢٦٨)

أسعد بن أبي نصر بن الفضل، مجد الدين، أبو الفتح الميهنى[١]. ولد بميهنة سنة إحدى و ستين و أربعمائة[٢]. و كان إماما كبيرا فى الفقه و الخلاف و له فى الخلاف طريقة مشهورة. تفقه على أبي المظفر السمعانى[٣] و أخذ الأصول عن أبي عبد الله الفراوى[٤]. و رحل إلى غزنة[٥] - بغين معجمة - من نواحى الهند، و اشتهر بتلك النواحى و شاع فضله. ثم ورد إلى بغداد و درس بالنظامية، و انتفع الناس به و بطريقته الخلافية. ثم توجه من بغداد رسولا إلى همدان، فتوفى بها سنة سبع - بتقديم السين - و عشرين و خمسمائة[٦] - [٧]قاله الذهبى، و قيل: توفى سنة ثلاث و عشرين[٧]. و الميهنى

(٢٦٨)

(١) انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ١/ ١٨٧ و البداية و النهاية ١٢/ ٢٠٠ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٠٣ و النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٢ و شذرات الذهب ٤/ ٨٠ و الأنساب للسمعانى ٥٥٠/ الف و مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢.

(٢) العبارة «ولد بميهنة ..... أربعمائة» ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيدت بخط المصنف فى ز.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٠.

(٤) هو محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الصاعدى الفراوى (م ٥٣٠ هـ)، ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٨١.

(٥) راجع معجم البلدان ٤/ ٢٠١.

(٦) «و عشرين و خمسمائة» لا توجد فى ع.

(٧ - ٧) العبارة كانت فى ع، م «عن سبع - بتقديم السين - و ستين سنة» و لكن قد شطبها المصنف فى ز، و زاد مكانها بخطه ما أثبتناه فى المتن.

نسبة إلى ميهنة[٨] بميم مكسورة - كما ضبطه ابن السمعانى[٩]، و قيل بفتحها - ثم مثناة من تحت ثم هاء مفتوحة بعدها نون مفتوحة أيضا و فى آخره تاء التأنيث، قرية بقرب طوس[١٠] بين سرخس و أبيورد .

{٢٦٩}

إسماعيل[١] بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، الإمام أبو سعد[٢] البوشنجي، نزيل هراة . ولد سنة إحدى و ستين و أربعمائة . كان عالما بالمذهب[٣]، درس و أفتى و صنف، قال ابن السمعانى: كان فاضلا غزير الفضل، حسن المعرفة بالمذهب، جميل السيرة، مرضى الطريقة، كثير العبادة، ملازما للذكر، قانعا باليسير، خشن العيش، راغبا فى نشر العلم، لازما للسنة غير ملتفت إلى الأمراء[٤] و أبناء الدنيا . و قال عبد الغافر[٥]: شاب نشأ فى عبادة الله، مرضى السيرة على منوال أبيه،

---

(٨) راجع معجم البلدان ٥ / ٢٤٧ .

(٩) راجع كتاب الأنساب ٥٥٠ / ألف .

(١٠) ساقط من ع، م، و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

{٢٦٩}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤ / ٢٠٥ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٩ / ب و شذرات الذهب ٤ / ١١٢ .

(٢) ل: أبو سعيد (٣) ع: بالمذاهب (٤) ع، م: للأمراء .

(٥) وردت العبارة باختلاف يسير فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٠٥ .

و هو فقيه[٦]، مناظر، مدرس، زاهد . و قال الرافعى[٧] فى كتاب الخلع : هو إمام غواص متأخر لقيه من لقيناه . توفى بهراة سنة ست و ثلاثين و خمسمائة . و له كتاب سماه المستدرك ، وقف عليه الرافعى و نقل عنه فى مواضع كثيرة[٨] .

﴿٢٧٠﴾

إسماعيل[١] بن محمد بن الفضل بن على أحمد بن طاهر[٢]، التيمى[٣] الطلحى الأصبهانى الجزرى - بجيم مضمومة و زاى[٤]، الحافظ قوام الدين أبو القاسم . أفرد أبو موسى المدينى له ترجمة فى جزء كبير[٥] و قال : إمام أئمة وقته، و أستاذ علماء عصره، و قدوة أهل السنة فى زمانه ، بلغت عدد أماليه نحوا من ثلاثة آلاف و خمسمائة مجلس . و له مصنفات كثيرة، منها

(٦) لا يوجد فى ع .

(٧) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٠٥ .

(٨) لا توجد فى ع ، م .

﴿٢٧٠﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٣٢٢ والبداية والنهاية ١٢/٢١٧ وشذرات الذهب ٤/١٠٥ و النجوم الزاهرة ٥/٢٦٧ و مرآة الزمان ٨/١٠٧ و مرآة الجنان ٣/٢٦٣ و العبر للذهبى ٤/٩٤ - ٩٥ .

(٢) ب : ظافر (٣) ع : التميمى (٤) « بجيم مضمومة و زاى » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٥) « فى جزء كبير » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

التفسير الكبير فى ثلاثين مجلدا سماه الجامع، وكتاب الإيضاح فى التفسير فى أربع مجلدات . وكتاب الموضح فى التفسير ثلاث مجلدات، وكتاب المعتمد فى التفسير عشر مجلدات[٦] ، وكتاب الترغيب و الترهيب، وشرح صحيح البخارى وصحيح مسلم - وكان ابنه شرع فيهما فمات فى حياته فأتمهما . و له كتاب دلائل النبوة، وكتاب التذكرة نحو ثلاثين جزء و غير ذلك . قال ابن مندة[٧] فى الطبقات : ليس فى وقتنا مثله[٨] . قال : وكان أئمة بغداد يقولون : ما رحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل و لا أحفظ منه، ولم ينكر أحد شيئا من فتاويه قط . و قال السمعانى[٩] : هو أستاذى فى الحديث و عنه أخذت هذا القدر، و هو إمام فى التفسير و الحديث و اللغة و الأدب، عارف[١٠] بالمتون و الأسانيد، و كنت إذا سألته عن الغوامض و المشكلات أجاب فى الحال بجواب شاف[١١] . ولد فى شوال[١٢] سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و أربعمائة، و مات يوم عيد الأضحى[١٢] سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة[١٣] . و أما ولده فهو[١٤] أبو عبد الله محمد، ولد فى حدود سنة خمسمائة و نشأ فى طلب العلم فصار إماما فى علوم مع الفصاحة و الذكاء[١٥] . و صنف تصانيف

---

(٦) العبارة « و كتاب الموضح . . . مجلدات » لا توجد فى ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٧) وردت العبارة فى شذرات الذهب ٤/ ١٠٦ .

(٨) ب : هذا مثله (٩) ل : ابن السمعانى (١٠) ب : عارفا (١١) العبارة « و قال السمعانى . . . شاف » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(١٢) لا يوجد فى ع ، م (١٣) « و خمسمائة » ساقطة من ع ، م (١٤) لا يوجد فى ل (١٥) ع : فى الذكاء .

كثيرة

كثيرة مع صغر سنه ، اخترمته المنية بهمدان سنة ست و عشرين و خمسمائة .

(٢٧١)

الحسين[١] بن إبراهيم بن علي[٢] بن برهون ، القاضي أبو علي الفارقي . ولد بميافارقين في ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة . و تفقه بها على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني[٣] ، فلما توفي رحل إلى بغداد فأخذ عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي[٤] و لازمه و سمع عليه كتابه[٥] المهذب و حفظه ، و لازم ابن الصباغ[٦] و حفظ كتابه الشامل . قال ابن السمعاني : وكان يكرر عليهما دائما ، و يقرأ من الماضي في كل ليلة ربع أحد[٧] الكتابين . وكان إماما ورعا ، قائما في الحق ، مشهورا بالذكاء ، أملى شيئا على المهذب يسمى بالفوائد . نقله عنه ابن أبي عصرون[٨]

(٢٧١)

(١) ش ، ع ، م : الحسن . وانظر ترجمته في الأعلام ٢ / ١٩٢ و وفيات الأعيان ١/ ٣٥٩ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠٩ و طبقات الشافعية الوسطى ١٦٠ / ب و البداية و النهاية ١٢ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٤ / ٨٥ و مرآة الجنان ٣ / ٢٥٣ .

(٢) على هامش ز ، ل : « علي ، ثابت في نسبه في الوفيات ، و تبعه السبكي ، و أسقطه الذهبي و ابن كثير » .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٤ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٠٠ .

(٥) ل : كتاب .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٧) ساقط من ع .

(٨) ستأتي ترجمته في الكتاب تحت رقم ٣٢٨ .

و هو فى جزئين متوسطين ، و زاد فيه ابن أبى عصرون مواضع معلمه . و ذكر ابن الصلاح فى ترجمة أبى العز القلانسى الواسطى[٩] أن الفارق المذكور له فتاو[١٠] مجموعة فى نحو خمسة أجزاء . تولى قضاء واسط ثم عزل ، و سكنها إلى حين وفاته فى المحرم سنة ثمان و عشرين وخمسمائة عن خمس و تسعين سنة ممتعا بحواسه[١١] . و دفن فى مدرسته ، و كان آخر من انتهى إليه التدريس و الفتوى من أصحاب الشيخ . نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد فى كتاب الشفعة ، فقال : إنه صحح عدم خيار المجلس للشفيع .

{٢٧٢}

سعيد[١] بن محمد بن عمر ، الإمام أبو منصور بن الرزاز . أحد أئمة

(٩) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار بن منذر الواسطى القلانسى (٤٣٥ – ٥٢١ هـ) كان مقرئا . من تصانيفه : كفاية المبتدى و تذكرة المنتهى فى القراءات العشر ، و اختلاف القراء بالحجاز و الشام و العراق .

له ترجمة فى الوافى بالوفيات ٣/ ٤ و شذرات الذهب ٤ / ٦٤ و بروكلمن ١ / ٤٠٨ و ذيل ١ / ٧٢٣ و معجم المؤلفين ٩ / ٢٣٦ .

(١٠) ب ، ش ، ع ، م : فتاوى (١١) « ممتعا بحواسه » ساقطة من ع ، م .

{٢٧٢}

(١) ع ، م : سعد. و انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٢١ و البداية و النهاية ١٢/ ٢١٩ و شذرات الذهب ٤/ ١٢٢ و مرآة الجنان ٣/ ٢٧١ و كتاب العبر ٤/ ١٠٧

الشافعية ببغداد. تفقه على أبى سعد المتولى[٣] و أبى بكر الشاشى[٤] و أبى حامد الغزالى[٥] و إلكيا الهراسى[٦] و أسعد الميهنى[٧]، و برع و ساد، و صارت إليه رئاسة المذهب، و درس بالنظامية مدة ثم عزل. قال الذهبى: وكان ذا سمت و وقار و جلالة[٨]. مولده سنة ثنتين و ستين و أربعمائة، و توفى فى ذى الحجة سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و خمسمائة، و دفن بتربة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى[٩].

{٢٧٣}

عبدالله بن محمد بن على بن أبى عقامة - بفتح العين المهملة و بالقاف - الثعلبى الربعى البغدادى ثم اليمنى[١]، القاضى أبو الفتوح، صاحب كتاب

---

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦١.

(٦) هو على بن محمد بن على أبو الحسن الطبرى المعروف بالكيا الهراسى (م ٥٠٤ هـ)، مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.

(٨) العبارة «و قال الذهبى . . . جلالة» ساقطة من ع، ب، م؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز (٩) العبارة «و دفن . . . الشيرازى» لا توجد فى ع، ب، م؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

{٢٧٣}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص. ٢٠٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٣٧ و هدية العارفين ١/ ٤٦١.

الخنائى . أخذ[٢] عن جده أبى الحسن على و عن أبى الغنائم الفارقى[٣] .
أكثر صاحب البيان النقل عنه . و قال النووى[٤] : و هو من فضلاء أصحابنا المتأخرين . له مصنفات حسنة ، و من أغربها و أتقنها كتاب الخنائى مجلد لطيف ، فيه نفائس حسنة ، و لم يسبق إلى تصنيف مثله .
٥ و ذكره الرافعى فى كتاب الديات فى الكلام على قطع حلمة[٥] المرأة و فى غيره أيضا . و نقل عنه النووى من زوائده فى أوائل النكاح فى الكلام على ما إذا عقد بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين . و ذكره عمر ابن على بن سمرة الجعدى اليمنى[٦] فى طبقات فقهاء اليمن و قال[٧] :

(٢) ع : أخذه .

(٣) هو أبو الغنائم محمد بن الفرج السلمى الفارقى (م ٤٩٢ هـ) كان فقيها فاضلا ورعا دينا ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق - راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٥٧ .

(٤) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ٢٦٢ .

(٥) ع : علمه .

(٦) هو أبو الخطاب عمر بن على بن سمرة بن الحسين الجعدى اليمنى (٥٤٧-٥٨٦هـ) كان فقيها مؤرخا ، ولى القضاء فى عدة أماكن ، من تصانيفه طبقات فقهاء اليمن ، و عيون من أخبار سادات و رؤساء الزمن ، و معرفة أنسابهم و مبلغ أعمارهم و وقت وفاتهم :
له ترجمة فى كشف الظنون ٥ / ١١٠ و الأعلام ٥/٢١٥ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٩٩ و بروكلمن ١ / ٣٩١ و ذيل ١ / ٥٧٠ .

(٧) راجع طبقات فقهاء اليمن ص ٢٤٠ .

و فضائل

و فضائل بنى عقامة مشهورة ، و هم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعى فى تهامة . لم يذكروا وفاته ، و ذكرته فى هذه الطبقة تخمينا[٨] .

(٢٧٤)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، الحافظ العالم ، الفقيه البارع ، أبو الحسن ، الفارسى ، النيسابورى[١] ، ذو الفنون و المصنفات ، سبط أبى القاسم القشيرى[٢] . ولد فى ربيع الآخر سنة إحدى و خمسين و أربعمائة . تفقه و لازم إمام الحرمين[٣] أربع سنين ، و أخذ عنه الفقه و الخلاف ، و رحل و لقى العلماء ، ثم رجع إلى نيسابور و ولى خطابتها ، و سمع الكثير . و أخذ التفسير و الأصول عن خاليه أبى سعد عبد الله[٤]

---

(٨) على هامش ز : « كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه على نسخة من هذا الكتاب : يحول إلى الطبقة التى قبلها فانه ولى قضاء اليمن بعد ولى عمه الحسن بعد الثمانين و أربعمائة فأقام عشرين سنة » .

{٢٧٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١٥٧/٤ و وفيات الأعيان ٣٩١/٢ و البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ و تذكرة الحفاظ ١٢٧٥/٤ وشذرات الذهب ٢٧٥/٤ وطبقات الشافعية للسبكى ٢٥٥/٤ و مرآة الجنان ٢٠٦/٣ و كتاب العبر للذهبى ٤ / ٧٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٤) هو أبو سعد عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (٤١٤ - ٤٧٧هـ) كان فاضلا فى علوم كثيرة سمع و حدث - راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٨٠ .

و أبى سعيد عبد الواحد[٥] ابنى أبى القاسم القشيرى . و صنف المفهم لصحيح مسلم ، و مجمع الغرائب فى الحديث[٦] ، و السياق لتأريخ نيسابور . قال الذهبى : كان إماما حافظا محدثا لغويا ، أديبا[٧] ، كاملا ، فصيحا ، مفوها[٨] . [٩]مات بنيسابور فى ربيع الآخر سنة تسع[٩] - بتقديم التاء - و عشرين و خمسمائة .

﴿ ٢٧٥ ﴾

عبد الكريم بن علي بن أبى طالب ، أبو القاسم الرازى[١] . تلميذ أبى حامد الغزالى[٢] ، و أخذ عن إلكيا الهراسى[٣] و محمد بن ثابت الخجندى[٤] ،

---

(٥) هو أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (٤١٨-٤٩٤هـ) كان شيخ خراسان علما و زهدا ، قوى الحفظ ، نحويا ، أديبا ، شاعرا ، حسن الخط ، كثير التلاوة - راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٨٠ .

(٦) العبارة « و مجمع . . . . . . الحديث » ساقطة من ع ، م (٧) ب : دينا .

(٨) العبارة « و قال الذهبى . . . مفوها » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز (٩-٩) ع ، م : توفى سنة تسع .

﴿ ٢٧٥ ﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٥٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦١ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٤) هو أبو بكر محمد بن ثابت بن الحسن بن إبراهيم الخجندى الشافعى (م ٤٨٣ هـ) نزيل اصبهان ، كان واعظا ، فقيها ، أصوليا ، محدثا ، تفقه على أبى سهل الأبيوردى و سمع الحديث من جماعة ؛ من تصانيفه : روضة المناظر ، و زواهر الدرر فى نقض جواهر النظر .

له ترجمة فى شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨ - انظر معجم المؤلفين ٩ / ١٤٣ .

وسمع ببغداد وغيرها وحدث، وجال فى الآفاق، وسكن هراة مدة، وحصل المذهب والخلاف. وقيل: إنه كان يحفظ الإحياء. توفى سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة أو قبلها بسنة أو بعدها بسنة.

﴿٢٧٦﴾

على بن المسلم بن محمد بن على، جمال الإسلام، أبو الحسن، السلمى الدمشقى الفقيه الفرضى[١]. تفقه على القاضى أبى المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى[٢]، ثم على الفقيه نصر المقدسى[٣]، وبرع فى المذهب حتى أعاد للشيخ نصر[٤]، ولزم الغزالى مدة مقامه بدمشق، ودرس فى حلقة[٥] الغزالى بالجامع مدة[٦]. وسمع الكثير وأملى عدة مجالس. ودرس بالأمينية[٧] سنة أربع عشرة وخمسمائة وهو أول من درس بها. قال

﴿٢٧٦﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٨٣ وشذرات الذهب ٤ / ١٠٢ ومرآة الزمان ٨ / ١٠٣ ومرآة الجنان ٣ / ٢٦١ وتبيين كذب المفترى ص ٣٢٦.

(٢) هو أبو المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى (م ٤٧٩ هـ) تفقه على الكازرونى، قدم دمشق وتفقه على أبى الفضل، سمع وحدث، ولى قضاء دمشق وكان عفيفا مهيبا ـ راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٢٤.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١.

(٤) لا يوجد فى ع، م (٥) ش: بحلقة (٦) العبارة «ودرس . . . . مدة» ساقطة من ع، م، وقد زادها المصنف بخطه فى ز.

(٧) هى مدرسة شافعية بدمشق، وتسمى أيضا مدرسة أمين الدولة ـ راجع الدارس ١ / ١٧٧.

الحافظ أبو القاسم ابن عساكر[٨] : بلغنى أن الغزالى قال : خلفت بالشام شابا إن عاش كان له شأن . قال : فكان كما تفرس فيه ، سمعنا منه الكثير ، وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب و الفرائض ، وكان حسن الخط موفقا فى الفتاوى ، وكان على فتاويه عمدة أهل الشام[٩] ، وكان يكثر من عيادة المرضى ، و شهود[١٠] الجنائز ، ملازما للتدريس و الإفادة ، حسن الأخلاق . له مصنفات فى الفقه و التفسير . وكان يعقد مجلس التذكير و يظهر السنة و يرد على المخالفين ، و لم يخلف بعده مثله . و ذكره أيضا فى طبقات الأشعرية . توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة ، و هو ساجد فى صلاة الفجر ، و دفن بباب الصغير فى الصُّفة التى فيها جماعة من الصحابة - رضى الله عنهم . و من تصانيفه كتاب أحكام الخناثى[١١] مختصر ، و هو تصنيف مفيد فى بابه .

﴿٢٧٧﴾

عمر[١] بن محمد بن محمد[٢] بن على ، أبو حفص السرخسى . إمام . فقيه ، مناظر ، مقرئ ، لغوى ، شاعر ، أديب على سنن السلف . ولد

(٨) راجع تبيين كذب المفترى ص ٣٢٦ .

(٩) العبارة « وكان ثقة ..... أهل الشام » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (١٠) ع : مشهودة (١١) ز : الخناثا .

﴿٢٧٧﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٨٨ و هدية العارفين ١/ ٧٨٢ .

(٢) لا يوجد فى ع .

سنة

سنة تسع و أربعين و أربعمائة ، و قيل : سنة خمسين[٣]. تفقه على أبى حامد الشجاعى[٤] ثم على أبى المظفر السمعانى[٥] ، و صار يضرب به المثل فى علم النظر . و صنف فى الخلاف تصانيف مشهورة كالاعتصام و الاعتصار و الأسئلة و غيرها . توفى سنة تسع - بتقديم التاء - و عشرين و خمسمائة .

﴿٢٧٨﴾

محمد بن الحسن المرعشى[١] - منسوب إلى مرعش[٢] بلدة وراء الفرات . صنف مختصرا[٣] فى الفقه مشتملا[٤] على فوائد و غرائب . نقل عنه ابن الرفعة[٥] بعضها[٦] ، و ذكر فى خطبته أنه صنف قبل ذلك كتابا

(٣) العبارة « و قيل سنة خمسين » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(٤) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد المعروف بالشجاعى (م ٤٨٢ هـ) كان إماما كبير القدر ، له تلامذة ، تفقه على أبى على السنجى و سمع و حدث - راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٦٧.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٠ .

﴿٢٧٨﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ٤٢١ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٣ / الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٦٦ .

(٢) بالفتح ثم السكون و العين مهملة مفتوحة و شين معجمة ، مدينة فى الثغور بين الشام و بلاد الروم ، لها سوران و خندق - معجم البلدان ٥/١٠٧ .

(٣) م : كتابا مختصرا (٤) ب : يشتمل .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٦) لا يوجد فى ب .

آخر[٧] أبسط منه . ذكره الإسنوى تخمينا قبل أسعد الميهنى[٨] و قال[٩] : لم أعلم من تأريخ المذكور شيئا إلا أن[٧] النسخة التى هى عندى مكتوب عليها أن كاتبها فرغ منها فى سنة ست و سبعين و خمسمائة . و هى نسخة معتمدة.

{٢٧٩}

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر[١] . صاحب الفتاوى المعروفة و هى فى مجلدين ضخمين ، يعبر عنهـا تارة بفتاوى الأرغيانى ، و تـارة بفتاوى إمام الحرمين ، لأنها أحكام مجردة أخذها مصنفها[٢] من النهاية ، و توهم ابن خلكان[٣] أنها لغيره فنسبها إليه ثم تفطن[٤] فنبه على وهمه . ولد المذكور بأرغيان[٥] سنة أربع و خمسين و أربعمائة ، و قدم نيسابور

(٧) ساقط من ع ، م .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٢٦٨ .

(٩) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٣١ .

{٢٧٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعـلام ٧ / ١٠٦ و طبقات الشافعيـة للسبكى ٤ / ٧٠ و شذرات الذهب ٤/٨٩ و وفيات الأعيان ٣/٣٠٨ و كشف الظنون ١٢٢٠ .

(٢) ب : صاحبها .

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٨ .

(٤) ب ، ش : تفطن إليه .

(٥) كورة من نواحى نيسابور ، قيل : إنها تشتمل على إحدى و سبعين قرية - راجع معجم البلدان ١/١٥٣ .

و تفقه على إمام الحرمين[٦] . قال ابن السمعانى : و برع فى الفقه ، وكان إماما ، متنسكا ، كثير العبادة ، حسن السيرة ، مشتغلا بنفسه . توفى فى ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و خمسمائة بنيسابور . و له شعر .

﴿ ٢٨٠ ﴾

محمد[١] بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد[٢] ، أبو الحسن الكرجى . تلميذ الشيخ أبى إسحاق[٣] الشيرازى[٤] على ما قيل ، و هو وهم و إنما أخذ عن أبى منصور محمد بن أحمد الاصبهانى[٥] عن شخص عن الشيخ

---

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

﴿ ٢٨٠ ﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٨١ و البداية و النهاية ١٢/٢١٣ و النجوم الزاهرة ٥/٢٦٢ و شذرات الذهب ٤ / ١٠٠ و الأنساب ٤٧٧/ب و مرآة الزمان ٨ / ١٠١ أ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م .

(٣) على هامش ز : ـ ١ ـ « كذا قاله الدمياطى و جرى عليه ابن كثير فى طبقاته و تبعه الإسنوى و هو وهم ، فأثبته السبكى فى الطبقات و بسطه » ٢ ـ « قد ذكر ابن كثير و الإسنوى أنه أخذ عن الشيخ أبى إسحاق و فيه نظر . فان آخر أصحاب الشيخ « الفارقى » . و المذكور قد ذكره فى كتابه الذرائع أنه أخذ الفقه عن أبى منصور محمد بن أحمد بن محمد الأصبهانى عن الإمام أبى بكر عبيد الله بن أحمد الراذكانى عن الشيخ أبى حامد . و لو أخذ عن الشيخ لصرح و اعتزى » .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٥) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه الأصبهانى (م ٤٨٢ هـ) =

أبي حامد[6] . قال ابن السمعاني : و هو إمام ورع فقيه مفتٍ محدث خير أديب شاعر . أفنى عمره في جمع العلم و نشره . قال : و له القصيدة المشهورة في السنة نحو مائتي بيت ، شرح فيها عقيدة السلف ، و له تصانيف في المذهب و التفسير . و قال ابن كثير في طبقاته[7] : له كتاب الفصول
٥ في اعتقاد الأئمة الفحول . حكى فيه عن أئمة عشرة من السلف : الأئمة الأربعة ، و سفيان الثوري[8] ، و الأوزاعي[9] ، و ابن المبارك[10] ،

= كان فقيها ، شافعيا ، أشعريا ، رحل إلى البصرة في طلب الحديث و حدث و تولى القضاء سنين ـ راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٦ و العبر للذهبي ٣ / ٣٠٠ .

(٦) العبارة « على ما قيل ..... عن الشيخ أبي حامد » ساقطة من ع ، ل ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) راجع طبقات ابن كثير (خ) ٢/١٠/ب .

(٨) تقدم التعريف به ـ انظر هامش رقم الترجمة ١ .

(٩) هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي الدمشقي (٨٨ ـ ١٥٧ هـ) من فقهاء المحدثين . من آثاره كتاب السنن في الفقه و المسائل في الفقه .

له ترجمة في الفهرست ١ / ٢٢٧ و تهذيب الأسماء ١/ ٢٩٨ و البداية و النهاية ١٠/ ١١٥ و معجم المؤلفين ٥/ ١٦٣ .

(١٠) هو أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التركي الأب ، الخوارزمي الأم (١١٨ ـ ١٨١ هـ) كان محدثا ، مفسرا ، مؤرخا ، نحويا ، لغويا ، صوفيا . من تصانيفه الكثيرة كتاب الزهد ، السنن في الفقه ، كتاب التاريخ ، كتاب البر و الصلة .

له ترجمة في تهذيب الأسماء ١ / ٢٨٥ و الفهرست ١/٢٢٨ و تذكرة الحفاظ ١/٢٥٣ و الجواهر المضية ١ / ٢٨١ ـ راجع معجم المؤلفين ٦ / ١٠٦ .

و الليث

و الليث[11] و إسحاق بن راهويه[12]، أقوالهم فى أصول العقائد – انتهى . كذا قال و لم يذكر العاشر[13]. و قال السبكى فى الطبقات الكبرى[14]: قد وقفنا على قصيدة تعزى إلى هذا الشيخ و تلقب بعروس القصائد فى شموس العقائد و باح فيها بالتجسيم ، و تكلم فيها فى الأشعرى أقبح كلام ، و افترى عليه أى افتراء . ثم أنكر السبكى[15] نسبة هذه القصيدة إليه و بسط الكلام فى ذلك[16] . و له مختصر فى الفقه يقال له الذرائع فى علم الشرائع ، و له شعر . ولد فى ذى الحجة[17] سنة ثمان و خمسين و أربعمائة ، و توفى فى شعبان سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة . و الكرجى بكاف و راء

(١١) هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى (٩٤ – ١٧٥ هـ) كان إماما فى الحديث و الفقه بمصر . و كان من الكرماء الأجواد . قال الإمام الشافعى : الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به. أخباره كثيرة و له تصانيف .

له ترجمة فى الوفيات ١ / ٤٣٨ و تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٩ و تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٧ و النجوم الزاهرة ٢ / ٨٢ و الجواهر المضيئة ١ / ٤١٦ و ميزان الإعتدال ٢ / ٣٦١ و تاريخ بغداد ١٣ / ٣ – راجع الأعلام ٦ / ١١٥ .

(١٢) تقدم التعريف به – انظر هامش رقم الترجمة ١٣ .

(١٣) العبارة « كذا قال ..... العاشر » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٨١ .

(١٥) ب : الحنبلى (١٦) العبارة « و قال السبكى ...... فى ذلك » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٧) لا يوجد فى ع ، م .

مفتوحتين و بالجيم من الكرج[18] إحدى بلاد الجبل[19] .

(٢٨١)

محمد[1] بن الفضل بن أحمد بن محمـــد بن أبي العباس[2] ، أبو عبد الله الصاعدى النيسابورى الفراوى ، و يعرف بفقيه الحرم ، لأنه أقام بالحرمين مدة طويلة ينشر العلم و يسمع الحديث و يعظ الناس و يذكرهم . أخذ الأصول و التفسير عن أبي القاسم القشيرى[3] ، و اختلف إلى مجلس إمام الحرمين[4] و تفقه عليه و علق عنه الأصول و صار من جملة المذكورين من أصحابه ، و سمع من خلق كثير ، و تفرد بصحيح مسلم و غيره . قال

---

(١٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٣٣٩ .

(١٩) العبارة « من الكرج ..... بلاد الجبل » لا توجد فى ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٢٨١)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧/٢٢١ و طبقات السبكى ٤/٩٢ و وفيات الأعيان ٣/٤١٨ و طبقات الشافعية الوسطى ١١٠/الف و البداية و النهاية ١٢ / ٢١١ و معجم البلدان ٦ / ٣٥٢ و لب اللباب ١٩٣ و شذرات الذهب ٤/٩٦ . و مرآة الزمان ٨ / ٩٧ و مرآة الجنان ٣ / ٢٥٨ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

ابن السمعانى : هو إمام مفت[5] ، مناظر ، واعظ ، حسن الأخلاق والمعاشرة ، جواد ، مكرم للغرباء . ما رأيت فى شيوخنا[6] مثله . ثم حكى عن بعضهم أنه قال : الفراوى[7] : ألف راوى . قال [8]الذهبى : وقد أملى أكثر من ألف مجلس[8] . توفى فى شوال[9] سنة ثلاثين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب ابن خزيمة[10] ، ومولده سنة إحدى وأربعين[11] . وله كتاب فى المذهب فيه غرائب . وفراوة[12] بلدة فى طرف خراسان مما يلى خوارزم ، بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون .

{٢٨٢}

ملكداد بن على بن أبى عمر ، الشيخ أبو بكر العمركى القزوينى[1] . أخذ عن أبى محمد البغوى[2] ، وعلق عنه مجموعة بعبارة أكثر مما توجد فى

---

(٥) ش : ثبت (٦) ب ، ل : شيوخى (٧) ع : الفراوى .

(٨-٨) العبارة التالية مثبتة فى ع ، م ، ولكن قد شطبها المصنف فى ز ، وزاد مكانها بخطه ما أثبتناه فى المتن :—

« ابن كثير فى طبقاته يقال إنه أملى ألف جزء » (٩) ع ، م : رمضان .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(١١) ب : ثلاثين .

(١٢) راجع معجم البلدان ٤/ ٢٤٥ .

{٢٨٢}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٣١١ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٧٤ .

(٢) هو الحسين بن مسعود بن محمد أبو محمد البغوى (م ٥١٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

التصنيف[3] و زيادات فروع و مسائل . و تفقه أيضا على القاضى أبى سعد الهروى[4]. أخذ عنه والد[5] الرافعى ذكر له الرافعى فى الأمالى ترجمة حسنة و قال[6]: إمام خطير ، قنوع ، ملازم لسيرة السلف الصالحين و نهديهم ، و أفتى بقزوين على الصواب . وكان محصلا طول عمره ، حافظا ، كثير البركة ، تخرج به جماعة من أهل البلد و غيرهم[7]. توفى سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة . و له تعليقة . نقل الرافعى عنها فى أوائل النكاح وجها أن النكاح لغير التائق أفضل من التخلى للعبادة . و نقل عنه أيضا فى آخر الباب الأول من كتاب قسم الصدقات .

{ ٢٨٣ }

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل ، الضبى البغدادى ، أبو طاهر بن أبى الفضل بن الإمام أبى الحسن المحاملى[1].

(٣) ب : التصانيف .

(٤) هو محمد بن أبى أحمد بن محمد بن أبى يوسف أبو سعد الهروى (م ٥١٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٠ .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣١٤ .

(٦) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢١١ لأن الأمالى للرافعى لم تطبع إلى الآن .

(٧) العبارة « على الصواب ...... و غيرهم » ساقطة من ب .

{ ٢٨٣ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٣٢٤ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٤١٣ .

كان

كان فقيها كبيرا، ورعا، كثير العبادة. قال الذهبى: كان بارعا فى المذهب، وله مصنف فى الفقه[2]. جاور بمكة أزيد من خمسين سنة، وتوفى بها فى جمادى الآخرة[3] سنة ثمان وعشرين وخمسمائة. قال الإسنوى[4]: وله مصنف[5] فى الفقه، وقد وقع لى مختصر يقال له «لباب[6] الفقه» منسوب إلى أبى طاهر، فيجوز أن يكون هو هذا - انتهى. وكثير من الناس ينسب اللباب إلى[7] أبى الحسن المحاملى[8]، والصواب أنه لأبى طاهر هذا، وقد وقفت على أصل قديم وفيه مكتوب أنه تصنيف أبى طاهر، حفيد أبى الحسن المحاملى.

﴿٢٨٤﴾

أبو الفتح الهروى[1]. أحد أصحاب الإمام. لا أعلم وقت وفاته، ويحتمل أن يكون من هذه الطبقة أو من التى قبلها. نقل عنه الرافعى فى أوائل القضاء أن مذهب عامة أصحابنا أن العامى لا مذهب له.

---

(٢) العبارة «كان بارعا . . . . . فى الفقه» ساقطة من ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٣) ساقطة من ع، م.

(٤) راجع طبقات الشافعية الاسنوى ص ٤١٣.

(٥) ش: تصنيف (٦) ل: كتاب (٧) ساقط من ع.

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٣٤.

﴿٢٨٤﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الإسنوى ٤٦٨ والعقد المذهب لابن الملقن ١٣٥ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٦٧ (وفيه أبو الفتح عمر بن عبد الله الهروى، مات سنة ٤٩٣ هـ).

{٢٨٥}

أبو المكارم الروياني[١]، ابن أخت صاحب البحر[٢]، وهو صاحب العدة التى وقف الرافعى عليها[٣]. ونقل عنه فى النفاس موضعين، [٤]وفى استقبال القبلة موضعين، ثم فى شروط الصلاة، ثم فى سجود التلاوة[٥]، ثم فى سجود الشكر، ثم كرر النقل عنه كثيرا. لم يذكروا وقت وفاته. وذكرته بعد خاله بطبقة. وأما صاحب العدة الطبرى فقد مر فى الطبقة الثانية عشرة.

* * *

{٢٨٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ٢٠٦ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٧٠ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٨.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

(٣) ع، م: عليها الرافعى (٤) العبارة من هنا إلى «عنه كثيرا» كتبها المصنف فى ز بخطه بعد شطب العبارة التالية التى كانت فى ع، م:

«وفى الشركة وفى النسخ بالاعتبار بالنفقة وفى التحكيم وغيرها».

(٥) ل: السهو.

الطبقة الخامسة عشر

و هم الذين كانوا فى العشرين الثالثة من المائة السادسة .

(٢٨٦)

الحسين بن محمد، ضياء الدين الهروى[١]، صاحب «لباب التهذيب»، انتزع أحكامه من تهذيب البغوى . لا أعلم من حاله شيئا، و هو من أهل هذه المائة؟ و أما ذكره فى هذه الطبقة فهو أمر اتفاق .

(٢٨٧)

شرف شاه بن ملكداد الشريف العباسى المراغى[١]، ذو الشرف الشامخ، و المجد الباذخ، و القلم الراسخ، تفقه [٢]بالنظامية حتى برع و صار من أنظر الفقهاء . ثم سافر إلى[٢] محمد بن يحيى[٣] و لازمه مـدة حياته، و برع فى النظر و صنف طريقته المشهورة فى الخلاف التى انتشرت فى

(٢٨٦)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى ١٨٠/ ب ، نسخة رام فور .

(٢٨٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٢٩ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٢٩ و هدية العارفين ١/٤١٥ (فيه : شرف شاه بن ملكداود) و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٣٦ .

(٢-٢) العبارة « بالنظامية . . . سافر إلى » إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز ، و كانت موضعها فى ع ، م : على .

(٣) هو محمد بن يحيى بن منصور أبو سعد النيسابورى (٤٤٦ - ٥٤٨ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

البلاد فى سفرين[٤]، و صنف أيضا فى الجدل، و عاجلته المنية عن إتمامه. توفى بنيسابور فى عنفوان شبابه سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة.

{٢٨٨}

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه، أبو منصور بن أبى شجاع الديلمى[١]. كان محدثا عارفا بالأدب ظريفا، خرج أسانيد لكتاب والده المسمى بالفردوس[٢] فى ثلاث مجلدات[٣] و رتبه ترتيبا حسنا و يسمى الفردوس الكبير. ولد سنة ثلاث[٤] و ثمانين و أربعمائة، و توفى فى رجب سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

{٢٨٩}

عبد الله[١] بن يحيى بن أبى الهيثم بن عبد السميع[٢] الصعبى، أبو محمد. صاحب كتاب غاية المفيد و نهاية المستفيد فى الكلام على المهذب.

---

(٤) «فى سفرين» لا توجد فى ع، م.

{٢٨٨}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٢٩ وشذرات الذهب ٤ / ١٨٢ و كشف الظنون ١٦٨٤ و هدية العارفين ١/٤١٩ و الأعلام ٣/٢٦٠.

(٢) فى الأعلام ٣ / ٢٦٠: اسمه فردوس الأخبار.

(٣) العبارة «فى ثلاث مجلدات» ساقطة من ب، ش، ع، ل، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٤) ل: ثمان.

{٢٨٩}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٤١ وشذرات الذهب ٤/١٦٦.

(٢) لا يوجد فى ع، م.

و له

و له كتاب التعريف في الفقه[3] . من أقران صاحب البيان ، و كان صاحب البيان[4] يعظمه . قال السبكي في الطبقات الكبرى[5] : توفي سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة ، و هو ابن ثمان و سبعين سنة ، و قيل : إنه جاوز الثمانين .

{٢٩٠}

عبد الرحمن[1] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين[2] بن محمد بن عمر ابن حفص بن زيد ، عماد الدين ، أبو محمد النيهي . قال ابن السمعاني في الأنساب[3] : كان إماما ، فاضلا ، عالما ، عاملا[4] ، حافظا للمذهب ، راغبا في الحديث و نشره ، دينا مباركا ، كثير الصلاة و العبادة ، حسن الأخلاق . تفقه على البغوي[5] و تخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء ، و روى الحديث

---

(٣) العبارة « و له .... الفقه » ساقطة من ع ، م .

(٤) هو يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليماني (م ٥٥٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

(٥) راجع ٤ / ٢٤٢ .

{٢٩٠}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٤٥ و الأنساب للسمعاني ٥٧٥/الف و شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ .

(٢) ع ، م : الحسن .

(٣) راجع الأنساب للسمعاني ٥٧٥ / الف .

(٤) لايوجد في ع ، م .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

عن جماعة . و حضرت مجالس أماليه بمرو مدة مقامى[٦] . و قال غيره : كان شيخ الشافعية بتلك الديار[٧] . توفى فى شعبان سنة ثمان و أربعين و خمسمائة . و له كتاب فى المذهب . وقف عليه ابن الصلاح ، و انتخب منه غرائب ، و والده لم يذكروا ترجمته . و قد حكى الشيخ إبراهيم[٨] فى تعليقه فى باب حد القذف عنه فى مسألة « يا مؤاجر » أنها صريحة فى القذف من العامى ، كناية من الفقيه . و هو توسط بين مقالة أخيه الحسن[٩] بالصراحة ، و مقالة غيره من الأصحاب أنه كناية .

(٢٩١)

عثمان[١] بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو[٢] المصعبى ، شارح مختصر الجوينى فى مجلدين و هو شرح مختصر . قال مصنفه فى خطبته[٣] : إنه نازل عن حد التطويل ، مترق عن درجة الاختصار و التقليل[٤] . قال : و سميته شرح

---

(٦) ع ، م : مقامه (٧) العبارة « و قال غيره . . . الديار » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز (٨) ل : إبراهيم أى المروزى .

(٩) هو أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهى (م ٤٨٠ ﻫ) تلميذ القاضى الحسين ، قال السمعانى : كان إماما فاضلا عارفا بالمذهب ورعا ـ راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٥٧ .

(٢٩١)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٧٠ .

(٢) م : بن عمر الصعبى .

(٣) وردت العبارة فى طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٠ .

(٤) ب ، ع : القليل .

مختصر الجوينى لأنى جريت على ترتيب مختصر الشيخ أبى محمد فصلا فصلا، وزدت ما لم يستغن الفقيه عن معرفته . فمن تأمله عرف صرف همتى إليه، و بذل جهدى فيه . ذكره السبكى فى الطبقات الكبرى[٥] و قال: أحسبه من أهل أذربيجان و ينقل[٦] فى شرحه عن إمام الحرمين[٧] و ما أظنه أدركه، و إنما هو فيما أحسب[٨] فى أثناء هذا القرن . لعله فى حدود الخمسين و خمسمائة .

﴿٢٩٢﴾

على[١] بن سليمان[٢] بن أحمد بن سليمان[٣]، أبو الحسن المرادى الأندلسى[٤].

مولده قبل[٥] الخمسمائة بقليل[٦] . و كان فقيها، محدثا، صالحا، رحل من الأندلس سنة نيف و عشرين[٧]، فدخل بغداد ثم خراسان، و سكن

---

(٥) راجع ٤ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٦) ع، م : نقل .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٨) ع، م : أحسبه .

﴿٢٩٢﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٧٨ .

(٢) ع، م : سلمان (٣) ساقط من ع، م؛ و إنما هو إضافة بخط المصنف فى ز .

(٤) ع، م : الأندلسى المرادى (٥) ش : بعد (٦) العبارة « مولده . . . . بقليل » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٧) ساقطة من ع، م .

نيسابور، و تفقه على محمد بن يحيى[8] و سمع من خلق كثير، و رافق ابن عساكر[9] و ابن السمعانى[10] فى السماع. و قدم دمشق بعد الأربعين و خمسمائة، ثم ندب إلى التدريس بحماة فمضى إليها ثم[11] إلى التدريس بحلب فذهب إلى هناك.[12] و درس المذهب بمدرسة ابن العجمى، و أخذ عنه جماعة. قال رفيقه ابن عساكر: كان ثبتا صليا فى السنة. توفى بحلب فى ذى الحجة[13] سنة أربع و أربعين و خمسمائة.

(٢٩٣)

عمر[1] بن محمد بن أحمد بن عكرمة، زين الدين[2]، جمال الإسلام، أبو القاسم، ابن البزرى. إمام جزيرة ابن عمر[3] و فقيهها، و مفتيها،

---

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢٩٩.

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣١١.

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣١٠.

(١١) ساقط من ع (١١-١٢) و وردت العبارة التالية فى ع، م؛ و لكن قد شطبها المصنف فى ز و زاد فى موضعها بخطه ما أثبتناه فى المتن:
«و أخذ عنه جماعة و مات هناك».

(٢٩٣)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥ / ٢٢٢ و وفيات الأعيان ٣ / ١١٧ و معجم البلدان ٣ / ١٠٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٨٨ و شذرات الذهب ٤ / ١٨٩ و مرآة الجنان ٣ / ٢٤٤.

(٢) «بن عكرمة زين الدين» ساقطة من ع، م.

(٣) بلدة فوق الموصل، و هذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة =

و مدرسها

و مدرسها . رحل إلى بغداد و أخذ عن الغزالى و إلكيا[٤] و جماعة ، و برع فى المذهب و دقائقه ، و صنف كتابا فى حل إشكالات المهذب و تفسير غريبه . و كان من العلم و الدين بمحل رفيع . قال ابن خلكان[٥] : كان أحفظ من بقى فى الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعى ، انتفع به خلق كثير ، و لم يخلف بالجزيرة مثله . مولده سنة إحدى و سبعين - بتقديم السين - و أربعمائة ، و توفى فى إحدى الربيعين سنة ستين و خمسمائة . و البزرى ينسب[٦] إلى عمل البزر ، و هو الدهن من حب الكتان .

(٢٩٤)

عوض بن أحمد ، أبو خلف الشروانى ، و يقال : الشيرازى[١] . صنف جزءا ضخما على المختصر للشيخ أبى محمد الجوينى الذى لخصه من مختصر المزنى ، و سماه « المعتبر فى تعليل مسائل المختصر » ، ذكر فى آخره أنه فرغ من تصنيفه فى ربيع الآخر سنة أربع و أربعين و خمسمائة ، فيحتمل

= شبه الهلال . ثم عمل هناك خندق أجرى فيه الماء و نصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق - راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٨ .

(٤) هو على بن محمد بن على أبو الحسن الطبرى المعروف بالكيا الهراسى (م ٥٠٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٣ / ١١٧ .

(٦) ع ، م : نسبة .

(٢٩٤)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٩٠ و هدية العارفين ١ / ٨٠٤ و لا توجد هذه الترجمة فى ش .

أن يكون من هذه الطبقة و يحتمل أن يكون من التى بعدها . و شروان[٢] ناحية من نواحى دربند .

{٢٩٥}

يحلى بن جميع - بضم الجيم - بن نجا - بالنون و الجيم ، القاضى أبو المعالى المخزومى ، الأرسوفى الأصل ، المصرى[١] . تفقه على الفقيه سلطان المقدسى[٢] تلميذ الشيخ نصر[٣] ، و برع و صار من كبار الأئمة . و قال الحافظ زكى الدين المنذرى : إن أبا المعالى تفقه من غير شيخ ، و تفقه عليه جماعة ، منهم العراقى[٤] شارح المهذب ، و تولى قضاء الديار المصرية سنة سبع و أربعين ، ثم عزل لتغير الدول فى أوائل سنة تسع و أربعين ، و توفى فى ذى القعدة سنة خمسين و خمسمائة . و من تصانيفه « الذخائر » . قال الإسنوى[٥] : و هو كثير الفروع و الغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ،

---

(٢) راجع معجم البلدان ٣ / ٣٣٩ .

{٢٩٥}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ١٨٤ وطبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٣٠٠ و وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٣ وشذرات الذهب ٤/ ١٥٧ و مرآة الجنان ٣ / ٢٩٧ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٠ .

(٣) هو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسى (م ٤٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

(٤) هو العراقى بن محمد بن العراقى ركن الدين أبو الفضل القزوينى (م ٦١٧هـ) ، ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٣٢ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٨٤ .

متعب لمن يريد استخراج المسائل منه ، و فيه أيضا أوهام . و قال الأذرعى: إنه كثير الوهم ، قال : و يستمد من كلام الغزالى و يعزوه إلى الأصحاب ، قال : و ذلك عادته . و من تصانيفه أيضا أدب القضاء سماه «العمدة» ، و مصنف فى الجهر بالبسملة ، و كذلك له مصنف فى المسألة السريجية ، اختار فيه عدم الوقوع ، و له مصنف فى جواز اقتداء بعض المخالفين فى الفروع ببعض . نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد فقال : إنه قطع بتحريم الصلاة فى الأوقات المكروهة .

{ ٢٩٦ }

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله البنجديهى الزاغولى[١].

ولد سنة اثنتين و سبعين - بتقديم السين - و أربعمائة . تفقه على أبى بكر السمعانى[٢] و على الموفق الهروى ، و سمع أبا محمد البغوى[٣] و جماعة . قال أبو سعد السمعانى[٤]: وكان فقيها ، صالحا ، حسن السيرة ، خشن العيش ،

{ ٢٩٦ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/٦٧ و اللباب ١/٤٨٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ٧٤ / الف و شذرات الذهب ٤ / ١٨٧ و الأنساب للسمعانى ٦ / ٢٣٢ و الأعلام ٦ / ٣٣٣ .

(٢) هو محمد بن منصور بن محمد أبو بكر بن أبى المظفر السمعانى (م ٥١٠ هـ) مضت ترجمته تحت ٢٦٣ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٦/٢٣٢ .

تاركا للتكلف، قانعا باليسير، عارفا بالحديث و طرقه، اشتغل طول[5] عمره، و جمع كتابا مطولا أكثر من أربعمائة مجلد مشتمل[6] على التفسير و الحديث و الفقه و اللغة، سماه «قيد الأوابد». توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و خمسمائة. و بنجديه[7] بباء موحدة
٥ و نون و جيم ثم دال ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء[8]. و زاغول[9] بفتح الزاى و ضم الغين المعجمة قرية من أعمال بنجديه. من أعمال مرو الروذ.

(٢٩٧)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستانى[1]. ولد سنة سبع - بتقديم السين - و ستين و أربعمائة، و تفقه على أبى المظفر الخوافى[2]

---

(٥) ش: طوله (٦) م: يشتمل.

(٧) راجع معجم البلدان ١ / ٤٩٨.

(٨) ش: من أعمال مرو الروذ.

(٩) راجع معجم البلدان ٣ / ١٢٦.

(٢٩٧)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٨٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٤٠٣ و لسان الميزان
٥ / ٢٦٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤ / ٧٨ و العبر للذهبى ٤ / ١٢٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكى ٨ / ب و النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٦ و مرآة الجنان ٣ / ٢٨٩ و مفتاح السعادة ١ / ٢٦٤ و شذرات الذهب ٤ / ١٤٩.

(٢) هو أحمد بن محمد بن المظفر أبو المظفر الخوافى (م ٥٠٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٢٥.

و أبى

و أبي نصر بن القشيري[٣] و غيرهما ، و برع في الفقه ، و قرأ الكلام على أبي القاسم الانصاري[٤] و تفرد فيه في عصره ؛ صنف[٥] كتبا كثيرة[٦] ، منها «نهاية الاقدام» في علم الكلام ، و كتاب «الملل و النحل[٧]» و «تلخيص الأقسام لمذاهب الأعلام» . و دخل[٨] بغداد ، و ظهر له قبول كثير ، و سمع و حدث ، قال ابن خلكان[٩] : كان إماما ، مبرزا ، فقيها ، متكلما ، واعظا. و قد تكلم فيه أبو سعد ابن السمعاني في التحبير و محمود الخوارزمي[١٠] صاحب الكافي في تاريخه و قال: إنه كان يميل إلى أهل البدع و الإلحاد

---

(٣) هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن أبو نصر القشيري (م ٥١٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٤ .

(٤) هو سلمان بن ناصر بن عمران أبو القاسم الأنصاري (م ٥١٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٠ .

(٥) ع : صنف صنفا .

(٦) لا توجد في ع .

(٧) على هامش ز ، م : ف . « قال السبكي : و كتابه الملل و النحل عندي خير كتاب صنف في هذا الباب . و مصنف ابن حزم و إن كان أبسط منه إلا أنه مبدد ، ليس له نظام ، ثم فيه من الحط على أئمة السنة ، و نسبة الأشاعرة إلى ما هم بريئون منه . ثم أن ابن حزم نفسه لا يدري علم الكلام حق الدراية على طريق أهله » .

(٨) ع : دخل هنا .

(٩) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٤٠٣ .

(١٠) هو محمود بن محمد بن العباس بن رسلان أبو محمد الخوارزمي (م ٥٦٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١٨ .

و يبالغ فى نصرة مذهب الفلاسفة و الذب عنهم[11] . توفى فى شعبان[12] سنة ثمان و أربعين و خمسمائة .

(٢٩٨)

محمد[1] بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد[2]، الإمام أبو الحسن ابن الخل البغدادى . ولد سنة خمس و سبعين و أربعمائة ، و تفقه على أبى بكر الشاشى[3] و درس و أفتى و صنف ، و تفرد ببغداد فى الفتوى بالمسألة السريجية ، و سمع الكثير و حدث ، و صنف شرحا على التنبيه ، سماه توجيه التنبيه . و هو أول من شرحه ، و صنف كتابا فى أصول الفقه و كتب الخط الحسن . و قيل : كان الناس يتحيلون على أخذ خطه فى الفتاوى ، لحسن خطه لا لحاجة[4] إلى الفتيا . قال ابن السمعانى[5] : هو

---

(١١) العبارة «وقد تكلم فيه .... والذب عنهم» ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٢) ش ، ل : مات بشهرستان .

(٢٩٨)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٢٣٩ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٦٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٩٦ ومرآة الجنان ٣ / ٣٠٢ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٣٧ و شذرات الذهب ٤ / ١٦٤ .

(٢) ساقط من ع .

(٣) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشى (م ٥٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

(٤) ش ، م : لحاجة .

(٥) وردت العبارة فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٩٦ .

أحد الأئمة الشافعية ببغداد، برع في العلم، وهو مصيب في فتاويه، وله السيرة الحسنة، والطريقة الجميلة، خشن العيش، [٦] تارك التكلف [٦] على طريقة السلف. توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد ونقل إلى الكوفة ودفن بها.

{٢٩٩}

محمد بن يحيى بن منصور، العلامة محيي الدين، أبو سعد - بسكون العين - النيسابوري[١]. تفقه على أبي حامد الغزالي وأبي المظفر الخوافي[٢] وبرع في الفقه، وصنف في المذهب والخلاف، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء بنيسابور. رحل الفقهاء من النواحي للأخذ عنه واشتهر اسمه، ودرس بنظامية نيسابور. وقال ابن خلكان[٣]: هو أستاذ المتأخرين، وأوحدهم علما وزهدا. مولده سنة ست وسبعين - بتقديم السين - وأربعمائة، وقتله الغز في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة حين دخلوا نيسابور، دسوا في فيه[٤] التراب حتى مات. وقال ابن السمعاني[٥]: إنه

(٦-٦) ش: تاركا للتكليف.

{٢٩٩}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ٧ وطبقات الشافعية ٤ / ١٩٧ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٠ وشذرات الذهب ٤ / ١٥١ ومرآة الجنان ٣ / ٢٩٠.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٢٥.

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٥٩.

(٤) ش: فمه.

(٥) وردت العبارة في طبقات الشافعية ٤ / ١٩٧.

قتل فى شوال سنة تسع، قال: و رأيته فى المنام فسألته عن حاله فقال: غفر لى . نقل عنه الرافعى فى التباعد فى الماء، ثم فى التيمم فى حد القرب، ثم فى الجنائز فيما إذا أوصى الميت لشخص أن يصلى عليه يتبع وصيته و يصلى عليه، كذا أفتى به فى جواب مسائل[6] سأله عنها والد[7] الرافعى، و الصحيح تقديم القرب، ثم فى الصلاة على الميت[8] أن[9] يسلم عقب التكبيرة الرابعة، و الصحيح استحباب الدعاء بعدها، ثم فى مواضع أخر[10]. و من تصانيفه: المحيط فى شرح الوسيط ـ ثمان مجلدات، وكتاب[11] فى الخلاف سماه «الانتصاف فى مسائل الخلاف» و هو مفيد.

{٣٠٠}

نبا[1] بن محمد بن محفوظ، أبو البيان، القرشى[2] الدمشقى، شيخ الطائفة البيانية و يعرف بابن الحورانى. كان فقيها، إماما فى اللغة، زاهدا، ملازما للعلم و المراقبة، كثير الشأن، صاحب أحوال و مقامات و مريدين كثيرة[3]. و له شعر كثير و تواليف كثيرة. قال ابن كثير فى الطبقات[4]:

(٦) ب: مسألة (٧) ل: ولد (٨) ب، ش: عليه (٩) ب، ش، ل: انه.
(١٠) العبارة «دسوا .... مواضع أخر» لا توجد فى ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١١) ع، م: كتابا.

{٣٠٠}

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٣١٨ والبداية والنهاية ١٢/٢٣٥ و معجم الأدباء ١٩/٢١٣ و شذرات الذهب ٤/١٦٠ و مرآة الزمان ٨/١٣٩ (فيه بيان بن محمد و يعرف بابن الحورانى) و مرآة الجنان ٣/٢٩٨ وكتاب العبر للذهبى ٤/١٤٤ (٢) ب: المقدسى (٣) ش، ل: كثيرين.
(٤) راجع طبقات ابن كثير (خ) ق ١٨/ب.

و له تعاليق ، و فوائد ، و طرق ، و أفكار تؤثر عنه ، و أشعار ربانية . و كان هو و الشيخ رسلان أولا مجاورين فى المسجد الذى فى رأس درب الحجر فى أواخر السوق الكبير قريبا من الباب الشرقى . و يقال : إنه كان يحفظ التنبيه للشيخ أبى إسحاق . توفى بدمشق فى ربيع الأول سنة إحدى و خمسين و خمسمائة و دفن بباب الصغير ، و قبره هناك معروف يزار[٥] ، و لم يذكره ابن عساكر فى تاريخه[٦] .

(٣٠١)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح المصيصى[١] ، الأشعرى نسبا و مذهبا . مولده سنة ثمان و أربعين و أربعمائة[٢] . قال ابن السمعانى : كان إماما ، فقيها ، أصوليا ، متكلما ، دينا ، خيرا ، متيقظا[٣] ، حسن الإصغاء ، بقية مشايخ الشام . تفقه بصور على الشيخ نصر[٤] و سمع منه و من الخطيب

---

(٥) لا يوجد فى ب (٦) العبارة « يزار . . . . تاريخه » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٣٠١)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٣١٩ والبداية و النهاية ١٢/٢٢٣ و مرآة الجنان ٣ / ٢٧٥ .

(٢) العبارة « مولده . . . أربعمائة » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز (٣) م : مستيقظا .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

البغدادي[5]، و رحل إلى بغداد و أصفهان و الأنبار[6]، ثم سكن دمشق و درس بالغزالية[7] بعد شيخه نصر. و له أوقاف على وجوه البر. و كان منقبضا عن[8] الدخول على السلاطين. توفي في ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة و دفن بمقابر باب الصغير[9].

﴿٣٠٢﴾

يحيى[1] بن أبي الخير بن سالم بن أسعد[2] بن يحيى[3]، أبو الخير العمراني اليماني[4]، صاحب البيان. ولد سنة تسع و ثمانين و أربعمائة. تفقه على

---

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠١.

(٦) مدينة على الفرات في غربي بغداد - معجم البلدان ١ / ٢٥٧.

(٧) هي في الزاوية الشمالية الغربية شمالي مشهد عثمان المعروف الآن بمشهد النائب من الجامع الأموي منسوبة إلى الشيخ نصر المقدسي و الغزالي. قال ابن شداد: أول من درس بها الشيخ نصر المقدسي ثم جمال الدين الدولعي ثم أخوه شرف الدين ثم أصيل الدين الإسعردي و غير ذلك - راجع الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١ / ٤١٢.

(٨) ش: على.

(٩) راجع الدارس للنعيمي ١ / ٣٥١، ٢ / ١٠ - ١١.

﴿٣٠٢﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ١٨٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٢٤ و مرآة الجنان ٣ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٤ / ١٨٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٩ و هدية العارفين ٢ / ٢٥٠.

(٢) ب، ش، ل: سعد (٣) «بن أسعد بن يحيى» لا يوجد في ع، م.

(٤) ع: البهاني.

جماعات منهم زيد اليفاعى[5] . كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن ، و كان إماما ، زاهدا ، ورعا ، عالما ، خيرا ، مشهور الاسم ، بعيد الصيت ، عارفا بالفقه و أصوله و الكلام و النحو ، من أعرف أهل الأرض بتصانيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازى فى الفقه و الأصول و الخلاف . يحفظ المهذب عن ظهر قلب . و قيل : إنه كان يقرأه فى كل ليلة واحدة ، و كان ورده فى كل ليلة أكثر من مائة ركعة بسبع من القرآن العظيم . رحل إليه الطلبة من البلاد . قال النووى فى التنقيح : إنه يحكى طريقة العراقيين ، و فى بعض الأماكن ينقل الطريقتين . توفى سنة ثمان و خمسين و خمسمائة . و من تصانيفه : البيان – فى نحو عشر مجلدات ، و اصطلاحه أن يعبر « بالمسألة » عما فى المهذب و « بالفرع » عما زاد عليه . و كتاب الزوائد له جزءان[6] ، جمع فيه فروعا زائدة على المهذب من كتب معدودة . و كتاب السؤال عما فى المهذب من الإشكال – و هو مختصر ، و الفتاوى مختصر[7] أيضا ، و غرائب الوسيط ، و مختصر الإحياء . و له فى علم الكلام كتاب الانتصار فى الرد على القدرية . و ابتدأ تصنيف الزوائد فى سنة سبع عشرة فمكث فيها أربع سنين إلا قليلا . و كان ذلك منه[8] باشارة شيخه زيد اليفاعى . و ابتدأ تصنيف البيان سنة ثمان و عشرين ،

---

(٥) هو زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعى (م ٥١٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٩ .

(٦) العبارة « و اصطلاحه . . . جزءان » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز (٧) ش : مختصرة (٨) لا يوجد فى ل .

وفرغ منه فى سنة ثلاث وثلاثين . نقل[٩] الرافعى عنه فى أول النجاسات أنه حكى وجها[١٠] أن النبيذ طاهر ، ثم فى الوضوء ، ثم فى الاستنجاء ، ثم فى نواقض الوضوء ، ثم فى الحيض ، ثم كرر[١١] النقل عنه[١٢] .



(٩) ش : حكى (١٠) ب : وجهان (١١) ل : أكثر (١٢) العبارة « نقل الرافعى ... النقل عنه » لا توجد فى ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

خاتمة الطبع

لقد اكتمل بفضل الله تعالى و عونه طبع الجزء الاول من « طبقات الشافعية » لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن ذؤيب ، تقي الدين ، ابن قاضي شهبة الدمشقي ، المتوفى سنة ٨٥١هـ = ١٤٤٨م ، على هذا اليوم الثامن من شهر رجب الأصم سنة ١٣٩٨هـ المصادف لخامس عشرحزيران سنة ١٩٧٨م ، تحت إشراف مدير الدائرة و سكرتيرها صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا ـ تقبل الله جهوده المبذولة في نشر العلم و الفضيلة !

و قد اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان أستاذ القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية عليكره (الهند) - رعاه الله خير الرعاية .

و عني بتنقيحه و التأكد من مراجعه راقم هذه الخاتمة - كان الله له و لوالديه . و قام بقراءة تجربياته مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد (كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .

و يتلوه الجزء الثاني من « الطبقة السادسة عشرة » - إن شاء الله تعالى .

و نهائيا ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه وسلم أجمعين . و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين
المفتي محمد عظيم الدين
رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

تصويبات

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٤	٢	بعبدن	بعبدان
٧٧	١٤	للسبكى ٢/٢٥٥	للسبكى ٢/٢٢٥
١١٦	٨	سائر	سائر
١١٨	٤	الجرجا	الجرجانى
١٣٧	٤	الهمدا	الهمدانى
١٥١	٢	أخد	أخذ
١٥٩	٣	أبو القاسم[1] بن عساكر[2]	أبو القاسم ابن عساكر[2]
١٦١	٦	سلم	سليم
٢٠٦	٥	الخوارزم	خوارزم
٢٢٢	٥	الفورا	الفورانى
٢٥٧	٥	الرويا	الرويانى
٢٦٩	٤	القاصى	القاضى
٢٧٥	٩	تم	ثم
٢٨٦	٣	كيثرون	كثيرون
٢٩٣	٧	دبيل	دبيل
٢٩٨	٤	كان	كان
٣٠٤	٨	تم	ثم
٣٢٢	٢	أبى حكم	أبى حكيم
٣٢٤	١٣	بحتم	بحتم
٣٤٢	٨	فقهاء اليمنى	فقهاء اليمن
٣٦٠	١١	منرق	مترق
٣٦٣	٦	إحدى الربيعين	أحد الربيعين

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. v/c/vii/i

TABAQĀT ASH-SHĀFI'IYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar
b. Muḥammad, Taqiuddīn
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779–851 A.H.=1377–1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Ḥāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. I

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India
&
the Supervision of
Justice Sharfuddin Ahmed
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(First Edition)



Published by
THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007
INDIA
1978 A.D./1398 A.H.